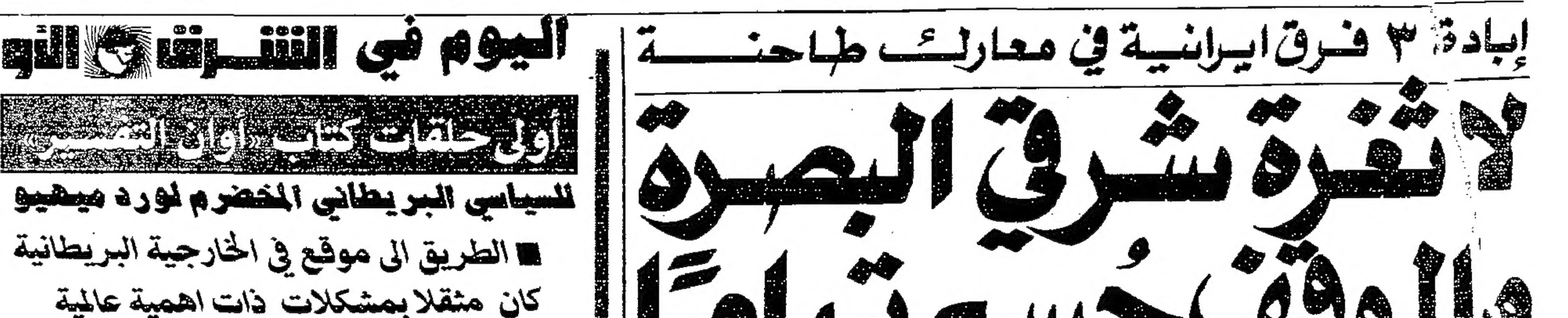
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة المملكة العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Monday, 2 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3016
الاثنين ٢ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٢م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٦

ثمن العدد
• السعودية ٣ ريال • الكويت ٢٠٠ فلس • الامارات ٣ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٣ ريال • العراق • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ١ جنيه • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 Dkr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 500 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL



إبادة ٣ فرق ايرانية في معارك طاحنة

لا ثغرة شرقي البصرة والموقف حسم تماماً

بغداد - «الشرق الاوسط» - نيقوسيا - اب:

بعد معارك طاحنة بين القوات العراقية والايرانية في القاطع الجنوبي لجبهة الحرب اعلنت القيادة العراقية نجاحها في سحق محاولة ايرانية لاحداث ثغرة في شرقي البصرة. ونفت بغداد نفيا قاطعا ما جاء في بيان عسكري للقيادة الايرانية من ان قواتها قد احدثت ثغرة جديدة في الدفاعات الاستراتيجية العراقية شرقي البصرة. واكد بيان بغداد ان القوات العراقية ابادت ٣ فرق ايرانية حاولت احداث هذه الثغرة، كما اسقطت وسائل الدفاع الجوي طائرة مقاتلة و ٣ طائرات هليكوبتر ايرانية.. في هذه الاثناء اعلن ان الرئيس العراقي، صدام حسين، زار جبهة الفيلق الثالث (شرق البصرة) مرتين خلال الاسبوع الماضي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان زيارة الرئيس صدام استهدفت الاطمئنان على الترتيبات الدفاعية للقوات العراقية والالتقاء بالقادة الميدانيين بحضور الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع.

وكانت المعارك البرية الشرسة قد تجددت شرقي البصرة ليلة السبت - الاحد وزعمت القيادة الايرانية ان قواتها احدثت ثغرة في الدفاعات الاستراتيجية شرقي البصرة واستولت على مجموعة من المواقع العراقية، وقالت ان المعارك تجددت من جانب ايران كاجراء استباقي لهجوم عراقي مضاد اعدت بغداد لتنفيذه في ارض عمليات «كربلاء - ٥» التي انتهت يوم الخميس الماضي بعد قتال ضار دام ستة اسابيع.

احتواء الهجوم

وردا على البيان الايراني صدر في بغداد بيان عسكري اعلن ان القوات العراقية ابادت ثلاث فرق ايرانية تعرضت لمواضع الخطوط الدفاعية الامامية في جبهة الفيلق الثالث في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات العسكرية.

وأشار البيان الى ان الفرق الايرانية الثلاث تابعة لحرس خميني وان ايران زجت بها ظنا منها «اننا ستكون غافلين بسبب ما اعلنوه يوم ٢٧ فبراير (شباط) عن انتهاء عملياتهم العسكرية».

ونفى السيد عبد الجبار محسن مدير دائرة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع العراقية ان تكون القوات الايرانية قد حققت موطىء قدم خلال هذا الهجوم، مؤكدا ان القوات العراقية تمكنت من احتواء الهجوم الايراني تماما واستقر الموقف لصالح القوات العراقية صباح امس.

وذكر ان ايران لجأت الى ما وصفه بخدعة دنيئة عندما اعلنت في ٢٧ فبراير عن انتهاء عمليات «كربلاء - ٥» ثم اطلقت ثلاث فرق ضد خطوط العراق الدفاعية الاولى «لكننا كنا متيقظين وسحقنا المعتدين».

اسقاط ٤ طائرات

وكان العراق قد اعلن في بيان سابق ان مقاوماته الارضية اسقطت اربع طائرات ايرانية في جبهة الفيلق الثالث بالقاطع الجنوبي من ساحة العمليات.

وقال متحدث عسكري عراقي امس ان المقاومات الارضية اسقطت طائرة مقاتلة وثلاث طائرات هليكوبتر شوهدت تهوي محترقة في داخل الاراضي الايرانية.

واضاف المتحدث ان المقاومات الارضية اسقطت المقاتلة الايرانية في الساعة التاسعة والدقيقة الثامنة عشرة من صباح امس الاول بتوقيت بغداد المحلي عند محاولتها اختراق حدود العراق الدولية في قاطع عمليات الفيلق الثالث.. وقد شوهدت تهوي محترقة في الاراضي الايرانية.

وذكر ان المقاومات الارضية في القاطع ذاته تمكنت من اسقاط ثلاث طائرات هليكوبتر في الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين والساعة الحادية عشرة وكذلك في الحادية عشرة والدقيقة العشرين من صباح امس الاول.

هشام ناظر: السعودية ملتزمة باتفاق اوبك نصا وروحا

الرياض - واس: صرح وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي هشام ناظر في معرض اجابته على سؤال لوكالة الانباء السعودية حول انخفاض اسعار البترول ان المملكة العربية السعودية ملتزمة باتفاق منظمة الدول المصدرة للبترول نصا وروحا وانها لن تبيع انتاجها من النفط مطلقا بسعر يقل عن الاسعار المعلنة مهما كانت الظروف. واكد ان مصداقية المملكة في هذا الشأن واضحة جلية في السوق البترولية.

وحول الاسباب التي ادت الى انخفاض الاسعار قال ان الضغط على اسعار السوق الفورية في الاونة الاخيرة يمكن تفسيره بعوامل متعددة منها انحسار موسم الشتاء ووجود فائض من المنتجات المكررة في السوق الا انه اضاف بأن بعض التقارير تشير الى احتمال التزام تجار السوق الفورية بامدادات اكبر مما يقدرون على توفيره بالاسعار المخفضة التي باعوا بها وفي هذه الحال لن يتمكنوا من الوفاء بالتزاماتهم.

وقال السيد هشام ناظر في ختام تصريحه ان جميع الاتصالات التي تمت حتى الآن تؤكد رغبة اعضاء المنظمة في استمرار التزامها بالاتفاق وان عودة التوازن التلقائي امر مرتقب.

فتح حظر التجول في بني سويف عودة الهدوء إلى صعيد مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر أمني مصري مسؤول بأن الهدوء قد عاد الى صعيد مصر واستؤنفت الحياة الطبيعية ورفع حظر التجول وبدأت المؤسسات والجامعات استئناف نشاطها صباح امس.

وأعلن المصدر انه قد تمت السيطرة على الاضطرابات والمظاهرات التي قام بها اعضاء الجماعات الدينية وبعض المواطنين ممن اشتركوا في عمليات التخريب بتحريض من الجماعات الدينية.

وأضاف انه تم حصر الخسائر التي نجمت عن احداث الفتنة الطائفية وتتولى المحافظات اصلاحها على نفقتها.

ومن جهة اخرى بدأت النيابة العامة تحقيقاتها مع الطلاب المتهمين حيث افرجت نيابة بني سويف عن عدد من الاحداث ممن ثبت من التحقيقات عدم اشتراكهم في اعمال التخريب وسلمتهم النيابة الى اهلهم، بينما وجهت النيابة لباقي المتهمين تهم التخريب والحريق العمد واتلاف عدد من المنشآت العامة والخاصة والتجمهر.

وتواصل نيابة سوهاج تحقيقاتها مع ١٥ متهما من اعضاء الجماعات الدينية ممن اشتركوا عقب صلاة الجمعة الماضية في اشعال الحرائق بكنيسة ماري جرجس والكنيسة الانجيلية بسوهاج.

وكان صعيد مصر قد شهد خلال الايام الاربعة الماضية احداثا دامية قامت بها الجماعات الدينية في محافظات بني سويف والفيوم وسوهاج نتج عنها تعطيل الدراسة في جامعة بني سويف ومدارسها وفرض حظر التجول فيها.

ترحيب رسمي وشعبي في السودان بميثاق الاخاء

المهدي ينوه بالتجاوب الأخوي المخلص لمصر ويؤكد أن نميري ليس عقبة أمام دعم العلاقات

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار ميثاق الاخاء الذي وقعه السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان والدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر في مطلع الاسبوع الماضي خلال زيارة السيد المهدي للقاهرة ردود افعال واسعة النطاق واصداء عميقة في الدوائر السياسية والاجهزة والمؤسسات المعنية في السودان وبصفة خاصة خلال عرضه على الجمعية التاسيسية التي اجازته بالاجماع حكومة ومعارضة بشقيها اليميني واليساري باستثناء احد نواب حزب الامة. واستغرق نقاش الميثاق جلستين متتاليتين بعد ان قدم السيد المهدي بيانه.

وقد اتسم النقاش بصفة عامة بالحيوية وبمشاركة نواب الجمعية ورد رئيس الوزراء على جملة الاستفسارات التي اثارها النواب والتي اتخذت عدة محاور في مقدمتها ما اتصل بمصير الاتفاقيات خاصة حين اعلن السيد المهدي ان ميثاق الاخاء قد نسخ ما قبله من اتفاقيات وثانيها ما اتصل بالمسائل الامنية وثالثها بمستوى وعمق المشاركة الشعبية المطلوبة لمثل هذا التطور ورابعها البعد الخارجي وانعكاسات الميثاق عليه.

وكان واضحا ان اتجاه التساؤلات الدائرة حول مسار الاتفاقيات انما كان يرمي الى استجلاء مصير اتفاقية الدفاع المشترك بصفة خاصة وقد اوضح السيد المهدي للنواب ان الاتفاقيات التي الغيت او نسخت بالميثاق هي اتفاقيات النظام المايوي السابق ولكن الاتفاقيات القديمة كاتفاقية مياه النيل وتلك التي ابرمتها الحكومة الحالية كالبروتوكول التجاري والصناعي فهي قائمة.

واوضح السيد المهدي ان اتفاقية الدفاع المشترك قائمة على ارادة بين الطرفين وان الميثاق قد تحدد على التزامات ستتناولها اللجان المختلفة وان الادوات القانونية والقوانين والمعاهدات لا بد ان تلغى باجراءات قانونية محددة مشيرا الى ان الارادة السياسية قد تجاوزت تلك الاتفاقيات ومؤكدا ان ما سيلغى سيكون عبر اجراء قانوني داخل الاتفاقيات نفسها او عبر اجراء قانوني حسب ما يقرر القانونيون في الحكومة.

والسائد بين المراقبين ان تقديم اتفاقية الدفاع المشترك لالغائها بقانون امام الجمعية التأسيسية يقدر له ان يثير مواقف متباينة خاصة في الظروف الامنية الراهنة والأوضاع الساخنة على حدود السودان المختلفة، ويعتقد انه لوجود اتجاه لا يمكن اغفاله سينادى بالابقاء على هذه الاتفاقية او تعديلها اذا لزم الامر.

وقد رد السيد المهدي على ما اثير حول تناول الميثاق لقضية العلاقات الامنية بين البلدين فقال ان مصر هي عمق السودان الشمالي والسودان هو عمق مصر الجنوبي ويمكن تبادل الآراء الخاصة حول المصالح الامنية المشتركة، وجاء رده عقب تساؤلات اثارها النواب مشيرين لاغفال الميثاق لموضوع الحدود بين البلدين.

وطالب الدكتور عز الدين علي عامر زعيم المعارضة الديمقراطية بحسم قضية الحدود الشمالية وذلك بتكوين لجنة مختارة على أسس علمية تحكمها المواثيق والقوانين الدولية.

كذلك اشار زعيم الاغلبية البرلمانية صلاح عبد الرحمن علي طه الى اغفال الميثاق لموضوع الحدود وذلك لأن احد نواب الاقليم الشمالي اثار هذه القضية. وقال السيد المهدي معقبا: انه لا مسوغ قانوني للتنازل عن اي جزء من السودان.

وحول تسليم جعفر نميري رئيس السودان السابق اكد السيد المهدي انه لمس من الشعب السوداني ما يرفض ان يكون في قضية تسليم نميري ما يشكل شرطا للعلاقة بين الشعبين الشقيقين وقال انه لا ينبغي ان ترتبط علاقات السودان ومصر بهذا الشرط.

وكان انتقاد المعارضة الاسلامية على لسان زعيمها علي عثمان محمد طه منصبا على تأخير اعادة صياغة العلاقة بين مصر والسودان عقب الانتفاضة وحمل اتجاهات سياسية لم يسمها مسؤولية هذا التأخير وتجاوب الحكومة معها.

ولكن السيد المهدي اشار الى ان تأخير توقيت ميثاق الاخاء لم يكن مجرد اهمال وانما اقترن بظروف موضوعية وان هناك زيارات ميدانية قام بها لمصر المسؤولون السودانيون سبقت هذا الميثاق وان التوقيت جاء عقب مناقشات وبعد ان تطور الحال.

ونفى السيد المهدي كذلك اتهام المعارضة بعدم اشراك الجمعية التأسيسية والمعارضة واكد ان كل الافكار التي تناولها الميثاق كانت مثار مشاورات مستمرة وان بعض رؤساء الاحزاب لم يكونوا يحضرون وهذا شأنهم.

ولعل اهم الدلالات السياسية ارتباطا بتوقيع الميثاق وما اشار اليه السيد المهدي صراحة امام الجمعية ولكن دون تفصيل من ان طرفا ثالثا بدأ في التحرك لاستغلال العداء الليبي المصري للاضرار بعلاقة السودان مع البلدين وقد رد المهدي على استفسارات النواب حول هذا الطرح بقوله: «ان اللبيب بالاشارة يفهم».

وقد اهتم بعض المراقبين بصفة خاصة ليس بمضمون الميثاق باعتباره فقط من اشكال تجسيد العلاقات الخارجية بين البلدين ولكن برد فعل السيد المهدي نفسه حين اشاد بما وصفه بالتجاوب الاخوي المخلص ومشاعر الاخاء التي وجدها بجانب التجاوب الصادق والتعبير عن الاخاء مؤكدا أن الزيارة كانت فرصة لمخاطبة اهلنا في مصر حول قضايا حيوية هامة ووجدنا منهم ازاءها التفاهم والمشاعر الحارة.

اليوم في الشرق الأوسط

أولى حلقات كتاب «أوان التفسير»

للسياسي البريطاني المخضرم لورد ميهيو

■ الطريق الى موقع في الخارجية البريطانية كان مثقلا بمشكلات ذات اهمية عالمية

■ ايام في الحرب العالمية الثانية على جبهات المانيا وبلجيكا وهولندا

الرأي في اسبوع

التقدم النظري نحو المؤتمر «المظلة»

بقلم الدكتور أمين الحافظ

غدا في الشرق الأوسط

حوار شامل مع زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن

■ عملية الشروع في المؤتمر الدولي كيف ومتى ؟

■ كيف سيعود الحوار بين الأردن وقيادة المنظمة ؟

■ ماذا تحمله الرسالة الأردنية الى الادارة الامريكية ؟

■ كيف يحاول الأردن تخطي «خط الفقر» وماذا عن اكتشافات النفط

وجهة نظر غير عربية تكتبها شخصيات عالمية

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

الدولة والمواطنون في السعودية قطاع واحد في البناء والاعمار وتحقيق التطور الحضاري

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

تجيء موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، على تأسيس شركة طيبة للاستثمارات والتنمية العقارية: تجسيدا عمليا لتطلعاته وحدبه واهتمامه الدائم بتطوير المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة.

والذين تابعوا جلسة مجلس الوزراء السعودي التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين يوم الاثنين الموافق التاسع والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي لاقرار الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد ١٤٠٧ - ١٤٠٨ هـ واستمعوا الى حديث الملك فهد، استطاعوا ان يخرجوا بعدة مضامين ابرزها على الاطلاق ان خادم الحرمين الشريفين قد قرر ان تكون مشروعات الحرمين الشريفين في مقدمة ما سوف يصرف عليه في هذه السنة والسنوات المقبلة بما يعكس حرصه على موالاة تطوير وتنمية مكة المكرمة والمدينة المنورة الى المستوى الأسمى اللائق بمكانتهما في وجدانه ووجدان كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

وذلك ما اشار اليه الامير عبد المجيد بن عبد العزيز في تلخيصه لأهداف هذه الشركة التي ستسهم في تطوير مدينة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه تطويرا حضاريا شاملا يقوم على اسس علمية ويرتكز على قاعدة العمل الجماعي المشترك بتوفير فرص استثمار رؤوس الاموال الوطنية تحقيقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وبما يعود بالمصلحة العامة على ابنائه المواطنين، ومساندة جهود الدولة في مجالات تنفيذ برامج تطوير المدينة المنورة والتطلع الى تحقيق عائدات استثمارية تسهم في برامج التنمية والتطوير الاخرى في مجال الاستثمارات العقارية أو في مجال اعمال الادارة والصيانة والتشغيل.

ويأتي قيام هذه الشركة في طيبة الطيبة على غرار موافقة خادم الحرمين الشريفين على تأسيس شركة مكة للانشاء والتعمير لتعطي مؤشرا لاهتمامات العاهل السعودي واسلوبه الفريد في توفير فرص الاستثمار الجيد لرؤوس الاموال الوطنية وفتح آفاق العمل المبرور في مشاريع تعود بالخير كل الخير على الوطن والمواطنين وتمثل اسهاما مع الدولة في البناء والاعمار والتشييد.

واذا كان مشروع الملك فهد لعمارة المسجد النبوي الشريف، سينتهي تنفيذه بعد ثلاثة اعوام بإذن الله، فمن الواجب ان يتزامن ذلك مع تنفيذ عدد من المشاريع التجميلية والتحسينية والتخطيطية للمناطق المحيطة بالمسجد النبوي الشريف من حيث المداخل والشوارع التي توصل الى منطقة الحرم في يسر وسهولة وكذلك اعمال التجميل والتشجير والمرافق السكنية والاسواق التجارية الكافية، وهو ما كان مثار نقاش مستفيض اداره خادم الحرمين الشريفين بقصر طيبة في المدينة المنورة مساء يوم الثلاثاء الموافق للثامن والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، حيث اصدر توجيهاته للمختصين بالمزيد من الاضافات والتعديلات والانجازات لتكون المدينة المنورة بالمستوى اللائق بمكانتها في قلوب المسلمين.

ومن المؤكد ان ضم جهود الشركة مع جهود الدولة في هذا المجال سيحقق الهدف الذي دعا اليه خادم الحرمين الشريفين من تضافر جهود الطرفين لخير الوطن والمواطنين.

ولذلك فإن شركة طيبة للاستثمارات والتنمية العقارية ستكون كما وصفها الامير عبد المجيد بن عبد العزيز «بداية مرحلة جديدة في مراحل النهضة العمرانية والانمائية في المدينة المنورة، كما سيكون هذا المشروع بمثابة انطلاقة مباركة في مجال البناء والتعمير فيها وصفحة وضاءة تضاف الى سفر اعمال الانجازات الخيرة لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله».

وستشارك بذلك في تنفيذ العديد من مشاريع الخير في المدينة المنورة بعد ان انتهى من اعداد دراسات تحديد النطاق العمراني لمواجهة متطلبات النمو السكاني واحتياجاته حتى عام ١٤٢٠ هـ (٢٠٠٠م) على اساس مراعاة النمو الحضري الذي أوصى به المخطط الرئيسي للمدينة المنورة والذي يستهدف ما يلي:

أ) أن يترك نمو المدينة حول نفسها للحفاظ على ما تمتاز به من ترابط، وذلك لاهمية مركزها الديني.

ب) الحفاظ على المناطق الخضراء المحيطة بالمنطقة الحضرية أو الواقعة داخلها أو الممتدة خارجها.

جـ) تلبية احتياجات سكان المدينة المنورة الذين يتوقع تضاعف عددهم بحلول عام ١٤٢٠ هـ.

عجلة "ايران جيت" تدور بعنف ومدير المخابرات ينتظر دوره

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

اخيرا بدأ الرئيس الامريكي رونالد ريجان يقتنع بان فضيحة «ايران جيت» مشكلة خطيرة الحقت اضرارا بالغة بالسياسة والمصداقية الامريكية داخليا وخارجيا وباتت تهدده وتهدد رئاسته ومصداقيته شخصيا مما يجبره على التحرك لمواجهة هذه الاخطار ونتائجها خاصة وان التقرير طرح اسئلة حول مستقبل الرئيس نفسه،

وهذا التحرك هو الذي اشار اليه مسؤولون امريكيون بقولهم ان الرئيس سيتعرض له في خطابه الى الشعب بعد غد الذي وصفه مسؤولون كبار أخرون بأنه سيكون خطابا قصيرا لكن لسات الرئيس الخاصة ستبدو فيه واضحة جدا .

واضافوا بقولهم ان الرئيس ريجان ربما يعلن في خطابه هذا ان المبادرة مع ايران كانت مقايضة اسلحة بالرهائن وهو ما امتنع عن اعلانه منذ اكتشاف الحقيقة .

وفي مواجهة الرئيس هذه التي جاءت متأخرة للحد من اخطار الفضيحة بدأ منذ يوم الجمعة الماضي ومازال يراجع التقرير ويعقد الاجتماعات المتواصلة مع زعماء الكونجرس ومستشاريه ومساعديه

وفي هذا الصدد اجمع عدد من زعماء الكونجرس واصدقاء الرئيس واعضاء لجنة تاور يوم امس على انهم حثوا الرئيس ريجان خلال اجتماعهم معه على ان يتخلص من جميع المسؤولين الذين كان لهم دور في الفضيحة والذي يتردد ان اولهم سيكون روبرت جيتس الذي عينه الرئيس مديرا جديدا للمخابرات المركزية .

وبذلك سيكون جيتس الضحية التالية اذ يعتزم الكونجرس عدم تثبيت قرار تعيينه وهذا ما اقتنع به الكثيرون الرئيس وطالبوه بعدم رفض رأي الكونجرس،

تزايد احتمالات انهيار الائتلاف الحاكم باسرائيل

القدس المحتلة - الوكالات: ازدادت امس الاحتمالات في انهيار الائتلاف الصهيوني الحاكم في فلسطين المحتلة بعدما ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير حكومته الائتلافية المكونة من تكتل ليكود وحزب العمل ان نزاعه مع وزير الخارجية شمعون بيريز حول مسألة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قد يؤدي في النهاية الى سقوط الحكومة

ونقلت وكالة رويتر عن وزير الطاقة الاسرائيلي موسى شاحال انه لاول مرة تثار نهاية الحكومة من قبل رئيس الوزراء. وقال ان شامير قال خلال الجلسة ان التآلف سيسقط الا اذا توصلت الحكومة الى اتفاق لاتباع سياسة عامة.

الملك فهد يستقبل رئيس وزراء هولندا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس رئيس وزراء هولندا رود لوبرز يرافقه وزير خارجية هولندا هانزفان دين بروك.

وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وقد نقل رئيس الوزراء الهولندي لخادم الحرمين الشريفين تحيات ملكة هولندا كما تبودلت خلال المقابلة العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات العربية - الاوروبية.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد اجتمع بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس مع رئيس الوزراء الهولندي وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الامير سعود الفيصل ورئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير مأمون قباني.

وقد اجتمع الامير سعود الفيصل صباح امس مع وزير الخارجية الهولندي وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الشرق الاوسط على ضوء البيان الاوروبي الاخير لعقد مؤتمر دولي.

كما تناول الامير سعود الفيصل مع الوزير الهولندي بالبحث تطورات الحرب العراقية - الايرانية والعلاقات الخليجية - الاوروبية والعربية - الاوروبية بصورة عامة.

ومن جانب آخر اجتمع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة صباح امس مع رئيس الوزراء الهولندي وحضر الاجتماع وزير الخارجية الهولندي والسفير الهولندي لدى السعودية.

وفي مؤتمر صحفي قال وزير الخارجية الهولندي ان بلاده تقدر الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في سبيل استقرار السوق النفطية، وأوضح انه يأمل في استمرار الحوار بين المستهلكين والمنتجين للنفط في سبيل الوصول الى تحقيق المصلحة المشتركة للطرفين.

وقال الوزير انه في مباحثاته مع الامير سعود الفيصل قد تطرقا الى الحرب العراقية - الايرانية والتي وصفها بأنها عمل غاب عنه العقل وانه في اطار المجموعة الاوروبية ومن خلال العلاقات الثنائية بين البلدين فان اي جهد ممكن سوف يبذل من اجل وضع حد لهذه الحرب وان المجموعة الاوروبية ستقوم ببذل جهودها ونفوذها في هذا الصدد.

واشار الوزير الى ان هولندا ستبذل جهودها من اجل دفع المجموعة الاوروبية الى بدء حوار جدي مع المملكة والدول الخليجية حول البتروكيماويات ودخولها الى الاسواق الاوروبية، ومعروف ان الدول الاوروبية قد فرضت رسوما على دخول هذه المنتجات، وان هناك مباحثات استطلاعية عديدة قد اجريت بين المجموعتين الخليجية والاوروبية وذلك تمهيدا لعقد مفاوضات فعلية، وأشار الى ان هولندا تأمل في احداث مزيد من الاهتمام الاوروبي بالامر ومزيد من الحوار حوله حيث انه من المرغوب ان تشعر المجموعة الخليجية ان الاسواق الاوروبية مربحة ومغرية.

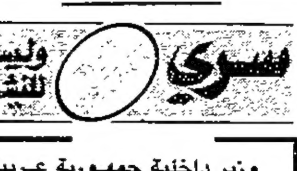
وأشار الوزير الى انهم ناقشوا موضوع العروض التي تقدمت هولندا للدخول في المنافسة في مشروع بناء الغواصات الذي تشرف عليه وزارة الدفاع السعودية والذي كان الامير سلطان قد اشار اليه من قبل والذي تتنافس عليه خمس دول هي: هولندا، المانيا، بريطانيا، ايطاليا، وفرنسا. واوضح الوزير انهم التقوا بوزير البترول السيد هشام ناظر والذي شرح الوضع في السوق النفطية وقد تم الاتفاق على ضرورة العمل على استعادة الاستقرار في هذه السوق لصالح جميع الاطراف.. ومعروف ان احد اهم الاسواق الحرة هو سوق روتردام الموجود في هولندا.

اكتشاف سيارة ملغومة في بيروت الغربية

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

ابطلت القوى الامنية في بيروت الغربية امس مفعول سيارة ملغومة بها اكثر من ١٥٠ كيلوجراما من المتفجرات قبل قليل من انفجارها مما كان سيؤدي الى كارثة دموية .

وقالت المصادر الامنية ان القوات السورية استطاعت بمشاركة القوى النظامية اللبنانية اكتشاف السيارة واعتقال سائقها عندما حاول ايقافها في محطة البربير على الطريق الذي يربط بين المنطقتين الشرقية والغربية عبر المتحف .



وزير داخلية جمهورية عربية افريقية صدرت اليه تعليمات من رئيس الجمهورية بعدم الاعتراض على قرار اصدرته احدى المحاكم بالافراج عن عدد من المعتقلين في احداث سياسية وقعت مؤخرا.

هكذا أصل الأصل

الملك فهد يرد على شكر ابناء المدينة المنورة بانشاء شركة طيبة

الرياض ـ واس : اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عن شكره للأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة على مشاعره الطيبة بمناسبة صدور الامر بتأسيس شركة سعودية في المدينة المنورة باسم شركة طيبة للاستثمارات والتنمية العقارية.

كما اعرب خادم الحرمين الشريفين في برقية بعث بها للأمير عبد المجيد ردا على البرقية التي رفعها له عن ثقته في ان تكون الشركة إن شاء الله عامل خير ومصدرا من مصادر التنمية القائمة في المدينة المنورة العزيزة على نفوسنا جميعا.

وتمنى بهذه المناسبة ان تتعاون كافة جهود ابناء السعودية لانجاز الهدف السامي في استمرار التنمية وتطويرها في المدينة المنورة وفي كافة مناطق بلادنا العزيزة بما يخدم ديننا ودنيانا.

وكان امير منطقة المدينة المنورة قد رفع برقية شكر وامتنان باسم ابناء طيبة الطيبة لخادم الحرمين الشريفين على أمره الكريم بتأسيس شركة طيبة للاستثمارات والتنمية العقارية شركة مساهمة سعودية لجميع المواطنين.

ودعا الله ان تحقق الشركة اهدافها الخيرة وأن تساهم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين في رفعة وتقدم المدينة المنورة.

وكلاء اعلام التعاون اقروا مذكرة السعودية لتنشيط السياحة بدول المجلس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الدورة الحالية لاجتماعات وكلاء وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت اعمالها بالرياض امس انه قد تمت الموافقة على مذكرة الامانة العامة بشأن موضوع المخدرات وانتاج برنامج لدول مجلس التعاون يتناول هذا الموضوع.

وأشار الى ان الامانة العامة ستعد دراسة وافية حول هذا الموضوع من حيث الانتاج والتكاليف وعدد الحلقات كما ستتصل بالشركات الاجنبية والعربية التي تنتج مثل هذه البرامج من اجل الحصول على امتيازها وتوزيعها على دول المجلس.

واضاف النويس في تصريح له عقب الجلسة الأولى من مباحثات وكلاء وزارة الاعلام انه بحث كذلك موضوع التدريب الصحفي وضرورة توفير المنح للصحفيين في دول المجلس من اجل الارتفاع بمستوياتهم وقال انه تم تكليف الامانة العامة بالاتصال بكبريات الصحف في العالم من اجل

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول التنشيط السياحي في دول مجلس التعاون ودور اجهزة الاعلام تجاهه اوضح النويس انه تمت الموافقة على مذكرة المملكة العربية السعودية في هذا الشأن وتم التاكيد على ضرورة قيام اجهزة الاعلام في دول المجلس بمهمتها في التثقيف السياحي واعطاء فكرة جيدة عن السياحة في دول المجلس وتشجيع الفعاليات السياحية بينها.

وقال ان ذلك من شأنه أن يثري القطاع السياحي في دول المجلس ويحوله الى قطاع اكثر فاعلية ونشاط..

وبالنسبة للبث الاذاعي المشترك اكد النويس ان تجربته بدأت تتثبت وتتكرس واشار الى ان هناك فكرة لتكريسه في دولة من دول المجلس. واضاف قائلا بأنه على اية حال فان الاتجاه السائد الان هو ان يظل كما هو وتعمل دول المجلس على نقله فيما بينها بحيث تكون تجربة البث حقيقة ملموسة.

وكان وكلاء وزراء الاعلام بدول المجلس قد بدأوا اجتماعاتهم التحضيرية صباح امس بمقر الامانة العامة بالرياض والقى الدكتور عبد الله الجاسر مدير علم الاعلام بالامانة العامة للمجلس كلمة اكد فيها اهمية الموضوعات التي سيتناولها الاجتماع وتناول مسيرة التنسيق والتعاون الاعلامي بين دول المجلس.

واكد الجاسر في كلمته على اهمية تكثيف البرامج الاعلامية وابراز كيان المجلس الجديد لدى الرأي العام وانصهار اجهزة الاعلام ضمن مسارات مجلس التعاون المختلفة.

نصيف يدعو المجاهدين الافغان لتوحيد فصائلهم امام التحديات

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي مصطفى عبيد :

اهاب الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بالمجاهدين الافغان توحيد فصائلهم وتنسيق جهودهم وذلك ليتمكنوا من مواجهة التحديات التي تواجههم لاسيما في هذه المرحلة الدقيقة من كفاحهم.

واضاف في حديث بعد عودته من زيارة لقواعد المجاهدين ومخيمات اللاجئين الافغان بأن المجاهدين مصممون على مواصلة الجهاد حتى تحقيق النصر باقامة حكومة اسلامية تحظى بثقة الشعب الافغاني كله.

وقال : ان المجاهدين الافغان يعتبرون دعوات السلام الحالية خدعة تستهدف شق صفوفهم والنيل من تماسك نضالهم، والا اذا كان السوفيات يودون الانسحاب، فلماذا تدخلوا في الاصل في شؤون افغانستان، وعلى كل حال ان المجاهدين لا يرفضون السلام، وانهم لا يمارسون الجهاد من أجل الجهاد فقط، وانما لتحقيق الاهداف التي شرعوا من اجلها جهادهم.

وقال : ان المجاهدين يرون انه اذا انسحب الروس فانهم بذلك يوفرون على انفسهم وعلى غيرهم الخسائر البشرية والمادية، واعرب عن أمله في أن تتمكن باكستان من تحقيق خطوة جلاء القوات السوفياتية وذلك من خلال المباحثات الحالية الجارية في جنيف، واكد على ضرورة التشاور مع الاخوة المجاهدين قبل اتخاذ اية خطوة في هذا الشأن، ومثل هذا الموقف تؤمن به رابطة العالم الاسلامي، لان المجاهدين هم المؤهلون لتقرير مصير شعبهم ولا يعقل ان يكون ذلك من الخارج.

شجون عربية

رؤساء امريكا !

تعالوا نناقش هذه القضية ـ اللغز ؟!

لماذا منذ أن بدأ الحديث عن تسوية سياسية في الشرق الاوسط عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ ولا يوجد اي رئيس امريكي يكمل مدته بسلام ؟

حينما قام الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون باعطاء وعود لزواره العرب عقب انتهاء مدة رئاسته الاولى بالضغط على اسرائيل في فترة الرئاسة الثانية، فجأة اندلعت فضيحة ووترجيت.

ويذكر الذين زاروا نيكسون وقتها انه قال : «لقد اعطيت لاسرائيل في مدة رئاستي الاولى كل ما تريده، اما في فترة رئاستي الثانية فسوف آخذ منها كل ما اريده».

وحينما صرح جيمي كارتر للرئيس المصري انور السادات في اجتماعات كامب ديفيد : «لا تقلق بالنسبة لتعنت بيجين الحالي، فانا سوف اقتص منه في فترة رئاستي الثانية» سقط كارتر في الانتخابات التجديدية ليصبح أول رئيس امريكي يخفق في الحصول على التجديد الثاني.

وحينما ازدادت شعبية الرئيس رونالد ريجان بشكل جعله يخرج عن اطار القوة المرسوم له، وينذر بسياسات قد لا تتوافق والمصلحة الاسرائيلية في فترة رئاسته الثانية حدثت عملية تسريب معلومات ايران جيت.

في قضية ووترجيت ترك نيكسون الرئاسة، لأن اسرائيل لم تكن طرفا في الفضيحة. اما في ايران جيت التي لعبت فيها اسرائيل الدور الاهم، بقي الرئيس ريجان ولكن من خلال قوته المجمدة وسلطاته المحددة بحيث يكمل مدته دون أن يقدر أن يقوم بأي تغييرات جذرية في اي قضية من قضايا السياسة الخارجية لبلاده.

وقد يتهمني بعض القراء بالقيام بتحليل تآمري للاحداث أو التعسف واعطاء قوة غيرة حقيقية للوبي اليهودي في الولايات المتحدة. ولكن ارجو أن يكتب القراء اي رأي مخالف لهذه التصورات ويقنعوني هل كل ما يحدث لرؤساء امريكا منذ نيكسون حتى ريجان هو مجرد صدفة ؟!

عماد الدين أديب

الامارات ترفض ادخال مواد غذائية ملوثة باشعاعات نووية

ابوظبي ـ واخ : اكتشفت السلطات البلدية في الامارات العربية المتحدة شحنات من اعلاف الحيوانات وبعض المواد الغذائية ملوثة بالاشعاع بنسبة اعلى من المعدل المسموح به .

وقالت مصادر مسؤولة في بلدية ابوظبي ان البلدية قررت اعادة شحنة من البندق تزن نحو ٥ اطنان و٢٠٠ كيلوجرام ملوثة بالاشعاع وكانت واردة الى احد التجار في العاصمة عن طريق الحدود البرية في منطقة السلع .

كما اكتشفت سلطات ميناء خالد بالشارقة شحنة علف ملوثة بالاشعاع بعد اقل من اسبوع على اكتشاف شحنة أخرى كانت قادمة من تركيا وتزن الشحنة الجديدة ٦٢ طنا خاصة بالدواجن وكانت قادمة من المانيا الغربية .

وكانت سلطات الميناء قد اعادت سفينة شحن تحمل شحنة من علف الحيوانات الى بلد المنشأ في تركيا بعد اكتشاف نسب تلوث كبيرة بالاشعاع وتقدر حمولتها بنحو ٢١٤ طنا .

ويجيء اكتشاف هذه الشحنات الملوثة بالاشعاع بنسب عالية بعد استيراد بلديات الامارات لاجهزة رصد الاشعاع التي وزعتها على سلطات الجمارك على الحدود البرية والجوية والبحرية .

اللجنة السباعية تبحث وضع المخيمات الفلسطينية
اجتماعات دمشق تحدد الخطوط العريضة لمشروع إصلاح النظام اللبناني

دمشق ـ بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

انتهت في دمشق امس المباحثات السورية ـ اللبنانية التي جرت على مدى يومين بمشاركة كبار المسؤولين في البلدين واعلن السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية ، انه تم وضع الخطوط الرئيسية لمشروع اصلاح النظام اللبناني على ضوء التطورات الامنية والسياسية الراهنة ، في حين استعرضت اللجنة السباعية المنبثقة عن المجلس الوزاري للجامعة العربية في تونس تطورات الاوضاع المتعلقة بالمخيمات الفلسطينية وطبيعة الحلول التي يجري اعدادها في هذا الصدد .

وقال السيد كرامي، بعد الاجتماع الموسع الذي عقد في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري واستمر ٤ ساعات ان المشروع الذي وضع يعكس المصلحة الوطنية اللبنانية ، ونأمل أن تؤدي المحادثات المقبلة بين اللبنانيين والسوريين الى انتهاء الازمة اللبنانية على ضوء ما تم الاتفاق عليه في دمشق .

وكان السيد كرامي يشير بذلك الى المفاوضات التي بدأت مع بداية العام الحالي بين مبعوثي الرئيس اللبناني امين الجميل وبين المسؤولين السوريين تمهيدا لعقد القمة الثانية عشرة بين الرئيسين .

وكان اجتماع الامس هو الثالث من نوعه في غضون الساعات الـ ٤٨ الماضية وشارك فيه بالاضافة الى السيدين خدام وكرامي ، عن الجانب السوري رئيس مجلس الشعب محمود الزعبي ورئيس الحكومة السيد عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع وعن الجانب اللبناني رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير العمل والتربية الدكتور سليم الحص ، ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط .

وكان الوفد الرئاسي اللبناني المؤلف من السادة: الدكتور ايلي سالم ، والعقيد سيمون قسيس رئيس مخابرات الجيش والسيد هاني سلام يجري محادثات جانبية مع بعض المسؤولين السوريين حول الخطوات المطلوبة تمهيدا لقمة الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني الجميل.

وواصلت القوات السورية بمساعدة القوة النظامية اللبنانية انتشارها في النقاط المقررة في بيروت الغربية وقامت بعمليات مداهمة لعدد من الاماكن المشبوهة وصادرت اسلحة وذخائر واعتقلت عددا من المشبوهين .

وفي تطور منفصل ، اصدر الحزب الشيوعي اللبناني بيانا امس قال فيه ان موجة القمع والتصفية التي يتعرض لها الشيوعيون بلغت مستوى خطيرا في جنوبي لبنان والضاحية الجنوبية حيث لايزال مئات من اعضاء الحزب واسرهم مهددين .

واوضح البيان ان هذا القمع «بلغ ذروته في المناطق التي تؤكد حركة «امل» انها تكفل استقرار الامن والنظام فيها» ودعا حركة «امل» الى «وضع حد لهذا الوضع» .

ومما يذكر ان تسعة شيوعيين من بينهم طبيبان وكاتب وموسيقي قتلوا كما اختطف ١٧ اخرون في بيروت وجنوبي لبنان منذ الخامس عشر من فبراير (شباط) الماضي يوم نشبت معارك الشوارع في بيروت الغربية بين حركة «امل» وتحالف احزاب اليسار التي يتزعمها الحزب التقدمي الاشتراكي .

اعترافات

الى ذلك، فقد اعلن مصدر قضائي لبناني ان قاتل الكولونيل كريستيان جوتيير الملحق العسكري الفرنسي الذي اغتيل يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) الماضي هو حسن محمد طليس (٢٦ عاما) احد اعضاء «حزب الله» الموالي لايران .

وقال المصدر ان طليس وهو عريف في الجيش اللبناني ومن سكان الضاحية الجنوبية اعترف بقتل الكولونيل جوتيير وانه عضو في شبكة من عشرة افراد حاولت يوم ٧ يناير (كانون الثاني) الماضي اغتيال الرئيس كميل شمعون في بيروت الشرقية بتفجير سيارة ناسفة على الطريق الذي كانت تمر به سيارته اسفرت عن مصرع ثلاثة من افراد حرسه الخاص .

وأكد طليس انه قاد السيارة الناسفة الى المكان المحدد تفجيرها فيه واضاف ان احد رفاقه هو الذي ضغط على المفجر. وقال ان اثنين من شركائه يعيشان في القطاع الغربي من بيروت هما كامل فياض وعزيز يوسف .

واعترف طليس (العريف) بتفجير سيارة ناسفة في منطقة الزلقا يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) الماضي اسفرت عن قتل ستة اشخاص واصابة ١٢٥ بجراح وسيارة اخرى يوم ٢١ يناير ١٩٨٦ في ضاحية فرن الشباك في بيروت الشرقية .

والقي القبض على طليس وهو من قرية بريتال في سهل البقاع اللبناني يوم ٦ فبراير (شباط) الماضي في الحازمية داخل سيارة ناسفة .

وأكد مصدر قضائي ان اسرته اختطفت يوم ١٢ فبراير (شباط) الماضي رجل الاعمال اللبناني جان عبيد لمبادلته به واطلق سراح عبيد بعد اربعة ايام فقط .

كما اختطف اقاربه في نفس اليوم الطبيب الفريد الفارج من زغرتا في شمال لبنان الذي يعمل في المستشفى العسكري في بيروت ولم يطلق سراحه بعد .

وضع المخيمات

من جانب آخر ، اعلنت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» انها امدت امس مخيم برج البراجنة بالمؤن تحت اشراف «الضباط السوريين» بينما حال تبادل القصف دون ذلك بالنسبة لمخيم شاتيلا الواقع عند المدخل الجنوبي لبيروت .

واوضح «ابو وليد» احد المسؤولين المنشقين على «فتح» وعضو جبهة الانقاذ ان شاحنتين محملتين بالمؤن دخلتا مخيم برج البراجنة في حراسة فلسطينيين .

وكانت بعض الامدادات قد وصلت الى هذا المخيم في الثامن عشر من الشهر الماضي .

واضاف ان تبادل القصف يحول دون دخول شاحنتين اخريين الى مخيم شاتيلا الذي فرض عليه الحصار الغذائي مرة اخرى منذ الخميس الماضي .

واوضح انه تجري حاليا محاولة لوقف تبادل القصف وذكر ان وفدا من جبهة الانقاذ دخل مخيم شاتيلا في محاولة للسماح للقافلة بالدخول بالتعاون مع الاشقاء السوريين خارج المخيم .

واعرب «ابو وليد» عن اعتقاده بان امداد المخيمين بالمؤن «يشكل مبادرة سياسية هامة ومن شأنه ان يتيح لجبهة الانقاذ ان تتولى مسؤولية المخيمات وان تصبح ممثلا للفلسطينيين في لبنان طبقا للاتفاقات المبرمة في دمشق» .

وفي تونس، بدأت اللجنة السباعية المنبثقة عن المجلس الوزاري للجامعة العربية بحث تطورات الموقف بالنسبة للمخيمات .

وقبيل مغادرته الكويت للمشاركة في اعمال اللجنة قال السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية ان اجتماعات اللجنة التي تضم سبعة اعضاء ستتركز على مدى امكانية تطبيق القرارات الخاصة بمحاولة وقف اطلاق النار وفك الحصار عن المخيمات وادخال المؤن الغذائية والطبية اليها .

واعرب السيد العصيمي عن تفاؤله لان دخول المؤن والمواد الطبية الى المخيمات قد بدأ وقال ان هناك املا في ان تتكرر مثل هذه المحاولات وان تكون بادرة من كل الاطراف لوضع حد للصراع الدامي الذي استمر اكثر من اربعة شهور .

واشار السيد العصيمي الى الاجتماعات المتعددة التي عقدتها اللجنة في تونس ودمشق وبيروت وتلك التي عقدت على هامش القمة الاسلامية وقال ان اللجنة استطاعت خلالها ان تتوصل الى بعض النقاط الجوهرية التي ستساعد على تطبيق قرارات مجلس الجامعة .

واوضح ان الاجتماع سيناقش ايضا مسألة الحوار اللبناني ـ الفلسطيني فيما يتعلق بموضوع المخيمات والوجود الفلسطيني في لبنان .

وقد اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الليلة قبل الماضية مع السيدين صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وحكم بلعاوي مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة .

وصرح السيد خلف عقب الاجتماع بانه تم بحث الموضوعات المتعلقة باجتماع اللجنة الوزارية العربية المكلفة بمعالجة اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان حيث تم تقديم ورقة العمل الفلسطينية للامين العام للجامعة .

ابراهيم الصبحي امينا للمؤتمرات بعمان

مسقط ـ ق.ن.ا: صدر امس مرسوم سلطاني بتعيين السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد بمجلس التعاون لدول الخليج العربية.. امينا عاما للجنة العليا للمؤتمرات بسلطنة عمان ومنحه درجة وزير.

ويذكر ان اعارة السيد الصبحي (عماني) للامانة العامة لمجلس التعاون ستنتهي في الشهر المقبل وسيخلفه في منصبه السيد سيف بن هاشل العسكري (عماني) الجنسية ايضا.

ندوة دولية بالقاهرة لترشيد استخدام مياه النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبدأ اليوم بالقاهرة الندوة الدولية لدول حوض النيل لبحث سبل التعاون بين تلك الدول وفقا لاغراض كل دولة وترشيد استخدام مياه النيل سواء بالنسبة للري او الزراعة او الكهرباء حيث تشترك ٩ دول عربية وافريقية في الندوة.

وتبحث الندوة الدولية التي تشارك فيها السودان واثيوبيا وكينيا وتنزانيا واوغندا ورواندا وبوروندي وزائير بالاضافة الى مصر اهتمامات تلك الدول بالنهر واستعمالاته تبعا لظروفها الطبيعية والكميات النسبية التي تحتاج اليها دول حوض النيل من مياهه.

ويوجه الرئيس المصري حسني مبارك كلمة في الندوة يلقيها نيابة عنه الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم، وتبحث الندوة امكانية التنسيق بين حكومات دول حوض النيل وانشاء منظمة مشتركة تستهدف تحقيق الاستغلال الامثل لمياه النهر وزيادة ايراده السنوي وبناء المشروعات المشتركة.

كما يبحث اعضاء الندوة الخطط والدراسات التي تقدمها كل دولة لتخزين المياه وتقليل الفاقد منها بالاضافة الى التنسيق الكامل في مجال انظمة ضبط النهر واقامة مشروعات التحكم في مياهه ومياه روافده.

مصر تطالب اثيوبيا بوقف دعم المتمردين في جنوب السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان الرسالة العاجلة التي بعث بها الرئيس حسني مبارك خلال الاسبوع الماضي الى الرئيس الاثيوبي منجيستو وحملها الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية تضمنت طلبا مصريا باستئناف الحوار السوداني ـ الاثيوبي لحل المشاكل المعلقة بين البلدين.

كما تضمنت الرسالة مطلبا مصريا بضرورة ان تتوقف اثيوبيا عن تقديم الدعم لقوات المتمردين السودانيين بقيادة جون قرنق خاصة بعد ان استطاعت القوات السودانية ايقاف العمليات العسكرية لحركة قرنق في الجنوب.

عبد المجيد: لن ندعو المنظمة للتمسك بقرار ٢٤٢ خلاف «بيريز ـ شامير» اعمق من توزيع الادوار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري انه لا يدعو منظمة التحرير الفلسطينية للموافقة على قرار ٢٤٢، لانه قرار ناقص، ولا ينص على حق تقرير المصير، الا انه يعطي لنا معطيات ايجابية لا يجب ان نهدرها، مثل نصه على تسوية المنازعات بالطرق السلمية، وعدم اغتصاب الاراضي، وتعرضه لموضوع اللاجئين بشكل عام دون ان يسميهم.

جاء ذلك ضمن رد للوزير المصري على مجموعة من الاستفسارات، عقب محاضرة له بالجمعية المصرية للقانون الدولي، عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وذلك بعد يوم واحد من اعلان شيمون بيريز ـ وزير الخارجية الاسرائيلية في القاهرة تمسكه بالمؤتمر كوسيلة لحل النزاع في الشرق الاوسط لكن الوزير المصري نفى اي ارتباط بين المحاضرة، وبين زيارة بيريز لمصر.

وفي استعراضه لمواقف الاطراف المعنية من المؤتمر قال الدكتور عبد المجيد ان الموقف العربي يظهر توافقا في الآراء حوله، لا اجماعا، وقد تم تأكيد هذا في مؤتمر القمة الاسلامي كما يعتبر الاتفاق الاردني الفلسطيني اساسا جيدا له.

واشار الى النتائج التي كان يمكن ان تتحقق اذا استجابت كل الاطراف لدعوة مصر بعقد مؤتمر غير رسمي يمهد لاستئناف مؤتمر جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧، حين دعت مصر اليه كلا من سورية والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واسرائيل والامين العام للامم المتحدة.

وقال الوزير المصري ان الولايات المتحدة تفضل اسلوب التفاوض المباشر بدلا من المؤتمر لكن تفضيل شيء لا يعني رفض كل شيء، ونحن نلمس تطورا في الموقف الامريكي للاستعداد لفكرة المؤتمر الدولي، وانه لفخر لنا تحول واشنطن عن التفاوض المباشر الى هذا الاسلوب.

وذكر ان معارضة اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية لفكرة المؤتمر الدولي مسألة داخلية، ليس لنا ان نتدخل فيها ونحن نتعامل مع حكومة لا فرد، اما الخلاف حول الفكرة فأمر يخص الاسرائيليين وحدهم، وعندما سئل عن الرأي الذي يقول ان خلاف «بيريز ـ شامير» حول المؤتمر مسألة توزيع ادوار قال: نحن لسنا سذجا والقضية اعمق من هذا بكثير، والتعارض ليس الا خلافا حول اسلوب التفاوض.

وقال الدكتور عبد المجيد ان مصر مصممة على المؤتمر رغم كل العقبات وان سياستها تقوم على الحصول على الحق بالطرق التي تمكننا من ذلك وحتى لا تضيع حقوق جديدة، اذ يقال ان هناك من يضيع الممكن مقابل المستحيل.

واضاف بقوله: اننا نعتبر اشتراك الاطراف المعنية في المؤتمر قبولا منها للحل السلمي وانه الاسلوب الدولي الجماعي الذي يحقق التفاوض المباشر بين هذه الاطراف، وانه الوسيلة العملية الفعالة لتحقيق التسوية الشاملة وحل القضية الفلسطينية.. كما يعبر اشتراك الامم المتحدة بالاعضاء الدائمين في مجلس الامن فيه عن مسؤولية هذه الجهات عن اقرار السلام.. فضلا عن كون المؤتمر الدولي يشكل الاطار القانوني الذي يضمن حقوق كل الاطراف وعلى رأسها حق تقرير المصير.

واكد وزير الخارجية المصري على ضرورة الاعداد الجيد للمؤتمر وحتمية توافر مقومات التحرك والمناورة للوصول بالمفاوضات للتسوية المطلوبة كما تمنى توحيد الكلمة الفلسطينية وقال: نعلم ان هناك خلافا ولكننا نتعامل مع منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني والمجسد لكفاحه في سبيل تقرير مصيره.

وعن تصوره للحل البديل اذا ما فشل المؤتمر في انهاء النزاع قال ان ذلك يتطلب دراسة الموقف من جديد وانه يعتقد انه من السهل جدا توقع الفشل ولكن على من يتوقع هذا ان يطرح علينا الحل السياسي البديل.

الكويت ترحب بالتأييد الاوروبي لعقد المؤتمر الدولي للسلام

الكويت ـ كونا : اعلنت الكويت امس ترحيبها بالتأييد الاوروبي الجماعي لفكرة عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط وتأكيدها على ضرورة ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية وحل المشاكل بين البلدين المتحاربين بالوسائل السلمية.

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي ان المجلس اطلع في جلسته التي عقدها صباح امس على البيان الذي صدر عن اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الذي عقد في بروكسل الاسبوع الماضي والذي تضمن جوانب ايجابية حول قضايا الشرق الاوسط بشكل خاص.

واضاف ان الكويت ترحب بما اعلنته الدول الاوروبية في هذا البيان من تأييد اوروبي جماعي لفكرة عقد المؤتمر الدولي من أجل التوصل الى الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط كما ترحب بما ابدته الدول الاوروبية من اهتمام واضح بموضوع الحرب العراقية ـ الايرانية وتأكيدها على ضرورة ايقافها وحل المشاكل بين البلدين المتحاربين بالوسائل السلمية.

وقال ان الكويت تأمل ان يكون هذا البيان بداية لمرحلة جديدة من الاهتمام الاوروبي تكون اكثر نشاطا واستمرارا وفاعلية من قبل الدول الاوروبية تجاه قضايا منطقة الشرق الاوسط وذلك على ضوء ما يربط هذه المنطقة باوروبا من مصالح وعلاقات متينة في مقدمتها الترابط الوثيق بين قضايا الامن والسلام في كلا المنطقتين.

وقال ان وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر احاط المجلس بنتائج الزيارة التي قام بها للكويت وزير الداخلية في جمهورية جامبيا خلال الاسبوع الماضي والتي تعلقت بمجالات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها.

واضاف : ان وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح قدم تقريرا عن نتائج الاجتماع الطارىء لوزراء النفط في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد في الدوحة خلال الاسبوع الماضي وعن اهم الموضوعات التي جرى بحثها والتي تعلقت بمراجعة الاوضاع الراهنة للسوق النفطية العالمية والوقوف على آخر التطورات في مجالي الانتاج والتسعير والجهود المبذولة للمحافظة على مستوى السعر الاساسي الرسمي وتحقيق التزام جميع الدول الاعضاء في منظمة أوبك بهذا الشأن وتعاون الدول الاخرى المنتجة للنفط معها بهدف التوصل الى الاستقرار المطلوب وتجنب التقلبات في السوق النفطية العالمية.

قوائم الحزب الوطني بمصر تعلن الخميس واتصالات بمرشحين لضمهم للحزب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلي المصري والامين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان حديث رؤساء أحزاب المعارضة حول الضمانات الانتخابية هذه الايام يدور حول وهم موجود في اذهانهم فقط وانه حديث مكرر ومعاد مع كل انتخابات.

وقال الدكتور سلامة ان الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء ووزير الداخلية وكل الاجهزة المسؤولة عن ادارة الانتخابات اكدت التزامها بالحيدة الكاملة بين كل الاحزاب والمرشحين فما هو المطلوب منا غير ذلك.

وأشار الى ان عدد اللجان الفرعية على مستوى الجمهورية يبلغ ٢٧ الف لجنة، وعدد القضاة ٧ آلاف قاض فكيف يشرف القضاة على كل تلك اللجان، كما انه لا يمكن تعطيل المحاكم وسير العدالة وأن تظل مصر في انتخابات لمدة شهر مثلا بحجة الضمانات.

وقال وزير الحكم المحلي ان من يردد تلك النغمة من احزاب المعارضة يريد ان يستند الى شماعة في حالة فشله في الانتخابات.

وذكر الدكتور سلامة ان نسبة التغيير بقوائم الحزب الوطني في الانتخابات المقبلة تتراوح بين ٤٠٪ الى ٤٥٪ وستعلن يوم الخميس المقبل.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الحزب الحاكم بدأ يجري اتصالات مع بعض المرشحين لعضوية البرلمان في الدوائر الفردية والذين تقدموا بأوراقهم خلال الايام الماضية لاقناعهم بالتنازل وادراجهم ضمن قوائمه بتلك الدوائر.

وتركزت الاتصالات على عدد من المرشحين في الدوائر التي تقدم لها وزراء الحكومة وهي ٣ دوائر بالقاهرة ودائرة بالاسكندرية ودائرتان بسوهاج ودائرة بالمنوفية لاخلاء الساحة في تلك الدوائر امام الوزراء خاصة ان بعض المرشحين هم من قيادات الحزب الحاكم الذين تركوا الحزب.

على صعيد آخر تم الاتفاق بين جماعة الاخوان المسلمين وحزبي العمل والاحرار على ان يحصل مرشحوا الاخوان في القوائم على ٢٠ مرشحا في مقدمة القوائم و ١٨ مرشحا في الترتيب الثاني و ١٩ مرشحا في الترتيب الثالث خاصة وان الحسابات الانتخابية تؤكد ان قوائم المعارضة ستفوز بمقعدين او ثلاثة مقاعد فقط.

انفجار عبوة ناسفة في اتوبيس اسرائيلي بغزة والاعداد لمسيرات واضرابات في ذكرى يوم الارض

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف متحدث صهيوني صباح امس بانفجار عبوة ناسفة ليلة امس تحت سيارة اتوبيس اسرائيلية في مدينة غزة المحتلة. وقال المتحدث ان السيارة كانت تقف بالقرب من مركز الشرطة الاسرائيلية في المدينة مما اسفر عن الحاق اضرار بها وان قوات الاحتلال اغلقت المنطقة واتخذت اجراءاتها المعتادة، مدعيا عدم وقوع اصابات في الارواح.

وذكر راديو العدو الصهيوني من جانب آخر انه تقرر اغلاق مدرسة الفالوجا الثانوية للبنين في مخيم جباليا ومدرسة المنفلوطي في دير البلح بقطاع غزة اعتبارا من امس الاول وحتى اشعار آخر بحجة قيام طلاب المدرستين بمظاهرات معادية للاحتلال.

وعلى صعيد آخر اغلق المستوطنون الصهاينة خلال اليومين الماضيين الطريق الرئيسية بين القدس والخليل قرب حلحول، ورشقوا السيارات العربية بالحجارة، واعتدوا على المواطنين العرب.

كما هاجم عدد من المستوطنين مخيم العروب قرب بيت لحم وحطموا زجاج نوافذ المنازل، واعتدوا على المواطنين وهددوهم بالقتل والطرد.

وتأتي هذه الممارسات في ضوء ما اعلنته حركة «كاخ» الارهابية بزعامة الارهابي الحاخام كاهانا عن تشكيل فرق خاصة من المستوطنين تتولى حماية طرق المواصلات المؤدية الى المستوطنات ومعاقبة المواطنين العرب.

وجاء من الارض المحتلة ايضا ان سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قررت رفع اسعار تصاريح السفر والزيارة والمرافقين اعتبارا من صباح امس.

وبموجب الزيادة الجديدة اصبح رسم تصريح السفر (الخروج) ١٢٧ شيكلا ورسم تصريح الزيارة ١٥٠ شيكلا ورسم تصريح المرافق القاصر ٣٨ شيكلا والمرافق العادي ١٤ شيكلا.

ويبلغ سعر الصرف الرسمي للدينار الاردني الذي تحدده سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة هو ٤,٥ شيكل.

ومن ناحية اخرى، بدأت الهيئات الشعبية والمؤسسات الوطنية بالارض المحتلة في الاعداد لاقامة مسيرات شعبية كبيرة وتنفيذ اضراب عام في قرى الجليل والمثلث والنقب في ذكرى يوم الارض الذي يصادف الثلاثين من شهر مارس (آذار) الحالي.

وأفادت انباء الارض المحتلة ان الاتصالات بين عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ قد بدأت منذ يوم امس الاول مع ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة بشأن عقد اجتماعات متتالية خلال الاسبوعين المقبلين لتنسيق الاحتفال بذكرى يوم الارض ومناقشة عدة اقتراحات من بينها اعلان اضراب عام في القرى العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في هذه الذكرى.

واشارت هذه الانباء الى ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في فلسطين المحتلة قررت عقد اجتماع لها في مدينة الناصرة لمناقشة الاقتراحات التي تراها مناسبة فيما يتعلق بالاحتفالات في ذكرى يوم الارض.

ومن المقرر ان تعقد خلال الاسبوع الحالي اجتماعات شعبية اخرى في الجليل والمثلث والنقب لبحث انطلاق مسيرات تظاهرية في هذه الذكرى الوطنية.

كما اشارت هذه الانباء الى ان المجتمعين سيناقشون ايضا اوضاع المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان.

ودعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية الاوساط كافة والمنظمات الشعبية العاملة في الوسط العربي الى الانضمام الى اللجنة القطرية من أجل توسيع قاعدتها وتشكيل لجان ادارية منبثقة عنها.

كما اصيب ضابط صهيوني امس بجروح في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة اثر رشق المتظاهرين العرب لدوريات اسرائيلية بالحجارة.

وأطلق الجنود الاسرائيليون النار عشوائيا على المتظاهرين واستخدموا القنابل المسيلة للدموع واعتقلوا عددا من المواطنين العرب فيما فرض حظر التجول في المنطقة.

القاهرة : تأجيل قضية العصفورة الى ٧ مارس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل نظر قضية «العصفورة» الى جلسة ٧ مارس (آذار) الحالي وطلبت من النيابة نسخ ٣ صور من تحقيقاتها مع المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان السابق والدكتور عبد الرحمن البيضاني المشرف على مشروع الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى سابقا.

كما صرحت المحكمة للدفاع باستخراج شهادات من مجلس الشورى وادارة الكسب غير المشروع عما اذا كان القائمون على حزب الوفد يتلقون دعما ماديا من الدولة للحزب ولجريدة الوفد أم لا.

المهدي يعلن توصل السودان للاتفاق لوقف النار في تشاد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني أن الدبلوماسية السودانية تمكنت من التوصل الى اتفاق بين الفصائل التشادية المتناحرة ومن المحتمل ان يعلن وقف اطلاق النار في اي لحظة.

وقد غادر الخرطوم صباح امس كل من السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني والدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة متوجهين الى ليبيا.

وكان السيد المهدي يتحدث امام الهيئة المركزية لحزب الامة القومي والتي اختتمت جلساتها فجر امس بعد اجتماعات استمرت ثلاثة ايام شهدت مناقشات ساخنة حول مختلف القضايا الحزبية والحكومية.

وأشاد المهدي في الجلسة الختامية والتي بدأت بعد ظهر امس الاول وانتهت فجر امس بروح الديمقراطية التي سادت في اجتماعات الحزب وبالنقد الذاتي الساخن الذي وجهته الهيئة المركزية لاجهزة الحزب المختلفة.

واكد السيد المهدي ان حزب الامة من خلال تمثيله في الحكومة سيعمل جاهدا على تنفيذ كل السياسات التي وردت في خطاب الحكومة وفي ازالة كافة المصاعب وناشد اعضاء حزبه على تنشيط العمل السياسي الحزبي بالأسس التنظيمية التي يقرها المكتب السياسي.

وعلى الصعيد ذاته استكمل في ختام جلسات الهيئة المركزية انتخاب المكتب السياسي للحزب حيث انتخب ١٠ اعضاء منهم السيد مبارك الفاضل المهدي وزير الصناعة ودكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة والدكتور اسماعيل البقر وزير الثروة الحيوانية والسيدة عاطفة الهادي المهدي.

وتتشكل المكتب السياسي للحزب من ٥٠ عضوا بينهم ٣٦ عضوا من الاقاليم المختلفة وثلاثة عضوا من امانة المرأة و ٦ اعضاء اختارهم رئيس الحزب و ١٠ اعضاء انتخبوا امس بالاضافة الى اعضاء الامانة العامة الخمسة.

وقد ناقشت الهيئة المركزية ٧ ورقات عمل ورفعت توصياتها حولها للمكتب السياسي وتتعلق بالهيكل التنظيمي للحزب والامن والحكم الاقليمي والمرأة والسياسة الخارجية والخدمات والشباب والطلاب.

وكان السيد المهدي قد استعرض في الجلسة الافتتاحية للهيئة المركزية اخفاقات حزب الامة مشيرا الى التحديات التي واجهت الحزب في فترة الانتخابات العامة وأوضح ان هناك بعض الخلل في اجهزة الحزب التنظيمية والاعلام والتمويل.

«٧» اتفاقيات تأمينية جديدة لحماية حقوق العاملين المصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية بأنه سيتم توقيع اتفاقيات تأمينية مع «٧» دول جديدة هي المانيا الغربية وايطاليا والنمسا وقبرص ويوغوسلافيا والاردن والعراق.

وقالت ان هذه الاتفاقيات تكفل للمصريين العاملين في الخارج الحصول على حقوقهم وتحقق لهم معاملة الوطنيين في هذه البلاد. واستعمال مدد الاشتراك في التأمينات وخصم المدد السابقة بما يؤدي الى الحصول على معاشات مناسبة عند التقاعد او العجز.

واضافت امال عثمان ان خطة الحكومة تركز في ضرورة مد مظلة التأمين الى جميع المصريين العاملين في الخارج خلال الخطة الخمسية القادمة.

ويبدأ اشتراك المصري بالخارج بمبلغ ٥٠ جنيها في الشهر وينتهي بحد اقصى ٦٠٠ جنيه شهريا.

العالم العربي في سطور

الامير عبد المجيد يستقبل سفير اندونيسيا

● المدينة المنورة ـ استقبل الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة قبل ظهر امس بمكتبه بالامارة السفير الاندونيسي لدى السعودية الحاج أ. كنيسي وجرى خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية والعلاقات القائمة بين البلدين.

العلاقات الثنائية بين البحرين وايرلندة

● المنامة ـ استقبل امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين شان.او. هوجن سفير جمهورية ايرلندة لدى دولة البحرين بمناسبة انتهاء فترة عمله.

وقد اثنى نائب امير البحرين على الجهود التي بذلها السفير الايرلندي خلال فترة عمله في البحرين لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزير داخلية اليمن يجتمع مع سفير السعودية

● صنعاء ـ استقبل وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الله بركات امس سفير السعودية في صنعاء علي القفيدي.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين.

محادثات لتيموثي رينتون في مسقط

● مسقط ـ اجتمع السفير فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الامن والدفاع امس مع تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور مسقط حاليا.

كما اجتمع السيدان فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية وشبيب بن تيمور وزير البيئة مع الوزير البريطاني كلا على حدة.

وذكر راديو مسقط انه تم خلال هذه الاجتماعات بحث سبل تطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات اضافة الى تبادل الآراء حول القضايا موضوع الاهتمام المشترك.

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى مسقط يوم الخميس الماضي في زيارة لعمان تستغرق عدة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

مسؤول بولندي يختتم محادثاته بصنعاء

● صنعاء ـ غادر صنعاء امس نائب وزير الخارجية البولندي مايفسكي بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تناولت سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين اضافة الى بحث عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

تبادل الخبرات العسكرية بين مصر والسودان

● الخرطوم ـ يزور السودان في وقت لاحق من الشهر الحالي وفد مصري من اكاديمية ناصر العسكرية في اطار البروتوكول المشترك الخاص بتبادل الخبرات العسكرية بين البلدين.

وتتوافق هذه الزيارة مع جولة يقوم بها وفد من الاكاديمية العسكرية السودانية في مصر.

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:
اعرب الدكتور عبد الجواد خلف عبد الجواد المدير المؤسس لجامعة الدراسات الاسلامية بكراتشي عن شكره وتقديره وامتنانه للتبرع السخي الذي جاد به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للجامعة ومقداره ٣٦ الفا و ٦٠٠ دولار امريكي دعما للجامعة.

وقال في رسالة تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف ان الجامعة رصدت هذا المبلغ لتنفيذ المرحلة الاولى من إنشاءات بعض المرافق الخاصة بالجامعة.

وفي ختام رسالته دعا الله تعالى ان يوفق خادم الحرمين الشريفين لما فيه الخير والرشاد وان يجعله ذخرا للاسلام والمسلمين ويحفظه وشعبه من كل سوء.

كما اعرب عن شكره للامين العام للرابطة على جهوده الدؤوبة والحريصة على وحدة الاسلام والمسلمين في ظل كتاب الله الكريم وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم.

الرفاعي يتحدث لمحادثات الملك حسين بألمانيا

عمان ـ يباس: ذكرت مصادر اردنية مطلعة امس ان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن سيتوجه الى بون خلال اليومين المقبلين للانضمام الى الملك حسين عاهل الاردن في مباحثاته مع المسؤولين الالمان يوم الخميس المقبل.

وقالت هذه المصادر ان المباحثات بين الجانبين الاردني والالماني ستتركز حول قضايا السلام في المنطقة في اطار التحرك الدبلوماسي الاردني.

اجتماع خدام مع الابراهيمي

دمشق ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بعد ظهر امس مع السيد الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية الذي يزور سورية حاليا.

وذكر ان الحديث خلال هذا الاجتماع قد دار حول بعض المواضيع العربية.

وكان السيد الاخضر الابراهيمي قد التقى فور وصوله امس الاول مع السيد عصام النائب وزير الدولة لشؤون الخارجية السوري وبحث معه الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة العربية ولاسيما اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

رئيس وزراء الاردن يستقبل الياس فريج

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع داخل الاراضي المحتلة بشكل عام وفي منطقة بيت لحم بشكل خاص، كما جرى استعراض ما يخص منطقة بيت لحم ضمن برنامج تنمية الارض المحتلة وترتيب اولوياته.

كذلك استقبل السيد رجائي النجاني وزير الداخلية الاردني امس السيد فريج حيث تم استعراض التسهيلات التي اقرتها وزارة الداخلية الاردنية مؤخرا لابناء الضفة الغربية لتقديم تسهيلاتهم.

ندوة الشرق الاوسط حول مستقبل العمل السياسي في ضوء الانتخابات المصرية (٣)

قضايا القائمة والنسبة والتواجد في الشارع السياسي
الاحزاب تظهر فقط أثناء المعركة الانتخابية ثم تختفي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

تستكمل «الشرق الاوسط» نشر الندوة السياسية التي اقامتها بالقاهرة وحضرها رؤساء وممثلو الاحزاب والتيارات السياسية المختلفة. وقد تحدثوا في الحلقتين الماضيتين عن مستقبل العمل السياسي واوضحوا لماذا فشلت فكرة القائمة الموحدة بين جميع احزاب المعارضة.. واليوم يتواصل الحوار حول استعدادات الاحزاب للانتخابات القادمة ومطالبهم لتوفير ضمانات الانتخابات.. وفيما يلي نص الجزء الثالث والاخير من الندوة:

«الشرق الاوسط»: مع تسليمنا بوجود عقبات كثيرة امام احزاب المعارضة وهي تقترب من انتخابات ابريل ١٩٨٧ هناك انطباع لدى البعض بان هناك تناقضا مع ما تقدمه المعارضة من انها دائما موجودة بالشارع السياسي وتعكس نبض الناس وبين شكواها الدائمة من نسبة الـ ٨٪ وبالتالي عجزها عن اجتياز هذه العقبة.. وهناك ايضا احساس بان المعارضة تعلق مقدما فشالة ما يمكن ان تحققه في الانتخابات على «شماعة جاهزة» اسمها تزوير الانتخابات.. كذلك البعض يرى ان المعارضة اهدرت من بين يديها فرصة جيدة ما كان لها ان تضيع وهي فكرة القائمة الموحدة.. واللوم هنا موجه بالتحديد لاحزاب التجمع والوفد والامة والتي تراجعت او احجمت عن تلك الفكرة لانها فضلت حساباتها الخاصة على الصالح العام؟

د. فؤاد مرسي: هناك تاريخ طويل في ذلك الموضوع ممكن ان اوجزه في انه عندما وضع نظام قانون الانتخابات من خلال القوائم الحزبية المشروطة بنسبة ٨٪ على مستوى الجمهورية.. علمنا نحن في حزب التجمع ان ذلك التشريع مقصود به حزبنا بالتحديد وانه غير مطلوب أن يتواجد هذا الحزب في البرلمان الجديد الذي سينتخب في مايو (حزيران) ١٩٨٤ وبالفعل خاضت الاحزاب جميعا هذه المعركة وتبينا جميعا ما حدث من تزوير.

والتزوير الذي تم فيها مذكور في الكتب والدوريات بحيث انني لست في حاجة لان اشرحه او اثبته، وجميع احزاب المعارضة وجميع القوى السياسية الفاعلة في الحياة السياسية المصرية غير الممثلة في احزاب المعارضة تدرك هذا وقالته واثبتته ومازلنا نطعن في الانتخابات التي تمت وليس فقط في القانون الذي تمت به الانتخابات ولنما في الانتخابات نفسها. فإذا كانت النتائج التي حصلنا عليها مثلا في حزب التجمع ٤,٥٪ على مستوى الجمهورية فمن الممكن ان يكون هذا فعلا تعبيرا عن من استطاع ان يصل من انصار حزب التجمع إلى صناديق الانتخابات ولم ينله الاذى ولا التعذيب ولا التهديد ولا الاهانة ولا المنع ولا الحظر. وربما يكون ما حصلنا عليه حوالي مليون صوت هو من اكتسب شهادة البطولة والفدائية ووصل إلى صندوق الانتخاب وادلى بصوته لحزب التجمع. لكن ليست العبرة بهذا العدد وحده وإنما العبرة بنسبة هذا العدد إلينا لانه عندما تنسب إلى ١٣ مليون لم يحضر منهم في المعركة الانتخابية فعلا سوى ٣,٥ مليون فان النتائج تصبح غير التي اعلنت في ذلك الوقت.

«الشرق الاوسط»: من اين حصلت على تقدير الـ ٣,٥ مليون ناخب؟

د. فؤاد مرسي: هذه تقديراتنا نحن الذين نعيش في الحياة السياسية يوميا كلنا نعلم ان من ذهب إلى صناديق الانتخاب في ذلك اليوم لم يزيدوا على ٣,٥ مليون مواطن وبعد ذلك سددت الخانات.

«الشرق الاوسط»: الجزئية الثانية وهي حجة التزوير مقدما او الشماعة التي تعلق عليها المعارضة دائما قصورها في التحرك الشعبي؟

د. فؤاد مرسي: مسألة التزوير مقدما جاءت اخذا بالماضي والتقاليد السابقة.. وأؤكد ان الشواهد التاريخية القريبة جدا توضح هذا.. الذي ما هو سر الاصرار على عدم قبول الطلبات الخاصة بضمانات سلامة العملية الانتخابية في مراحلها الاخيرة وسلامة جداول الانتخابات طبقا للاحوال المدنية، بالبصمة أو التوقيع.. كذلك نرفض فكرة اشراف القضاء على الانتخابات المقبلة، وبعد ذلك فكرة اللجان الانتخابية والمندوبين وفكرة المندوبين اصعب على كل الاحزاب من فكرة المرشحين لانه على الحزب الواحد ان يعد حوالي ٢٤ الف مندوب على مستوى الجمهورية وهو أمر مستحيل، لان كل حزب يمكنه ان يرشح حوالي ٥٠٠ شخص لكن عليه ان يعد مندوبين لمراقبة اللحظات الاخيرة الحاسمة.. ومن هنا انا أطعن في التزوير مقدما.

«الشرق الاوسط»: وبالنسبة للخروج عن القائمة الموحدة؟

د. فؤاد مرسي: الواقع انك بذلك تضطرني للحديث عن شيء أود التحدث فيه وهو ان التجمع راح ضحية لاحزاب المعارضة الشقيقة.. لاننا كنا نفضل اولا المقاطعة الشاملة ثم بعد ذلك القائمة المشتركة ولذلك فنحن لم نخن احزاب المعارضة او نخرج عليها، ولكن لا يمكن لن نطلب من التجمع ان يكون أخر المعدودين في الحساب بالنسبة للاحزاب الشقيقة، وانا أقول هذا لاني لا اريد أن افسد مجال التعاون المقبل بين هذه الاحزاب خلال المعركة الانتخابية.

حامد الأزهري: بالنسبة لحزب الوفد فالحديث عن نسبة الـ ٨٪ ثبت من خلال المعارك الانتخابية السابقة انه تجاوز هذه النسبة، لكن رغم ذلك فان ذلك لا يعبر عن الحقيقة.. وكان الحزب قبل دخول المعركة الانتخابية يعترض على هذه النسبة ويرى إذا ما أخذ بأسلوب الانتخاب بالقائمة النسبية ان يعطي كل حزب بنسبة عدد الاصوات التي يحصل عليها في الانتخابات، دون اي قيد وان كان هناك فكر حديث حول القيود فلا اقل من أن تتمثل ببعض الدول التي اخذت بنظام الانتخاب النسبي في حدود ١٪ أو ٢٪.. الحدود المعقولة التي لا يمكن ان تعتبر في النهاية قيدا يمنع دخول قوى سياسية لانه إذا تعدى هذه الحدود فالمقصود به ان يمنع القانون وصول قوى سياسية إلى المشاركة في البرلمان.. أما مسألة شماعة التزوير فاننا نتساءل ما الذي يمنع ان تقنن الضمانات الانتخابية إذا كان هناك حد أدنى من عدم تزييف ارادة الشعب.. ان كانت هناك ادنى نية لاجراء الانتخابات في ادنى قدر من النزاهة.

شعبية الاحزاب

مصطفى كامل مراد: لا يمكن الحكم على مدى شعبية الاحزاب من انتخابات واحدة لان العادة جرت على اخذ متوسط نتائج الانتخابات السابقة فإذا نظرنا الى انتخابات ١٩٧٦ والاصوات التي حصلت عليها الاحزاب السياسية والمستقلون امام حزب مصر وامتداده اليوم هو الحزب الوطني كان حاصلا على ٤٦٪ من الاصوات ولم يكن وقتها هناك حزب الوفد أو حزب العمل والمستقلون حصلوا على ٣٤٪ والاحرار حصل على ١٢,٥٪ والتجمع حصل على ٧,٥٪ والانتخابات التالية كانت في عام ١٩٧٩ وكانت بالدوائر الفردية وكانت مصر مقسمة إلى ٧٦ دائرة ونصف من الدوائر التي كانت موجودة في النظام الفردي ولذلك نجد ايضا انه في هذه الانتخابات فان مجموع الاصوات التي حصل عليها الحزب الحاكم لا يتعدى ٥٣٪ اذن اذا كنا حصلنا في الاحرار على ٧,٥٪ عام ١٩٧٩ وأخذنا ٣ مقاعد بالبرلمان فان عملية الاصوات الانتخابية اذن لم تتعرض للضغوط التي زادت في الفترة الاخيرة تؤكد ان الحزب الحاكم لا يحصل على اغلبية الاصوات، لان حصول حزب على اغلبية الاصوات شيء نادر الحدوث.

وبالنسبة لرئاسة اللجان نجد ان قانون مباشرة الحقوق السياسية ينص على اشراف القضاء على رئاسة اللجان وقد تم تقسيمها بلتها اللجان العامة والرئيسية رغم ان القانون لم يحدد ذلك وايضا تحتج الحكومة بانه ليس هناك عدد كاف من القضاة ولذلك يكتفي بالقضاة في اللجان العامة والرئيسية.

النقطة الثانية.. ان اللجان الفرعية عبارة عن صندوق واحد يضم حوالي ٥٠٠ صوت لكن في مقار اللجان يكون هناك حوالي ٣ أو ٤ صناديق ولذا اطالب بان يتم توحيد هذه الصناديق بحيث يصبح المقر عبارة عن لجنة بها اكثر من صندوق فيصبح العدد المطلوب من رجال القضاء من ٢٠ الف إلى ٥ أو ٦ الاف فقط ببساطة شديدة.

حامد الأزهري: تأكيدا لما سبق أقول ان هناك دعوى وقعت بالفعل من أكثر من الف من رجال السلطة القضائية من القضاة ووكلاء النيابة لدعوة جمعية عمومية لنادي القضاة كي تصمم اما ان يشرف القضاء اشرافا كاملا على العملية الانتخابية من بدايتها حتى نهايتها أو لا، والنقطة الثانية ان مجلس نقابة المحامين أصدر في جلسته يوم الخميس ١٩ فبراير ١٩٨٧ قرارا بدعوة الجمعية العمومية للمحامين لتعلن رأي المحامين في الضمانات الواجب توافرها لاجراء انتخابات حرة ونزيهة تعبر عن إرادة الناخبين وقد تحدد يوم الجمعة ١٣ مارس ١٩٨٧ لعقد هذه الجمعية.

احزاب الانتخابات

«الشرق الاوسط»: واضح ان هناك اتفاقا عاما من جميع القوى السياسية باستثناء الاستاذ الصباحي ان الحرية السياسية لا تمنح من الحاكم وانما تنتزع انتزاعا لان اية صيغة للديمقراطية هي حصيلة توازن القوى الاجتماعية والسياسية في لحظة معينة.. ولكن اذا افترضنا ان الاحزاب والقوى السياسية الموجودة على الساحة السياسية تمثل المعارضة بشكل عام.. فما هي القوى الحقيقية في الشارع المصري لاحزاب المعارضة. ما هو حجم الوجود الشعبي لهذه الاحزاب. لقد تكرر لاكثر من مرة انه على كل حزب ان يوفر ٢٤ الف مندوب فإذا كان كل حزب من احزاب المعارضة ليس لديه ٢٤ الف عضو.. فما حقيقة ادعائه بالتواجد في الشارع السياسي؟ خاصة وانه لدينا الآن حزبان عمرهما حوالي ١٠ سنوات الآن وحزب ٧ سنوات وحزب الوفد عمره ٤ سنوات باستثناء الفترة السابقة فما الذي كانت تفعله الاحزاب منذ مايو ١٩٨٤ حتى الآن.. من الواضح ان قوى المعارضة لا تنشط ولا تظهر بشكل شعبي إلا في فترات الانتخابات وبين الانتخابات تختفي وراء مقارها ولا يظهر فيها إلا الصحيفة المعبرة عن كل حزب والتي هي في الحقيقة المظهر الرئيسي لكل حزب.. نريد توضيحا من السادة ممثلي الاحزاب عن حقيقة تواجدهم في الشارع المصري؟!

د. حلمي مراد: الواقع ان المطلوب ليس ٢٤ الف مواطن من الحزب وانما المطلوب ٢٤ الف فدائي مناضل يجلس قبل بدء عمل اللجان وحتى ينتهي الفرز، بمعنى أن المطلوب ميليشيات تتحمل البلطجة السياسية داخل اللجان، وربما قضي عليه لأنه تحدث مشاجرات واصابات واطلاق رصاص، وهناك محاضر في الشرطة وهي ما اطلق عليه الرئيس مبارك تجاوزات اذن من الشخص الذي يمكن ان يتحمل كل ذلك، لا يوجد انما هناك اشخاص مستعدون لاعطاء أصواتهم، والحزب الذي لديه ٢٤ الف مندوب يمكن ان يشكل دولة لا ان يضمن نجاحه في الانتخابات.

أما بالنسبة لاختفاء الاحزاب السياسية المعارضة داخل الجدران بين المعركة الانتخابية والمعركة التالية.. فان ذلك ليس بإرادتنا لاننا نريد ان ننتشر فنحن مجبرون على البقاء داخل الجدران.. ويكفي اننا عندما نحاول عقد اجتماع في فناء خاص مغلق بجوار مقر الحزب فان المطلوب تصريح من وزير الداخلية ومحافظ القاهرة باقامة اجتماع في الارض الفضاء المملوكة ملكية خاصة بجوار مقر الحزب.

ولذلك نجد المواطن المصري يقول انا معكم ومستعد أعطيكم صوتي في الانتخابات وادفع تبرعا بشرط ألا يسجل اسمي في الدفاتر خشية الاذى.

«الشرق الاوسط»: الدكتور مراد ـ ولو بمفهوم المخالفة ـ اثبت صحة كل هذه الانتقادات وهي ان احزاب المعارضة عاجزة عن تجنيد ٢٤ الف مؤيد لها وانها محاصرة في مقارها؟

د. حلمي مراد: ابدا نحن قادرون إذا كنا نتفق على ان تعلن الاحزاب ثورة أهلية وما ننشره عن اي قيود لحركة الاحزاب لا يجد صدى كافيا لان طبيعة شعبنا الذي يعاني من نقص السلع الأساسية ومن الغلاء تتسم بالصبر ولا يثور إلا بعد أن تصل الامور إلى حد لا يستطيع السكوت عليه، من يقبل العناء والمشقة في حياتنا اليومية ولا يثور من اجل نفسه لن يثور من باب أولى من أجل مبادىء الديمقراطية. ولكن ذلك لا يعني ان الشعب لا يدرك أو يحس ولكنه يختزن كل ذلك ويدهش الحكام عندما تقع القارعة ويحدث «تفجر» غير متوقع. فطبيعته ألا ينفعل ويختزن ويصبر قبل ان ينفجر وساعتها لا يكون لانفجاره حدود.

فؤاد مرسي: على ما يبدو فان هذا السؤال نجح في ايقاع الدكتور مراد في مصيدة الرد على تساؤل استفزازي لانه لا يدور حول الانتخابات وانما حول التشكيك في قوة احزاب المعارضة الموجودة في مصر حاليا، وإذا اردت ان اتجنب الوقوع في المصيدة فسأحول السؤال إلى: ما سر احباط العمل السياسي في بلادنا الذي تعاني منه الاحزاب وعامة القوى السياسية في مصر، وأرى ان هناك حوالي ستة «كوابح» للعمل السياسي وللحياة الديمقراطية في مصر.

الأول.. هو صورية تعدد الاحزاب.

الكابح الثاني.. ترسانة القوانين الاستثنائية.

ثالثا.. فرض الاحكام العرفية تحت اسم حالة الطوارىء من اكتوبر ١٩٨١ حتى اليوم بل واجراء الانتخابات المقبلة وحالة الطوارىء قائمة.

رابعا.. عسكرة الحياة المصرية، وسيطرة العسكر على الوزارات والمحافظات.. انت تعجب عندما تتبين ان وزير الصناعة رجل عسكري.

خامسا.. نظم انتخابية مفصلة.

سادسا.. تزوير الانتخابات واقعا وعملا.

ولدينا نوعان من الديمقراطية في مصر.. نوع معترف به للأحزاب ونوع غير معترف به.. الأول.. هو حرية التنفيث والتعبير.. والثاني هو حرية التغيير. والمتاح حرية التعبير ولا تستطيع ان تنكره، أما حرية التغيير الديمقراطي من خلال القنوات الشرعية فهذه مسدودة ولذلك ستتاح حرية التغيير بغير هذه القنوات.

مصطفى كامل مراد: في حزب الاحرار لدينا ٣٦ مقرا تعقد داخل مقر الحزب الاجتماعات العامة مرة كل اسبوع، وهذا يتم في باقي الاحزاب. قنوات الاعلام ممنوعة بالنسبة لنا، فقد حاولنا ان نطرح كتابة وشفاهة ان نطرح مشاكل الجماهير من خلال التليفزيون فلم نفلح.

احمد الصباحي: في مصر معارضة حقيقية، والدليل ان على الاحزاب تتكلم في جرأة وشجاعة.. وهذا يؤكد تواجدنا في الشارع وتفاعل الجماهير معنا.

«الشرق الاوسط»: ما هي توقعاتك لنسبة النجاح في المعركة الانتخابية القادمة.. وفي كم دائرة ستخوضها؟

احمد الصباحي: انا رجل قدري.. تقدرون وتضحك الاقدار.. فالاحزاب دخلت الانتخابات الماضية، وكانت تقدر ان تنجح، ولكنها خسرت جميعا بما في ذلك حزب الوفد الذي حصل على ٥٨ مقعدا في المجلس. وكان المفروض أن تأخذ اصواتا أفضل. ومن هنا اعلن انا لست حزبا معارضا.. انا حزب خارج السلطة. كذلك انا لا أؤمن بائتلاف المعارضة!! والأصل في الحزبية الاختلاف في الايديولوجية، كل يعمل لصالحه ولو على اجساد غيره. وهذه هي اخلاق الديمقراطية. انا رجل قدري اعمل ليل نهار. وعلي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. والنتائج على الله.

د. حلمي مراد: سنخوض المعركة كقائمة موحدة في كل الدوائر، وفي المقاعد الفردية فيما عدا الدوائر التي سيتم عليها اتفاق ما وتنسيق مع الاحزاب الاخرى.

كما سمعنا من خالد محيي الدين عندما قال ان الضغط الحكومي ممكن يزيد او يخف فناخذ ٨٪ أو يزيد اكثر فناخذ ٩٪ فالامر ليس بيدنا وانما الامر يرجع لقرارات السلطة.

مصطفى كامل مراد: اعددنا قوائمنا في ٤٦ دائرة فيما عدا دائرتي البحر الاحمر وسيناء الجنوبية.. ونحاول استكمالهما ايضا. باقي احزاب الائتلاف «الاخوان والعمل» اعدا قوائمهما في كل الدوائر الانتخابية، ما يتم الآن هو تنسيق واختيار أفضل العناصر التي تجتنب شعبية واصوات الجماهير، كل حزب على انفراد أعد القوائم بالكامل في كل الدوائر.. وأتوقع لهذا الائتلاف لن ينال من ٢٠٪ إلى ٣٠٪ من الاصوات.

الدعم المالي

«الشرق الاوسط»: هل ستتطلب دعما ماليا في المعركة المقبلة مثل الانتخابات الماضية!

مصطفى كامل مراد: هذه اموالنا، ومن حقنا. فهي اموال الاتحاد الاشتراكي التي آلت للاحزاب طبقا للقانون. هذه ليست أموال الحكومة وانما أملاك الاتحاد الاشتراكي. وينص القانون على أن توزع ايرادات هذه الاملاك على الاحزاب بلجنة تحدد قواعد التوزيع. وحتى الآن لم تجتمع هذه اللجنة ولم تحدد تلك القواعد.

حامد الأزهري: بالنسبة لحزب الوفد.. خلال انتخابات ١٩٨٤ استطاع ان يقدم قوائم الانتخابات في جميع الدوائر فيما عدا دائرتين وفي هذه الانتخابات اعتقد انه يستطيع ان يتقدم في جميع الدوائر على مستوى الجمهورية.

وبالنسبة لطلب التمويل فحزب الوفد يرفض ان يطلب اي تمويل من جانب الحكومة، وهذا مبدأ الحزب منذ نشأته أن يعتمد على موارده، واشتراكات وتبرعات الاعضاء ويطالب حزب الوفد بانه بدلا من ان توزع هذه الأموال على الاحزاب ان تستغل لصالح الشعب المصري.

وبالنسبة لنسب الفوز فلن شرط توقع اي نسبة ان يكون هناك انتخابات حرة، وهذا الشرط كما أوضحنا يكاد يكون مستحيلا في ظل انعدام الضمانات القانونية وضمانات حرية الانتخابات، وبالتالي يصعب تحديد أي نسبة.

فؤاد مرسي: سيخوض الحزب الانتخابات في كل دائرة يوجد فيها الحزب واعتقد اننا سنخوضها في ٤٥ دائرة. ولا أحد منا يستطيع ان يحدد مقدما نسب الفوز، أو النسبة التي سيحصل عليها، لا أحد منا أيضا يستطيع أن يقدر بدقة مدى التأييد الجماهيري الموجود له في الشارع السياسي، أما بالنسبة التي سنحصل عليها في الانتخابات المقبلة فعلمها عند وزير الداخلية.

مصطفى مشهور: سنشارك كتيار الاخوان في قوائم حزب العمل الذي سيدخل فيها والاخوان. سنضع لها ممثلين في هذه القوائم وغالبا كل الدوائر فيما عدا الدوائر مثل جنوب سيناء أما بالنسبة للتوقع فلا نرجم بالغيب فيها لأنها تتوقف على مدى الضغط من عدمه في النتائج وهذا لا يمكن التكهن به مقدما. نحن نبذل جهدنا في دعوة الناس لتأييد قوائمنا، وبعد ذلك النتائج من الله سبحانه وتعالى.. وأرى ان النسبة لن تقدم أو تؤخر كثيرا ولا يهم ان تكون ٢٠ او ٣٠ أو ٤٠٪ فطالما ان الحزب الحاكم له الاغلبية ويستطيع غلق باب المناقشة فلا يهم.

المشاركون في الندوة

ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ـ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ـ احمد الصباحي رئيس حزب الامة ـ حلمي مراد الامين العام لحزب العمل ـ مصطفى مشهور عضو مكتب الارشاد بالاخوان المسلمون ـ فؤاد مرسي عضو الامانة العامة لحزب التجمع ـ جابر رزق المتحدث الصحافي لجماعة الاخوان ـ حامد الازهري عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ـ وحيد عبد المجيد: مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام، ـ ومن الصحافيين عاصم القرش ومحمود عبد الله ونجوى عبد الحميد وماجدة مصطفى.

مصطفى أمين

قال لي احد سفراء مصر في الخارج انه في الثلاثينيات ظهر في امريكا نوع من الاضرابات اسمه «الاضراب بالجلوس» اي يجلس العامل امام الآلة ولا يفعل شيئا! وهو يعتقد ان هذا الاضراب دخل مصر منذ ثلاثين سنة! يذهب الموظف الى مكتبه ويجلس على كرسيه ولا يفعل شيئا. يذهب التلميذ الى مدرسته ويحضر في الفصل ولا يفهم شيئا. يدخل العامل مصنعه ويجلس امام الآلة ولا يفعل شيئا. يذهب الفلاح الى غيطه ثم يجلس لتناول الافطار واذا انتهى من الافطار تناول الشاي واذا شرب الشاي استعد للغداء. وتجري الانتخابات ويبقى الناس في بيوتهم لا يتحركون وتضطر الحكومة الى الانتخاب بالنيابة عنهم لتكفيهم مشقة الانتقال!

ويقول السفير ان هذا هو الاحتجاج الصامت الذي يقوم به الشعب المصري ليعبر عن استيائه من حرمانه من حقوقه السياسية واعطائه الديموقراطية بالقطارة، ووضعه تحت الوصاية لانه لم يبلغ سن الرشد!

وقال لي السفير الساخر انه يعتقد ان العمل الايجابي الوحيد الذي يقوم به الشعب المصري هو انجاب الاطفال! ويظن أن السبب في هذه الزيادة الهائلة في النسل ان الاغلبية تعارض الحكومات، فاذا وضعت الحكومة خطتها على ان عدد السكان ٢٠ مليونا فوجئت بأنهم اصبحوا خمسة وعشرين مليونا، واذا رسمت خطتها ووضعت ميزانيتها على انهم اصبحوا ثلاثين مليونا فوجئت بأنهم اصبحوا خمسين مليونا. وهكذا تفشل كل خطة وتضطرب كل ميزانية وتدوخ كل حكومة! ويرى صاحبنا ان هذا المقلب لجأ اليه الشعب المصري عندما حرم من جميع الحريات ولم تبق له الا حرية الجنس.. وعندما بقي الناس في بيوتهم لا يخرجون منها ولا يتزاورون خشية ان يقولوا كلمة تغضب المسؤولين فيودعونهم السجون والمعتقلات.

ويظن السفير ان الشيء الوحيد الذي يستطيع ان يحل ازمات مصر هو ان تعود الثقة بين الحكومة والشعب، فلا يلجأ الشعب الى انجاب الاطفال بكثرة مما يؤدي الى لخبطة الحكومة وعجز المشروعات الحكومية عن استيعاب السكان. بحيث اصبحت المساكن لا تكفي الناس، ويبقى الشباب والشابات ينتظرون الزواج بلا جدوى، ويزداد عدد العاطلين الذين يبحثون عن وظائف بلا فائدة. وعندما تعود الثقة بين الحكومة والشعب يعدل المواطنون عن الاضراب بالجلوس. فيدير العمال الآلات ويتضاعف الانتاج، ويفهم التلاميذ الدروس ويرتفع مستوى الانتاج، ولا تتعطل مصالح الناس في الوزارات، ولا تضطر الحكومات الى الانتخاب بدلا من الناخبين!

واقترحت على السفير ان يقدم تقريرا للحكومة برأيه هذا.. وضحك السفير وقال: سيرفتونني!.... واقعد في البيت!

الذكرى ٣١ لتعريب الجيش الاردني

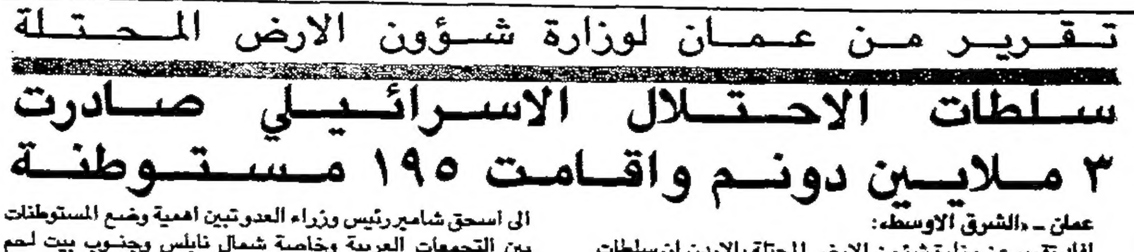
عمان ـ «الشرق الاوسط»:
صادفت امس الاول من مارس (اذار) ١٩٨٧ الذكرى الحادية والثلاثون لتعريب قيادة الجيش الاردني.

ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٦ اصدر العاهل الاردني الملك حسين مرسوما انهى من خلاله خدمات الجنرال الانجليزي جلوب وغيره من القادة الاجانب العاملين ضمن مرتبات الجيش الاردني.

وكان هذا القرار تعبيرا عن رؤية القيادة الاردنية بضرورة تحرير الاردن من الاستعمار الاجنبي.

ومنذ ذلك اليوم اهتم الاردن بقيادة الملك حسين ببناء الجيش الاردني درعا للوطن ووسيلة للمحافظة على الاستقلال ولابقائه قادرا على مواجهة الظروف




تقرير من عمان لوزارة شؤون الارض المحتلة
سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ٣ ملايين دونم واقامت ١٩٥ مستوطنة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
افاد تقرير عن وزارة شؤون الارض المحتلة بالاردن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية صادرت خلال الشهر الاول من العام الحالي، يناير (كانون الثاني) الماضي ١٧١٠٥ دونمات شملت ١٦ الف دونم من أراضي قرى بيت ليد، وكفر قدوم، وقوصين شرقي قلقيلية، و ٤٥٠ دونما من قرية حوسان و ٣٠٠ دونم في وادي فوكين و ٢٠٠ دونم من قرية نحالين و ٢١٠ دونمات من قريتي صوريف وخاراس في محافظة الخليل و ٢٠ دونما من قرية الفريديس ـ بيت لحم و ١٥ دونما في اراضي قرية ستيريا ـ قلقيلية.

ونفذ المستوطنون ١١ اعتداء خلال الشهر نفسه اسفرت عن جرح سبعة مواطنين وتحطيم زجاج وتمزيق اطارات ٢٥ سيارة واقتلاع ١٩٩٠ غرسة زيتون.

واشار التقرير الى ان المستوطنين في الضفة الغربية قدموا خطة الى اسحق شامير رئيس وزراء العدو تبين اهمية وضع المستوطنات بين التجمعات العربية وخاصة شمال نابلس وجنوب بيت لحم وغرب جنين وبين مدن وقرى قطاع غزة.

كما اشار الى ان دافيد ليفي وزير الاسكان الاسرائيلي قدم خطة لاقامة ست مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة تقام اثنتان منها جنوب جبل الخليل وواحدة على شاطىء غزة ورابعة في بيت لحم والباقيتان شمال الضفة الغربية وتصل تكاليف هذه الخطة الى ١٨ مليون شيكل.

وبذلك يكون مجموع ما صادرته سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاغراض الاستيطان منذ عام ١٩٦٧ وحتى مطلع شهر فبراير (شباط) الماضي ٢,٧٨١,٧٢٤ دونما، وبلغ عدد المستوطنات المقامة عليها ١٩٥ مستوطنة وبلغ عدد المستوطنين ٦٣ الفا و ٨٠٠ مستوطن.

مجلس الوزراء الاردني يطلع على الاتصالات المبذولة لعقد المؤتمر الدولي

عمان ـ كونا: استعرض مجلس الوزراء الاردني في جلسة عقدها ليلة امس الاتصالات والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واطلع رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي المجلس على الدور الذي يقوم به العاهل الاردني الملك حسين واتصالاته مع قادة الدول الاوروبية بشأن دعم انعقاد المؤتمر الدولي.

كما استمع المجلس الى تقرير قدمه وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري حول الاجواء التي سادت اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة الاخير والذي صدر بعده بيان يؤيد عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية الاردني قد توجه الى بروكسل في مهمة رسمية اثناء اجتماعات.





حركة تداول الأسهم السعودية

الشركات الصناعية تتصدر المعاملات بنسبة ٦٨٪
٣٠ مليون ريال زيادة في قيمة الأسهم المتداولة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
زاد مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢٣ الى ٢٨ جمادى الثانية الموافق ٢١ الى ٢٦ فبراير (شباط) الماضي بنسبة ٣٥٪ حيث بلغ ما تم تداوله في ٣٩ شركة بالقطاعات الاربعة المالية والصناعية والخدمات والمرافق والزراعية ٣٤٤ الفا و١٢٧ سهما بلغت قيمتها ٥٦ مليونا و٣٨٣ الفا و٨٣٣ ريالا مقابل ما تم تداوله خلال الفترة الماضية والبالغ ٢٩٩ الفا و٧٥ سهما اي بزيادة قدرها ٤٥ الفا و٥٢ سهما .

وقد شهدت تلك الفترة تضاعف قيمة الاسهم المتداولة مما يشير الى اهمية الاستثمار عن طريق شراء اسهم الشركات المساهمة السعودية فقد بلغت قيمة الاسهم المتداولة خلال هذه الفترة ٥٦ مليونا و٣٨٣ الفا و٨٣٣ ريالا مقابل ٢٦ مليونا و٥٢٨ الفا و٧٥٢ ريالا اي بزيادة ٢٩ مليونا و٨٥٥ الفا و٨١ ريالا .

وبلغ عدد الصفقات المنفذة ٣٩٢ صفقة مقابل ٣٨٧ صفقة نفذت خلال الفترة الماضية .

الشركات الصناعية تتقدم بنسبة ٦٨٪

وقد تقدمت شركات القطاع الصناعي خلال هذه الفترة بنسبة ٦٨٪ من مجموع كمية الاسهم المتداولة بالقطاعات الاربعة .. كما استحوذت وحدها على ٥٣٪ من القيمة الاجمالية .. وبذلك نستطيع ان نقول ان الشركات بالقطاع الصناعي قد استطاعت ان تجتذب اعدادا كبيرة من المساهمين والراغبين في استثمار اموالهم بشركاتها بعد ان حققت تقدما وتطورا كبيرا خلال الفترة الكبيرة ومساهمتها مساهمة فعالة في الناتج الاجمالي .

فقد بلغ ما تم تداوله في ١٢ شركة من شركات القطاع الصناعي ٢٣٢ الفا و٤٠٠ سهم بلغت قيمتها ٣٠ مليونا و١٩٥ الفا و٥١٢ ريالا .. ونفذ بها ١٠٩ صفقات .. وارتفعت اسعار الاسهم في ٨ شركات صناعية وانخفضت في اثنتين وحافظت شركتان على مستويات اسعار اسهمها .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الصناعي كالتالي:

ـ السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٤٢٠ و٣٥٠ ، والاسمدة العربية (سافكو) ٧٠٠ ، وعسير للتجارة والصناعة ٩٥ ، والاسمنت العربية المحدودة ٣٤١ ، والاسمنت السعودي (الدمام) ٥٦٠ و٥٠٢ ، والاسمنت السعودي البحريني ٧٠ و٦٠ ، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٧٠ و٥٠ ، واسمنت ينبع ٩٨ ، واسمنت الجنوب ١٣٧ و١٢٧ ، واسمنت القصيم ٩٥ و٩٠ ، والتصنيع الوطنية ٥٠ و٣٦ ، والسعودية للصناعات الدوائية ٩٢ و٧٥ .

الخدمات والمرافق .. الثانية

وجاءت شركات قطاع الخدمات والمرافق في المرتبة الثانية بنسبة ١٧٪ من مجموع كمية الاسهم المتداولة، فقد بلغ ما تم تداوله ١٢٥ شركة منها ٥٩ الفا و٩٩ سهم بلغت قيمتها ٦ ملايين و٤٢ الفا و٢٦٨ ريالا بنسبة ١١٪ من القيمة الاجمالية .. ونفذ بها ١١٧ صفقة .. وارتفعت الاسعار لاسهم اربع شركات .. وانخفضت في شركتين ، وحافظت ٦ شركات على مستويات اسعارها .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات قطاع الخدمات والمرافق على النحو التالي:

ـ كهرباء الوسطى بين ١٦٥ و١٥٣، وكهرباء الغربية ١٥٥ و١٣٠، وكهرباء الشرقية ١٥٠ ، وكهرباء دومة الجندل والحوف ٧٧، والغاز والتصنيع الاهلية ١٧١ و١٦٠ ، والسعودية للنقل الجماعي ١٣٠ والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢٥ و٢١ ، والوطنية للنقل البحري (قديم) ٥٥ و٥٠ ، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٦٢ و٥٠ ، والسعودية لخدمات السيارات ٥٠ و٢٠ ، والسعودية للفنادق ١٠٥ والعقارية السعودية ١٢٠ .

الشركات المالية الثالثة

وفي المرتبة الثالثة جاءت شركات القطاع المالي خلال هذه الفترة بنسبة ١٣٪.. كما شهدت الشركات العشر بالقطاع تداولا لاسهمها .. فقد بلغ ما تم تداوله بها ٤٤ الفا و٩٣٨ سهما بلغت قيمتها ١٩ مليونا والفا و٣٣١ ريالا بنسبة ٣٤٪ من القيمة الاجمالية .. ونفذ بها ٦٨ صفقة .. وارتفعت الاسعار لاسهم ٨ شركات وانخفضت في شركتين .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات القطاع المالي على النحو التالي:

ـ البنك العربي الوطني بين ٧٠٥ و٦٨٠ ، والبنك السعودي الامريكي ٤٠٠ و٣١٠ ، والبنك السعودي البريطاني ٢٥٠ و٢٠٠ ، وبنك القاهرة السعودي ٢٠٠ ، والبنك السعودي الهولندي ٢٢٥ ، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٣٠ و١١٥ ، وبنك الرياض ٣٢,٠٠٠ ، والبنك السعودي للاستثمار ١٢٢ ، والبنك السعودي الفرنسي ٤٠٠ ، وبنك الجزيرة ٢٦٠ .

الشركات الزراعية .. الرابعة

وجاءت شركات القطاع الزراعي الخمس في المرتبة الرابعة والاخيرة خلال هذه الفترة من التداول حيث بلغ ما تم تداوله في الشركات الزراعية الخمس ٧ آلاف و٦٩٠ سهما بنسبة ٢٪ من الكمية المتداولة وبلغت قيمتها مليونا و١٤٣ الفا و٧٢٢ ريالا بنسبة ٢٪ من القيمة الاجمالية .. ونفذ بها ٩٨ صفقة .. وارتفعت الاسعار لاسهم شركتين وانخفضت في شركتين ، وحافظت الشركة الخامسة على مستويات اسعار اسهمها .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الزراعي على النحو التالي:

ـ الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٧٠ و١٢٠ ، والقصيم الزراعية ٥٦ و٥٠ وحائل للتنمية الزراعية ٢٠٠ و١٥٥ ، وتبوك للتنمية الزراعية ١٥٠ و١١٠ ، والسعودية للاسماك ٣٤٥ و٣٢٠ .

ولم يتم التداول لاسهم ٩ شركات منها ٥ بالقطاع الصناعي و٤ بقطاع الخدمات والمرافق .

بدء خدمة البريد الالكتروني على النطاق المحلي بالسعودية

الرياض ـ واس : بدأت وزارة البرق والبريد والهاتف ، المديرية العامة للبريد امس تطبيق خدمة البريد الالكتروني كاحدث وسيلة اتصال للكلمة المكتوبة لتقديم خدمة سريعة متطورة للمواطنين .

واوضح سمير حامد باناجه مدير عام البريد ان نطاق تطبيق هذه الخدمة يقتصر على النطاق المحلي فيما بين مدن الرياض وجدة والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة وبريدة .

وقال باناجه ان الاستعدادات جارية على قدم وساق كي يمتد تطبيقها في النطاق الدولي قريبا . واشار الى ان البريد الالكتروني خدمة عامة تقوم بها وزارة البرق والبريد والهاتف المديرية العامة للبريد مضمونها نقل الرسائل وما في حكمها من مستندات خطية بواسطة وسائل تقنية حديثة متطورة من مكتب بريد الصادر الى مكتب بريد المورد لتخرج صورة طبق الاصل ثم توزع الى المراسل اليه .

واوضح باناجه خصائص البريد الالكتروني من حيث السرعة والدقة والسرية وتتضح هذه السرعة في الارسال وفي التوزيع فهي بالنسبة لارسال الرسالة او المستند لا تستغرق إلا ثواني معدودات اما بالنسبة للتوزيع فانها بمجرد استقبالها في المورد تظرف او تغلف ثم يصير توزيعها فورا حيث لا يستغرق ارسال الرسالة واستقبالها وتوزيعها الا بضع ساعات قلائل .

اما الدقة فيكفلها هذا الاسلوب في نقل الرسائل اذ ان الرسالة او المستند تصل صورة طبق الاصل ومن ثم تغلف ثم توزع للمرسل اليه دون تحريف ، وينطبق مبدأ السرية على مواد البريد الالكتروني .

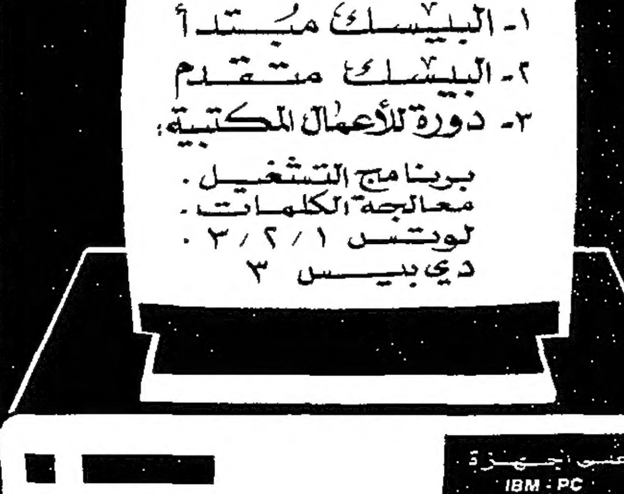
واستعرض مدير عام البريد نوعية الرسائل المقبولة لدى البريد الالكتروني حيث يقبل كافة الرسائل وبطاقات التهنئة والوثائق والمستندات مثل ايصالات التسليم وبيانات البيع والرسوم البيانية والهديات والمخططات .

واضاف ان على المرسل منه تدوين عنوانه كاملا مع توقيعه على اصل الرسالة مع وجود توضيح العنوان الكامل والدقيق للمرسل اليه واثبات هوية المرسل مع وجود توضيح العنوان الكامل والدقيق للمرسل اليه واثبات هوية المرسل منه وتدوين بياناتها على ظهر الرسالة المرسلة .

وقال انه روعي في التعرفة البريدية لخدمة البريد الالكتروني تقسيم العالم الى اربع مجموعات لكل مجموعة تعرفة بريدية وتضم المجموعة الاولى السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الثانية الدول العربية الاخرى والمجموعة الثالثة الدول الاوروبية والاسيوية عدا اليابان وكوريا الجنوبية وتايلاند والمجموعة الرابعة الدول الافريقية ودول الامريكتين الشمالية والجنوبية واليابان واستراليا ونيوزيلاندا وكوريا الجنوبية وتايلاند واية دولة اخرى .

واشار باناجه الى ان الخدمات الاضافية يمكن ان يطلب المرسل منه توزيع رسالته المرسلة عبر البريد الالكتروني في جهة المورد عن طريق البريد الممتاز ويضاف مبلغ ٥ ريالات لكل صفحة بعد الصفحة الثانية وبحد اقصاه ١٥ ريالا للارسالية المطلوب توزيعها بالبريد الممتاز داخل دولة اخرى فيستوفى الرسم الاضافي وفق ما تحدده ادارة البريد في تلك الدولة .

وتأتي هذه الخدمة بعد ان اتمت وزارة البرق والبريد والهاتف المديرية العامة للبريد التجهيزات الاساسية في مجال التشييد والبناء فكانت الميكنة البريدية التي لازمت انشاء المباني البريدية ثم كانت الانظمة المساعدة كالرمز البريدي الذي هو مفتاح الميكنة البريدية في الفرز الآلي ثم كان استحداث خدمات جديدة كخدمة البريد الممتاز لملاقاة الحاجات العملية التي تفرضها ضرورات العصر والتي بدأ تطبيقها في السعودية منذ ١٤٠٤/١٠/٨هـ ثم كان تنفيذ خدمة اخرى جديدة هي خدمة البريد الالكتروني التي تدخل دائرة التطبيق العملي التي بدأت امس .



الامير عبد المجيد يبحث مشروع توسعة مطار المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

في نطاق اهتمامات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بضرورة متابعة تطوير المدينة المنورة ومشروعاتها لاظهارها بالمظهر اللائق .

اجتمع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة في العاشرة والنصف من صباح امس بمطار المدينة المنورة برئيس الطيران المدني الشيخ ناصر العساف وعدد من المسؤولين . وقد ناقش الامير عبد المجيد خلال الاجتماع مشروع توسعة مطار المدينة المنورة واطمأن على حسن سير العمل فيه .

كما ابدى الامير عبد المجيد توجيهاته بهذا الصدد ، ومما يجدر ذكره ان الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران قد وقع عقد توسعة مطار المدينة المنورة مع احدى المؤسسات الوطنية بتكلفة بلغت اكثر من ٩٦ مليون ريال وسيتم تسليم التوسعة خلال ٣٠ شهرا من تاريخ تسلم المقاول للموقع حيث تسلمه في ١٤٠٧/٣/١٥هـ الموافق ١٩٨٦/١١/١٧م وتشمل اعمال المباني المعمارية على تعديل وتوسعة مبنى السفر والقدوم لاستيعاب الحركة لسبع وثلاثين رحلة يوميا بما في ذلك الطائرات الكبيرة من نوع الجامبو والايرباص بحيث تتمكن من استيعاب اعداد المسافرين حتى العام ٢٠٠٠ ميلادي كما ستزيد في التوسعة مساحات صالة السفر بما فيها من مختلف الخدمات وصالات الانتظار وبوابات السفر وصالات القدوم والمستقبلين وصالة كبار الزوار ومبنى الاطفاء والانقاذ والخدمات المساندة .

كما سيتم انشاء مواقف جديدة للسيارات مع الطرق اللازمة لها امام مبنى السفر والقدوم بسعة ٩٥٠ سيارة اضافة الى الامكانية السابقة بسعة ٣٠٠ سيارة مع تزويدها بالانارة والاشارات الارشادية اللازمة .

كما يشمل العقد تزويد جميع المباني المذكورة بالخدمات اللازمة مثل الكهرباء والمجاري والتلفونات كما يشمل توسعة الشبكات الحالية الموجودة في المطار .

الجدير بالذكر انه قد انتهى العمل في المرحلة الاولى من المشروع الذي شمل مدرجا جديدا وتغطية اسفلتية جديدة للمدرج القديم وتوسعة ساحة المطار وعمل شبك امني جديد وانشاء صالة السفر المؤقتة .

ويبلغ اجمالي تكاليف التوسعة والمباني القديمة قرابة ٢١٢ مليون ريال .

الامير عبد المجيد

غرفة ابها تستضيف اجتماعات الغرفة العربية البريطانية :

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:
تستضيف الغرفة التجارية الصناعية بابها اليوم وغدا اجتماعات مجلس ادارة الغرفة العربية البريطانية .

وتأتي هذه الاجتماعات في ابها جريا على عادة الغرفة العربية البريطانية في عقد اجتماعات مجلس الادارة الدورية في احدى الدول العربية الممثلة في مجلس ادارة الغرفة .

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد محمود نشار عضو مجلس ادارة غرفة جدة وممثل مجلس الغرف السعودية في الغرفة العربية البريطانية واوضح ان هذه الاجتماعات سيرأسها السير ريتشارد بومونت رئيس مجلس ادارة الغرفة العربية البريطانية .

ويمثل الجانب العربي في هذه الاجتماعات ممثلون من عدد من الغرف العربية وهم: السيد عبد العزيز الصقر، رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ، السيد حمدي الطباع رئيس اتحاد الغرف الاردنية ، السيد بديع فلاحة ممثل الغرف السورية ، السيد عبد الله النابودة رئيس غرفة دبي ، الدكتور برهان الدجاني امين عام اتحاد الغرف العربية ، السيد محمود نشار، كما سيشارك في الاجتماعات كل من السيد عبد الكريم المدرس امين عام الغرفة العربية البريطانية والسيد عبد الله ابو ملحة رئيس غرفة ابها .

وزير المالية السويدي يصل للرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل للرياض مساء اليوم السيد شيل اولف فيلت وزير المالية السويدي في زيارة رسمية للسعودية لمدة ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني تتناول التعاون الاقتصادي والمالي والتجاري بين البلدين . كما يشمل برنامج زيارته الالتقاء بالسيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء والسيد حمد السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي .. كما سيقوم الضيف بزيارة لمدينة الجبيل للاطلاع على منشآت الهيئة الملكية للجبيل وينبع وبعض الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) .

جنرال اليكتريك توفر احتياجات الطائرات الجديدة لبريتش كاليدونيان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختارت شركة خطوط بريتش كاليدونيان الجوية شركة جنرال اليكتريك لتزويدها بمحركات (سي. اف ٦ -٨٠ سي٢) لطائراتها الجديدة (ام. دي) . واعلنت عن عزمها على شراء ٣٦ من هذه المحركات بالاضافة الى قطع الغيار الاخرى ضمن عقد تزيد قيمته على ٢٥٠ مليون دولار امريكي (١٦٧ مليون جنيه استرليني) وستسلم المحركات في موعد يتناسب مع خطة الانتاج الخاصة بطائرات (ام. دي. ١١) المقرر تسليمها الى بريتش كاليدونيان في شهر ابريل (نيسان) ١٩٩٠م .

وتقدر قوة المحرك سي اف ٦ ـ ٨ سي٢ بستين الف ومائتي رطل ، بيد ان قوته الحقيقية تفوق ذلك بكثير مما سيوفر له المرونة اللازمة لامكانات التطوير والنمو في المستقبل .

وقد طلبت شركة بريتش كاليدونيان تسع طائرات من طراز ام دي ـ ١١ يقدر ثمنها بحوالي ١٠٠٠ مليون دولار امريكي (٧٠٠ مليون جنيه استرليني) خلاف قطع الغيار والمحركات الاضافية ـ ومن المقرر اتمام التسليم في الفترة من ١٩٩٠ ـ ١٩٩٣، وتعد هذه الدفعة اضخم دفعة طائرات تطلبها بريتش كاليدونيان الجوية .

وستحل هذه الطائرات الجديدة محل الطائرات دي سي ١٠ ـ ٣٠ التي كانت تستخدمها بريتش كاليدونيان عبر خطوطها الى امريكا الشمالية والشرق الاقصى والشرق الاوسط وافريقيا .

الموجز

مشروعات للطرق في نجران

● جدة ـ تنفذ وزارة المواصلات السعودية حاليا في مدينة نجران ٦ مشروعات للطرق بلغت تكلفتها الاجمالية ٣٣٣ مليونا و٤٥٤ الفا و٥٤٤ ريالا .

واوضح مدير ادارة الطرق بنجران مسعود حيدر ان مجموع اطوال هذه الطرق بلغ حوالي ٤٤٠ كيلومترا .

افتتاح ندوة الاحصاءات لدول مجلس التعاون

● الكويت ـ يفتتح المهندس محمد سليمان سيد علي وزير التخطيط الكويتي اليوم ندوة الاحصاءات السكانية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وتهدف الندوة الى الوقوف على الاوضاع السكانية في هذه الدول من حيث الزيادة الطبيعية والمستوى التعليمي والسمات الاساسية للقوى العاملة الوطنية والوافدة وذلك من خلال البيانات الاحصائية المتاحة وعلاقة ذلك بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه الدول .

مصرف الامارات الصناعي يبدأ اقراض مواطني التعاون

● ابوظبي ـ اعلن مصرف الامارات الصناعي عن البدء في تطبيق القرار الصادر عن الدورة السابعة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في ابوظبي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والخاص بمنح القروض الصناعية لمواطني دول المجلس اعتبارا من اليوم الاول من شهر مارس (اذار) الحالي .

وزير الزراعة والمياه السعودي يؤكد استمرار نجاح سياسة الأمن الغذائي

انتاج القمح السعودي يتجاوز مليوني طن
٤ بلايين ريال للمشتريات من المزارعين

الرياض ـ واس : اكد الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ان معدلات الانتاج الزراعي تشكل الدعامة القوية الراسخة في بناء الاقتصاد المتين والمركز الاساسي للأمن الغذائي مشيرا الى الدعم الكبير من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولي عهده .

وقال وزير الزراعة والمياه السعودي في تقديمه للتقرير السنوي للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق لعام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ ان السعودية تكيف سياستها الانتاجية في محصول القمح بما يحقق لها طموحها وغايتها في التوازن والتحكم في معدلات انتاجه بالاضافة الى الاهتمام بانتاج محاصيل هامة ومساندة وذات ظروف انتاجية ملائمة كالشعير والاعلاف .

واشار في تقديمه الى المعدلات العالية التي حققها القطاع الزراعي من انتاج القمح حيث تجاوزت ذلك الى مرحلة التصدير فقد بلغ انتاجها في موسم ١٤٠٦هـ اكثر من مليوني طن محققة بذلك نقلة حضارية بعيدى المدى في مقياس الامم .

ارتفاع الطاقة الانتاجية للمطاحن

واضاف وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة ان المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق تقوم بمهام كبيرة في سبيل خدمة القطاع الزراعي ، وبذلت خلال مسيرتها الماضية جهودا واضحة مشيرا الى ان السعة التخزينية لصوامع المؤسسة ستصل في منتصف هذا العام الى حدود مليونين وربع المليون طن وان الطاقة الانتاجية لمطاحن المؤسسة والتي تبلغ ٣٧٥٠ طن قمح يوميا ستصل خلال منتصف هذا العام الى ٥٤٠٠ طن قمح يوميا . كما ان طاقة مصانع الاعلاف بالمؤسسة تبلغ ٢١٠٠ طن يوميا .

وقد اوضح التقرير السنوي للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ان حكومة خادم الحرمين الشريفين وضعت سياسة متوازنة لتنمية زراعة القمح تضافرت على تنفيذها جهود وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق والبنك الزراعي وقد ارتكزت هذه السياسة على عدة محاور تلتقي كلها عند هدف مضاعفة انتاج القمح باستخدام الاساليب والتقنية الزراعية الحديثة او بتشجيع المزارعين على التوسع في زراعة القمح ومنح الاعانات السخية لهم في تكاليف مضخات المياه ووسائل الري الحديثة والآليات والبذور والاسمدة فأنشئت مشروعات الصوامع ومطاحن الدقيق على ضوء نتائج المسح والدراسات التي اجريت لمختلف مناطق المملكة ونتج عن ذلك انشاء ١٠ مشروعات في القصيم والرياض وجدة والدمام وحائل وخميس مشيط والجوف ووادي الدواسر وتبوك والخرج .

وتقوم هذه المشروعات بالتيسير على المزارعين باستخدام الكمبيوتر مراعاة لمتطلبات الدقة والمساواة وتستلم محاصيلهم بصورة سائبة موفرة الجهد ونفقات تعبئة المحصول ونقله الى الاسواق البعيدة .

مشتريات القمح المحلي

وفي مجال مشتريات القمح المحلي اوضح التقرير ان مشتريات المؤسسة من القمح تزايدت عاما بعد عام فبعد ان كان اجمالي كميات القمح المحلي الذي اشترته المؤسسة عام ١٣٩٨هـ يبلغ ٣,٢٩٧ طنا قيمته الاجمالية حوالي ٧ ملايين ريال ارتفع حتى وصل في العام الماضي الى حوالي ٢,٠٢٩,٧٧٢ طنا قيمتها الاجمالية حوالي ٤,٠٥٩,٥ مليون ريال .

وبعد ان تحقق الاكتفاء الذاتي للسعودية من القمح المحلي بذلت المؤسسة جهودا مكثفة لتصديره الى الاسواق العالمية باسعار ومواصفات عالية وكانت البداية مشجعة حيث تم ابرام العديد من الصفقات مع بعض الشركات المتخصصة لعدد من الدول في آسيا وافريقيا والخليج العربي وجريا على نهج السعودية في دعم الدول الشقيقة والصديقة ماليا وعينيا لاسيما الدول التي تعاني من الجفاف في افريقيا وبعض الدول النامية فقد قدمت العديد من شحنات القمح على سبيل الهدية حيث بلغت كمياتها حوالي ٤٠٠ الف طن .

وفي مجال الاعلاف اوضح التقرير ان المؤسسة تنتج اكثر من ٢٠ نوعا من الاعلاف المختلفة تستخدم كغذاء لمختلف الحيوانات والدواجن وقد استحدثت المؤسسة انواعا من الاعلاف كأعلاف الدواجن اللاحم التي تساعد على سرعة التسمين وتعتمد مزارع اللحوم والالبان اعتمادا كليا على الاعلاف التي تنتجها مشروعات المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق .

قاعدة للصناعات الغذائية

وفي مجال التنمية الصناعية اشار التقرير الى ان المؤسسة انشأت اول قاعدة للصناعات الغذائية الاساسية عن طريق ادخال صناعة تخزين الغلال وانتاج الدقيق والاعلاف كصناعة حديثة ومتطورة في السعودية وانتشرت مشروعاتها لتغطية احتياجات كل منطقة مساهمة في تنمية المنطقة بسد احتياجاتهم من منتجات المؤسسة .

وتتجه المؤسسة لانشاء صناعات غذائية مكملة كالصناعات التي تعتمد على منتجات المؤسسة مثل صناعة المكرونة والاكلات الشعبية والفطائر والمعجنات والبسكويت وغيرها .

١٢,٥٪ زيادة للمبيعات

واوضح التقرير ان حجم المبيعات لدى المؤسسة زاد بنسبة ١٢,٥٪ عن العام المالي ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ حيث زادت مبيعات الدقيق المعبأ ١٣,١ مليون ريال في العام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ الى ١٥,٦ مليون ريال في عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ .

وارتفعت مبيعات الدقيق السائب من ٢٣,٤ الف ريال في العام المالي الماضي الى ٢٥,٢ الف ريال وزادت مبيعات دقيق العبوات المنزلية من ١٧٦,٨ الف ريال في عام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ الى ٢٠٢,٢ الف ريال في عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ كما ارتفعت مبيعات النخالة من ٨٧٧,٥ الف ريال في العام المالي الماضي الى ٣,٨٠ مليون ريال في عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ كما زادت مبيعات الاعلاف في عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ الى ٣,٤ مليون ريال بينما كانت في العام المالي الماضي ٢,٨ مليون ريال .

والجدير بالذكر ان المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق انشئت عام ١٣٩٢هـ والحقت بوزارة التجارة وما ان تحقق الاكتفاء الذاتي من انتاج القمح الوطني ثم من انتاج الدقيق حتى اوقف الاستيراد نهائيا من هاتين المادتين والحقت بوزارة الزراعة والمياه وتحددت اهدافها بتكوين صناعة متكاملة لتخزين الغلال وانتاج الدقيق وتصنيع الاعلاف وانشاء الصناعات الغذائية المكملة وشراء الغلال وايجاد مخزون احتياطي مناسب لمواجهة الظروف الطارئة وتسويق المنتجات وفق اهداف السياسة الزراعية .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٨٠	٥,٨١١٢
مارك الماني	٢,٠٦	٢,٠٥٩١
فرنك سويسري	٢,٤٤٧٠	٢,٤٤٢٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٠	٠,٦١٤٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٩٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥٤
جلدر هولندي	١,٨٢٣٠	١,٨٢١٧
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٩١
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٤٨
شلن كيني	—	٠,٢٣٢١
بيزو فليبيني	—	٠,١٨٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٠
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨١٧
كرون نرويجي	٠,٥٤	٠,٥٣٨٤
كرون دنمركي	٠,٥٤٧٠	٠,٥٤٦٢
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٩٣٠	٠,٠٢٩٢١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٨٠	٠,٠٩٩٥٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٩
روبية هندية	٠,٢٩٤٠	٠,٢٨٨٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٧٤٩٥٠
دينار كويتي	١٣,٥٦	١٣,٥٥٧٨
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٠٠٣
دينار عراقي	٢,٩٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٢٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٠٥	٠,١٢٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٦٠٧
ريال يمني	٠,٣٣٨٠	—
جنيه مصري	١,٩٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٠٧٠	٤٨,٨٩٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٣٠	٥,٧٠٥
اونصه ذهب	١,٥٣٦	١,٤٧٢
(كيلو) الفضة	٧٦٠	٧٢٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

مباحثات بين مصر والاردن للتعاون في مجال الطاقة

القاهرة ـ كونا : بدأت المباحثات المصرية الاردنية المشتركة امس لبحث التعاون بين البلدين في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة . ويرأس الجانب المصري السيد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة في حين يرأسها عن الجانب الاردني الدكتور جواد العناني رئيس الجمعية العلمية الملكية الاردنية .

وتهدف المباحثات التي تدور بين الجانبين والتي تستمر ٤ ايام الى وضع البروتوكول الموقع بين البلدين في هذا المجال في ديسمبر (كانون الاول) الماضي موضع التنفيذ وتوسيع قاعدة التعاون بين الدوائر العلمية في مصر والاردن .

وتأتي هذه المحادثات في اطار التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين وحرصهما على الاستفادة من الامكانيات المتوفرة لديهما تحقيقا للتكامل بينهما ومنعا للازدواجية وتحقيقا لاستراتيجية الطاقة في البلدين على المدى البعيد .

وستتركز المباحثات حول تبادل الخبرات والدراسات الخاصة باستخدام الطاقة الجديدة وخاصة الطاقة الشمسية في الاغراض المختلفة كذا التعاون في مجال مكونات ووحدات نظم خلايا الشمس ووضع المواصفات المتعلقة بنظم استخدام الخلايا الشمسية في توليد الكهرباء .

كما يتبادل الطرفان الدراسات والخبرات بهدف اتمام عمل خريطة الرياح في مصر والاردن وتبادل الدراسات والبحوث في مجال استخدام طاقة الرياح في عمليات ضخ المياه وتوليد الكهرباء .



باكستان تستنفر سلاحها الجوي
مئات القتلى والجرحى نتيجة الغارات الافغانية على حدود باكستان

بيشاور ـ وكالات الانباء: ارتفع عدد ضحايا الغارات التي شنتها الطائرات الافغانية على اقليم الحدود الباكستاني الى ١٠٥ قتلى ومئات من الجرحى بعضهم في حالة خطيرة.

واوضحت التقارير الواردة من المنطقة ان ثماني طائرات اشتركت في الهجوم الاول الذي وقع على قرية «ويزستان» يوم الخميس الماضي بينما اشتركت ١٦ طائرة في قصف منطقة «بار اتشينا» يوم الجمعة مما ادى الى هذا الحجم الضخم من الخسائر البشرية والمادية الذي يعد من اكبر الخسائر منذ التدخل السوفياتي في افغانستان عام ١٩٧٩.

غارات جديدة

واشارت التقارير الى ان ست طائرات افغانية قامت امس بالقاء ثلاث قنابل اخرى على منطقة ويزستان في الوقت الذي كان رجال الصحافة والاعلام يتفقدون المناطق المتضررة من جراء عمليات القصف السابقة.

وتفيد التقارير انه تم تدمير حوالي مائتي محل تجاري تدميرا تاما علاوة على تدمير ١٥ سيارة وقتل عشرات من الجمال.

حالة استنفار

وكان رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو قد اعلن الليلة الماضية انه تم اصدار الاوامر لسلاح الطيران الباكستاني بأن يقوم اعتبارا «من الان فصاعدا» باعتراض الطائرات الصغيرة وانه لن يتم السماح لمثل هذه الطائرات بالعودة الى افغانستان بدون عقاب.

وابدى جونيجو في تصريح للصحفيين نقله راديو باكستان رغبة باكستان اقتناء طائرات الانذار المبكر (اواكس) الامريكية الصنع معربا عن امله في ان يتم شراؤها قريبا.

واكد جونيجو استمرار موقف بلاده المبدئي حيال القضية الافغانية مشيرا الى ان حل القضية يكمن في انسحاب القوات السوفياتية من الاراضي الافغانية في اطار جدول زمني مناسب.

وحول سؤال عن البرنامج النووي الباكستاني قال رئيس الوزراء الباكستاني ان بلاده ليست لديها نوايا لانتاج الاسلحة النووية.

واعرب عن استعداد باكستان للتوقيع على اتفاقية عدم نشر الاسلحة النووية في حال موافقة دول المنطقة التوقيع عليها.

وعود نجيب الله

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان محمد نجيب الله زعيم الحزب الشيوعي الافغاني صرح في كابول بانه سيتم خلال المفاوضات غير المباشرة التي تجري حاليا في جنيف مع باكستان تقديم جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

كما صرح نجيب الله في حديث اختص به وكالة الانباء اليابانية بأن بلاده اتخذت موقفا «مرنا وبناء» خلال تلك المفاوضات التي اعرب عن اعتقاده بأنها ستكون الاخيرة.

واضاف نجيب الله ان نجاح تلك المفاوضات.. التي بدأت يوم الاربعاء الماضي.. يعتمد على باكستان الا انه اعرب عن يقينه بأن نتيجتها ستكون ايجابية.

الاعدام لعميل

على صعيد آخر قضت احدى المحاكم الباكستانية الخاصة بتوقيع عقوبة الاعدام على المواطن الافغاني عون عثمان خان عميل جهاز المخابرات السرية الافغاني وذلك في حكم يعد هو الاول من نوعه.

وثبت لدى المحكمة تورط العميل الافغاني في حادث تفجير احدى القنابل في احد الفنادق هنا في العشرين من ابريل (نيسان) الماضي.

وكان الانفجار قد ادى الى الحاق اضرار مادية بالفندق وبمكتب لشركة الخطوط الجوية البريطانية.

محاكم اسلامية في الهند

نيودلهي ـ كونا: تم تشكيل عدد من المحاكم الاسلامية في انحاء مختلفة من الهند على يد منظمات اسلامية لمواجهة خطوة للحكومة الهندية تهدف الى تاميم المحاكم المدنية.

وتفصل هذه المحاكم التي يشرف عليها اعضاء من المجموعات الاسلامية في قضايا مدنية مختلفة.

وقد تم حتى الان تشكيل تسع من هذه المحاكم في ولايتي اوتار براديش وبيهار الشماليتين وولاية غوجورات الغربية.

وكان الزعيم الديني البارز مولانا محبوب الرحمن الكاروفي قد افتتح العمل في المحكمة الاسلامية التاسعة في احمد اباد عاصمة ولاية غوجورات الليلة الماضية.

وقال في كلمة بهذه المناسبة ان المسلمين سيعارضون اي خطوة حكومية لتطبيق قانون مدني في البلاد.

واوضح ان المحاكم ستبت في الخلافات بما فيها المسائل العقائدية بين المجموعات الاسلامية.

وحضر مراسم افتتاح المحكمة اكثر من ٥٠٠ شخصية اسلامية بارزة وخبيرة في القوانين الاسلامية.

نواب حزب العمال يتحركون لمواجهة مضاعفات الفشل بجرينتش

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تتعرض شعبية نيل كينوك زعيم حزب العمال الى هزة عنيفة على اثر هزيمة مرشحة الحزب في ضاحية جرينتش امام مرشحة حزبي الاحرار والاشتراكي الديمقراطي (التحالف).

فقد طلب عدد من النواب المعتدلين في حزب العمال عقد اجتماع طارىء للحزب لدرس اسباب هزيمة المرشحة العمالية في جرينتش.

وقال النائب العمالي عن مدينة بريستول مايكل كوكس ان نتيجة الانتخابات الفرعية في جرينتش تعطي الدليل الواضح على ان حزب العمال عاجز عن تحقيق انتصار كبير في الانتخابات النيابية العامة المقبلة.

واضاف كوكس ان السياسة التي اتبعها نيل كينوك اثبتت فشلها على الصعيد الشعبي ولذلك بات من الضروري عقد اجتماع طارىء للحزب من اجل وضع خطة جديدة وعاجلة تكفل لحزب العمال استرداد شعبيته.

وقال جيرالد كوفمان وزير داخلية الظل ان نتيجة الانتخابات الفرعية الاخيرة كانت انذارا واضحا لحزب العمال ينبغي اخذه في الاعتبار والتصرف على اساسه.

وقد عقد عدد من اعضاء حزب العمال المعتدلين سلسلة اجتماعات اخيرا درسوا فيها الخطط الواجب اعتمادها لمواجهة هزيمة العمال في جرينتش وذلك تمهيدا للاتفاق على خطة موحدة يجري طرحها في الاجتماع المقبل للحزب.

وكان المراقبون قد لاحظوا في الاونة الاخيرة اختفاء دنيس هيلي وزير خارجية الظل في حزب العمال واحد ابرز زعماء الحزب، عن المسرح السياسي بعدما كان يظهر بصورة مستمرة على شاشات التلفزيون وفي الصفحات الاولى من الصحف البريطانية.

ويقول بعض المراقبين ان هيلي على خلاف مع كينوك زعيم الحزب ولاسيما في ما يتعلق بتحركات الحزب على الصعيد الداخلي وبموقف كينوك من بعض اركان حزب العمال.

وتتوقع الاوساط المطلعة ان يعمد كينوك الى اجراء تبديل في سياسته في القريب العاجل من اجل احتواء النقمة داخل صفوف حزب العمال خصوصا بعدما اشارت استطلاعات الراي التي اجريت حديثا الى تقدم كبير في شعبية حزب المحافظين قد يحمل رئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر على حل مجلس العموم والدعوة الى انتخابات نيابية عامة في بداية الصيف المقبل يحقق المحافظون فيها انتصارا كبيرا يتيح لهم الاستمرار في الحكم خمسة اعوام جديدة.

آثار الدمار الذي نجم عن غارات الطائرات الافغانية على منطقة للاجئين الافغان على الحدود الباكستانية ـ الافغانية.

بسرعة

فشل هجوم عسكري ضد التاميل

● كولومبو ـ تكتمت وسائل الاعلام الرسمية السريلانكية على فشل محاولة شن هجوم عسكري على معاقل ثوار التاميل في قرية كاتوان في اقليم جفنة امس ومقتل خمسة جنود حكوميين خلال تلك المحاولة.

وقال مركز الاعلام الحكومي ان القوات السريلانكية قتلت ثمانية تاميليين واصابت ٢٠ بجروح فيما امتنع عن الاشارة الى مقتل جنود حكوميين على يد ثوار التاميل في منطقة جفنة مقتصرا اعترافه على اصابة ١٥ جنديا حكوميا بجروح الا ان مصادر عسكرية في جفنة اكدت مقتل اربعة جنود سريلانكيين.

واوضح مصدر عسكري لم يكشف النقاب عن هويته ان ثوار التاميل قتلوا خلال ذلك الهجوم اربعة جنود في قرية كاتوان وجنديا اخرا قرب مطار بلالي العسكري.

الفلبين: مقتل عدة اشخاص في هجوم للشيوعيين

● مانيلا ـ ذكر مصدر عسكري ان حوالي ثلاثة من رجال البوليس وعشرين متمردا شيوعيا لقوا مصرعهم خلال هجوم قام به حوالي مائة من الشيوعيين من الجيش الجديد للشعب على مركز للبوليس بالقرب من دافلو في جزيرة ميندانلو جنوبي الفلبين.

وقد وصل المتمردون على متن اوتوبيس وسيارة نقل تستخدم في نقل الموز حيث كان هناك حوالي عشرة من رجال الشرطة في تلك اللحظة وقد قتل ثلاثة منهم. وذكر الشهود ان حوالي عشرين متمردا لقوا مصرعهم.

انتهاء مؤتمر وزراء منظمة الوحدة الافريقية

● اديس بابا ـ انتهت الدورة الخامسة والاربعون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية التي افتتحت يوم الاثنين الماضي في اديس ابابا. واستغرقت الجلسة الختامية حوالي سبع ساعات.

وتمكنت الوفود بفضل هذه الجلسة الطويلة من اجراء استعراض دقيق لخمسة عشر قرارا وللبيان حول جنوبي القارة الافريقية قبل ان يوافق عليها نهائيا مجلس وزراء المنظمة الافريقية.

وقرر الوزراء الافارقة خلال الجلسات المغلقة التي عقدت اثناء دورة المجلس التي استغرقت ستة ايام خفض ميزانية المنظمة لعام ١٩٨٨/٨٧ وبحث جوانبها الادارية والمالية. كما خصصوا جانبا كبيرا من مداولاتهم للموقف السياسي في القارة وخاصة ازمة جنوبي القارة الافريقية والنزاع التشادي الليبي. ولم تسفر النقطة الاخيرة عن أي قرار وتأجلت للبت فيها خلال القمة الافريقية.

زيادة ميزانية الدفاع الهندية بنسبة ٢٥٪

● نيودلهي ـ ذكر راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ان ميزانية الدفاع للعام المالي ١٩٨٧/١٩٨٨ ستكون عشرة مليارات دولار اي بزيادة قدرها ٢٥٪ بالمقارنة بالعام المالي الماضي.

واشار غاندي الذي قدم اول مشروع للميزانية بعد خمسة اسابيع من توليه وزارة المالية في كلمة القاها امام البرلمان الى ان هذا المبلغ يمثل تقريبا خمس النفقات الاجمالية التي تقدر بخمسين مليار دولار. وجاء ذلك عقب التوتر الاخير على الحدود بين الهند وباكستان والخوف الناجم عن بيع معدات عسكرية امريكية لاسلام اباد.

مصرع اربعة اشخاص في ولاية البنجاب

● جالاندهار ـ لقي اربعة اشخاص مصرعهم وجرح اربعة اخرون عندما اطلق ثلاثة ارهابيون النار عليهم وهم داخل منزلهم الذي يقع بقرية تاثيوال بمقاطعة جالاندهار الهندية في ولاية البنجاب.

ونسبت وكالة اليونايتد نيوز الهندية الى مصادر الشرطة قولها ان الارهابيين قاموا باطلاق النار على ضحاياهم بينما كانوا يشاهدون التلفزيون ولاذوا بالفرار.

وقالت ان الاطباء قد وصفوا حالة ثلاثة من الجرحى بأنها خطيرة.

تحليل اخباري

صيف حار ينتظر الحكومة اليابانية بسبب الخلاف على السياسة الاقتصادية

طوكيو ـ كونا: قال مراقبون يابانيون ان زعامة رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني مهددة خاصة بعد الوعود الضخمة التي قطعتها اليابان خلال اجتماعات وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في الدول الصناعية الست التي اختتمت أعمالها في باريس يوم ٢٣ فبراير (شباط) الماضي.

وكانت اليابان قد وعدت خلال اجتماعات باريس بالعمل على تنشيط اقتصادها وزيادة الطلب المحلي رغم القيود المفروضة على الميزانية العامة.

وطرح مراقبون مجموعة تساؤلات تتعلق بكيفية تنفيذ طوكيو للوعود التي قطعتها في قمة باريس الصناعية خاصة وانها تواجه الان مأزق تمرير موازنتها القومية للسنة المالية ١٩٨٧ والتي تبدأ في أول ابريل (نيسان) المقبل.

وكان البيان الختامي الصادر عن قمة الدول الصناعية الرئيسية في باريس قد دعا اليابان الى مواصلة سياستها النقدية والجبائية للتشجيع على انماء الطلب الداخلي والمساعدة على خفض الفائض الخارجي.

عنصر حيوي

وأشار الى ان اصلاحات النظام الجبائي المعروضة حاليا على البرلمان الياباني ستكون عنصرا حيويا اضافة للاقتصاد الياباني كما ستكثف الجهود حتى يصادق البرلمان على ميزانية ١٩٨٧ من اجل الاسراع بتنفيذه.

ووعدت طوكيو في اجتماعات باريس بأن تعد الحكومة اليابانية برنامجا اقتصاديا شاملا بعد تصديق البرلمان على الميزانية من اجل دفع الطلب الداخلي مع اعتبار الوضع الاقتصادي.

وكان البنك الياباني المركزي قد اعلن عن خفض نسب الحسم بواحد ونصف بالمائة اعتبارا من ٢٣ فبراير (شباط) الماضي كبادرة من اليابان لتنسيق السياسات المالية والنقدية مع سائر الدول الصناعية الكبرى.

وابلغ وزير المالية الياباني كيش ميازاوا الذي شارك في قمة باريس الصناعية الصحافيين ان حكومته ستتخذ مجموعة من الاجراءات لتنشيط الاقتصاد الوطني بعد تمرير موازنة السنة المالية الجديدة في البرلمان.

خلافات

ويرى مراقبون انه فيما يتعلق بهذه المسألة فان الخلافات تظهر بقوة على السطح بين الحكومة اليابانية والحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم الذي تتشكل الحكومة من اعضائه حول سياسة التقشف التي يريد ناكاسوني تطبيقها.

ونقلت الصحافة اليابانية عن مصادر موثوقة ان ناكاسوني يخطط لزيارة واشنطن للاجتماع بالرئيس ريجان في عاشر لقاء بينهما وذلك من اجل بحث القضايا الاقتصادية العالقة بين طوكيو وواشنطن والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ولم تورد هذه الصحف الموعد المقرر لهذه الزيارة.

وتساءلت الصحف عن فرص نجاح قمة ناكاسوني ـ ريجان خاصة وان الاثنين يتعرضان لحملات شديدة تتعلق بمصداقيتهما.

وشككت هذه الصحف في امكان نجاح هذه الزيارة في مساعدة ناكاسوني على تطبيق سياساته المالية التي تتعرض لهجوم واسع من شريحة كبيرة من اعضاء حزبه ـ الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم ـ والشعب الياباني اجمالا.

ويرى اقتصاديون هنا بأن الضغوط الكبيرة التي يمارسها الغرب لاجبار اليابان على توسيع الطلب المحلي سوف تكون لها انعكاسات سيئة على المستهلك الياباني والصناعات المختلفة.

ويتوقع هؤلاء ان يكون صيف ١٩٨٧ صيفا حارا بالنسبة لرئيس الوزراء الياباني الذي يخوض حاليا معركة حامية مع العديد من زعامات حزبه.

وتتجه الانظار هنا الى ناكاسوني المعروف بحنكته السياسية وتخطيطه العلمي لمعرفة الاسلوب الذي سيعالج به قضية ضريبة المبيعات التي تعارضها الاكثرية اليابانية وزيادة الطلب المحلي المفروض عليه من شركاء طوكيو الصناعيين.

الشرق الاوسط تبدأ نشر حلقات من كتاب

«أوان التفسير» للسياسي البريطاني المخضرم لورد ميهيو ١

كتاب «اوان التفسير» من تاليف اللورد كريستوفر ميهيو، هو ترجمة ذاتية لسيرة حياة هذا السياسي البريطاني المخضرم الذي ادت به تجاربه المبكرة ومبادؤه العادلة الى معاداة الحركة الصهيونية والعمل على كشف ممارساتها البشعة وعنصريتها الكريهة.

بعد ان درس كريستوفر ميهيو الاقتصاد في جامعة اكسفورد حيث ترسخت قناعاته وافكاره الاشتراكية وتأييده لحزب العمال، خدم في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. وما ان وضعت الحرب اوزارها حتى انتخب عضوا في مجلس العموم عن حزب العمال واصبح سكرتيرا برلمانيا لهيربرت موريسون، نائب رئيس وزراء اول حكومة عمال بعد الحرب، كليمنت اتلي. ثم عين ميهيو بعدئذ سكرتيرا برلمانيا لوزير الخارجية، ارنست بيفين (الذي كانت مواقفه الشخصية معادية للصهيونية) في فترة ١٩٤٦ ـ ١٩٦٦ وقد شغل بعدئذ مناصب اخرى في المجال السياسي، وعمل ايضا في الصحافة والتلفزيون والف العديد من الكتب والدراسات.

التقى كريستوفر ميهيو في فترات مختلفة بزعماء عرب عديدين يتحدث عنهم في كتابه هذا، ومن بينهم جمال عبد الناصر، وانور السادات، وياسر عرفات وغيرهم.

واللورد ميهيو معروف بالجهود التي بذلها ومازال يواصلها من اجل ايصال وجهات النظر العربية في القضايا السياسية الى البريطانيين وغيرهم من الشعوب الاوروبية والغربية. وقد اسهم في تأسيس العديد من الهيئات والمجالس التي تعمل على تعميق التفاهم بين العرب والغربيين.

ترك كريستوفر ميهيو حزب العمال قبل اعوام وانضم الى حزب الاحرار ومازال يتحدث بين الحين والحين في شؤون الشرق الاوسط في مجلس اللوردات البريطاني وفي ندوات ومؤتمرات خارجه.

وقد حصلت «الشرق الاوسط» على حقوق النشر بالعربية لتلك الاجزاء من كتاب «اوان التفسير» التي لها اهمية خاصة من وجهة النظر العربية. وسيصدر الكتاب باللغة الانجليزية تحت عنوان «A TIME TO EXPLAIN» في يوليو (تموز) من العام الحالي. وتبدأ «الشرق الاوسط» اليوم نشر مقتطفات من هذا الكتاب القيم باقتباس مقاطع عن نشاط المؤلف، وتعليمه ونشاطه السياسي المبكر تمهيدا للمقتطفات اللاحقة ذات الاهمية المباشرة للقارىء العربي:

ولد كريستوفر ميهيو لابوين من عائلتين كريمتي الاصل والنسب، وكان ابوه هو سير بازل ميهيو وكانت والدته من عائلة باجيت. وهو يقول:

«من جهة امي كانت عائلتنا كلها تقريبا من الساعين المتحمسين للحقيقة. كان جدي الاكبر لأمي، سير جيمس باجيت، شخصا حييا جادا في عمله وذا نزاهة هائلة وصديقا لداروين وهكسلي، واصبح الطبيب الاول للملكة فيكتوريا. وتتسم عائلة باجيت ببعض الخصائص الغالبة. اذ يميلون الى الطول والانحناء مع انوف كبيرة وعظام وجنة عالية.. مع ميل الى الانخراط في جدل عام عنيف. وكان هذا صحيحا بالنسبة الى ابناء سير جيمس الثلاثة. اذ اكتسب فرانسيس باجيت، اسقف اكسفورد وعميد كلية «كرايست تشيرتش» شهرة في البلاد بصفته هدف حادث احتجاج شهير من الطلبة.. واما لوك باجيت فقد دفعه ابواه الى المناصب العالية حتى اصبح اسقف تشستر، وكان اول اسقف يتخلص من قصر الاسقفية المخصص لسكنه... وكان الابن الثالث، ستيفن، جدي.. الذي تبع والده في مهنة الجراحة الطبية. وكانت امي احدى حفيدات سير جيمس باجيت».

ويروي كريستوفر ميهيو ان امه انجبت لابيه ثلاثة ابناء كان هو اكبرهم وثلاث بنات ولدت احداهن قبله. ويروي ان اباه كان محاسبا قانونيا اسس شركة محاسبة مزدهرة ويقول عن الاختلاف بين شخصيتي امه وابيه:

«... كان من الصعب ان يكون والداي اكثر اختلافا ـ احدهما (الام) صاحبة خيال، وذات ميول فنية وحريصة على الحياة الآخرة، والآخر (الاب) منظم، وتقليدي وحريص على السبق. وكثيرا ما شعرت بهذا التوتر داخل نفسي، مع قيام امي بشدي في اتجاه وقيام ابي بشدي في اتجاه اخر. بل انني افترض ان حياة كل شخص تعقدها هذه المعضلة ذاتها الى حد ما. فكيف يوفق المرء بين الرغبة في السعي الى ما هو حق، وجميل و/ او مقدس والرغبة في تحقيق التقدم في حياته الدنيا؟ ان تجربتي الخاصة توحي بأنه لا يمكن التوفيق بين الامرين، وبأننا اذا نظمنا الشعر لنكسب مالا، او ادينا اعمالا جيدة لنفوز بالتقدير، او نادينا بمملكة الله طمعا في مكسب دنيوي، فان شعرنا، وعملنا الخيري ومواعظنا ستكون منقوصة. وبالمثل، فان رجال الاعمال، والمحامين، والساسة والاخرين الذين يعطون اعمالهم قدرا كبيرا من الاعتبار للجمال، والحقيقة ونكران الذات سينامون لياليهم مرتاحي البال ولكن على اسرة متواضعة نسبيا...

بداية الطريق في مضمار السياسة!

«... عام ١٩٤٦، عندما كنت سكرتيرا برلمانيا خاصا لهيربرت موريسون الذي كان آنذاك نائب رئيس الوزراء، سأله والدي على صعيد خاص عن رأيه في امكانات تقدمي في المضمار السياسي. وقد اجاب، بصورة تثير الارتباك، «اخشى ان كريس صادق اكثر مما يلزم» يمكن ان يكون قد عني انني «ساذج اكثر من اللازم» او «موضوعي اكثر من اللازم» ـ اذ كانت مفرداته محدودة ـ ولكنه كان صاحب نظرة صائبة في شؤون السياسة والناس».

يتحدث المؤلف عن حياته الدراسية المبكرة في مدرسة «هيليبري» الخاصة حيث تعرض لاضطهاد بسبب صغر قامته ونحولة جسمه آنذاك مما دفعه بعدئذ الى ان يكون مبرزا في الدراسة والرياضة، والكتابة والخطابة وشن حملة ضد العقاب الجسدي في المدرسة. ويقول:

«اتبعت سلطات المدرسة استراتيجية الطبقة البريطانية الحاكمة القديمة القاضية بتحميل زعماء المتمردين الشرف والمسؤولية فجعلتني رئيس الطلبة. ولكن لم يكن في الامكان شرائي..

«بعد فترة من الزمن بدأت انظر الى التمرد ضد المدرسة كجزء من نضال اعم، واخذت اقرن نظام المدارس الخاصة ـ بتنظيمه الهرمي وسلطويته واهتمامه بالماديات ـ بالدولتين الفاشيتين الجديدتين في ايطاليا والمانيا، وبمجتمع بريطانيا الرأسمالي الحافل بالطبقات في الثلاثينيات. وقد كتبت (رسالة) الى اهلي (آنذاك):

«كلما فكرت في المدارس الخاصة كلما قلت حيرتي نحو تخلف الرجل الانجليزي فكريا، وموقفه غير المكترث تجاه الفنون، وعقده نقصه (تحفظه) وتسامحه تجاه التمييز الطبقي، ورفضه برضى للمثل التقدمية، وانعدام روح التعاون الدولي لديه، ونظرته المغلوطة نحو الجنس... الخ» ويصف المؤلف مشاعره وقناعاته عند اتمامه دراسته الثانوية.

«هكذا اصبح لدي الآن هدف في الحياة: سأكرس نفسي لقضية الاشتراكية.. عدم المساواة، والظلم، والامبريالية، والفاشية والحرب يجب الغاؤها جميعا. هكذا كانت الاستنتاجات التي استخلصتها من تعليمي في مدرسة خاصة.

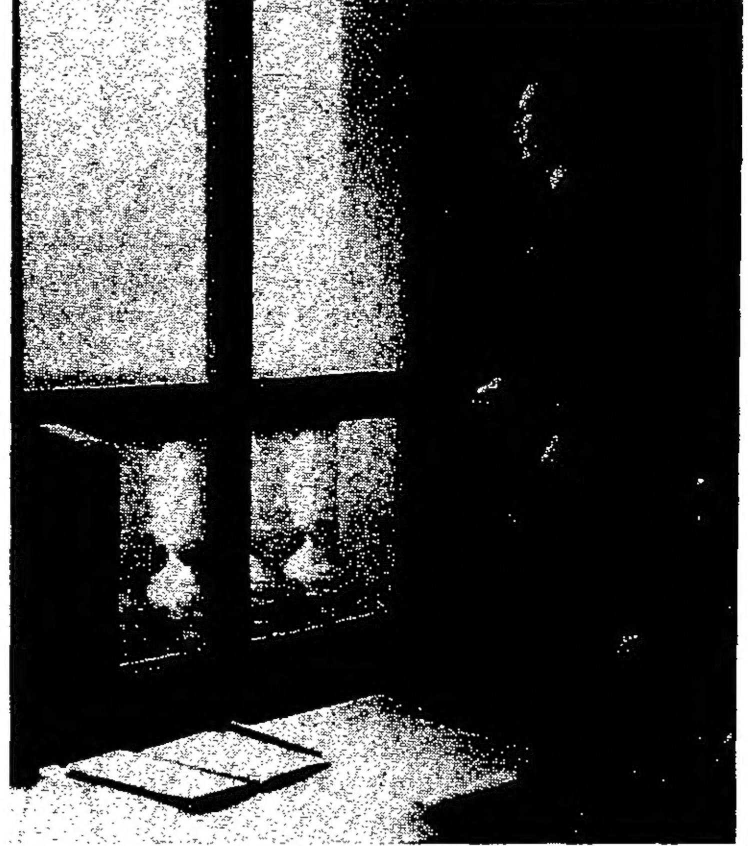
«كان ما اخفقت في استشرافه ان هذه القناعات، لكونها سلبية ومدمرة، لن تكفيني طوال حياتي. يمكن ان تؤمن مسيرتي في البداية، ولكنها لن تكون مؤونة كافية. ولم اكن، بالرغم من المظاهر، مناسبا من حيث الطبع والمزاج للعمل السياسي، لقد اعطتني (مدرسة) هيليبري قناعات قوية وبعض الخبرة في القيادة، ولكنني كنت افتقر تقريبا لكل الصفات الاخرى للسياسي الناجح ـ الصبر، واللطف، والاستعداد لقبول حلول وسط، والقدرة على التصنع، وحب الاختلاط، وسماكة الجلد. كما انني لم اطور تذوقا للسلطة..

«وكانت هناك نقيصة اخرى، وهي انه لم يكن لدي فهم لابناء الطبقة العاملة. ومن المؤكد انه كان هناك ملايين من ضحايا الاضطهاد والرأسمالية، ولكنني لم اعرف احدا منهم، او على الاقل لم اعرف احدا منهم معرفة كافية لفهم كيفية شعورهم..

«ولكن عندما وصلت الى (جامعة) اكسفورد، لم يخفف اي من هذه المصاعب من حماستي لقضية الاشتراكية. استقريت في شقتي الانيقة في كلية كرايست تشيرتش وانضممت الى نادي العمال في الجامعة وألقيت بنفسي في خضم النشاط السياسي اليساري المتشدد..»

هوس بالسياسة

ويشرح كريستوفر ميهيو سبب هوسه بالسياسة فيقول انه كان نابعا من شعور بالذنب لكونه من عائلة غنية: «... في عقلي الباطن كنت اعتذر بصورة دائمة عن تمتعي بالحياة لجمهور كبير من عائلات الطبقة العاملة الجوعى. لم يكن يقودني الى الامام تصور عالم جديد مثالي، وانما كان يخزني من الخلف مقت ممزوج بالشعور بالذنب لما شاهدته حولي من عدم مساواة اجتماعية...



ميهيو في شبابه يفكر في المستقبل

مازال بامكاني ان اقول باقتناع ان الحقائق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في تلك الاوقات كانت مطابقة بصورة ملفتة للنظر لما كنا، زملائي وانا، نوجهه من نقد تحليلي للمجتمع الرأسمالي. كانت اغلبية الناس المفكرين والحساسين في بريطانيا خلال الثلاثينيات منتمين لليسار بشكل او بآخر وكان لديهم بصورة عامة ما يبرر ذلك...

«... سرعان ما اخذت احضر بانتظام الاجتماعات الاسبوعية لنادي العمال... كانت المفاجأة الاولى لقادم جديد هي استخدام كلمة «رفيق»... وقد استخدمتها في الثلاثينيات بصورة مستمرة على نحو متحد متعمد، حرصا مني على عدم خرق تقليد راسخ «تقدمي» و«معاد للفاشية».

«... مع كوننا من عائلات من الطبقة الوسطى، فقد انضممنا الى منظمة كنا نحن انفسنا نصفها بأنها حركة الطبقة العاملة. وكنا بناء على ذلك نميل نحو الافراط في الحرص على اخلاصنا ونضفي على انفسنا صبغة بروليتارية فنقلد في لباسنا ولهجة حديثنا ابناء الطبقة العاملة، ونلتزم الصمت في ما يتصل بخلفياتنا العائلية ونتجنب افضل المطاعم.

«ان حرصنا على الامتثال وعلى ان يتم قبولنا كأناس مخلصين جعل اليسار يستغلنا استغلالا من دون رأفة، ومكنهم لبعض الوقت من ان يفرضوا علينا آراء بدت متشددة كنا نعلم في قلوبنا انها كلام فارغ.

«ما الذي كنا نحن الاشتراكيين الاكثر اعتدالا ورشدا نؤمن به في ذلك الحين؟

«اولا، وقبل كل شيء، كنا نعتقد بأن الرأسمالية ـ الاستثمار الخاص ـ غير اخلاقية، وغير عادلة ولا يمكن ان تنجح.

«كان الهبوط الاقتصادي المفجع عام ١٩٣١/٣٢ مازال حيا في اذهاننا وبدا النظام الرأسمالي مرغما بطبيعته على انتاج دورات نهوض وهبوط اقتصادي متتابعة وجيش دائم من العاطلين عن العمل وعدم مساواة اجتماعية واقتصادية فاضحة.

«كان الحل هو اقامة نظام اشتراكي مكان النظام الرأسمالي بتأميم وسائل الانتاج، والتوزيع والتبادل. ومن هذا سيتبع كل شيء ـ التوظيف التام، الازدهار، المساواة، الديمقراطية وحتى السلام (بالنظر الى ان الرأسمالية كانت سبب الحرب)...

«وخلال سنتي الاولى في اكسفورد، ومع انني كنت معارضا دوما للشيوعيين، انجرفت نحو اليسار لمسافة ابعد من اي وقت سابق او لاحق...»

زيارة للاتحاد السوفياتي

يصف المؤلف بعدئذ كيف قرر مع صديق له اسمه ديفيد تنك القيام بزيارة الى الاتحاد السوفياتي في صيف عام ١٩٣٥ وكيف امتنع العمال في موسكو ولينينجراد عن التحدث اليهما.

«في ذلك الحين، بالطبع، اي في عام ١٩٣٥، عندما كانت حملات التطهير الستالينية في ذروتها، كان من الخطير بالنسبة الى اي مواطن سوفياتي ان يرى وهو يتحدث الى اجنبي. وكان تجنب الاتصال معي ومع ديفيد عملا معقولا وضروريا للمحافظة على الذات. ولكننا لم نعلم اي شيء عن فظائع الاضطهاد الستاليني الذي افترضنا انه من صنع خيال الدعاية الرأسمالية.

«انني اشعر بخجل حقيقي من تكتمي على هذه الزيارة لروسيا. لقد كان نظامنا البريطاني الاجتماعي بغيضا الى درجة انني لم استطع ان اصدق ان نقيضه التام يمكن ان يكون اسوأ.. ومع اننا ديفيد وانا لم نعلم ذلك آنذاك، فان عديدين من زملائنا في الرحلة كانوا شيوعيين او من السائرين في ركبهم، وقد اصبح احدهم على الاقل بعدئذ عميلا سوفياتيا. وعندما انحنيت مطلا من شباك غرفة فندقي في موسكو لالتقط صورة ممنوعة للكرملين، كان الشخص الذي امسك بساقي متلطفا هو انطوني بلنت.

«.... كانت زيارتي لروسيا درسا في مخاطر ارادة التصديق واقناع الذات. فبينما كنت انام وآكل مرتاحا في فندقي في موسكو، كان السجناء السياسيون في مقر الاستخبارات السوفياتية على بعد ميل او ميلين يعذبون ويقتلون. وفي مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي كان مئات الآلاف من الناس الابرياء يعتقلون، وكان يجري فصل الزوجات عن ازواجهن وتيتيم الاطفال على ايدي عملاء طاغية مصاب بجنون الاحساس بالتآمر عليه. وفي ذلك الوقت نفسه، وفي فندق ناشنال في موسكو كنت قد اقنعت نفسي بأنني ازور مجتمعا اشتراكيا جديدا رائعا. وانا متأكد من ان قدرا كبيرا من شعوري بالمرارة بعدئذ ضد الشيوعيين الغربيين والسائرين في ركابهم قد نبع من سكوتي خلال زيارتي الاولى تلك الى روسيا..»

●●●

يقول المؤلف ان هارولد ولسون (الذي اصبح في ما بعد رئيسا للحكومة البريطانية) كان طالبا في اكسفورد في ذلك الحين ولم يكن اشتراكيا بعد، وانه تنافس معه على جائزة في موضوع الاقتصاد فاز بها ولسون في نهاية الامر. ثم يصف المؤلف خفايا الصراع في اكسفورد بين العماليين والشيوعيين.

«بعيد انضمامي الى نادي العمال، اندمج النادي مع نادي اكتوبر الذي كان شيوعيا بصورة علنية. وقد ادى هذا الى صراعات مريرة ضمن التنظيم الجديد، وسرعان ما وجدت نفسي وانا اتزعم فئة صغيرة لكنها مصممة ومناوئة للشيوعيين. وقد اسفر هذا عن الاجتماع الذي عقدته مجموعة نادي العمال في كلية كرايست تشيرتش واعلن فيه نبأ الاندماج... وكنا قد انتقلنا الى البند اللاحق على جدول الاعمال قبل ان دفعني اشتباه غامض الى ان اسأل رئيس الاجتماع عن متى تمت استشارتنا بخصوص الاندماج. كان الرد وديا ولكن هروبيا، فسألت سؤالا آخر. وانضم اعضاء آخرون الي في ذلك وسرعان ما اتضح ان الاندماج كان ببساطة عملية سيطرة شيوعية تم ترتيبها بين الشيوعيين العلنيين من نادي اكتوبر والشيوعيين السريين في نادي العمال. وعندئذ قرر ثلاثة او اربعة منا معارضة الاندماج. ومع اننا كنا متأخرين جدا للنجاح في ذلك، فقد عقدنا عزمنا على التماسك معا وابقاء راية الاشتراكية الديمقراطية مرفرفة داخل النادي الجديد الذي اصبح الان في الواقع منظمة كبيرة وقوية تحت سيطرة الشيوعيين...

«... كانت اكبر صعوبة واجهتنا هي اكتشاف من الذين كانوا من بين زملائنا الاشتراكيين الديمقراطيين شيوعيين سريين ومن لم يكونوا كذلك. وبعد حين بدأت اتملق نفسي ظنا مني بأنني اصبحت جيدا جدا في معرفة ذلك. ولكن بعد سنوات كثيرة ـ وبعد مدة طويلة من الحرب ـ عندما التقيت باحد الاعضاء البارزين من مجموعتنا المناوئة للشيوعيين، وبدأت اذكره بحملتنا، اعترف بأنه كان شيوعيا طوال الوقت وبأنه انضم الى مجموعتنا بتعليمات من الحزب. وقد جرحت كبريائي وشعرت بانزعاج شديد.

«.... كانت قوى الاشتراكيين الديمقراطيين مغلوبة عدديا، وقد تعين على مجموعتنا الصغيرة في اكسفورد ان تخوض وحدها تقريبا معارك مع حشود من المتعلقين بركبنا... وترك للجيل التالي من طلبة اكسفورد (ومن بينهم روي جنكنز وتوني كروسلاند) امر تقسيم نادي العمال وتأسيس منظمة اشتراكية في الجامعة، مما كان له قدر من المعنى السياسي..»

عندما اكمل كريستوفر ميهيو دراسته في جامعة اكسفورد كانت ماتزال هناك سنة قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية وقد عمل خلالها باحثا في «مكتب الابحاث الفابي الجديد» حيث اجرى ابحاثا في مجال السياسات المالية لحزب العمال.

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، انخرط كريستوفر ميهيو في الجيش جنديا:

«ترجلت في فرنسا مع (كتيبة)» صرى يومنري يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٣٩، ومن المؤكد انني كنت اسوأ الجنود تدريبا من بين من ارسلوا ابدا الى الخارج للخدمة النشيطة. كان التحاقي قبل عام من ذلك مجرد لفتة سياسية ورد فعل لمزاعم المحافظين في ساوث نورفولك انني بينما كنت ادعو لمقاومة هتلر، لم تكن لدي نية على القتال. ولأن ذلك لسعني، ولأنني كنت مقتنعا بانه لا مفر من الحرب ـ والتجنيد الاجباري ـ على اي حال، فقد قررت الانضمام الى الحرس الداخلي..»

اشتغل المؤلف سائقا في البداية، ثم منظفا لمراحيض الجنود في بلجيكا، ثم خادما لضابط صغير الرتبة. وهو يصف في كتابه شظف عيش الجنود في الخنادق في برد شتاء اوروبا القارس ورداءة الطعام وفوضى التدابير العسكرية في تلك المرحلة ـ ثم يقول:

«انتهت خدمتي في القوة الطليعية البريطانية بصورة مذلة مخيبة للأمل، ففي ذات اليوم الذي بدأ فيه الالمان هجومهم، استسلمت لقشعريرة قاسية، وتقدمت عبر بلجيكا في سيارة اسعاف مدنية بينما كانت درجة حرارتي مرتفعة. وبمجرد ان وصلنا تقريبا، بدأنا في التقهقر، وبعد ايام بائسة حافلة بالفوضى والقصف على الطرق المزدحمة، تم اجلائي بقطار اسعاف الى بولوين ومن هناك بسفينة مستشفى الى الوطن...».

ثم يقول المؤلف:

«بعد دنكرك، وعندما بدأت اروع ساعات بريطانيا، شعرت بحاجة ملحة الى انقاذ سمعتي كجندي. كان (اخي) باتريك قد فاز بميدالية عسكرية، وكان (اخي) بول طيارا في قاعدة «بجين هل» ويواجه ربما اخطر واهم المهمات في الحرب، وكان ابي وهو في الستين وفي حالة صحية ضعيفة وغير مدرب قد عين قائدا للحرس الداخلي في فلثورب. وقلت لنفسي ان علي ان ابدأ الان في التطلع الى الخدمة العسكرية نظرة جدية، ويجب ان اصبح ضابط جيش كفؤا ومستقرا.

لم يكن هذا وقت حيرة وتردد بشأن استخدام الوساطة او تجاوز الطوابير. كان السكرتير المالي في وزارة الحربية، كنيث ليون، صديقا قديما. وقد ذهبت لاراه وشرحت له وضعي ووجدت نفسي في غضون ايام قليلة ملحقا بوحدة تدريب للضباط في الدرشوت...

«... غادرت الوحدة بتقرير جيدا جدا.. وخلال مقابلة المغادرة سئلت عن فرع الجيش الذي اريد الانضمام اليه.. ولانني كنت الاول في الامن العسكري، فقد ذكرت ذلك اولا. وقد رد علي البريجادير فورا وبلهجة تأكيد «ليس الامن، ياميهيو!» جفلت... لم استطع ان ارى سببا، ولم يقدم البريجادير اي سبب، اما الآن، وبالنظر الى الماضي، فان الجواب واضح: كانت الاستخبارات العسكرية على علم بأمري... كانوا يعلمون انني زرت الاتحاد السوفياتي بصحبة اناس سيئين، ولا بد انهم قد فتحوا، عن صواب، ملفات عن جميع المندوبين البريطانيين الى المؤتمر الكبير الذي رعاه الكومنترن في بروكسل عام ١٩٣٤ ... كنت في الواقع مناهضا للشيوعية وقد تورطت في عملية «واجهة» لاول واخر مرة.. ولكنني اجد من الصعب علي ان الوم الاستخبارات العسكرية على عدم معرفة ذلك».

وبالرغم من هذا فقد اصبح عمل الضابط ميهيو خلال الحرب في صميم العمليات العسكرية السرية وغدا من ابرز الضباط المسؤولين في العمليات الخاصة وتنظيم العملاء في فرنسا، وبلجيكا وهولندا للتنسيق مع رجال المقاومة الاوروبيين ضد القوات الالمانية وتزويد القيادة العسكرية البريطانية بمعلومات الاستخبارات الميدانية. عندما انتهت الحرب، كان كريستوفر ميهيو قد بلغ رتبة ميجور:

«كانت (نهاية الحرب) مناسبة تاريخية، ولكن عقلي كان في مكان اخر يقلب الافكار والعبارات لخطابي الى الناخبين في ساوث نورفولك، وبصفتي مرشحا برلمانيا، فقد كنت مؤهلا لاكثر الامتيازات اثارة للحسد في الجيش ـ التسريح الفوري. وبعد بضعة ايام سلمت اورميت بسرور كل ملابس خدمتي العسكرية المهترئة غير المحبوبة وركبت الطائرة عائدا الى الوطن».

●●●

موقع في الخارجية البريطانية

كان انتصار حزب العمال في الانتخابات العامة التي اجريت في بريطانيا في اواخر يوليو (تموز) ١٩٤٥ انتصارا باهرا فاق توقعات العمال انفسهم. وكان كريستوفر ميهيو احد من فازوا بمقعد في مجلس العموم. وقد عرض عليه هيربرت موريسون، الذي اصبح نائبا لرئيس الوزراء، كلمنت اتلي ان يصبح سكرتيره البرلماني:

«بدا ان موريسون اراد خبيرا اقتصاديا، ولا بد ان اصدقائي قد وصفوني له بهذه الصفة. وبالاضافة الى كونه نائب رئيس الوزراء وزعيم مجلس العموم، فقد كان مسؤولا عن تنسيق السياسة الاقتصادية وتوقع مني... ان اقرأ واعلق على اوراقه الاقتصادية وان اكتب اوراقا عن موضوعات ـ كالترتيب الذي يجب ان تؤمم به الصناعات ـ لم يكن مستعدا ان يعهد بها الى مرؤوسيه.

«وكان من اول واجباتي ان احضر اجتماعا لجميع الوزراء المعنيين بالتأميم، لتقرير ما هي الصناعات التي يجب ان تؤمم اولا وكيف يجب التعويض على حملة الاسهم...».

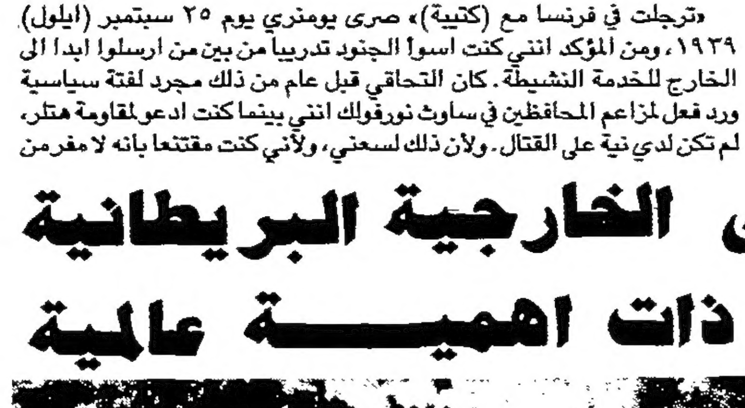
في اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٤٦ عين كريستوفر ميهيو سكرتيرا برلمانيا لوزير الخارجية العمالي ارنست بيفين:

«كانت اشهري الاولى في وزارة الخارجية كابوسا. لم تكن لدي خبرة وزارية ولا معرفة بالشؤون الخارجية. ومع ذلك فقد كانت بريطانيا ماتزال تعد قوة عظمى وكان جدول اعمال مجلس الوزراء مثقلا بمشكلات ذات اهمية عالمية كنا مانزال نتحمل مسؤولية مباشرة عنها. متى وكيف يجب ان تصبح الهند مستقلة؟ هل يجب تقسيم المانيا؟ كيف يمكن ايقاف تقدم الستالينية في اوروبا؟ ايجب ان نشكل حلفا عسكريا مع الولايات المتحدة؟ كيف يمكننا، بصفتنا الدولة المنتدبة، ان نمنع الفوضى والحرب في فلسطين؟ من اين يمكن لنا ان نحصل على الدولارات الضرورية لانتعاش بريطانيا واوروبا الاقتصادي؟ كيف يمكننا ان نهزم التخريب الشيوعي المسلح في اليونان؟

«لتدبر امر هذه المسائل وغيرها لم يكن لدى بيفين سوى مساعدين وزاريين، وزير الدولة هكتور ماكنيل وانا. كان واحد منا او الآخر خارج البلاد عادة، وبالاضافة الى ذلك كان بيفين غائبا في بعض الاحيان بسبب مرضه. وفي مناسبات قليلة ـ ولحسن الحظ انها كانت قليلة جدا ـ وجدت نفسي في الواقع مسؤولا عن وزارة الخارجية، وكنت احضر اجتماعات مجلس الوزراء، واستقبل الزوار الرفيعي المستوى وارد على الاسئلة في البرلمان...»

●●●

من ذلك الموقع في وزارة الخارجية اطلع كريستوفر ميهيو على الكثير من امور السياسة البريطانية العليا في بريطانيا وفي انحاء عديدة من الكرة الارضية، بما فيها فلسطين، خلال فترة مهمة من تاريخ العالم الحديث.



الطريق الى موقع في الخارجية البريطانية كان مثقلا بمشكلات ذات اهمية عالمية



خلال الحرب العالمية الثانية كانت لميهيو تجربة مفيدة

في الحلقة التالية: عصابة شتيرن اليهودية تحكم على كريستوفر ميهيو بالاعدام، والصهاينة الامريكيون يضغطون على الحكومة البريطانية كي تسمح بدخول مائة الف مهاجر يهودي الى فلسطين.

مدير مستشفى قوى الامن بالرياض لـ الشرق الاوسط

● نركز على أمراض وجراحة العظام
● خطة لاقامة ٣ مستشفيات أخرى
● تنظيم برنامج لتدريب أطباء الامتياز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعد مستشفى قوى الامن بالرياض المستشفى الوحيد الذي يستقبل حالات التنويم لجميع منسوبي وزارة الداخلية السعودية الى جانب العديد من المستوصفات في معظم مدن وقرى السعودية . وهناك خطة لاقامة ثلاثة مستشفيات تابعة للادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية في المنطقة الشرقية ومكة المكرمة والمدينة المنورة ، لخدمة منسوبي الوزارة في تلك المناطق ، وخاصة في فترات الحج بالمشاعر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة . تحدث بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور محمد حسن مفتي مساعد مدير علم الادارة العامة للخدمات الطبية للشؤون الفنية ومدير مستشفى قوى الامن بالرياض بمناسبة انتهاء اعمال المرحلة الثانية من مشروع انشاء مستشفى قوى الامن الذي يضم ٣٨٨ سريرا ويقع على مساحة ٦٥,٣٦٠ مترا مربعا وبلغت القيمة الاجمالية لعقد انشائه ٦٥٠ مليون ريال وبدا العمل فيه بعد موافقة وزير الداخلية ونائبه على التصميمات في بداية محرم ١٤٠٣هـ .

وذكر الدكتور مفتي ان المستشفى يتكون من سبعة مبان متصلة ببعضها وهي: التنويم والاقسام المساندة كالاشعة وغرف العمليات وقسم العلاج الطبيعي والعيادات الخارجية وقسم التعليم والتدريب والغازات الطبية الى جانب مبنى الخدمات وتنقية المياه .

واوضح الدكتور مفتي ان المستشفى يضم ٣٨٨ سريرا منها ٢٥٢ في ١٢٦ غرفة و٨١ سريرا في غرف خاصة بسرير واحد و٩ اسرة للعناية المركزة و٥ اسرة لقسم غسيل الكلى و٦ اسرة بالقسم الخاص و٤ اسرة بقسم العناية المركزة لمرضى القلب علاوة على ١٠ اسرة للافاقة من التخدير و١٢ سريرا لمرضى العمليات السريعة الذين يخرجون من المستشفى خلال ٢٤ ساعة .

وذكر الدكتور مفتي ان المستشفى سيعمل بطاقة ١٢٠ سريرا فقط ، وتشغل البقية تدريجيا ضمن خطة زمنية وضعها المسؤولون في الادارة العامة للخدمات الطبية ومستشفى قوى الامن ، اما المستشفى القديم فسيغلق لادخال بعض التحسينات عليه ويخصص مستقبلا لقسمي النساء والولادة وبعد تشغيله يصل عدد اسرة المستشفى ٥١٠ أسرة .

غالبية الاقسام انتقلت

واضاف ان غالبية الاقسام انتقلت الى المبنى الجديد وينتقل قسم الولادة بعد شهرين الى جانب الاقسام الجديدة ومنها جهاز المسح الطبقي الاشعاعي وجهاز تفتيت حصى الكلى ، وبنك الدم وقسم بلزمة الدم وغسيله لحالات الفشل الكلوي ، واقسام قسطرة القلب والاوعية الدموية والعناية المركزة لمرضى القلب والعناية المركزة لحديثي الولادة واجهزة العلاج الطبيعي المتطورة والحروق والطب النووي ، وهناك مهبط للطائرات العمودية لاستقبال المرضى من خارج مدينة الرياض .

وقارن مدير مستشفى قوى الامن بين المستشفى الجديد والمستشفى القديم قائلا: ان للمبنى الجديد ١٤ غرفة عمليات بينما كان بالقديم ٤ غرف عمليات فقط ، وهناك قسم خاص للعناية المركزة بالقلب بسعة ٤ أسرة ولم يكن موجودا بالمستشفى القديم .

وهناك ١٠ اسرة للانعاش وكان عددها اربعة فقط ويتميز المستشفى الجديد بوجود ٨١ غرفة خاصة ذات سرير واحد وستة اجنحة بالقسم الخاص و٤٠ عيادة متخصصة و٩ غرف اشعة بدلا من غرفتين فقط الى جانب قسم جديد للجراحة اليومية سعته ١٢ سريرا . واوضح الدكتور مفتي ان مستشفى قوى الامن يتبع وزارة الداخلية ويقدم خدماته لجميع منسوبيها من مدنيين وعسكريين ومن يعولونهم شرعا في جميع انحاء السعودية ويستقبل المستشفى الحالات الطارئة والاسعافية لاي مواطن او وافد طبقا لتوجيهات وزير الداخلية ونائبه .

العظام والمفاصل

واضاف ان المستشفى سيركز بشكل اكبر على امراض وجراحة العظام والمفاصل لانتشارها ولتعرض عدد كبير من منسوبي الامن العام للاصابات والكسور كما سنركز ـ ايضا ـ علاج حالات الحروق نظرا لتعرض بعض منسوبي الدفاع المدني لها .

وفي اجابته حول تقييم مستوى الخدمات الطبية التي يقدمها مستشفى قوى الامن قال الدكتور مفتي: انا لست الشخص المناسب ولا حتى الادارة في المستشفى هي الجهة التي تقيم الخدمات التي نقدمها ، وانما الذي يقيمها ـ في اعتقادي ـ هم المستفيدون منها ولكن بفضل الله ثم بفضل الدعم الذي يلقاه المستشفى من وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز ونائبه الامير احمد بن عبد العزيز ومتابعة واشراف مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية . واعتقد اننا قدمنا خدمات لا بأس بها ، رغم صغر المستشفى القديم ومحدوديته وقلة الامكانات ، ولكونه المستشفى الوحيد الذي يخدم وزارة الداخلية وطموحاتنا وتطلعاتنا اكثر من ذلك ونأمل مستقبلا ان تتحسن الخدمات الطبية خاصة بعد انتقالنا للمبنى الجديد الذي جهز باحدث وافضل المعدات الطبية اضافة الى الاقسام الجديدة ونحن نتقبل اي نقد بناء واية ملاحظات على اي قسم لنتمكن من التحسين والرقي به الى افضل المستويات باذن الله .

الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي يتفقد المبنى الجديد وبجواره الفريق اول عبد الله آل الشيخ ود. محمد مفتي ود. عبد الجليل السيف

ندوات عالمية

واجاب الدكتور مفتي عن سؤال حول التعاون مع الجامعات بقوله ، يوجد بالمستشفى قسم للتعليم والتدريب يشرف على تدريب العاملين في المستشفى الى جانب غير العاملين ومنذ عام يقوم القسم بتنظيم برنامج لتدريب اطباء الامتياز من خريجي جامعة الملك سعود . وهناك برنامج آخر لتدريب طلبة المعهد الصحي وذلك الى جانب الدورات التي يعقدها القسم في الاسعافات الاولية لمنسوبي الهلال الاحمر السعودي والشرطة والمرور وذلك بالتنسيق والتعاون مع جامعة الملك سعود . ويشرف القسم ـ ايضا ـ على الندوات والحلقات العلمية حيث ينظم هذا العام خمس ندوات طبية نفذ منها ٣ ندوات : التنظير ، دور التمريض في تقييم حالة المريض ، والامراض الوراثية في السعودية ، وتعقد الرابعة يومي ٨،٩ مارس (اذار) حول موضوع وفيات الامهات والاجنة اثناء الولادة ويشارك فيها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا .

وتعقد الاخيرة يومي ٢٣، ٢٤ مارس (اذار) الجاري وهي ندوة عالمية عن اصابات وامراض العظام وفي كل هذه الندوات تستضيف اساتذة واخصائيين من خارج وداخل السعودية .

وكان السؤال الاخير للدكتور محمد حسن مفتي سؤالا شخصيا حول مدى استطاعته ممارسة عمله كاستشاري جراحة وعظام الى جانب اعباء عمله الاداري ، واجاب قائلا: مازلت اواظب ـ بفضل الله ـ على التزاماتي الطبية ، ولدي يومي عمليات هما السبت والثلاثاء ويومي عيادة هما الاحد والخميس حيث اتفرغ في هذه الايام للعمل الطبي وبذلك يتقاسم يومي العمل الطبي والعمل الاداري .

ومما يشجعني على مواظبة عملي كطبيب، دعم وتأييد المسؤولين بالادارة العامة للخدمات الطبية والوزارة على اهمية اداء عملي كطبيب ، ووجود مساعدين لي للنواحي الادارية والفنية والتشغيل والمتابعة والنواحي الطبية ، وذلك سهل المهمة واعطاني وقتا اكثر لممارسة عملي الطبي اضافة الى عملي الاداري .

مبنى مستشفى قوى الامن بالرياض



احدى عيادات الاسنان



أحد اجهزة العلاج الطبيعي (بالماء)

غرف ذات سريرين للتنويم

المشكلة الفلسطينية تبقى جوهر مشكلة الشرق الأوسط

نشرت صحيفة «الاوبزر فر» تقريرا من روبين لايتج مراسلها في الشرق الاوسط حول التوقعات المتناقضة بالنسبة لمؤتمر السلام الدولي في الشرق الاوسط.

وفي هذا التقرير تقول الصحيفة ان كل الاطراف في الشرق الاوسط بدات فجاة تتحدث بحماس عن مؤتمر سلام دولي ولكن فيما يبدو ان كل طرف اختار الكلمات التي تعني عكس المقصود تماما.

فلنأخذ وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز على سبيل المثال. فعندما يستخدم الكلمات السحرية وهو قلما يستخدم غيرها هذه الايام، فهو فيما يبدو يعني بالمؤتمر الدولي مهرجان افتتاح كبير تعلن فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي افتتاح المهرجان لتنسحب فيما بعد بهدوء الى الاطراف تراقب اللاعبين الحقيقيين وهم يقومون بمهمة المفاوضة.

ومن وجهة نظر بيريز فان هؤلاء اللاعبين هم بالاساس اسرائيل والاردن. واذا اراد السوريون لعب دور فبامكانهم ان يشتركوا في نجاح الحفل. وكذلك الامر بالنسبة للمصريين حيث بامكانهم ان يعيدوا تمثيل انتصارهم على مسرح كامب ديفيد.

موقف الملك حسين

ولكن ماذا بالنسبة للعاهل الاردني الملك حسين؟ ان الملك حسين يعني بكلماته ان الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي يجب ان تلعب ادوارا اكثر فعالية في المؤتمر من اجل حماية الاطراف المعنية من جمهور معاد وتشجيع الاطراف عندما يكون هناك عقبة في المفاوضات.

اما الرئيس المصري فيبدو انه مستعد لقبول ما يعنيه بيريز لاسعاد اصدقائه في واشنطن. غير ان صديقه الآخر ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي لم يعد صديقا للملك حسين، يريد دورا في المسرحية ان لم يكن له شخصيا فلبعض اصدقائه.

موقفان متناقضان

وبهذا الاسلوب يستمر الحديث عن المؤتمر الدولي، ولكن حتى هذا يثير مشاكل في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية. فزعيما الحكومة الائتلافية اسحاق شامير وبيريز مختلفان حول هذه القضية. ففي الوقت الذي يواصل فيه بيريز الحديث عن المؤتمر الدولي يظل شامير معارضا حتى لمجرد ذكر المؤتمر. ويقول شامير «ان هذا المؤتمر سوف يقود الى كارثة وهو سيء وخطير بالنسبة لاسرائيل».

الملك حسين

وقالت الصحيفة انه من الصعب في الوقت الحاضر ان يحمل المرء الفورة الاخيرة على محمل الجد. فحتى لو اتفقت اسرائيل والولايات المتحدة ومصر والاردن على ان التصريحات الصادرة عنها تعني نفس المعنى بالنسبة للمؤتمر الدولي وجرى ترك الفلسطينيين خارج اللعبة فما هي فرصة النجاح امام اتفاقية سلام؟

ان الصراع العربي الاسرائيلي جوهره الحقيقي المشكلة الفلسطينية. فالساعات التي لا تحصى من المحاولات الدبلوماسية التي خصصت للبحث عن ما يسمى بعملية سلام في الشرق الاوسط كانت في الحقيقة تكرس لايجاد طريقة لاخفاء مثل هذه الحقيقة. فطالما ان اسرائيل والولايات المتحدة مصرتان على رفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية التي رغم كل شيء تبقى عنصرا رئيسيا في القضية، فان فرص الحوار المفيد ضعيفة للغاية.

وبالنسبة لبيريز فان هذه الحقيقة لا تستطيع اخفاء الضرورة الملحة لان يظهر بمظهر من حقق شيئا ما بدلا من يجلس لا يعمل شيئا ويسمح للاوضاع المتوترة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تزداد تدهورا. فاذا لم يستطع ان يقرع طبول التأييد لفكرة المؤتمر الدولي، فماذا بوسع وزير الخارجية ان يفعل؟ وعلى حد قول احد مساعديه فان المؤتمر الدولي هو اللعبة الوحيدة المتوافرة في الوقت الحاضر.

وقالت الصحيفة ان المؤتمر الدولي يمكن ان يشجع الاتحاد السوفياتي احدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، على اعادة التفكير في مواقفه ازاء اسرائيل والآلاف من اليهود السوفيات الذين يفضلون العيش في مناطق اخرى ولكن ليس في اسرائيل ايضا. فلو قرر رجل الكرملين الجديد ان يسمح باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فان بيريز سيكون مستعدا لان يسمح له بالمشاركة في المؤتمر رغم ان هذه المشاركة لن تكون اكثر من مشاركة رمزية.

لكن هذه الاحتمالات غير متوقعة ذلك ان بيريز لا يتحدث باسم حكومة اسرائيلية متحدة كما انه لن يحصل على الاغلبية في حال التصويت على الموضوع داخل مجلس الوزراء.

كما انه لا الاتحاد السوفياتي ولا الاردن ولا منظمة التحرير ترى فائدة في الموافقة على ما يطرحه بيريز.

«الاوبزرفر»

العالم الباكستاني خان يؤكد امتلاك بلاده للقنبلة النووية

في مقابلة مع كولديب نايار في اسلام اباد قال الدكتور عبد القادر خان «اب» «القنبلة الاسلامية» في اول مقابلة صحفية له مع صحفي اجنبي، ان امريكا تعرف. وما تقوله وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) عن حيازتنا للقنبلة النووية، صحيح كما ان تكهنات الصحف الاجنبية صحيحة ايضا.

ويذكر هنا ان الدكتور خان البالغ من العمر ٥١ عاما تلقى تعليمه في هولندا والمانيا الغربية وبلجيكا. وهو يعتبر في باكستان بطلا ويشيرون اليه بانشتاين باكستان.

وبالنسبة للاجانب يعتبر الدكتور خان شخصية غامضة مكرسا حياته للتكنولوجيا النووية.

وباعترافه بأن بلاده دخلت نادي الدول المنتجة للقنبلة النووية الى جانب الدول الكبرى واسرائيل والهند وربما جنوب افريقيا، قال الدكتور خان: «لقد قالوا لنا ان باكستان لن تستطيع انتاج القنبلة النووية كما انهم شككوا في قدراتنا ولكنهم يعرفون الان اننا حققنا ذلك».

ويترأس الدكتور خان مختبرا سريا لليورانيوم في كاهوتا التي تبعد بضعة اميال عن العاصمة اسلام اباد. وقد اطلقت الحكومة الباكستانية على هذا المختبر اسم مختبر خان تكريما للدكتور خان.

تحسين اليورانيوم

وقال الدكتور خان انه ولأول مرة ينتج هذا المختبر اليورانيوم المخصب المستعمل في القنابل النووية. ولقد استطعنا ان نحسن نوعية اليورانيوم من اجل تحقيق النتائج المرجوة.

وردا على سؤال عما اذا كانت باكستان قد قامت بتجريب القنبلة النووية قال «هل هو ضروري؟ لقد هددت امريكا بقطع جميع مساعداتها. كما ان التجربة ليس بالضرورة ان تكون على الارض. إذ يمكن القيام بها في المختبر».

وخلال المقابلة التي استغرقت ساعة كاملة اشار الدكتور خان اكثر من مرة الى تعليق صدر عن رئيس وكالة الطاقة النووية الهندية، وقال فيه ان باكستان تفتقر للقدرة والطاقة البشرية لانتاج قنبلة خاصة بها. وقال الدكتور خان «لقد كان الامر صعبا للغاية خاصة وان الولايات المتحدة وبلدان غربية اخرى اوقفت بيع اي شيء يمكن ان يستخدم في انتاج القنبلة النووية». واضاف قائلا «لقد فرض الحظر على اشياء صغيرة جدا مثل المغناطيسات وكذلك الفولاذ الخاص. ولكننا اشترينا كل ما كنا بحاجة اليه قبل أن تفرض البلدان الغربية الحظر».

وذكر الاب الروحي للقنبلة الاسلامية بفخر واعتزاز ان باكستان امضت فقط سبع سنوات في انتاج القنبلة النووية بينما امضت الهند ١٢ عاما في انتاجها. وقال ان الهنود الذين جربوا القنبلة النووية عام ١٩٧٤، واصلوا بحوثهم النووية وهم الان يمتلكون قنبلة اكبر ولكنهم لم يجربوها بعد رغم انهم جربوا طاقاتها الاخرى.

وسخر العالم النووي الباكستاني من المزاعم الهندية القائلة بأن الهند قامت عام ١٩٧٤ فقط بتجارب سلمية. اذ قال لا يمكن الربط بين كلمة سلمية، مع البرنامج النووية حيث انه ليس هناك قنبلة نووية سلمية.

واضاف قائلا انه منذ اللحظة التي تعرف فيها كيفية تشغيل مفاعل نووي وانتاج البلوتونيوم واعادة تكريره يصبح من السهل انتاج السلاح النووي.

حماية قوية

ويقول كاتب التقرير انه من الصعب جدا الوصول الى الدكتور خان في باكستان بسبب الطبيعة الحساسة لمركزه وهو يخضع لحماية تفوق الحماية التي يخضع لها الرئيس ضياء الحق. ويعيش الدكتور خان مع زوجته البلجيكية وابنتيهما في احدى ضواحي العاصمة. وتعرف زوجته التي تحفظ اجزاء من القرآن الكريم عن ظهر قلب ان زوجها شخصية مثيرة للجدل.

وقد لفت الاهتمام العام به عام ١٩٧٩ عندما كشفت صحيفة «الاوبزرفر» النقاب عن عدم قيام هولندة بابلاغ شركائها النوويين بأن مواطنا من دولة ليست عضوا في حلف شمال الاطلسي، سمح له بالاطلاع على وثائق سرية مختلفة لا علاقة لها بعمله.

وكان الدكتور خان قد عاد الى بلاده قبل اربع سنوات للمساعدة في معمل لتخصيب اليورانيوم في بلاده في منطقة كاهوتا وكان هذا المعمل نسخة عن المعمل الهولندي الذي كان يعمل فيه.

وتحدث الدكتور خان بفخر واعتزاز واضحين عن معمل كاهوتا وكانه يتحدث عن طفل ثالث له، ووصفه بأنه انجاز فذ. وقال انه استغرق العمل فيه مدة ثلاث سنوات واصبح جاهزا للعمل عام ١٩٧٩.

ويقول ان باكستان تستحق الاعجاب على اكمال مثل هذه المهمة التي تطلب طاقات نووية والكترونية ضخمة. لقد اتخذنا القرار وبدأنا العمل في جميع الخطوات في آن واحد. فبينما كنا نقوم بالاعمال التحضيرية في روالبندي كانت العملية جارية لشراء المعدات والمواد الضرورية والمتطورة وكنا ايضا نصنع اول نماذج القنبلة النووية.

وعندما ذكر المراسل ان محكمة هولندية اصدرت ضده حكما لمحاولته جمع معلومات سرية، قال خان انه لم يكن لديه الفرصة لتقديم الجانب الاخر من قضيته للمدعي العام الذي حاكمه غيابيا.

وكان وزير العدل الهولندي قد قال امام البرلمان الهولندي في العام الماضي ان اتهامات جديدة وجهت ضد خان ولكنه لن يكون مرغوبا فيه ان هو عاد الى هولندة.

محاكمة غيابية

وقال السيد خان «انني لم اتلق اي ردود على رسائلي وقد حوكمت دون معرفة مني بذلك. ان المعلومات التي كنت اسأل زملائي عنها هي معلومات فنية عادية. ولقد قمت بتسليم شهادات من ستة علماء معروفين من هولندة وبريطانيا وبلجيكا والمانيا الغربية، تفيد بأن المعلومات التي كنت اطلبها لم تكن معلومات سرية.

وفي الوقت نفسه قال خان بصراحة غير عادية ان باكستان مستعدة لان تفعل اي شيء لاكمال برنامجها النووي. وقال ايضا ولكنني استطيع القول أن العالم الغربي لا يتحدث ابدا عن الجهود الحثيثة والمستمرة التي يبذلها لبيع كل شيء لنا. فعندما اشترينا بعض المعدات من شركة اميرسون الانجليزية وجدنا أن هذه المعدات غير فعالة وطلبنا من الشركة اجراء بعض التحسينات واقترحنا طريقة التحسين. وفي نفس الفترة تلقينا العديد من الرسائل وكان الناس يطاردوننا بارقام وتفاصيل حول معدات باعوها لغيرنا. ويمكن القول انهم كانوا يتوسلون الينا كي نشتري معداتهم.

«الاوبزرفر»

السفير الامريكي في موسكو ينتقد الاتحاد السوفياتي

في تقرير لها من لويس برانسون في موسكو قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان آرثر هارتمان يودع موسكو بعد ان امضى فيها خمس سنوات سفيرا للولايات المتحدة. ولكنه لا يغادرها بتعليق يبعث على التفاؤل. فقد قال في مقابلة اجرتها معه الصحيفة في الاسبوع الماضي ان الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي يقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لن تنجح.

وقال هارتمان الذي شهد فترة الصراع على السلطة وفترة انتقال الحكم من ليونيد بريجنيف وحتى جورباتشوف، ان الزعيم السوفياتي «ذكي بلا شك». ولكنه يشك فيما اذا كانت الاصلاحات التي ينادي بها سوف تحقق النجاح المطلوب وذلك لانها ترتكز على مبادىء ماركسية لينينية اورثوذكسية وقديمة.

واضاف هارتمان يقول «ان جورباتشوف يبدو رجلا حديثا وهو يقول مارسوا الانضباط واعملوا ما يمليه عليكم الواجب في هذا البلد وقللوا من تناول المشروبات الكحولية. وسوف نجعل النظام صالحا للعمل».

وقال هارتمان «ان جورباتشوف يعد ايضا بديموقراطية افضل ويعني بذلك مشاركة اكبر من قبل جماهير الشعب. وهذا لا يعني ان الجماهير سوف تدير اي شيء. اذ انه مايزال يتحدث عن الديموقراطية المركزية التي تعني الديموقراطية العليا».

واستطرد السفير الامريكي قائلا «اعتقد انهم سيجدون ان مبدأ قيام الشعب بعمل افضل، لن يمكنهم من مواجهة المنافسة وتحسين نوعية الانتاج. وقد يضطر جورباتشوف الى تغيير تفكيره بعد ثلاث او اربع سنوات من الان. اي عندما يأتي اليه رؤساء المؤسسات ويقولون له «حسنا.. انت تعلم اننا حاولنا كل هذه الاشياء ولسوء الحظ اننا في حال تراجع».

ويشعر هارتمان بأن القانون الجديد الذي يسمح ببعض الاصلاحات ابتداء من الاول من مايو (ايار) المقبل لن يكون ذا مفعول لانه لن يسمح للافراد باستئجار الايدي العاملة. فأحد مبادىء الماركسية هو حماية هؤلاء الناس من الاستغلال. ولكن من هو المستغل في هذا البلد؟ ان الناس الذين ليس لديهم السلع هم المستغلون (فتح الغين) من قبل الدولة التي تديرها نخبة من الاشخاص التي تحصل على جميع ما تريده من السلع. ويمكن القول ان في الاتحاد السوفياتي مجتمعا مستغلا.

وانتقد هاترمان ايضا الصورة التي يحملها جورباتشوف عن الغرب. وقال ان الزعيم السوفياتي اظهر جهلا كبيرا في ما يتعلق بالولايات المتحدة. فهو يحمل وجهة نظر ماركسية اورثودكسية عن مجتمعنا وهي ان هناك مجموعة صغيرة من الاشخاص تدير جميع الامور هناك.

وشكا السفير الامريكي ايضا من الاسلوب الذي عامله به السوفيات.

«الصنداي تايمز»

● الشباب البريطاني يتجاهل تحذيرات الحكومة من «الايدز»

قالت صحيفة «صنداي توداي» في تقرير خاص بها من انطوني تشيزراين ان الشباب البريطاني يتجاهل كل التحذيرات الحكومية بشأن مرض الايدز. ويبين استطلاع للراي العام أجري خصيصا لحساب الصحيفة ان ٢٥٪ فقط من الناس الذين شملهم الاستطلاع قال ان خطر الايدز غير من نمط حياتهم.

وقالت الصحيفة ان استطلاع الراي العام هذا ياتي في الوقت الذي تشن الحكومة حملة قوية بلغت تكاليفها ثمانية ملايين جنيه للتحذير من مخاطر مرض الايدز. وقد تجبر نتائج استطلاع الراي وزير الصحة نورمان فاولر على اعادة النظر في سير حملته الدعائية ضد الايدز.

وتبين نتائج استطلاع الراي العام الذي اجرته مؤسسة «ملريلان» ان الحملة التي تشنها الحكومة من خلال الاعلانات التلفزيونية والنشرات والحصف فشلت في نقل الرسالة الى الشباب.

●●●

كشفت الزوجة سر زوجها بعد ٢١ سنة

بدات احدى المحاكم في بريطانيا النظر في قضية ادعت فيها الزوجة انها حفظت سرا لمدة ٢١ عاما . اذ ان زوجها كان قد ابلغها قبل ٢١ سنة انه قتل زوجته الاولى .

ونظرا لان الزوج ترك زوجته الثانية قبل حوالي ثمانية اشهر فقد ذهبت الى الشرطة وابلغتها بسر زوجها . وبعدئذ تمكنت الشرطة في عيد زواجهما الحادي والعشرين من تسجيل محادثة بينهما ادت الى اعتقاله .

ولكن المتهم ينفي تهمة قتل زوجته في العام ١٩٦٥ . وكانت لجنة التحقيق انذاك قد توصلت الى نتيجة وهي ان الوفاة حصلت بطريق الصدفة بعد ان سقطت الزوجة على الدرجات من الطابق الاول الى الارضي . ولكن المحادثة التي جرت بينه وبين زوجته الثانية وسجلتها الشرطة كشفت عن اسرار جديدة في هذه القضية المثيرة .

●●●

● المحافظون يتفوقون على العمال في استطلاعات الرأي العام

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان حزب المحافظين زاد من تفوقه على حزب العمال المعارض اذ بلغ الفارق بينهما ٦٪ كما انخفضت شعبية نيل كينوك زعيم حزب العمال الى ادنى نسبة اليها منذ ان اصبح زعيما للحزب عام ١٩٨٣.

هذه هي النتائج التي توصل اليها استطلاع للراي العام اجرته مؤسسة موري لحساب الصحيفة.

وتعطي نتائج استطلاع الراي العام المحافظين اكبر تفوق لهم على حزب العمال منذ شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥ عندما كان التاييد للحكومة في اوجه في اعقاب التفجيرات التي قام بها الجيش الجمهوري الايرلندي ضد الفندق الذي كان يقيم فيه مسؤولو حزب المحافظين.

وعلى صعيد المقاعد في مجلس العموم فان هذه النتائج تعطي المسز تاتشر اغلبية كلية في البرلمان، اذ سوف يحصل المحافظون على ٣٣٨ مقعدا فيما سيحصل العمال على ٢٦٨ وتحالف حزبي الاحرار والاشتراكي الديموقراطي على ٢١ مقعدا وبقية الاحزاب على ٢٣ مقعدا.

●●●

ترك ثروة بعد موته دون ان يدري!

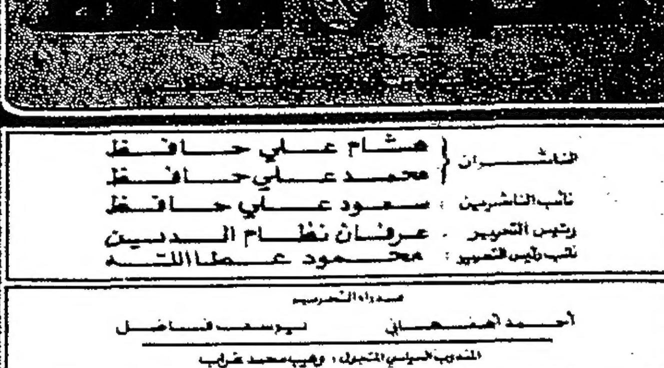
بيعت مجموعة من العملات المعدنية التي عثر عليها في منزل والترسميث بعد وفاته بمبلغ ٣٥ الف جنيه استرليني، عندما عرضت في المزاد العلني في مدينة لنكولن بانجلترا.

فقد توفي سميث دون ان يعرف اطلاقا ان العملات التي كان يجمعها الى ما قبل وفاته في سن الحادية والثمانين هي من القطع النقدية الثمينة. وكان يجهل تلك الحقيقة الى الدرجة التي لم يستطع معها شراء نظارات جديدة كان بحاجة ماسة اليها.

وقد اكتشف موظفو دار المزاد العلني عندما زاروا بيته انه مازال يضاء بمصابيح الغاز. وقد ذهلوا عندما وجدوا انه خلف وراءه اكثر من طنين ونصف طن من العملات. وقد استغرقت عملية عدها اسبوعا كاملا وقام بالعد خلاله ثمانية اشخاص.

والطريف في ذلك كله ان سميث كان قد ترك كل ما يملكه بما في ذلك البيت والاثاث والعملات للاعمال الخيرية.





الناشـــران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (الطائف) — رفسنجي الطيب (جدة) — حسن النيار (الرياض)
طلحة جبريل البيطة — محمود صادق (القاهرة)

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد مسروع الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني — المملكة المتحدة وأوروبا
المدير العام: د. طلال خالد حافظ — الولايات المتحدة

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889872 ARABNS G
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100-67130-67339
EGYPT: Cairo Office: Fax 010202 3461143/3461148
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS SJ Fax 0109662 6696548
SUDAN: Khartoum Office
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004-1703
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Saudi Distribution Co.
ABC

رأي الشرق الأوسط

اسرائيل والسلاح النووي

تأكيد الدراسة التي اصدرتها مؤسسة «كارنجي» للسلام الدولي في واشنطن على ان الترسانة النووية الاسرائيلية تضم ما بين ١٠٠ و٢٠٠ سلاح نووي ليس فيه الجديد لانه الرقم نفسه الذي كشف عنه الفني النووي الاسرائيلي السابق الذي يحاكم في تل ابيب حاليا موردخاي فانونو لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية .

ولكن الجديد في هذه الدراسة هو ما كشفت عنه فيما يتعلق بالقدرة التدميرية للسلاح النووي الاسرائيلي والتي اعتبرتها الدراسة خطرا يهدد المراكز المدنية في منطقة الشرق الاوسط .

فبداية تكشف الدراسة عن ان الترسانة الاسرائيلية تضم صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية يصل مداها الى ٤٠٠ ميل ثم تشير الى ان هذه الترسانة تتضمن اسلحة حديثة التصميم قد يعتمد بعضها على الانصهار النووي مما يجعل قوتها التدميرية تتفوق عدة مرات عن القنابل النووية التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية بالاضافة الى ما كشفت عنه من ان مفاعل ديمونا بصحراء النقب يستهلك سنويا ٤٠ كيلوجراما من مادة البلوتونيوم اي اكثر من خمس مرات مما افترض في السابق مما يثير احتمال وجود مفاعل لاعادة استخلاص البلوتونيوم في ديمونا .

والاهم من ذلك كله ان الدراسة تؤكد انه رغم ادراك الحكومة الامريكية بشكل جزئي على الاقل لاسرار ما تحتويه الترسانة النووية الاسرائيلية فانها تغمض عينيها عنها .

وتكتمل الصورة التي ترسمها الدراسة لابعاد المخطط الاسرائيلي بتأكيدها ان الاسرار التي كشف عنها فانونو قد سربت عمدا للتلويح بالقوة العسكرية الاسرائيلية في مواجهة ما اعتبره المخططون الاسرائيليون خطرا عسكريا سورياً ضدهم .

جورباتشوف والاصلاحات

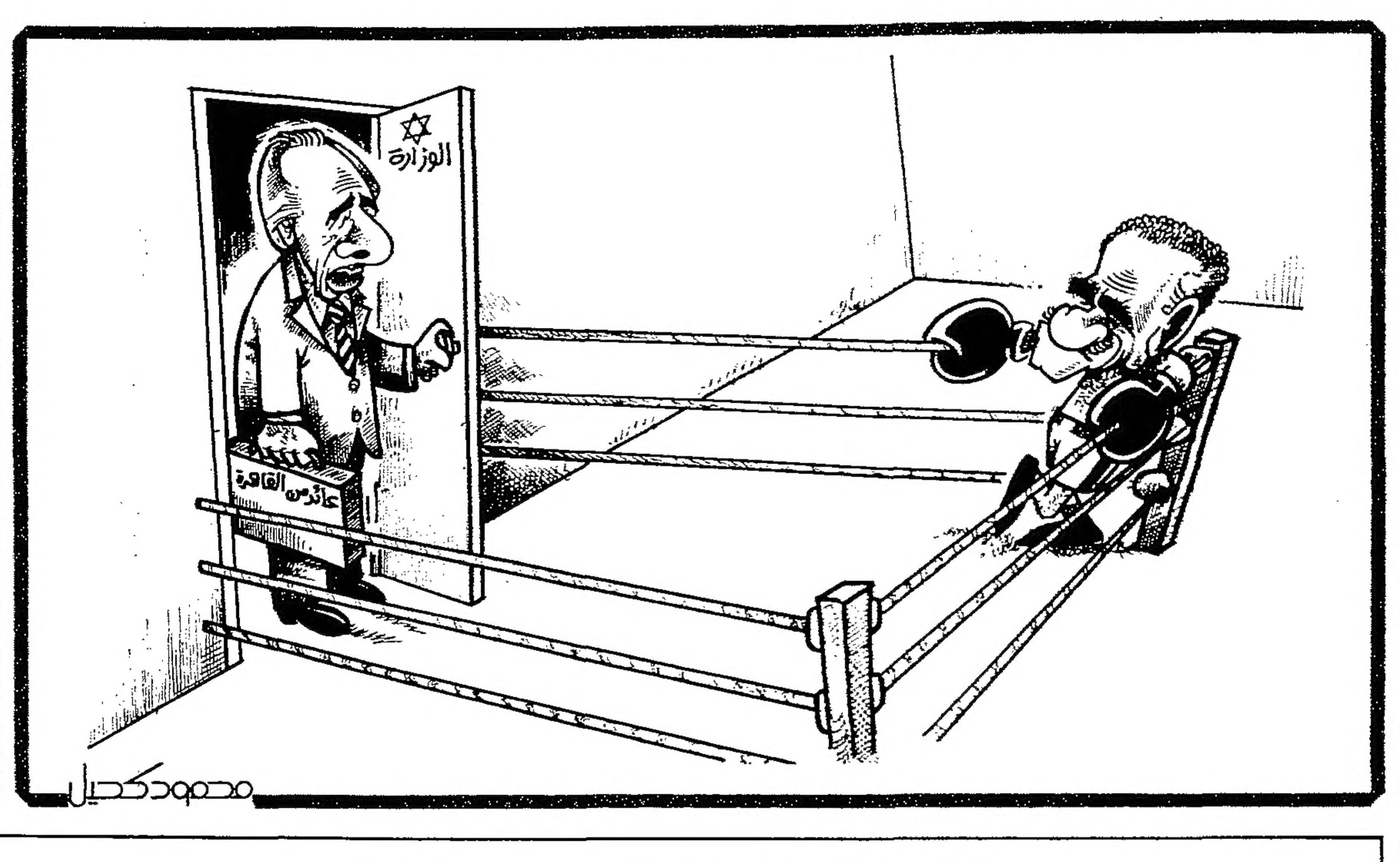
حث الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في ثالث خطاب رئيسي يلقيه خلال اقل من شهر على اشراك السوفيات في عملية الاصلاح الداخلي قائلا ان الخيار يكمن ما بين الديمقراطية والجمود الاجتماعي ، وليس هناك من سبيل ثالث .

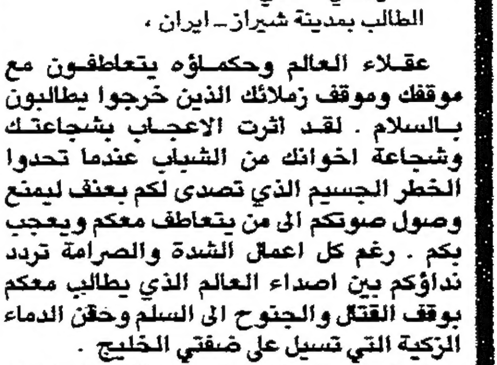
ومنذ تسلم جورباتشوف منصب الزعامة ، سعى الى تحقيق وفاق دولي من اجل ايقاف سباق التسلح بل ونزع الاسلحة النووية ليستطيع الاتحاد السوفياتي التركيز على تحسين وضعه الاقتصادي ومستوى معيشة مواطنيه . ويحاول جورباتشوف التمييز في خطاباته بين رفع القيود البيروقراطية التي تكبل النشاط الاقتصادي وبين الاجراءات الليبرالية التي تعني في القاموس الغربي الاقتراب من انماط الحكم الديمقراطية بالمفهوم الغربي .

في هذه الاثناء يلوم الزعيم السوفياتي واشنطن قائلا انها تسعى الى تصعيد التوتر الدولي ، خصوصا بتنشيط سباق التسلح ، من اجل احباط الاصلاحات السوفياتية .

ولكن الى اي مدى تستطيع الزعامة السوفياتية المضي في تخفيف السيطرة المركزية للحزب الشيوعي على الاقتصاد ـ مع ما يعنيه ذلك من اطلاق الحرية لحوافز الربح الشخصي ـ دون السماح بمزيد من الحريات السياسية ؟ وخلفية هذا السؤال بالطبع هي الرصد الغربي لما يحدث في الدول الشيوعية وانتهاز الفرص لتوجيه الاحداث فيها بأساليب كالدعاية والقرارات المتصلة بالتسلح والعلاقات التجارية . الخ ..

ان الديمقراطية المركزية ، او دكتاتورية الحزب الواحد ، لا تسمح بارخاء قبضة السيطرة على الشؤون السياسية . وقد قطعت الزعامة الصينية شوطا طويلا في خطة الاصلاح والتحديث الاقتصادي ولكنها لجأت في نهاية الامر الى التعامل بحزم مع مظاهرات طلبة الجامعات الذين طالبوا بمزيد من الحريات السياسية . وقبل ايام قال الزعيم الصيني دنج سياو بنج ان من الضروري في معركة مكافحة الافكار السياسية الغربية تبني اساليب دكتاتورية . وقد يتوصل جورباتشوف بعد حين الى قناعة مماثلة ، فالصراع مستمر بين الرأسمالية والاشتراكية .





حسين علي سعدي ،
الطالب بمدينة شيراز ـ ايران ،

عقلاء العالم وحكماؤه يتعاطفون مع موقفك وموقف زملائك الذين خرجوا يطالبون بالسلام . لقد اثرت الاعجاب بشجاعتك وشجاعة اخوانك من الشباب عندما تحدوا الخطر الجسيم الذي تصدى لكم بعنف ليمنع وصول صوتكم الى من يتعاطف معكم ويعجب بكم . رغم كل اعمال الشدة والصرامة تردد نداؤكم بين اصداء العالم الذي يطالب معكم بوقف القتال والجنوح الى السلم وحقن الدماء الزكية التي تسيل على ضفتي الخليج .

ارتفع النداء نفسه الذي يطالب بالسلام في عواصم الدنيا . في بغداد ، في واشنطن ، في موسكو ، في مجلس الأمن ، في القمة الاسلامية بالكويت ، في السوق الاوروبية ، في كل عاصمة عربية وغير عربية . واخيرا في مدن ايران .

يبدو ان الصبح أوشك ان يتنفس ليبدد ظلام اعوام طويلة من الليل الدامي الذي ابتلع في بحوره الحمراء الاف الضحايا من الشباب وممن هم دون سن الشباب .

التقدم النظري نحو المؤتمر "المظلة"!



بقلم: الدكتور أمين الحافظ

شهدت قضية الشرق الأوسط خلال الاسبوع المنصرم مسعى جديدا في المساعي الرامية الى عقد المؤتمر الدولي الشهير الذي دارت حوله في الماضي كثير من المناقشات والجدل. وتراوحت احتمالات التوصل اليه ما بين الشك واليقين والاستبعاد. واذا كان الاتحاد السوفياتي هو أول من اطلق هذه الفكرة فان دولا كثيرة اخرى في طليعتها الدول العربية قد تبنتها ونادت بها منذ ولادتها الى ان وصل الامر الى تفاهم مبدئي حول هذا الموضوع في الاسكندرية ما بين الرئيس حسني مبارك وشيمون بيريز عندما كان هذا رئيسا للحكومة الاسرائيلية.

ولقد أبدت الولايات المتحدة مؤخرا شيئا من التجاوب حول هذه الفكرة عندما اعلن وزير الخارجية السيد شولتز أن حكومته توافق على المبدأ بعد ان تتحقق شروط عدة في مطلعها عودة العلاقات الدبلوماسية ما بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وبعد ان تطلق حرية الهجرة لليهود السوفيات ويتم التفاهم على طبيعة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر.

وفي الاسبوع الماضي اعلنت المجموعة الاوروبية من بروكسل انها تؤيد عقد هذا المؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة وان تشترك فيه جميع الاطراف المعنية. واذا كان اسم منظمة التحرير الفلسطينية لم يرد في البيان الاخير الا ان المسؤولين في المجموعة سارعوا الى القول بأن قرارهم الاخير مستند الى اعلان البندقية سنة ١٩٨٠ الذي اوردها كممثل للفلسطينيين. واول أمس انتهت زيارة شيمون بيريز بوصفه وزيرا للخارجية الاسرائيلية الى القاهرة حيث تمت مناقشة الموضوع مع المسؤولين المصريين من حيث المبدأ وسط انقسام علني عنيف في الحكومة الاسرائيلية. حيث تعددت تصريحات رئيس الحكومة أسحاق شامير التي اعرب فيها عن معارضته القاطعة بعقد المؤتمر مؤثرا في زعمه ان تحل قضية الشرق الأوسط بالتفاوض المباشر وعلى غرار اتفاقات كامب ديفيد.

من هنا نرى ان السخونة المستجدة التي انبعثت في اوصال مشروع عقد المؤتمر لن تكون الاضمن اطار «المراوحة النشيطة» التي لن تؤدي الى تقدم حقيقي بالنظر لاستحالة التوفيق ما بين الاراء المتناقضة داخل الفريق المؤيد للفكرة، ناهيك عن رأي شامير واليهود المعارض.

ولقد اتفقت ايضا ان هذا التحرك الجديد يأتي في وقت تشهد فيه الولايات المتحدة واحدة من اشد الازمات السياسية قسوة في تاريخها الحديث، بسبب فضيحة ايران جيت، حيث ظهر للعيان التفكك القائم في الادارة الامريكية، والعجز عن معالجة مشاكل اقل صعوبة من مشكلة الشرق الأوسط، والغياب الذهني والجسدي للرئيس ريجان على النحو الذي تضمنه تقرير لجنة تاور الذي صدر ايضا في نهاية الاسبوع، واذا كانت الولايات المتحدة احد الاعمدة الرئيسية في مشروع عقد هذا المؤتمر على هذه الحالة فكيف يمكن الاقتناع بجدية المسعي وإمكان نجاحه؟ ولقد احسن الملك حسين صنعا عندما اعلن منذ مدة وجيزة خيبة امله في المصداقية الامريكية، فهو بالتالي لا يمكن ان يتفاعل بتقدم حقيقي لمشروع كان هو في طليعة الداعين اليه. وكان قد اجرى محادثات بشأنه مع المسؤولين الامريكيين قبل ان يفقد ثقته بهم، ولم يستطيع ان ينتزع منهم موافقتهم المبدئية الا عندما قدم اليهم حجته بانه يريد المؤتمر بمثابة «مظلة» يتم تحتها التفاوض المباشر سواء كان ثنائيا او ثلاثيا أو جماعيا.

لكن الصعوبة الحقيقية تبقى عند الاسرائيليين بالذات، ذلك لان هناك الآن مدرستين سياسيتين تتصارعان حول المصير الفلسطيني والموقف الاسرائيلي منه. المدرسة الاولى وهي التي يتزعمها حزب العمل تتخوف من مرور الوقت وعبور السنين والحالة على ما هي عليه، اذ يتزايد عدد السكان العرب سواء داخل الدولة الاسرائيلية أو في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث لا يبدأ القرن الحادي والعشرون الا ويناهز هؤلاء عدد اليهود وفي هذه الحالة تبدأ تلقائيا الامنية الفلسطينية الداعية الى دولة ديمقراطية تضم المسلمين والمسيحيين واليهود، ولا يعود ينقصها الا النضال من اجل تكريس ذلك الواقع تشريعيا وهو امر سيكون اقل صعوبة حين يصل عدد العرب الى ذلك الحد. ثم ان هذه المدرسة تريد ايضا ان لا تفوت على اسرائيل والصهيونية العالمية فرصة الدخول في اقرب وقت ممكن كدولة طبيعية الى الشرق الأوسط طالما ان هذه المنطقة ستبقى خلال ربع القرن القادم على الاقل في الواجهة العالمية من حيث كونها المصدر الرئيسي للطاقة والتمويل، فاذا تأخر حل القضية الفلسطينية فان معنى ذلك ان يتأخر استحواذ اسرائيل على نصيبها في الاستفادة من الثروات والطاقات معتمدة على تفوقها الحضاري والتكنولوجي على دول المنطقة بحيث تقوم فيها بالدور الذي كان يقوم به لبنان قبل ان يتدمر. بقي ان تتحايل هذه المدرسة بحيث يكون هذا المؤتمر صوريا تضطر فيه الجوانب العربية الى تقديم تنازلات تتحول بها محادثات السلام الى نتيجة الاستسلام.

اما المدرسة الثانية التي تتزعمها مجموعة الليكود فهي لاتزال تؤمن بافضلية التوسع الاقليمي على التوسع الاقتصادي وهي لذلك على عكس حزب العمل لا تخاف من مرور الوقت بل ترغب فيه لأنه يتيح لها خلاله ان تواصل عمليات التضييق على العرب في الضفة والقطاع، وذلك ضمن خطة طويلة النفس تتضمن استعمال وسائل الترهيب والترغيب ازاء هؤلاء السكان لكي ينزحوا بالتدريج الى الدول العربية المجاورة لاسيما الى الاردن الذي طالما صرح ارييل شارون وغيره كثيرون بأنه هو الوطن الفلسطيني البديل.

ولذلك فان هذه المدرسة لا يصيبها الذعر من تكاثر النسل العربي وتفوقه بكثير على نسبة المواليد اليهود، لأن النية المبيتة عندهم، والتي يعلنها كثيرون منهم وليس فقط الحاخام كهانا، هي اللجوء الى طرد عرب الضفة وربما قطاع غزة بالقوة على طريقة مذابح «البوغروم» الذي يعرفونه ويعرفون اساليبه جيدا عبر تاريخهم في الغرب.

فهذه المدرسة تترسم خطى الرواد اليهود الاول منذ ايام هرتزل الذين صبروا وبذلوا جهودا حثيثة متواصلة لتحقيق حلم الوطن القومي ثم الدولة اليهودية منذ مؤتمر بال عام ١٨٩٧ حتى تأسيس الدولة سنة ١٩٤٨ مرورا بوعد بلفور سنة ١٩١٧. واركانها يريدون ضم الضفة الغربية الى ارض التوراة مهما كان الثمن، او طال الزمن، حتى ولو اقتضى الامر تدبير مذابح للعرب الفلسطينيين لانهم يعتقدون انه لن يقوم احد من الدول العربية والاسلامية بنصرتهم الا بالكلام، وما تجربة اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان منذ الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ حتى الآن الا ابرز مثال وهم لا يهمهم كثيرا ازدهار اسرائيل في هذه الاثناء أو فقرها طالما انهم يعلمون بامكان اعتمادهم على الصهيونية العالمية وعلى امريكا التي يأتي كل يوم ببرهان جديد على سيطرتهم عليها وابتزازها، وآخر مثل على ذلك فضيحة ايران جيت.

وهم يعرفون ان بامكان الصهيونية في امريكا ان تواصل ضغطها على الادارة الامريكية، (مهما كانت هذه الادارة) لكي تضغط هذه بدورها على الاتحاد السوفياتي وبشتى الوسائل حتى ولو اقتضى الامر قطع امدادات القمح عنه من اجل اطلاق حرية هجرة اليهود السوفيات الذين تأمل الصهيونية الاسرائيلية والعالمية بانهم هم المؤهلون للحلول مكان السكان الفلسطينيين العرب عندما يتم طرد هؤلاء في مستقبل قريب او بعيد، وهذا ما يجعل قضية الهجرة اليهودية اليوم حجر الرحى في كل مباحثات دولية تتعلق بالشرق الأوسط او تتعلق بالعلاقات السوفياتية الامريكية، وهذا ما حمل السيد جورباتشوف على ابداء شيء من المرونة حول هذا الموضوع في الاسبوع الماضي عن طريق اخلاء سبيل عدد من المنشقين اليهود المعتقلين اولهم زخاروف وآخرهم بيجون والسماح باستقبالهم على طريقة المظاهرات التي لم تشهد موسكو مثيلا لها من قبل. وقد يكون من العوامل التي حدت بالسيد جورباتشوف الى الاقدام على مثل هذا السماح عامل مهم لايزال في عقله الباطن وهو التحضير لمؤتمر دولي حقيقي للشرق الأوسط على الطريقة التي تراها السياسة السوفياتية، والتي لا ينبغي للعرب ان يقبلوا بها الا بعد ان يستعيدوا قوتهم الاستراتيجية وتضامنهم السياسي يتسلحون بهما من اجل الحصول على قوة تفاوضية تعيد لهم ولو شيئا من حقهم السليب.

هل سيستمر الخلاف بين هاتين المدرستين في اسرائيل على هذه الحال؟

طالما ان موضوع انعقاد المؤتمر سيبقى ضمن اطار «النظرية» غير القابلة للتطبيق، وطالما ان النشاط الذي بدأ في الايام الاخيرة حول هذه المساعي ولاسيما زيارة شيمون بيريز للقاهرة هي اقرب الى ان تكون عملية «علاقات عامة» اكثر منها مفاوضات سياسية، وطالما ان محادثات مبارك وبيريز لم تؤد إلا الى «أفكار جديدة» حسب تعبير بيريز بعد انتهاء الاجتماع، وطالما انه من غير المعقول ان يتحقق التمثيل الفلسطيني بمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية، وطالما ان الاتحاد السوفياتي يربط بين اعادته للعلاقات مع اسرائيل وبين اجراء هذه تغييرا اساسيا في سياستها وهو امر غير متوقع على الاقل في ظل حكومتها الائتلافية الحاضرة، طالما ان عناصر الموضوع هي على هذا النحو، فان اختلاف المدرستين سوف يطول حتى بعد انتهاء مدة هذه الحكومة وحتى بعد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

اما اذا تغيرت الظروف الخارجية وتطورت العوامل المؤيدة لعقد المؤتمر على نحو ايجابي، حينئذ سوف يتحول الاختلاف بين المدرستين الى صراع حقيقي لا يمكن انهاؤه داخل اسرائيل، بل لا مفر من اللجوء الى التحكيم، والحكم عندها سيكون اركان الصهيونية العالمية ذوو النفوذ الدولي الضخم من امثال كيسنجر، الذين ما برحوا يقدمون الدعم المادي والسياسي الى اسرائيل، فهم اذن السادة الحقيقيون الذين يحق لهم ان يختاروا ما بين المدرستين على النحو الذي يحقق لهم طموحهم في مزيد من السيطرة على العالم.

سعر البرميل وسعر الدولار

كان الأسبوع المنصرم حافلا بالتطورات الاقتصادية العالمية التي تهم بصفة خاصة المواطنين والحكومات في عالمنا العربي. ولقد تركزت على تفاقم مشكلة عدم الثبات في سعر البترول وفي قيمة الدولار على السواء، وتشابك هاتين الظاهرتين في التأثير على شؤوننا المعيشية في القطاعين العام والخاص وبرامجنا الانمائية، ومبادرات المساعدة والدعم الضرورية في كل مكان. والواقع ان من أشد الصعوبات التي تعترض واضعي ومنفذي السياسات الاقتصادية والنفطية في أي بلد، وكذلك الافراد والشركات في الأعمال والمؤسسات هو التأرجح المستمر في قيمة هذين العنصرين: البرميل والنقد. اذ ان القلق والتحسب يبقيان مكتنفين المعنيين في سياق نشاطاتهم مما يصرفهم جزئيا عن التفرغ إلى تأمين النجاح في مقاصدهم العملية المتنوعة.

ولقد بدأ التنازل في سعر البرميل منذ مطلع الأسبوع الماضي في السوق العالمي إلى ما دون السعر الذي اتفق عليه أعضاء «أوبك» في ديسمبر وهو ١٨ دولارا، وانتقل بالسنتات إلى ان بلغ في آخر الأسبوع الى ما لا يزيد عن ١٦,٤٠ دولار.

ومن المنتظر ايضا ان تتضافر الشركات البترولية المشترية لبذل المزيد من الضغط على البلاد المنتجة لنيل المزيد من الحسومات على السعر المحدد. فلقد ابلغت الشركات اليابانية دول الخليج رغبتها في اعادة النظر في الأسعار خلال الشهر المقبل والا فانها ستضطر إلى ايقاف عمليات الشحن، ولا تخفى أهمية ذلك بالنظر الى ان اليابان هي المشتري الرئيسي لانتاج تلك الدول. واضحى على دول الاوبك ايضا أن تواجه في ذات الوقت الانخفاض الموسمي العادي في الطلب بعد انحسار موجة البرد، علما بأن الاحتياط المخزون لدى المستوردين خلال الخريف الماضي والشتاء الحاضر لم يستنفد كله بعد.

فماذا كان رد فعل الدول المنتجة على هذا الوضع الجديد حتى الآن؟

لقد بادرت دول الخليج إلى عقد اجتماع خلال عطلة الأسبوع في الدوحة وقررت الدخول في عملية تعاون متبادل فيما بينها، تقلل احداها التصدير لفترة كي تتيح للأخرى تصريف ما يكون كاسدا عندها، وتتخذ كلها مجتمعة تدابير مشتركة للضغط على الشركات المستوردة كي لا تبالغ في تطلباتها. وقد يكون حصر هذا التعاون فيما بين هذه الدول المتجانسة والمتقاربة على كل الصعد في هذه المرحلة أسهل من توسيع الحلقة لتشمل كل دول الاوبك، سواء بالنسبة لروح الانضباط وعدم الخروج على الاجماع أو بالنسبة لمبدأ استنساب عقد اجتماع عام طارىء لدول الاوبك في الوقت الحاضر، بالنظر للرأي القائل بعدم جواز ظهور علامات الارتباك والذعر في الأوساط المنتجة، علما بأن دول الخليج تستحوذ لوحدها بما لا يقل على ٤٠ بالمائة من انتاج دول الاوبك.

أما اذا رجح الأمر القائل بحتمية عقد اجتماع طارىء لدول الأوبك من أجل اتخاذ قرار بتخفيض اضافي في الانتاج يقل عن الحد الذي قررة اجتماع ديسمبر الماضي وهو ١٥,٨ مليون برميل في اليوم، فان على هذه الدول ان تتأكد حينئذ من امكان التقيد بالقرار الجديد والانضباط الحقيقي. فإذا بدا هذا الأمر متعذرا فان هناك من يقترح اتخاذ قرار آخر وهو الاصرار على البيع بسعر ١٨ دولارا حتى ولو ادى الأمر الى خسارة معظم الزبائن المشترين مؤقتا الى ان يتناقص المخزون الاحتياطي عند هؤلاء بصورة طبيعية فيعودون بعد ذلك مضطرين للشراء. وهذا الاحتمال لا يبدو في الوقت الحاضر سهل التطبيق خصوصا بالنسبة للدول التي تعاني من ضائقات مالية لعدد من الأسباب تمنعها من الانتظار.

أما بالنسبة للدولار وعلامات الضعف التي ما برحت تعتوره فان الدول الاكثر تأثرا لعدم ثباته بل وهبوطه (وهي الدول الصناعية الكبرى) قد عقدت خلال الأسبوع المنصرم في باريس اجتماعات انتهت إلى خلاصة جديرة باهتمام كل الأوساط المالية ومنها رجال الأعمال العرب، بل الأفراد العاديون الذين لا يمكن اغفال ارتباط مصالحهم بالعملة الأمريكية باعتبارها العملة الأساس في معظم العمليات الدولية وفي طليعتها البترول.

لقد صرح وزراء مالية هذه الدول بعد انفضاض اجتماعهم بأن قيمة الدولار بعد أن هبطت كثيرا فانه ليس هناك من خطر في الوقت الراهن ان تواصل هبوطها، وانها ستستقر في ثبات نسبي عن معدلاتها الحاضرة، وان هذه المعدلات هي الآن «مناسبة». فما الذي حملهم يا ترى على اتخاذ هذا الموقف الجديد، وهم بالذات الذين نادوا بالويل والثبور خلال الأسابيع الماضية ودقوا ناقوس الخطر منذرين بشرور أفدح تنتظر اقتصادهم والاقتصاد العالمي بأسره من جراء مواصلة الدولار لتراجعه وعناد المسؤولين الامريكيين بالامتناع عن أي اجراء لايقافه؟

يبدو من خلال ما ذاع من ابحاثهم انهم مالوا إلى الانصياع للأمر الواقع، واتجهوا نحو تكييف سياساتهم النقدية والاقتصادية على أساس المعدلات التي وصلت إليها قيمة الدولار بعد أن فهموا من وزير الخزانة الأمريكية السيد بيكر بأنه سوف يسهل لهم هذا الاتجاه، ويساعدهم على اعتماد القيمة الراهنة المختارة كأساس للتبادل بحيث تكف عن صفتها الاعتباطية وتصبح قيمة شبه رسمية، وحتى اشعار آخر. فيتولد من ذلك نظام نقدي عالمي جديد يتضمن سعر الدولار من ناحية ومعدلات الفوائد الناجمة عن تحركه من ناحية أخرى، متجها بذلك إلى تحقيق توازن نسبي في موازين المدفوعات لهذه الدول.

ولقد توالت منذ صدور هذه التصريحات وعلى مدى الأسبوع تعليقات شتى، فهناك من يصفها بأنها تتسم بكثير من التفاؤل وتبالغ بالثقة في ثبات الدولار من الآن فصاعدا، وهناك من يتهم وزراء المالية هؤلاء بأنهم خرجوا عن كونهم سياسيين ينتمون إلى الأحزاب الحاكمة في بلادهم والتي لا تنوي اجراء تغيير على سياساتها الاقتصادية أو الحد من طموحاتها الانتخابية، وان الواقع مغاير لنظريتهم اذ ان سبب توقف الدولار عن التقهقر يعود قبل كل شيء إلى التدابير «الاصطناعية» التي لجأوا إليها وأهمها عمليات الدعم الواسعة التي لجأت إليها البنوك المركزية التابعة لهذه الدول وخصوصا في المانيا واليابان، إذ اقبلت على شراء مبالغ ضخمة من الدولار بأسعار أعلى من سعر السوق، مما أدى إلى هذا التثبيت، وبذلك يكون سعر الدولار الحالي أعلى من قيمته الحقيقية.

ويتساءل هؤلاء المنتقدون: إلى متى سوف تواصل هذه البنوك المركزية هذا الدعم، لاسيما وان هذه الدولارات توظف الآن في شراء سندات على الخزينة الأمريكية فتزيد بذلك من الديون الضخمة المترتبة على امريكا والتي تصل إلى ثلثمائة مليار دولار، وهي من الأسباب الرئيسية في هبوط قيمة الدولار؟

والواقع ان الحيرة لاتزال تعتمل في صدور المسؤولين في الدول الصناعية حتى ولو اعلنوا عن ثقتهم في المستقبل القريب، لأن الدلائل لاتزال تشير إلى ان أسباب ثبات الدولار هي مؤقتة، وان ساعة الحسم لا بد آتية لتحملهم على اجراء تغيير أساسي في برامجهم الاقتصادية اذا لم نقل في جهازهم الانتاجي والنقدي عامة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٣	٥,٢٤	٤,٤٤	٤,٥٥	٤,٥٤	٤,٤٩	٥,٢٧	٥,٣٣	٤,٥٤	٥,٢٩	٤,٣٨	٤,٢٧	٥,٠٨
الشروق	٦,٤١	٦,٤٤	٦,٠٤	٦,١٥	٦,٢١	٦,١٩	٦,٥٣	٦,٤٩	٦,١٣	٦,٤٩	٦,٠٢	٥,٥٧	٦,٢٨
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٤	١١,٥٣	١٢,٠٥	١٢,٠٨	١٢,٠٢	١٢,٤٥	١٢,٣٨	١٢,٠٠	١٢,٤٣	١١,٥١	١١,٥١	١٢,٢٣
العصر	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,١٠	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٥٥	٣,٤٥	٣,١٩	٤,٠٣	٣,١٠	٣,١٠	٣,٢٩
المغرب	٦,٢٦	٦,٢٥	٥,٤٠	٥,٥٧	٥,٥٤	٦,٠٠	٦,٢٨	٦,١٧	٥,٤٨	٦,٢٨	٥,٤٠	٥,٤٠	٦,١٥
العشاء	٧,٥٦	٧,٥٥	٦,٥٥	٧,٢٧	٧,١١	٧,٠٧	٧,٥٢	٧,٤١	٧,٠٥	٧,٥٨	٧,٠٨	٧,١٠	٧,٤٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٧	٤,٢٩	٤,٥٩	٦,٠٥	٤,٥٠	٥,٢٨	٥,٠٤	٥,٥٢	٥,١١	٥,٤٥	٦,١٦	٥,٣٥	٤,٥٥
الشروق	٦,١٧	٥,٤٧	٦,٢٩	٧,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٩	٦,٤٢	٧,٢٣	٧,٤٦	٧,١١	٦,٣٢
الظهر	١٢,٢٣	١١,٤٥	١٢,٢١	١,١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٤	١٢,٥٦	١,٢٨	١٢,٤٩	١٢,٠٨
العصر	٣,٢٣	٣,٠٨	٣,٣٣	٤,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٣١	٣,٥٠	٤,٣٨	٣,٥١	٣,٠٧
المغرب	٦,١٧	٥,٤٣	٦,٠٣	٦,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٣	٦,٢٧	٧,٠٩	٦,٢٥	٥,٤٢
العشاء	٧,١٧	٧,٠٢	٧,٢٣	٨,٢٣	٧,٠٣	٧,٤٣	٧,١٧	٨,٠٩	٧,٣٠	٨,٠٠	٨,٣٤	٧,٥٦	٧,١٤

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١١	٥,٢٧	٥,١٤	٤,٥٩	٥,١٧	٤,٥٧	٥,٤٥	٥,٢٦	٤,٥٧	٥,١٠	٤,٥١	٥,٢٦	[illegible]
الشروق	٦,٤٩	٧,٠٥	٦,٥١	٦,٤٠	٦,٥٧	٦,١٩	٧,٢٣	٧,٠٣	٦,٢٧	٦,٢٨	٦,٢٣	٦,٤٥	[illegible]
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٣٩	١٢,٢٧	١٢,٠١	١٢,٣٣	١٢,٠٧	١٢,٥٤	١٢,٣٩	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٠٤	١٢,٣٥	[illegible]
العصر	٣,١٠	٣,٣٤	٣,٢٦	٢,٣٥	٣,٠٦	٣,٢٢	٣,٤٥	٣,٣٩	٣,١٩	٣,٣٣	٣,١٢	٣,٥٤	٣,٣٣
المغرب	٥,٤٩	٦,١١	٦,٠١	٥,٢١	٥,٤٨	٥,٥٢	٦,٢٣	٦,١٤	٥,٥٠	٦,٠٤	٥,٤٤	٦,٢٣	٥,٥١
العشاء	٧,٢٢	٧,٤٣	٧,٣٣	٦,٥٦	٧,٢٢	٧,١٠	٧,٥٦	٧,٤٦	٧,١٥	٧,٢٦	٧,١٠	٧,٣٧	٧,٢٧

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين* وإذا تتلى عليه ءايتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن فى أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم *

لقمان صدق الله العظيم

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

قواعد أساسية في فقه المعاملات

الخلوات من وجهة نظر المانعين (٦)

ظهرت في العصر الحديث ـ ومع ظهور بعض النظم الاقتصادية والاجتماعية الموجهة ـ ظاهرة خطيرة هي التحكم في مسار العلاقة بين المالك والمستأجر سواء في مجال الأرض الزراعية أو المساكن لحساب أحد الطرفين وليس لحساب العدل، أو لظروف مؤقتة بوقت محدد.

وقد أصبح بعض ملاك الأرض الزراعية أو المساكن فقراء معوزين ينظرون إلى أرضهم وعقاراتهم بحسرة بالغة ويكادون يتكففون... بينما اتخم المستأجرون، وأجروا الأرض أو العقار من الباطن بطرق مشروعة وغير مشروعة..... وقد فقدت (الملكية) معناها، وأصبح الساكن مالكا كما يقولون، وأصبح المستأجر مستبدا يتحكم في المالك، ولا يستطيع المالك المسكين له شيئا في ظل القوانين الوضعية التي تضمن له (الخلود) هو وورثته في الأرض الزراعية أو العقار... وإن ورثة المستأجر ليقتسمون الأرض الزراعية (أي عقد الايجار) كما تقتسم الملكية التامة.. ولا يستطيع المالك إبطال هذه المهزلة لأن القانون الوضعي يحمي الورثة كما كان يحمي المستأجر!!

ـ إن هذه الصورة التي افرزتها تراكمات الظلم وآثار القوانين الوضعية الجائرة (وكل القوانين الوضعية جائرة إلا ما طابق الشريعة) قد أصبحت معضلة يصعب حلها... وليس هناك عاقل واحد يطالب بحلها بقرار عنيف تنقلب فيه المائدة ويتغير الظلم من جانب إلى جانب آخر... وكل ما هنالك اننا نطالب بحل عادل يحقق المصلحة للطرفين ويمنع تراكم الأحقاد ويسمح للمواطنين بالاسهام في حل مشكلات وطنهم في ظل لوائح عادلة تقوم على قواعد الشريعة وغاياتها السامية...

والمهم أن فكرة (الخلوات) اي الأخذ (خلو رجل) كما يقولون في مقابل التأجير ظهرت رد فعل لظاهرة الظلم على المالك... وقد ظهر لهذه الظاهرة مؤيدون من الفقهاء ومعارضون. أما المعارضون فيرونها اكل مال بالباطل واستغلالا لأزمات الناس. وأما المؤيدون فيرونها تعويضا عن القهر في سعر العقار، وعن القهر في (أبدية) عقد الايجار وهو لا أصل له في الشرع إلا برضا الطرفين ومع التجديد السنوي أو نحوه. ونترك للمعارضين في هذه الصفحات إبداء ادلتهم في القضية.

يقول الأستاذ الشيخ إبراهيم الدسوقي وزير الأوقاف السابق بمصر:

ـ إن قضية الخلوات ـ لون من الاستغلال ـ في هذا الظرف العصيب الذي تمر به أمتنا وإذا كان هناك من سبيل لأخذ مواد البناء بالطريق المشروع وعدل عنه الانسان إلى وسائل أخرى فذلك أمر يرفضه الاسلام لأن من يبيعه مواد البناء ويأكثر من السعر المحددة، قد خان أمانته. وهو إذا اشتراها قد ساعده على ذلك فهما شريكان في الاثم ومن ثم فإن مثل هذا ما دامت الوسائل للكسب الحلال ولو كان قليلا متيسرة شيء لا يقره الاسلام الذي أعلن ان شعاره الرحمة وخاصة الرحمة بالمكروبين الذين لا يجدون وسيلة للكسب الحلال، الذي به يصلون إلى المسكن الذي يأويهم فضلا عما قد يجر إلى أن يلجأ المحتاج إلى ركوب الأخطار وكسب المال من الحرام. من أجل هذا فنحن لا نقر إطلاقا اخذ الخلوات من المستأجرين سواء كان ذلك في الأرض الزراعية أم في الأرض العقارية أم في المساكن.

ويقول الدكتور محمد الطيب النجار المدير السابق لجامعة الأزهر والكاتب الاسلامي المعروف..:

إن الخلوات تدخل في باب الخروج عن اوامر الحاكم لأنها بالتأكيد تجري من خلف القانون، ولأن الخلوات في جميع الأحوال تحمل شائبة الاستغلال ولولا العذر القاهر للمستأجر لما لجأ إلى دفع الخلو.

ويمكن أن يكون هناك تراض بين الطرفين على أن يقوم المستأجر بعمل إصلاحات ويتحمل هو نفقتها راضيا غير مكره، وفي ذلك يكون الحل (ولا تخصم من الايجار).

أما المقدم فلا شيء لأنه نوع من التراضي. مهما كان كبيرا لأنه يعود ـ في النهاية ـ لصاحبه، وهذا بالطبع ما لم يكن فيه إرهاق واعنات. ولمثل هذا الرأى ذهب الدكتور بدر متولي عبد الباسط الفقيه الاسلامي المعروف.

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

حقيقة دعوة الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية إذ اعتمادها على الكتاب والسنة

الشعر يبارك الدعوة السلفية (٤)

بقلم الشيخ/ عبد الله بن سعد الرويشد

نظم الأمير الصنعاني محمد بن اسماعيل، وهو مؤلف (كتاب سبل السلام) وله ديوان شعر كبير قصيدة عصماء يمتدح فيها الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول فيها :

سلامي على نجد ومن حل في نجد ... وان كان تسليمي على البعد لا يجدي
قد صدرت من سفح صنعا سقى الحيا ... رباها وحياها بقهقهة الرعد
سرت من اسير ينشد الروح إن سرت ... الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
قفي واسألي من عالم حل سوحها ... به يهتدي من ضل عن منهج الرشد
محمد الهادي لسنة احمد ... فيا حبذا الهادي ويا حبذا المهدي
لقد انكرت كل الطوائف قوله ... بلا صدر في الحق منهم ولا ورد
وقد جاءت الأخبار عنه بانه ... يعيد لنا الشرع الشريف بما يبدي
وينشر جهرا ما طوى كل جاهل ... ومبتدع منه فوافق ما عندي
ويعمر اركان الشريعة هادما ... مشاهد ضل الناس فيها عن الرشد
لقد سرني ما جاءني من طريقه ... وكنت ارى هذه الطريقة لي وحدي
يصب عليه صوت ذم وغيبة ... ويجفوه من قد كان يهواه عن بعد
ويعزى اليه كل ما لا يقوله ... بتنقيعه عند التهامي والنجدي
فيرميه اهل الرفض بالنصب فرية ... ويرميه اهل النصب بالرفض والجحد
وليس له ذنب سوى انه اتى ... بتحكيم قول الله في الحل والعقد
ويتبع اقوال النبي محمد ... وهل غيره بالله في الشرع من يهدي
لئن عده الجهال ذنبا فحبذا ... به حبذا يوم انفرادي في لحدي
سلامي على اهل الحديث فإنني ... نشأت على حب الأحاديث من مهدي
هم بذلوا في حفظ سنة احمد ... وتنقيحها من جهدهم غاية الجهد
التتم اهدى من صحابة احمد ... وأهل الكسى ما الشوك كالورد

قصيدة عمران بن علي بن رضوان. وقال الشيخ عمران بن علي بن رضوان من سكان لنجة من المدن الفارسية ردا على بعض الملحدين ومثنيا على الشيخ بقصيدة آجاد فيها وأفاد يقول في أولها :

جاءت قصيدتهم تروح وتغتدي ... في سب دين الهاشمي محمد
قد زخرفوها للطعام بقولهم ... ان الكتاب هو الهدى فيه اقتد
لو أن ناظمها تمسك بالذي ... قد قال فيها لولا اذ يبتدي
لكنه قد زاغ عما قاله ... متاولا فيه بتاويل ردي
فأنت كشهد فيه سم ناقع ... من ذاق منه ففي الهلاك المبعد
الشيخ شاهد بعض اهل جهالة ... يدعون اصحاب القبور الهمد
تاجا وشمسانا ومن ضاهاهما ... من قبة او تربة أو مشهد
يرجون منهم قربة وشافعة ... ويؤملون كذاك اخذا باليد
ورأي لعباد القبور تقربا ... بالنذر والذبح الشنيع المفسد
ما انكر القراء والاشياخ ما ... شهدوا من الفعل الذي لا يحمد
بل جوزوه وشاركوا في اكله ... من كان يذبح للقبور ويفتدي
فاتاهم الشيخ المشار اليه بالنصح ... المبين وبالكلام الجيد
يدعوهم والله أن لا يعبدوا ... الا المهيمن ذا الجلال السرمد
ولا تشركوا ملكا ولا من مرسل ... كلا ولا من صالح او سيد
فتاخروا عنه وقالوا ليس ذا ... إلا عجيب عندنا لم يعهد
إنا وجدنا جملة الآباء على ... هذا فنحن بما وجدنا نقتدي
فالشيخ لما ان راى ذا الشان من ... اهل الزمان اشتد غير مقلد
ناداهمو يا قوم كيف جعلتموا ... لله اندادا بغير تعدد

●●●

لو انصفوا لرؤوا له فضلا على ... اظهار ما قد ضيعوه من اليد
ودعوا له بالخير بعد مماته ... ليكافئوه على وفاق المرشد
لكنهم قد عاندوا وتكبروا ... ومشوا على منهاج قوم حسد
ورموه بالبهتان والافك الذي ... هم يعملون به ومنهم يبتدي
كمقالهم هو للمتابع قاطع ... بدخول جنات وحور خرد
حاشا وكلا ليس هذا شانه ... بل إنه يرجو بها لموحد
قالوا له يا كافرا يا فاجرا ... ما ضره قول العداة الحسد
قالت قريش للمصطفى ... ذا ساحر، ذا كاهن، ذا معتد
قالوا له غشاش امة احمد ... وهو النصيح بكل وجه يبتدي
هل قال الا وحدوا رب السما ... ونروا عبادة ما سوى المتفرد
وتمسكوا بالسنة البيضاء، ولا ... تتنطعوا بزيادة وتردد
هذا الذي جعلوه غشا وهو قد ... بعثت به الرسل الكرام لمن هدي
من عهد آدم ثم نوح هكذا ... تترى الى عهد النبي محمد
كذلك الخلفاء بعد نبيهم ... والتابعون وكل خير مهتد
منهاجهم هذا عليه تمسكوا ... من كان مستن بهم فليقتد

انتهى

مراجع ومصادر البحث

ـ الشيخ حسين بن غنام الاحسائي في تاريخه « روضة الافكار والافهام لمرتاد حال الامام وتعداد غزوات ذوي الاسلام ».
ـ الشيخ عثمان بن عبد الله بن بشر في تاريخه « عنوان المجد في تاريخ نجد ».
ـ الشيخ عبد الرحمن الجبرتي في تاريخه « عجائب الآثار في التراجم والاخبار ».
ـ الاستاذ عبد الرحمن الرافعي في كتابه « تاريخ الحركة القومية عصر محمد علي ».
ـ الاستاذ عبد الحليم الجندي في كتابه « الامام محمد بن عبد الوهاب وانتصار المنهج السلفي ».
ـ الاستاذ عبد الكريم الخطيب في كتابه « محمد عبد الوهاب ».
ـ الشيخ عبد الله بن علي القصيمي النجدي في كتابه « الثورة الوهابية ».
ـ عبد الله بن سعد الرويشد في كتابه « الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب في التاريخ » جزءان.
ـ عبد الله بن سعد الرويشد في كتابه « قادة الفكر الاسلامي عبر القرون ».
ـ عبد الله بن سعد الرويشد في كتابه « أيام في تونس ».
ـ الاستاذ السردار اسماعيل سرهنك في كتابه « حقائق الاخبار ».
ـ الاستاذ احمد عبد الغفور عطار في كتابه « محمد بن عبد الوهاب ».
ـ أمير البيان شكيب ارسلان في كتابه « حاضر العالم الاسلامي ».
ـ الاستاذ هاملتون جب وهارولد بوون في الكتاب « المجتمع الاسلامي والغرب » جزءان.
ـ [illegible]
ـ الدكتور طه حسين في بحث كتبه عام ١٣٥٤هـ عن الحياة الادبية في جزيرة العرب.
ـ الاستاذ عباس محمود العقاد في كتابه « الاسلام في القرن العشرين ».
ـ الاستاذ محمد عبد الله ماضي في كتابه « النهضة العربية السعودية ».
ـ الاستاذ محمد ضياء الدين الريس في بحث كتبه بعنوان « الحركة الوهابية ».
ـ الدكتور احمد امين في كتابه « زعماء الاصلاح ».
ـ الاستاذ مصطفى الحفناوي عن وليمز في كتابه « ابن سعود ».
ـ الشيخ حامد الفقي مؤسس أنصار السنة المحمدية بمصر في كتابه « أثر الدعوة الوهابية ».
ـ الاستاذ محمد كرد علي في بحث كتبه عن « أصل الوهابية ».
ـ فيليب حتي في كتابه « تاريخ العرب ».
ـ الاستاذ أمين سعيد في كتابه « سيرة الامام محمد بن عبد الوهاب ».
ـ الدكتور عبد الله العثيمين في كتابه « محمد بن عبد الوهاب ».
ـ الشيخ علي الطنطاوي في كتابه « محمد بن عبد الوهاب ».
ـ علامة العراق محمود شكري الالوسي في كتابه « تاريخ نجد ».
ـ الهندي ـ مؤلف كتاب « صيانة الانسان عن وسوسة دحلان ».
ـ الكاتب الانجليزي « كونت ويلز ».
ـ الاستاذ لوثروب ستودرد الامريكي في كتابه « حاضر العالم الاسلامي ».
ـ [illegible]
ـ دائرة المعارف البريطانية.
كما ان هناك مراجع اخرى لا يسع الحيز ذكرها.

دعاء اليوم

اللهم من أراد المسلمين بسوء فاشغله فى نفسه. اللهم إنا ندرأ بك فى نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

الاختلاط

القارىء عبد الله الوليلي ـ دارس من الامارات ـ بعث يسأل: ارجو ان توضح لنا الأسباب الشرعية التي تحرم الاختلاط بين الرجل والمرأة، مع الأخذ في الاعتبار ان هذا الاختلاط لا يؤدي الى الوقوع في الزنى.

ونجيب الدارس الفاضل أن الشريعة الاسلامية وضعت للمؤمنين بها حدودا بينت فيها حكم الله بيانا لا يجوز للمسلم أن يتجاهله في تعامله. ذلك لأن الايمان بالله يستلزم طاعته والاستجابة لأمره. قال تعالى « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ».

وكان مما قضى الله ورسوله أن المسلمة لا تسافر وحدها إلا ومعها محرم لها ولا تخلو مع أجنبي إلا إذا كان هناك أحد محارمها. ففي الحديث المتفق عليه « لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم » فالخلوة بالاجنبية محرمة بنص الحديث ولهذا لا يصح لمسلم أن يخالف هذا الحكم الشرعي فيخلو بالاجنبية بحجة التدارس لأمور المسلمين، أو تفقيهها في دين الله أو تدريسها بعض المواد العلمية التي تحتاج إليها كما يحدث من كثير من المدرسين الذين يستقدمهم الآباء لتعليم بناتهم دون أن يكون هناك محرم أو تترك غرفة الدرس مفتوحة حتى لا تتم الخلوة بها. كما انه إذا حرمت الخلوة بامرأة فهي بامرأتين وثلاث وأربع كذلك إلا أن يكون هناك جمع يمنع من الوقوع فيما حرم الله. هذه واحدة.

ومن ناحية أخرى ثبت أن المؤمنات كن يخرجن الى المساجد ويصلين فيها مع الجماعات. وجاءت الأحاديث الصحيحة بعدم منع إماء الله مساجد الله ولكنهن أمرن أن يخرجن غير متبرجات بزينة ولا متعطرات أو متخذات من المظاهر ما يلفت لهن الانظار. كما ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذهب إلى جماعة النساء فيعلمهن ويعظهن ويبصرهن بواجباتهن في أنفسهن وبيوتهن وأهليهن. كما خرجت بعض الصحابيات مع جيوش المسلمين للتمريض وسقي الماء وحفظ المتاع. وهذه ناحية متفق عليها بين أهل العلم.

بقي ما بين ذلك وهو الاختلاط الذي نراه في بعض المجتمعات حيث تكون الفتيات والفتيان بعضهم مع بعض مع الانصراف الى الأحاديث الخاصة، أو التباحث في بعض المسائل على انفراد داخل إطار الجمع الموجود. وهذا الاختلاط وإن لم يكن خلوة إلا انه لما خيف منه أن يؤدي الى الخلوة وما يترتب عليها نتيجة التعارف والتفاهم والتلاطف. هذا الاختلاط يدخل تحت حكم « سد الذرائع » يعني المنع من الشيء لأنه يؤدي الى الشر، لأنه باب من أبواب الفتنة. ومن هنا لا يقال إن هذا الاختلاط لا يؤدي الى الزنى، فإنه بريد الزنى وممهد طريقه إن لم يكن في السائل، ففي غيره، لأن الشهوة غريزة طبيعية ركبها الله عز وجل في الرجل والمرأة. وما نراه في المجتمعات الحديثة وما انتهت اليه يبين بوضوح أن وسيلة الاسلام للحيلولة دون تهاوي المجتمع هي الوسيلة التي تحفظ عليه عفته وسلامته وطهارة أعضائه.

من قصص التراث

جزاء الإحسان

حكي ان محمدا بن سليمان، ركب يوما بالبصرة، وسوار القاضي يسايره في جنازة فاعترضه مجنون كان بالبصرة، يعرف براس النعجة، فقال له : يا محمد، أمن العدل أن تكون نحلتك في كل يوم مائة الف درهم، وانا اطلب نصف درهم فلا اقدر عليه؟ ثم التفت الى سوار فقال: إن كان هذا عدلا فانا اكفر به.

فاسرع إليه غلمان محمد، فكفهم عنه، وامر له بمائة درهم.

فلما انصرف محمد وسوار معه، اعترضه راس النعجة، فقال له : لقد كرم الله منصبك، وشرف ابوتك، وحسن وجهك، وعظم قدرك، وارجو أن يكون ذلك لخير يريده الله بك، ولأن يجمع الله لك الدارين.

فدنا منه سوار فقال : يا خبيث ما كان هذا قولك في البداءة.

فقال له : سألتك بحق الله وحق رسوله إلا ما اخبرتني في اي سورة هذه الآية : « فإن أعطوا منها رضوا، وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ».

قال : في سورة التوبة.

قال : صدقت، فبرىء الله منك ولم يتب عليك.

فضحك محمد بن سليمان حتى كاد يسقط عن دابته.

كتاب جديد

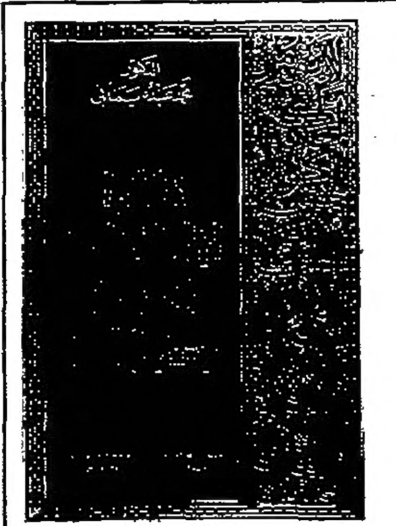
السيرة النبوية العطرة في كتاب قيم

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من حاتم صادق :

« السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته : نشهد انك قد اديت الرسالة ... وبلغت الأمانة ... ونصحت الأمة .. وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين ».

بهذا الاهداء افتتح الاديب السعودي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق كتابه الجديد الصادر حديثا عن « دار القبلة للثقافة الاسلامية » بجدة وعن « مؤسسة علوم القرآن » بدمشق وبيروت ويحمل عنوان « علموا أولادكم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ».

الكتاب الذي جاء في ٢١٦ صفحة من القطع المتوسط احتوى على خمسة عشر موضوعا عناوينها هي التالية : « علموا أولادكم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، محمد صلى الله عليه وسلم أبا، أم معبد تصف الرسول صلى الله عليه وسلم، ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيما فقيرا ولكن..، محمد صلى الله عليه وسلم كما يراه مفكرو الغرب المنصفون، طلع البدر علينا بين الهجرة وذكراها، الهجرة الشريفة، الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف، بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، الآن .. يا عمر، رجل من القريتين عظيم، عفوا أبا هريرة، إنه ليس من أهلك، بل ولد في مكة، بل شق صدره صلى الله عليه وسلم ».



● غلاف الكتاب

والمفكر المسلم الدكتور محمد عبده يماني في هذا الكتاب يتناول عدة موضوعات هامة مرتبطة جميعها بشخصية النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، بعضها يتحدث عن ميزات هذه الشخصية العظيمة التي تشكل مع الأحداث التي مرت بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أو واكبها الخطوط الكاملة للسيرة النبوية العطرة، والتي أصبح هاجس الدكتور اليماني الاساسي هو تحفيز الآباء والأمهات والأهل جميعا على ربط ناشئة المسلمين بسيرة المصطفى لتكون نبراسا يضيء أمامهم الطريق، ومنهاجا يسيرون عليه في دروب الحياة ويتمثلونه في جميع أعمالهم وأقوالهم.

ويؤكد الدكتور اليماني من خلال الموضوعات الأخرى في الكتاب على ضرورة الاستفادة من المناسبات الدينية لقراءة السيرة النبوية الزكية واستيعاب احداثها واستعادة ما حوته من دروس وعبر، وأن ابوة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت نموذجا يحتذى لأن محمدا هو الرحمة المهداة إلى الدنيا.

والكتاب إلى جانب تركيزه على السيرة النبوية يقدم إجابات للعديد من الأسئلة التي تخطر للكثيرين وتتناول إشارات الى أحداث معينة ينكر فيها أصحابها بعض جوانب السيرة النبوية ومنها حادثة شق صدره عليه الصلاة والسلام، وإخراج العلقة منه، ليؤكد صحة هذه الاحداث ويثبت ذلك بالأدلة القاطعة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

إن قيمة هذا الكتاب تتمثل في محتواه الذي يتناول سيرة سيد المرسلين النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وفي أسلوب الدكتور محمد عبده يماني الذي يجعل من القراءة فائدة شاملة يتمتع القارىء بها اي استمتاع.

بحضور الأمير بدر وعلى كأس الحرس الوطني

البطل «شارد» مرشح قوي يواجه الثلاثي الجاهز بقيادة «وديع»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

تحت رعاية الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية بالرياض، يقام في حوالي الرابعة الا ربعا من بعد عصر اليوم بمضمار النادي بالملز الحفل الرابع والعشرون من الموسم الشتوي لسباق الخيل العربية على «كأس الحرس الوطني» والتي سيفوز بها مالك الجواد الفائز في السباق الخامس.

سباق الجائزة الكبرى (كأس الحرس الوطني) خصص لخيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٠٠٠ متر وبالاضافة للكأس توزع بين الجياد الخمسة الاوائل جوائز مالية مجموعها ٢٠ الف ريال سعودي على النحو التالي: تسعة الاف ريال للاول، وخمسة الاف ريال للثاني، وثلاثة الاف ريال للثالث، والفا ريال للرابع، والف ريال للخامس..

وقد سجل في السباق ستة جياد فقط هي:

«شارد» للامير محمد بن سعود الكبير، و«راية» للامير فهد بن بدر بن عبد العزيز، و«مفيضة» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز، و«وديع» للامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز، و«نادرة» لـ نصيب بن عبد الوهاب الوعل، و«مني» (الحرقاء) لـ شديد بن بداح القحطاني.

في الوقت الذي تستبعد فيه «نادرة» و«مني» عن المنافسة يبقى «شارد» بقيادة مدربه راجح محسن المرشح الاول للفوز لاسيما وانه الحصان البطل الذي احرز اكثر من ستة كؤوس حتى الآن هذا الموسم.

وبالمقابل المدرب سعد مطلق يشرف على الثلاثي القوي والجاهز فنيا وبدنيا «راية» و«مفيضة» و«وديع».. وكما هو معروف فالحصان «شارد» يفضل صدارة الجياد منذ الانطلاق ويبتعد عنها قليلا ليلتقط انفاسه ثم يواصل الانطلاق مرة اخرى بعد ان يشعر خياله باقتراب المنافسين.. ولا شك ان سعد مطلق سيرسم الخطة الكفيلة بالتفوق على ذلك اذا ما وفق في مسعاه مثلا باطلاق «وديع» جنبا لجنب مع «شارد» وابقاء «مفيضة» في الخلف للانتظار و«راية» بينهم.

على اي حال «شارد» سبق له الفوز في سباقات اقوى لكن هذا لا يعني التسليم بفوزه اليوم.. والتوفيق للجميع..

اما بقية السباقات فهي كما يلي:

- السباق الاول للخيول المبتدئة (٥٠ كجم) على جائزة «وادي الدواسر» ومقدارها تسعة الاف ريال وسجل فيه ٢٢ جواد للتنافس (المسافة ١٢٠٠م).
- السباق الثاني على «جائزة نجران» ومقدارها تسعة الاف ريال خصص للخيول المبتدئة ايضا وسجل فيه ١٣ جواد (المسافة ١٦٠٠م).
- جائزة الشعراء ومقدارها ١٣ الف ريال مع جائزة النادي التقديرية (٢٤) خصصت لخيول الدرجة الثالثة لم تربح (٥٠ كجم) في السباق الثالث الذي سجل فيه ١٢ جوادا (المسافة ١٦٠٠م).
- السباق الرابع على «جائزة عرعر» ومقدارها ١١ الف ريال سجل فيه ١٢ جوادا من الدرجة الثالثة رابحة (٥٢ كجم) المسافة (٢٠٠٠م).
- السباق السادس على «جائزة عين الاحساء» ومقدارها ١٣ الف ريال خصص لخيول الدرجة الثانية سجل فيه ١١ جوادا (المسافة ١٦٠٠م).

الرياضـة السعـوديـة

للوصول للدور نصف النهائي في "كأس الملك"..

مواجهة ساخنة بين الاتحاد والنصر في جدة

الاتفاق يقابل النهضة .. والهلال يستضيف العربي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تدخل مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» لكرة القدم اليوم مرحلة هامة للغاية اذ ستواجه الفرق الثمانية التي وصلت للدور ربع النهائي فيما بينها لتحديد الفرق الاربعة التي ستخوض غمار الدور نصف النهائي.. وسيشهد ملعبا جدة والخبر مساء اليوم اثنتين من اقوى مباريات الموسم، الاولى بين النصر والاتحاد والثانية بين الاتفاق والنهضة. فيما سيلاقي فريقا الهلال والوحدة فريقين من الدرجتين الاولى والثانية هما العربي وهجر.

ونستعرض موقف الفرق المتبارية اليوم فيما يلي:

النصر والاتحاد

يلعب فريقا النصر والاتحاد مساء اليوم بملعب رعاية الشباب بجدة وكلاهما خارج من زهو انتصار غال حققه على جاره ومنافسه المحلي قبل ايام معدودة فافراح النصراويين لم تنته حتى الآن بعد فوز يوم الجمعة الماضي على ندهم الهلال وحرمانه من التمتع ببطولة الدوري الممتاز واهدائهم اياها للاتفاق. كما ان افراح الاتحاديين مازالت مسيطرة على مدينة جدة لفوزهم يوم الخميس الماضي على ندهم الاهلي وحرمانه من مواصلة مشواره في مسابقة الكأس والتمتع بمحاولة الفوز به للمرة الحادية عشرة، ولكن بلا شك مباراة اليوم ستضع حدا لافراح احد الفريقين النصر او الاتحاد وستنقلب الى احزان بعد خروج احدهما امام الآخر.. وكلاهما بلا شك مؤهل للفوز اليوم مما سيجعل توقع نتيجة المباراة صعبا.

النصر كان من الفرق المرشحة للفوز ببطولة الدوري الممتاز ولكنه تعرض لهزائم في الدور الثاني من المسابقة امام الاهلي والاتحاد.. واخيرا الطائي جعلته ينتظر دوره حاليا في محاولة التعويض بالفوز بـ «كأس الملك» كما فعل في الموسم الماضي.

ومما يستحق الذكر انه حقق الكأس يومها امام فريق الاتحاد الذي يواجهه اليوم.

فريق النصر يعتبر من اقوى الفرق السعودية هجوما اذ احرز مهاجموه ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي ومحمد الشلقان وناصر الفهد وغيرهم ٤٠ هدفا لكنه كان يشكو من بعض الاضطراب في خط دفاعه وحراسة مرماه ووضح انه وجد العلاج لذلك بمشاركة واداء لاعبيه توفيق المقرن والحارس الصاعد نواف مبارك في المباراة الاخيرة امام فريق الهلال. ومن المتوقع ان يمثل النصر اليوم نفس التشكيل امام الهلال وهم نواف الصالح ومساعد الطرير وسليمان القريني وتوفيق المقرن وناصر المرشد وفهد الهريفي وخالد الجابر (راشد الدكان) ويوسف خميس وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ومحمد الشلقان (ناصر الفهد).

الاتحاد يتمتع حاليا بروح معنوية عالية وكونه يلعب امام جمهوره الكبير بجدة، وتشكيلة الفريق التي تضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الشبان المتميزين باللياقة البدنية العالية بلا شك ستفيدهم في مباريات الكأس التي قد تمتد لما بعد وقتها الرسمي.

كان الفريق قد ظهر بمستوى دون المتوسط في مسابقة الدوري الممتاز الزمه المركز السابع لاول مرة في تاريخه وبلا شك سيحاول اليوم كما وضح من انطلاقته في مسابقة الكأس تعويض جماهيره البطولة بالكأس. ومن المحتمل ان يمثله اليوم: احمد سالم وعبد الله جابر واحمد جميل ومحمد وسراج قريح وعمر عيدروس وكمال ظافر ومروان بصاص (عبد الله غراب) واسماعيل حكمي ومحمد سويد وجمال فرحان (صلاح المولد).

التقى فريقا النصر والاتحاد في الدوري الممتاز مرتين وكسب النصر المباراة الاولى بالرياض ١/صفر وكسب الاتحاد المباراة الثانية بجدة ٣/صفر وكانت هذه اكبر هزيمة للنصر في المواسم الاخيرة.

والفائز من لقاء النصر والاتحاد اليوم سيقابل الفائز من لقاء هجر والوحدة على ملعبه.

الاتفاق والنهضة

لقاء «قمة المنطقة الشرقية» يتجدد اليوم في مسابقة «كأس الملك» بين الاتفاق والنهضة ومازالت افراح جماهير الاتفاق بحصول فريقها على بطولة الدوري الممتاز مستمرة وبلا شك ستزداد الفرحة في حالة مواصلة الفريق مشواره في مسابقة الكأس وتخطيه منافسه النهضة اليوم.

وفي المقابل جمهور فريق النهضة يسعده كثيرا ان يقتسم مهرجانات الفرح مع الاتفاقيين بالفوز عليهم واحتلال مكانهم في مسابقة الكأس في محاولة اخيرة لفرض الوجود الذي فقده الفريق النهضاوي في الدوري الممتاز.


فريق النصر

الكابتن احمد مطر يفتتح البطولة الاولى لشركات الطيران الخليجية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت مساء بملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي البطولة الاولى لشركات الطيران في دول مجلس التعاون لكرة القدم وحضر الافتتاح الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية واحمد الزين مدير عام الخطوط الكويتية وعلي الجاسم نائب مدير طيران الخليج.

واقيم مهرجان افتتاح كبير مشاركة فيه كل اقسام الخطوط السعودية وحملت طائرة هيلوكوبتر علم البطولة ونزلت به وسط الملعب والقى الكابتن جزاع الغانم نائب مدير الخطوط السعودية ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة كلمة تحدث فيها عن اهداف الدورة وشكر الرئاسة العامة لرعاية الشباب ولنادي الاهلي ووزارة الاعلام والصحف لدورهم الكبير في نجاح البطولة وقد اقيمت في الساعة الثامنة والنصف مساء المباراة الاولى بين فريقي الخطوط السعودية وطيران الخليج.

الكـرة المصريـة

الاهلي هزم المريخ البورسعيدي بسهولة والاسماعيلي اكتسح الاتحاد السكندري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دون اي صعوبة.. اجتاز فريق النادي الاهلي المصري اول من امس في بورسعيد امام جمهور محلي كبير متعصب ضده العقبة قبل الاخيرة له خارج ملعبه في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

فقد فاز الاهلي على المريخ بهدف واحد سجله مصطفى عبده (وهو الاول له هذا الموسم) بقذيفة من بعد ٣٠ ياردة سددها بيسراه في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول..

المباراة كانت ضعيفة ندرت خلالها الالعاب المنظمة ورغم استحواذ الاهلي على الكرة اغلب الوقت خاصة في الشوط الاول فانه لم يمثل خطورة حقيقية على مرمى المريخ الا في الهدف الذي فاز به.. وفي فرصة اخرى عندما سدد ربيع ياسين ضربة خلفية مزدوجة دخلت بها الكرة المرمى الا ان الحكم رفض الاعتراف بصحة الهدف فيما لم يتعرض احمد شوبير حارس مرمى الاهلي لأي كرة على مرماه طوال المباراة. وبهذا الفوز احتفظ الاهلي بالقمة رافعا رصيده الى ٤٣ نقطة مقابل ١٤ نقطة للمريخ..

وفي الاسماعيلية امتع الاسماعيلي جمهوره وهزم الاتحاد السكندري ٤/صفر في «مباراة العمر» للنجم العائد بعد الايقاف حمدي نوح فقد سجل حمدي ثلاثة اهداف (هاتريك) اولها براسه وثانية بقذيفة بيسراه وثالثة بقذيفة بيمناه.. بينما سجل عماد سليمان الهدف الرابع ليرتفع رصيده الى ٩ اهداف وتساوى مع طاهر ابو زيد على قمة ترتيب هدافي الدوري.

- في مباراة مثيرة ممتعة.. فازت مصر بصعوبة بالغة على الكويت ٥/٤ في نهائي البطولة العربية الثانية للسلاح للشباب (تحت ٢٠ سنة) التي اختتمت مساء السبت ٢٨ فبراير (شباط) الماضي بالاسكندرية.

اتسمت المقابلة بالندية الكاملة وتعادل خلالها الفريقان ثلاث مرات قبل ان يحسم ايمن منير الموقف لصالح مصر في الجولة التاسعة بفوزه على حامد خليفة من الكويت.

- مفاجأة مذهلة شهدتها بطولة مصر الدولية الثامنة للخماسي الحديث للشباب (تحت ٢٠ سنة) التي اختتمت في القاهرة يوم الجمعة ٢٧ فبراير (شباط) الماضي اذ اقتنص المجري الصاعد كالوتشاي الميدالية الذهبية لبطولة الفردي من الفرنسي جولي فرانك المصنف رقم واحد في العالم والمرشح الاول للفوز ببطولة العالم المقامة في سيوول (كوريا الجنوبية) في اغسطس (آب) المقبل.

خطف كالوتشاي من فرانك ذهبيتي السباحة واختراق الضاحية وفضيتي الرماية والسلاح وبرونزية الفروسية بينما نال فرانك ـ الذي احرز الميدالية الفضية في الترتيب العام ـ ذهبية السلاح وفضيتي اختراق الضاحية والسباحة وبرونزية الرماية.

ونال المجري فالفي الميدالية البرونزية في الترتيب العام.. وقد فازت المجر بالمركز الاول في بطولة الفرق تلتها فرنسا ثم مصر.

ولان هذه البطولة من البطولات المحسوبة في الاتحاد الدولي فقد قفز كالوتشاي الى المركز الثاني في تصنيف الاتحاد الدولي وراء فرانك باربعين نقطة فقط يمكنه تعويضها في بطولة سويسرا في الشهر المقبل.

صالح سليم.

- يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين باستاد الاسكندرية فريقا الاوليمبي بطل دوري الدرجة الاولى والذي صعد حديثا للدوري الممتاز مع نادي ريكوان بطل بنين لكرة القدم والذي يزور مصر حاليا حيث يدخل في معسكر استعدادا لمباراته في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري مع نادي كانون ياوندي بطل الكاميرون.. لعب ريكوان مباراته الودية الاولى بالقاهرة يوم الجمعة الماضي مع الفريق القومي الثاني ولقي هزيمة ثقيلة باربعة اهداف نظيفة.

- يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي المصري او اجتماع له برئاسة صالح سليم رئيس النادي بعد غيبة دامت ثمانية اشهر امضاها صالح سليم في لندن للعلاج..

يبحث مجلس ادارة الاهلي في اجتماعه اليوم اربعة مواضيع رئيسية اهمها تعيين عصام عبد المنعم حارس المرمى وكابتن الاهلي السابق مديرا للنشاط الرياضي بالنادي بدلا من العميد سعيد عزمي الذي تقدم باستقالته من ادارة النشاط الرياضي ـ مرغما، والتقرير المقدم من عادل هيكل عضو مجلس الادارة الذي يشكو فيه تصرفات المجلس حياله خلال غياب صالح.. ثم اسباب التوقف عن الاستمرار في عمليات الانشاء سواء في استاد الاهلي الجديد بمدينة نصر او في مبنى طرح النهر الجديد المجاور للموقع الحالي للنادي والذي يطل على النيل.. واخيرا وضع ضوابط للموافقة على سفر الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الى الدول العربية.

الاتحاد يحقق بطولتي الشباب والأشبال في كرة القدم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق الاشبال بنادي الاتحاد ببطولة المنطقة الغربية وسيمثل المنطقة في بطولة السعودية كما فاز فريقه لدرجة الشباب ببطولة مدينة جدة بعد تعادله مساء اول من امس مع منافسه فريق النادي الاهلي بهدف لكل منهما وكان فريق الاتحاد قد دخل المباراة بفرصتي الفوز او التعادل وسيلعب امام بطلي مكة المكرمة والطائف لتحديد بطل المنطقة الغربية لدرجة الشباب.

اتحاد الكرة السعودي يجتمع مساء غد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم مساء غد (الثلاثاء) في قاعة الاجتماعات بالرئاسة اجتماعا اعتياديا لمجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم لمناقشة ودراسة العديد من المواضيع التي تدور في محيط كرة القدم على المستويين المحلي والخارجي، للمنتخبات والاندية.

على صعيد آخر اعلنت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ظهر امس بالرياض اسماء حكام المباريات الاربع لدور الثمانية (ربع النهائي) من مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» التي تقام عصر ومساء اليوم على النحو التالي:

- الهلال والعربي عصرا في ملعب رعاية الشباب بالملز يحكمها محمد السماحي ويساعده ابراهيم جمعة ومحمد فوده..
- هجر والوحدة عصرا بملعب الاحساء يحكمها محمد الحركان ويعاونه عبد الرحمن الزيد وحسن البحيري..
- النهضة والاتفاق مساء بالدمام يحكمها الدولي عبد الرحمن المعثم ويساعده عمر شقير وابراهيم الدهمش..
- الاتحاد والنصر مساء بجدة يحكمها عمر مهنا ويعاونه الدوليان عبد الله الناصر وحمد الحميدي..

- يقوم التلفزيون السعودي عبر قناتيه الاولى والثانية عصر اليوم ببث مباراة الهلال والعربي على الهواء مباشرة من ملعب الملز، كما يقوم مساء بنقل مباراة الاتحاد والنصر حية على الهواء ايضا من ملعب رعاية الشباب بجدة وذلك ضمن دور ربع النهائي لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، في الوقت الذي تقوم فيه اذاعة البرنامج الثاني السعودية بنقل وقائع مباراة النهضة والاتفاق حية من ملعب الامير سعود بن جلوي بالخبر.

- بناء على توصيات وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تبدأ اليوم في السعودية فعاليات اسبوع «الرياضة للجميع» بدول المجلس.. وفي هذا الصدد صرح وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشؤون الفنية ابراهيم الشامي ان التعليمات قد اصدرت لمكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المناطق السعودية المختلفة بالتأكيد على اهمية وضرورة اتاحة الفرصة امام جميع المواطنين والمقيمين الراغبين في ممارسة نشاطهم الرياضي او الترويحي بصالات او على ملاعب الاندية والمنشآت الرياضية التابعة للرئاسة في تلك المناطق.. هذا وتشمل النشاطات الرياضية التي تستمر اسبوعا العديد من الالعاب الجماعية والفردية البدنية والترويحية.

رسالة الأردن الرياضية

عاكف الفايز ورشاد الشوا يبحثان سبل تدعيم التبادل الرياضي بين نادي الضفتين وغزة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

خلال استقباله للحاج رشاد الشوا رئيس نادي غزة، وجه السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني ورئيس نادي الضفتين الدعوة لفريق نادي غزة لكرة القدم بالمشاركة في دورة الضفتين العربية الرابعة لكرة القدم التي ستقام في عمان خلال الفترة من ٢٨ مايو (ايار) الى ٧ يونيو (حزيران) المقبلين، وتعليقا على ذلك قال السيد حازم الشوا سكرتير نادي غزة ان الدعوة قبلت وان الفريق سيبدأ استعداداته الجادة للمشاركة الفعالة في هذه البطولة ليكون بذلك اول فريق من الضفة الغربية وقطاع غزة يشارك في دورات نادي الضفتين التي بدأت عام ١٩٨٣ اذ كانت سلطات العدو الصهيوني في المرات السابقة تمنع فرق الضفة المدعوة من السفر والمشاركة.

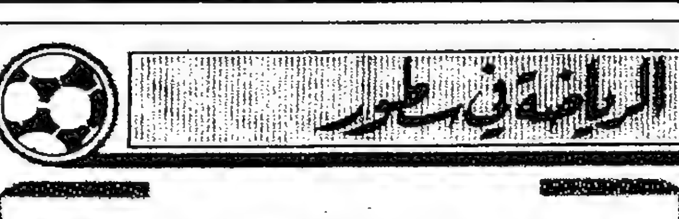
من جهة ثانية بحث الفايز والشوا خلال اجتماعهما بعض ترتيبات اقامة مهرجان اعتزال لائق للاعب المعروف غسان البلعاوي الذي وافقت ادارة الضفتين على اعتزاله تمهيدا للعودة الى صفوف فريقه السابق نادي غزة، وسوف يتحدد قريبا موعد اقامة المباراة الكبرى في عمان بين فريقي نادي الضفتين وغزة وهو اللقاء الاول من نوعه الذي يجمعهما.

من جهة ثانية وافق نادي الشرطة السوري على المشاركة في دورة الضفتين، وينتظر ان يقوم فريق الضفتين بزيارة سورية في النصف الثاني من الشهر الجاري ليلعب ثلاث مباريات امام فرق الشرطة في دمشق والكرامة في حمص والاتحاد في حلب في اطار تحضيراته لدورته وللموسم المقبل وقد بدأها يوم الجمعة الماضي باشراف مدربه اليوغوسلافي فويا الذي وقع عقدا مفتوحا مع الضفتين.

مما تجدر الاشارة اليه أن فريق الضفتين سيحاول خلال المرحلة المقبلة استعادة ثقة جماهيره العريضة به بعد أن اهدر فرصة الظفر ببطولة دوري الاردن بخسارته المباراة الفاصلة امام الفيصلي صفر ـ ٢.

كالعادة.. فريق الارثوذكسي في صدارة دوري السلة

- يتابع فريق النادي الارثوذكسي انفراده بصدارة الدوري الاردني لكرة السلة لموسم ١٩٨٦. فمع ختام الاسبوع الحادي عشر رفع رصيده الى ٢٢ نقطة بفوزه على الجليل ١٣٠ ـ ٦٦ يطارده الاهلي ورصيد ٢١ نقطة بفوزه على البارحة ١٦١ ـ ٨١. هذا ويحتفظ عمان بالمركز الثالث برصيد ١٩ نقطة بفوزه على شباب الحسين ٨٥ ـ ٤٥، بينما يحتل الحسين ـ اربد المركز الرابع برصيد ١٧ نقطة بفوزه على الكاثوليكي ١٣٠ ـ ٦٨.



«الاربعة الكبار» يواصلون انتصاراتهم بدوري كرة السلة المصري

- القاهرة ـ في الاسبوع الثاني من الدوري المصري الممتاز لكرة السلة فاز الاتحاد السكندري على الجزيرة ٦٣/٥٦، وسبورتنج على «المقاولون العرب» ٨٨/٥١، والزمالك على الشبان المسلمين ٦٩/٤٤ والاهلي على الشرطة ٨٦/٦٥ وبذلك حققت فرق الاندية الاربعة الكبار الفوز للاسبوع الثاني على التوالي.. وستبدأ مواجهاتها المرتقبة اعتبارا من يوم غد الثلاثاء عندما يلعب سبورتنج مع الزمالك في الاسكندرية.

بعد ايام... دورة متقدمة لحكام كرة القدم في الاردن

- عمان ـ تقرر بصورة رسمية ان تشهد العاصمة الاردنية عمان في النصف الاول من مارس (اذار) الجاري عقد دورة متقدمة لحكام كرة القدم في الاردن باشراف الاتحاد العربي لكرة القدم بعد ان وافق الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد على أن يتحمل الاتحاد العربي نفقات عقد هذه الدورة ودورة مماثلة للمدربين لم يحدد موعدها بعد.

دورة الحكام سيحاضر فيها السادة العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا والعرب عضو لجنة الحكام الدولية والحاج مصطفى كامل محمود الخبير العربي المعروف، والزميل محمد جميل عبد القادر امين عام اتحاد كرة القدم الاردني رئيس رابطة الاعلام الرياضي الذي سيحاضر حول علاقة الاعلام الرياضي والتحكيم.

بيديرسن بطلا للـ ٩٠م في دورة مياساما للقفز على الثلج

- سابورو (اليابان) ـ طار النرويجي تروفو بيديرسن امس لمسافة ١١٤م قبل ان يحد على مقفز منافسات مياساما الدولية للقفز على الثلج في مدينة سابورو بشمال اليابان يوم امس الاحد.

بهذه القفزة ضمن بيديرسن (٢٨ سنة) الفوز ببطولة مسابقة القفز على ارتفاع ٩٠م علما بأنه تجاوز مسافة ١١٢م في قفزته الثانية ليحصل على ٢٢٠,٤ نقطة، فيتقدم اقوى منافسيه الياباني تيرومي هاشيموتو الذي تخلف عنه بفارق ١٩,١ نقطة.

...والهولندية بورسكتز تفوز بماراثون السيدات في ناجويا

- ناجويا (اليابان) ـ فازت العداءة الهولندية كارلا بورسكتز ببطولة ماراثون ناجويا الدولي للسيدات في مدينة ناجويا اليابانية يوم امس الاحد متغلبة على منافستها اليابانية كازووي كموجيما بفارق ٦ دقائق و٣٢ ثانية وجاءت ثالثة الدنماركية كيرسي ياكوبسن.

قطعت بورسكتز (٣٢ سنة) ـ وهي بطلة ماراثون هونولولو وثانية ماراثون بوسطن في الموسم الماضي ـ مسافة الـ ٤٢,١٩٥ كلم في شوارع ناجويا بساعتين و٢٨ دقيقة و٢٧ ثانية. شاركت في السباق ٨١ عداءة بينهن ١٢ من خارج اليابان.

النشاط الجامعي الرياضي في قطر

- الدوحة ـ بدأت في نهاية الاسبوع تدريبات فرق جامعة قطر لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد استعدادا للبطولات الرياضية التي تقيمها الجامعة في النصف الثاني من العام الدراسي الحالي.

تشمل هذه البطولات التي ينظمها قسم النشاط الرياضي بالجامعة خماسيات في كرة القدم الى جانب خماسيات في الكرة الطائرة وكرة اليد (تقام بنظام الدوري من دور واحد) وكذلك بطولة مفتوحة وثلاثيات في كرة السلة.

البريطانيون اكتسحوا مراكز المقدمة في انتورب

- انتورب (بلجيكا) ـ فاز الفارس البريطاني هارفي سميث على حصانه سانيو بالمركز الاول في مسابقة التصفيات العالمية للفروسية في اختصاص قفز الحواجز التي اقيمت في نهاية الاسبوع بمدينة انتورب البلجيكية.

المركز الثاني احتله بريطاني آخر هو مايكل ويتيكر وجاء بريطاني ثالث هو مالكولم بايراء ثالثا.

اليوم.. الزمالك ومولودية نفط وهران لتحديد حامل كاس كؤوس افريقيا لكرة اليد

- القاهرة ـ في آخر ثوان فاز فريق مولودية نفط وهران الجزائري على بورسعيد المصري ١٥/١٤ من ضربة حرة في بطولة كاس حاملي كؤوس افريقيا لكرة اليد بينما فاز فريق الزمالك المصري على اومنيسبور الكونغولي ٣١/١٩.. وسكوتوريما النيجيري على مواطنه نيجر يونايتد ٢٥/١٩..

تقام اليوم ٤ مباريات في اليوم ما قبل الاخير للبطولة فيلعب سكوتوريما مع اومنيسبور، ونيجر يونايتد مع بورسعيد والزمالك مع مولودية نفط وهران وهي اقوى المباريات وستحدد على ضوء نتيجتها اسم البطل..

وفي بطولة السيدات يلعب الاهلي (مصر) مع كلمشيب (الكاميروني).

ناشئو الجمباز الاردنيون لبطولة العرب

- عمان ـ شكل الاردن بعثته المشاركة في بطولة العرب الرابعة للناشئين للجمباز التي ستقام في دمشق خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ مارس (اذار الجاري).

يرأس البعثة السيدة هديع النجاتي وتضم السادة ايهم عماري اداريا وعادل عودة مدربا وطنيا والمدرب الصيني لونج و٥ لاعبين ولاعبات. وقد رشح الدكتور عودة الحلتة رئيس الاتحاد للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز التي تعقد في دمشق على هامش البطولة.

الرياضة المصرية

الاهلي يقابل منتخب المنصورة والمصري والاتحاد السكندري في مهرجان اعتزال احمد شاكر بالمنصورة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اخيرا .. بعد ١٤ سنة بالملاعب تنقل خلالها احمد شاكر بين اندية المنصورة (من ١٩٧٣ وحتى ١٩٨٢) والاتحاد السكندري (١٩٨٣ و١٩٨٤) واخيرا المصري البورسعيدي (من ١٩٨٥ وحتى الان)، اعلن احمد اعتزاله اللعب نهائيا مختتما مشواره الكروي الطيب الذي بداه مهاجما في العصر الذهبي لفريق نادي المنصورة الذي ضم في هذا الوقت محمد الشال ومحمد بدير وثروت فرج وسطوحي وسعد سليط وبدوي حمودة وجميعهم لعبوا للمنتخب المصري لكرة القدم .

وقد سجل شاكر ابان لعبه مهاجما ٧١ هدفا ابرزها في مرمى الاهلي عام ١٩٧٦ وفاز المنصورة يومها بملعبه ٢/صفر وفي مرمى الاسماعيلي في كأس مصر ١٩٧٨ وفاز المنصورة يومها ٢/صفر بهدفين سجلهما شاكر .

ثم عاد شاكر ليلعب مدافعا حتى اعتزل ، وقد تقرر ان تقام مباراة اعتزاله في نهاية الموسم الحالي في المنصورة بين منتخب المنصورة والمصري والاتحاد وفريق النادي الاهلي .

● قرر اللاعبون الدوليون محمد سيد سليمان «سلعوة» كابتن منتخب مصر لكرة السلة وهداف اولمبياد لوس انجيليس ١٩٨٤ ولاعب النادي الاهلي وعمرو ابو الخير نجم الاتحاد السكندري وعبد القادر ربيع نجم الزمالك اعتزال اللعب دوليا بصفة نهائية بعد هزيمة مصر المفاجئة امام الصومال ٦٨/٦٩ في تصفيات المنطقة الخامسة وخروج مصر مبكرا من نهائيات الالعاب الافريقية الرابعة التي تقام في كينيا في اغسطس (آب) المقبل .

وكان النجوم الثلاثة قد ساهموا في فوز مصر ببطولة افريقيا قبل الاخيرة في الاسكندرية عام ١٩٨٣ .

«درع السلوك المثالي» لاحسن المدربين اخلاقا بالاسكندرية

● نظام جديد اتبعته لجنة حكام كرة القدم بمنطقة الاسكندرية ساهم بدرجة كبيرة في ارتفاع الروح الرياضية لدى مدربي فرق الناشئين في المنطقة وقلت اعتراضاتهم على الحكام .

فقد قررت المنطقة منح درع سنوي يحمل اسم «درع السلوك المثالي» لافضل المدربين اخلاقا في كل مسابقة من المسابقات الكروية التي تنظمها المنطقة ويصار الى اختيار المدرب من واقع استفتاء بين الحكام الذين اداروا مسابقات المنطقة ليأتي حكمهم صادقا من واقع احتكاكهم بالمدربين في المباريات وستعلن المنطقة في منتصف مارس (اذار) المقبل اسماء المدربين الفائزين .

الاولمبي والاهلي وديا في احتفالات عودة الاولمبي للممتاز

● وافق طه اسماعيل المدير الفني لفريق كرة القدم الاول بالنادي الاهلي على الاشتراك في مباراة ودية بين الاهلي والاولمبي تقام في الاسكندرية خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل ابان فترة توقف الدوري احتفالا بعودة الاولمبي للدوري الممتاز في الموسم المقبل بعد فوزه ببطولة مجموعته في دوري الدرجة الاولى .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ بلدة سورية شمال دمشق .
٢ـ يزاول ـ يهدم .
٣ـ لاعب كرة قدم برازيلي ـ خيط من النور .
٤ـ من اعضاء الجسم ـ فيلسوف ورياضي فرنسي شهير .
٥ ـ مطربة عربية .
٦ـ كتاب تجمع فيه قصائد الشعر .
٧ـ دولة عربية (معكوسة) .
٨ـ ضمير منفصل ـ من الحبوب .
٩ـ حرف جر ـ طير ـ مفرد .

عموديا :
١ـ كاتبة وادبية لبنانية راحلة .
٢ـ رتبة عسكرية ـ شامخ .
٣ـ مضغ ـ طقس .
٤ـ زهور ـ جاءك .
٥ـ مرض صدري (معكوسة) ـ يقصد (معكوسة) .
٦ـ امتنان ـ حرف هجاء .
٧ـ يخاصمك .
٨ـ شطارة ـ من مشتقات الحليب .
٩ـ تحصو (معكوسة) ـ حمى .

الكلمة الضائعة

مندوب هجرة جرح
افكار مقيم عثر
حوار صحف شهم
قدوم شكر حق
ذيل شعب طن
عيون ملف
رياح نزاع
مرتفع صفة

ف	ص	ن	ي	ر	ح	س	م	ب
ل	ا	غ	ا	ق	ع	ه	ا	ع
م	ح	ك	ة	ن	د	ي	ر	ش
ه	ف	و	م	ق	ر	ث	و	م
أ	ج	ش	ا	ن	ع	ا	ر	ن
ش	ه	ر	ح	ر	د	ت	ع	م
م	ك	ا	ة	ج	ف	ه	ق	ص
ط	ج	ر	ب	ع	ر	ي	ب	ح
ر	ن	ل	ي	ذ	م	ح	ا	ت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: سومطرا

استقالة مفاجئة لرئيس الملعب التونسي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فوجئت الاوساط الرياضية في تونس باقدام السيد الهادي النيفر على تقديم استقالته من منصب رئاسة ادارة نادي الملعب التونسي بعد ان شغل هذا المنصب طوال ١٧ سنة اي منذ عام ١٩٧٠ الى الان .

وقد اوضح السيد الهادي النيفر ان اسبابا شخصية خاصة، حملته على تقديم استقالته وانسحابه من مهمة تسيير هذا النادي الذي يعتبر من اعرق الاندية التونسية على الاطلاق .

على ان الشيء الثابت ايضا ان انصار الملعب التونسي الذين يعدون بعشرات الآلاف ما انفكوا يعبرون عن تذمرهم ازاء النتائج السلبية المتلاحقة لفريق ناديهم الكروي ناهيك بانه لم ينجح في اعتلاء منصة التتويج واهدائهم احد اللقبين (الدوري او الكأس) منذ ما يزيد عن العشرين سنة اي منذ عام ١٩٧٧ الى يومنا هذا ..

والطريف او ان شئتم الغريب، في الامر ان الملعب التونسي استطاع قبل ذلك وفي غضون عشر سنوات فحسب ان يظفر بما لا يقل عن سبعة القاب بين بطولة وكأس وكان ذلك من استقلال تونس عام ١٩٠٧ الى سنة ١٩٧٧ .. والجدير بالاشارة ايضا ان الملعب التونسي هو اول فريق فاز بكأس تونس في عهد الاستقلال .

الحارس الدولي عتوقة

تكريم عتوقة

من جهة ثانية قامت هيئة نادي الترجي التونسي بيادرة جديرة بكل اكبار وتقدير عندما اقامت حفل تكريم على شرف الحارس الدولي التونسي عتوقة الذي يعتبر من المع ما انجبت الكرة العربية والافريقية من حراس على الاطلاق وقد سبق له ان شارك عام ١٩٧٦ في دورة كأس العالم المصغرة بالبرازيل نيابة عن كافة الحراس الافارقة .

وقد اهدت هيئة نادي الترجي (في هذا الحفل الذي اقيم بملعب المنزه بالعاصمة خلال مباراة فريقي ناديي الترجي والملعب التونسي بحضور ما يفوق الثلاثين الف متفرج) الحارس عتوقة ميدالية ذهبية ترقرقت لها دموعه وهو يتسلمها من ايدي اللاعبين الترجيين .. فلقد تأثر عتوقة كثيرا لهذه اللفتة الى حد البكاء .. وهذا «مفهوم» لانه كان على امتداد ١٧ سنة ، الخصم اللدود لنادي الترجي .. لانه ذاد عن مرمى فريق النادي الافريقي طوال حياته الكروية .. وكان طوال هذه الاعوام اكبر عائق دون نيل الترجيين من مرمى النادي الافريقي .

.. لكن ها هو نادي الترجي يقدم على تكريم من كان خصمه بالامس .. وفي ذلك طبعا ابهى وانبل ما في الرياضة من معان ومبادىء واهداف سامية وراقية .

فالرياضة وسيلة تحابب وتقارب او لا تكون .

الملعب التونسي

رأي رياضي

عندما اعتذرت زامبيا عن عدم تنظيم الدورة النهائية المقبلة لكأس افريقيا للامم لسنة ١٩٨٨ كانت الجزائر في طليعة من تقدم للاتحاد الافريقي لكرة القدم بمطلب ترشحه لاحتضان هذه الدورة ، وكانت كل المؤشرات توحي بأن طلب الجزائر سيحظى ، دون غيره ، بالقبول بما انها كانت مؤهلة لاقامة الدورة النهائية لسنة ١٩٩٠ .

فهكذا جرت العادة ..

وعلى هذا المنوال كانت الاولوية تمنح دوما للبلد المؤهل لتنظيم الدورة التالية لكي يحتضن الدورة السالفة لها اذا ما تعذر ذلك على البلد المعين في المقام الاول (اي زامبيا في هذه الحال) ..

ومن هنا كانت المفاجأة كبيرة لما ارتأى الاتحاد الافريقي غير ذلك في جلسته الاستثنائية المنعقدة بالقاهرة يوم ١٣ فبراير (شباط) عندما اوكل مهمة استضافة الدورة النهائية المقبلة لكأس افريقيا للامم الى المغرب .

ولكن لئن كان هذا القرار مفاجئا من حيث المنطق لانه يتنافى مع ما جرت عليه العادة ، فانه غير كذلك بالنسبة للمطلعين على خفايا الامور .. ذلك ان خلافات عديدة كانت نشبت في السابق بين الاتحاد الجزائري والاتحاد الافريقي قبيل اقصائيات كأس العالم الماضية ، لكن نار هذه الخلافات تأججت بالخصوص في المدة الاخيرة لما قرر الاتحاد الافريقي اعادة مباراة الذهاب بين تونس والجزائر في اطار الالعاب الافريقية ، فلقد رأى فيها الجانب الجزائري ذنبا جديدا يرتكبه في حقه الاتحاد .

كما جاءت تصريحات بعض المسؤولين عن الكرة الجزائرية لتزيد في تاجيج «شعلة» المعركة بتوجيه اصابع الاتهام الى اطراف معينة في الاتحاد خاصة منها الامين العام للاتحاد وهو المصري مصطفى فهمي ..

.. وعلى اي حال فاننا نشاطر الزميل اياد ابو شقرا عندما قال في هذه الصفحة بالذات بانه لو كانت القوانين المعمول بها لدى الاتحاد الافريقي لكرة القدم واضحة المعالم ، كاملة التفاصيل وثابتة، لما كان يحصل ما حصل الان .. ولما كان باستطاعة اي طرف ان يهضم او يتجرأ على هضم حقوق الجانب الاخر ..

الحسنين عطية ـ تونس

استحداث كأس كروية تحمل اسم: «الاتحاد الوطني التونسي لكرة القدم»

● استحدث الاتحاد الوطني التونسي لكرة القدم اخيرا مسابقة كروية تحمل اسمه وهي مخصصة للاندية التي تبارح تباعا اقصائيات كأس تونس ، انطلاقا من دور الـ ٣٢ وهو ـ كما هو معلوم ـ اول دور تنضم فيه فرق اندية الدوري الممتاز ، كل موسم ، الى كوكبة المتسابقين من بقية الدرجات الصغرى ..

ويهدف الاتحاد التونسي لكرة القدم من وراء استحداث هذه الكأس الى تمكين كل فريق يخرج من سباق «كأس رئيس الجمهورية» من سد هذا الفراغ خلال قادم الادوار الاقصائية ، بالمشاركة في هذا السباق الجديد .. حتى لا يتعطل نشاطه وربما يجد في الدورة المستحدثة فرصة متجددة لتغذية طموحاته ..

● ولئن كان دور الـ ٣٢ لكأس تونس قد افضى الى اقصاء اربعة اندية من الدوري الممتاز في مرحلة جد مبكرة هي النجم الساحلي واتحاد المنستير ومحيط قرقنة ، وسكك الحديد الصفاقسي ، بحيث نجدها مدعوة للمشاركة في كأس الاتحاد الوطني الى جانب الاندية المستجمة من بقية الدرجات فان بطل الموسم الماضي النجم الساحلي اعتذر عن عدم المشاركة لسبب وجيه ، اقر شرعيته الاتحاد الوطني وهو انشغال هذا النادي باقصائيات كأس افريقيا للنوادي ابطال الدوري .

.. وعلى هذا الاساس اجريت عملية السحب (القرعة) الخاصة بتعيين مباريات الدور الاول من اقصائيات كأس الاتحاد الوطني ، بمعزل عن مشاركة النجم الساحلي وافرزت المقابلات التالية التي ستقام في نفس اليوم الذي ستجرى فيه مباريات دور الـ ١٦ (ثمن النهائي) لكأس رئيس الجمهورية وهو يوم الاحد ١٥ مارس (اذار) .

الملعب القابسي (الدرجة الثانية) ـ اتحاد المنستير (الدوري الممتاز) .

نادي محيط قرقنة (الدوري الممتاز) ـ مستقبل توزر (الدرجة الثالثة) .

الملعب الصفاقسي (الدرجة الثانية) ـ جمعية مقرين (الدرجة الثانية) .

مستقبل وادي الليل (الدرجة الثالثة) ـ نادي تينجة (الدرجة الثالثة) .

نادي قرمبالية (الدرجة الثانية) ـ الملعب الافريقي لمنزل بورقيبة (الدرجة الثانية) .

المستقبل القابسي (الدرجة الثالثة) ـ مستقبل القصرين (الدرجة الثانية) .

نادي قوافل قفصة (الدرجة الثالثة) ـ اتحاد ابو سالم (الدرجة الثالثة) .

اتحاد كرة القدم بالجريصة (الدرجة الثالثة) ـ سكك الحديد الصفاقسي (الدوري الممتاز) .

ارجوحة الزمن

الوقوف.. عند الخط الساخن

هارون هاشم رشيد





في الذهاب الى عمان، كما في السفر سبع فوائد، كما يقولون انك اولا: تلتقي بالاهل، ثانيا: تستشعر نبض الوطن، ثالثا: تتلمس حقيقة الاحداث في الارض المحتلة رابعا: تملأ العين بما وراء النهر من العزيز الغالي المغتصب، خامسا: تتنسم اريج التراب المقهور، سادسا: تطالع وتشاهد عبر الشاشة الصغيرة الانتفاضات التي لا تكف في ارض الثورات المجيدة، سابعا: تلتقي الاحباب من رجالات الثقافة والتربية وتستمع الى شكاواهم.

في عمان وفي زيارتي الاخيرة اليها رايت بالعين، وسمعت بالاذن وتلقيت بالقلب هدير الانتفاضات المتلاحقة في فلسطين، سمعت صوتهم تلقيت غضبهم، عايشت ايامهم، ولياليهم، انهم هناك ذلك النسغ النبيل الذي لا يكف عن دفع عجلة الحياة، والاصرار عليها والتمسك بها.

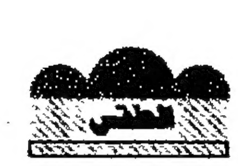
فما من العجيب ان تتحرك قوى الشر المحتلة من اعضاء الكنيست الصهيوني من كتلة (ليكود) شانها شان غيرها من كتل الغصب الصهيونية، تطالب باغلاق الجامعات العربية في اراضينا المحتلة، ليس من العجب ان يعلو صوت القتلة اعداء الحياة عصابات الارهاب والغدر في محاولة لخنق روح المحبة والخير والسلام على ارض عاشت للمحبة والسلام.

ان الجامعات العربية التي ولدت، ونشات وتطاولت تحت الاحتلال لتكون قلاع التحدي، والتصدي، تمثل وجعا دائما في جنب العدو المحتل، انها تؤرق ليله الطويل، تسرق النوم من العيون، لانها صوت الحق وصوت العدالة، وصوت الحياة.

دبابات ومدافع، وجند مدجج بالسلاح، تهاجم معاقل العلم، والفكر، والثقافة تستهدف تقويض هذه القلاع الخيرة، لانها تكره الحياة، وتعمل على خنق روحها والقضاء عليها، ان الصوت الذي يعلو عبر الاثير ويتجاوز حدود الظلم، وينطلق في سماوات العرب عاليا، صاخبا غاضبا من اجل حماية مؤسساتنا الثقافية لا بد وان يجد الصدى العربي الذي يصل الى الضمير الانساني ليؤكد كيانه، والامة دولته، ان الصوت الذي يعبر الخط الساخن في عمان الينا هو الصوت الاعلى، والصوت الاهم، انه يدعو كل المؤسسات الثقافية العربية في شتى انحاء الوطن لتاخذ دورها الفاعل لحماية تلك القلاع المناضلة ليس على فلسطين فحسب بل عن الامة العربية باسرها فهل تستجيب؟ وهل تسمع؟ عسى... ولعل!

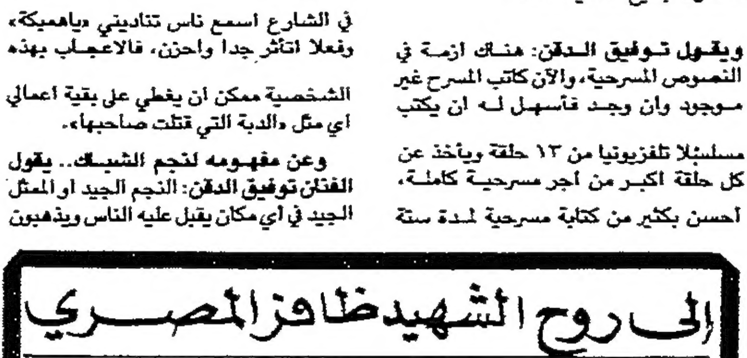
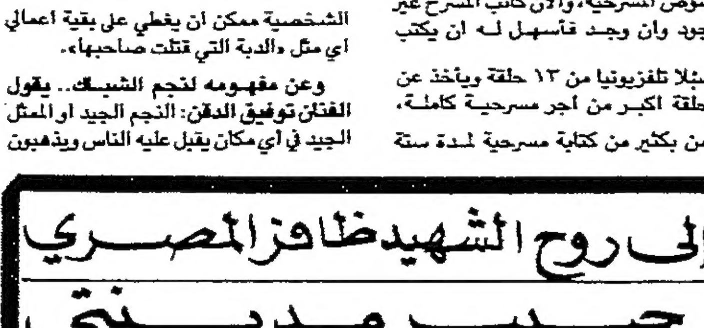
● تونس






في قلبي حزن كثير
ودموع عيوني لا تنتهي
وفي ضلوعي حبٌّ كبيرٌ
الامي منه لا تختفي
ولا احد يرثي لحالي.

● نهال العمري / واشنطن

الفنان المصري توفيق الدقن: احتضار المسرح سببه المؤلف والجمهور!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل دخوله غرفة الانعاش بايام التقت «الشرق الاوسط» بالفنان القدير توفيق الدقن وكان هذا الحوار مع همبكة في «بنت الحتة»، وتاجر «كوبري الناموس»، وراكب «سكة السلامة»، ومامور «المحروسة»، وعلامات اخرى عبر مشواره الفني على مدى ٤٠ عاما متواصلة في السينما والاذاعة والتلفزيون بالاضافة الى ١٥٠ مسرحية من كوميديا الى تراجيديا، جعلته يتربع في قلوب اهل الفن ومحبيه، ورغم مشواره الطويل فعينه على المسرح وقلبه مع السينما، وكيف لا وتوفيق الدقن علامة بارزة في دنيا الفن؟

بعد ٤٠ جائزة وشهادة تقدير يقول انه لم يصنع شيئا خرافيا، لكنه يحاول، فقط يحاول.

ـ يقول توفيق الدقن: ازدياد اعمالي في السينما هذه الايام ليس هروبا من المسرح، لكنني ابتعدت عنه مؤقتا، لاحافظ على حب الناس لي واحترامهم لاعمالي المسرحية العديدة، ولست على استعداد ان اعتلي خشبة المسرح اتول متكئا، مع ممثلين يشتمون بعضهم نصف ساعة كاملة والناس تضحك، فانا مبتعد نسبيا، وان شاء الله سارجع بعمل جيد يتجاوب معه الجمهور، في هذا الوقت ساكون ملكا للجمهور الملتزم، وان عدت فلن اعود الا الى المسرح القومي، فهو بيتي ومستوى الجمهور فيه مرتفع ذوقيا لانه يريد رؤية عمل جاد ملتزم ليس فيه اسفاف.

ازمة تذوق:

وقت ان كان عندنا جمهور ملتزم كنا نقدم له من النصوص ما يليق بفكره ويحترمه، ولاننا كنا نقدم له اعمالا جادة فهو بالتالي يحترم العمل ويتذوقه، لكن مع التغييرات الاجتماعية في المجتمع وترسيها على مدى السنوات القليلة الماضية اصبح للجمهور ذوق خاص، ويطالب باشياء معينة تسليه وتضحكه ولان العمل يسليه فهو ياكل ويضحك ويعلق على الفنانين طول العرض، وبصراحة من جهة الفنانين نجد اننا افرطنا واعطيناه معايير او مقادير من الاهتمام والرعاية اكثر من اللازم اي «دلعناه» فتساوت جميع الاشياء امامه.

ويقول توفيق الدقن: هناك ازمة في النصوص المسرحية، والآن كاتب المسرح غير موجود وان وجد فاسهل له ان يكتب مسلسلا تلفزيونيا من ١٣ حلقة وياخذ عن كل حلقة اكبر من اجر مسرحية كاملة، احسن بكثير من كتابة مسرحية لمدة ستة اشهر وفي النهاية يتقاضى اجرا ضئيلا، وهي ازمة ادبية ومادية، اما العروض الجادة فقليلة جدا وعلى فترات متباعدة، وبلا جمهور.

«همبكة» لماذا؟

شخصية «همبكة» بالذات اتعبتني كثيرا جدا، فهي شخصية بذيئة اديتها بنجاح وشعرت انني اتقمص الشخصية، لكن انا اسمي توفيق الدقن وليس «همبكة».. حتى في الشارع اسمع ناس تناديني «ياهمبكة» وفعلا اتاثر جدا واحزن، فالاعجاب بهذه الشخصية ممكن ان يغطي على بقية اعمالي اي مثل «الدبة التي قتلت صاحبها».

وعن مفهومه لنجم الشباك.. يقول الفنان توفيق الدقن: النجم الجيد او الممثل الجيد في اي مكان يقبل عليه الناس ويذهبون اليه، وانا لا اؤمن بعمل جيد الا من خلال مجموعة فنانين جيدين هم الذين يقبل عليهم الجمهور، واعتقد ان النجم الحقيقي مكانه المسرح والمسرح وحده وبعده تاتي السينما وغيرها.

توفيق الدقن

شر البلية:

لا اعرف لماذا التصقت بي ادوار الشر ربما لأني خفيف الظل! وعموما الانسان قد يسخر من نفسه ويتهكم على مشاكله ومتاعبه، وكما يقال: «شر البلية ما يضحك»، ولانني طيب جدا في حياتي فانني احاول في ادوار الشر ان اجيدها لأني لا امثلها في الحياة فأحاول خلق شيء غير موجود في صفاتي. ومن اجل الصدق والتفاني في اتقان الشخصية، فقد احبني الناس في ادوار الشر، وانا سعيد بهذه الادوار ولن اتخلى عنها، وعموما هناك صفات تجمع بين ممثلي ادوار الشر، رغم الفروق الفردية، وهي انهم يتميزون بطيبة القلب المتناهية.

ويتحدث توفيق الدقن بحب وود عميقين عن اساتذته وزملائه في مشوار الفن.. يقول:

زكي طليمات: علمني التمثيل.

يوسف شاهين: صديق واستاذ ومدرسة يندر وجودها.

يوسف الخطاب: اول من قدمني في الاذاعة في مسلسل «سمارة»، وهو صديق وزميل واستاذ.

زكي رستم: استاذ له في نفسي حب يبقى مدى الدهر.

استيفان روستي: ذكرى لا تنسى.

محمود المليجي: علمني في خمس دقائق ما يحتاج الى خمس سنوات.

عادل ادهم: شخصية ملأت فراغا كبيرا.

فريد شوقي: طاقة كبيرة، اعطى في ادوار الرجل الطيب اضعاف ما اعطى في ادوار الشرير.

ايناس في «الحي السادس»!



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برغم قيام السيناريست عبد الحي اديب باجراء التعديلات التي اقترحها احمد زكي للموافقة على بطولة فيلم (رجل في الحي السادس) إلا ان احمد زكي اعتذر عن عدم القيام بالدور!

«ايناس الدغيدي» مخرجة الفيلم اسندت الدور الى ممدوح عبد العليم.

هذه هي المرة الثانية التي يعتذر فيها احمد زكي عن عدم القيام بدوره ويرشح له على الفور «ممدوح عبد العليم» حيث سبق ان اعتذر عن عدم القيام ببطولة فيلم (البدروم) واسند دوره الى ممدوح عبد العليم ايضا.

يتناول الفيلم ظاهرة ما اسمي بالتطرف لدى البعض وتشارك في بطولته نجلاء فتحي.

إلى روح الشهيد ظافر المصري

حبيب مديني

التقارير الخاطئة قد تدمر الابرياء «احمد حمروش»

يا سيدي، يا ايها المظلوم انت، ويا حبيب مدينتي
جهلوك، لو عرفوك ما قتلوك، لو عرفوك كانوا
بسطوا اكفهمو اليك، ومن منافيهم اتوك وعانقوك
واستغفروك
لكنهم جهلوا
يا بؤس ما فعلوا
قتلوا البراءة والطهارة
هدموا منارة
ماذا اقول؟

والشعر مبحوح اللّهاث، وصوت كلماتي تصادره المرارة.
يا اخوتي
قلبي عليكم في متاهات الصراع
ما ضل «ظافر» في مسيرتنا طريقه
فاستغفروه، استغفروه
كان الوطن

متداخلا في جسمه
متغلغلا في روحه
مستوطنا في دمه المهدور، محتويا عروقه
أوّاه يا ظمأ الحقيقة.

فدوى طوقان

سنبلة ورمل

لماذا؟

عبد العزيز المقالح، عبد الله الغذامي، ومن ماثلهم، لماذا تصر على تحميلهم تبعات جهلنا وسطحيتنا؟

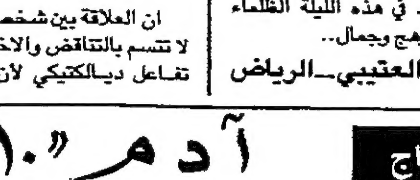
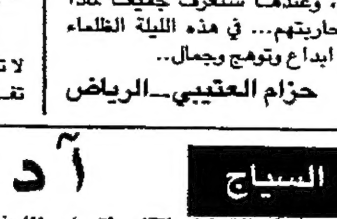
لماذا عندما لم نستطع ان نصفق لهم بفرح، لماذا لا نصمت احتراما لابداعهم وتوجههم الذي يربطنا بالحلقات المفقودة الواصلة بين الموروث والآتي، او ان من عادتنا محاربة المتفوقين، لاسيما اذا كان من تجاوز ذاته واستحضر الحلم يغازلنا بروحانيته! إن هؤلاء ياسادة ليسوا في حاجة الى مجد ذاتي ولا الى نجومية وإلا لاكتفوا باكاديميتهم التي جعلها البعض جسرا تجاه تحقيق النفعيات المبتذلة.

صدقوني انني اشعر بقزميتي اللامتناهية وانا اشير لهم مجرد اشارة، فما بالنا بمن يحاول الاحتكاك بهم لا عن وعي واني يكون له ذلك ولكن عن حماقة.

ومع ان وعي هؤلاء الرائعين لا يحتاج الى تجسيد مادي الا ان تجاهلهم للحمقى والمشعوذين دليل آخر على روعتهم وبحثهم عن المجدي.

لا املك إلا ان ادعو كل اصدقائي الذين اعرفهم والذين لا اعرفهم من يتفق معي ومن يختلف، لا املك الا ان ادعوهم جميعا الى محاولة قراءة هؤلاء الرموز بحيادية وبصدق، وعندها ستعرف جميعا لماذا نحاول محاربتهم... في هذه الليلة الظلماء فهم دعاة ابداع وتوهج وجمال..

حزام العتيبي ـ الرياض

السياج

آدم "١٠"

يعرف فن التعامل باتقان ياتي احيانا مفتعلا.
صريح في مشاعره، سادي العواطف. يعلن انه قوي وهو ضعيف. حائر بين القدام، واحجام.
المراة في حياته عملة لها وجهان.
غير انيق، مسرف بماله، عندما تفاجئه مشكلة تنتابه حالة هياج غير مقنن.
يتصرف برفق ولكنه يخطيء مع العالم بين شد وجزر، بين خصام وصلح، له مواقف نبيلة، جبان ويدعي الشجاعة غير متردد له قدرة على فلسفة الامور بمقياسه هو. ويرى انه على حق دائما.
ينساق في الخطا حتى يغرق نفسه، متذبذب غير ثابت على راى. مع المراة لا وسط لديه، يتطرف في عواطفه ويتطرف في رفضه.
الحب عنده محطة مرور للاستزادة، ولو توفر البديل لا يهم. المادة وسيلة لا غاية.
يقرا احيانا، له منطق فلسفي غير واضح، قوي الملاحظة.
العمل بالنسبة له وسيلة لاستمرار الحياة، لا يتعامل مع عمله بحب، خطط المستقبل لديه مجللة بالفشل، حسابات ايامه خاسرة باستمرار لعدم التوازن فيما يريد وما هو حاصل.
يحب البيت ويمنح بيته اهتماما كبيرا.
يحب ترتيب الامور حسب الاهمية. دائرة معارفه قد تضيق وقد تتسع حسب مزاجه الخاص.
يميل للمقارنة بين الاشياء والاحوال.
يحاول ان يتعامل برقة ودعة، لا يستطيع مواجهة العواصف يختبيء منها كالنعامة، حياته في مهب ريح.
كريم يغدق من ماله الكثير، لا يكذب، ولا يغضب لخسارته.
آدم هذا متلون من نوع جيد، لكنه لا يملك نفسا طويلا، ينسحب فجاة ويغيب.
يتعامل مع المراة بتكلف، فشل في ان يروضها كما يريد بعد ذلك اعلن ثورته على النساء.

● رقية محمود الشبيب ـ الرياض

● بقعة أرجوانية

مؤتمر.. الوعي الفلسطيني

محمد احمد القابسي

لقد تلاشى الخوف الذي ارهق البال قبيل انعقاد المؤتمر العام للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، وطلعت من جديد صفصافة الامل شاهقة وانيقة، لتعلن زمن الوعي الفلسطيني الواحد ومرحلة المجابهة المتحدية التي سيواصل ـ باستبسال ـ رفقاء الكلمة حمل اوزارها بعد سنوات الانقسام المر وعذابات الفرقة المؤلمة.

فلقد انتصرت في الجزائر ارادة التوحيد الفلسطيني وتخلى الرفقاء عن همومهم الصغيرة، لاجل الهم الفلسطيني الكبير، واليوم ونحن نبارك هذا الانجاز الجبار لا يمكن الا ان نحاول رسم آفاقه الرحبة على مستوى القضية المركزية للشعب العربي الفلسطيني البطل.

ان لقاء الجزائر لا يمكن ان ينظر اليه من زاوية ثقافية وفكرية بحتة، فهو وان كان كذلك، فان رموزه اغنى واثرى، فلأول مرة ومنذ فبراير (شباط) ١٩٨٣ (تاريخ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني) في الجزائر يلتئم شمل الاخوة الفلسطينيين بمختلف توجهاتهم تحت راية واحدة.

فلقد مرت ايام عصيبة على الاخوة الفلسطينيين منذ صيف ١٩٨٣ عرفوا فيها مرارة الانقسام والم التشرذم، وقد وصلت فصول المأساة الفلسطينية الى دراما المخيمات وتفاصيلها المحرقة.

● ومنذ ١٩٨٣ تاريخ الانقسام والتمزق فقدت الثورة الفلسطينية الكثير الكثير سواء في الداخل او في الخارج مما ادى الى اضعافها فلسطينيا وعربيا ودوليا. فلقد افضت حرب المخيمات الى دلالة واحدة هي ان الدم الفلسطيني الذي يسفك بالمجان سيظل يسفك كيفما جاء لونه، بلون البرتقال او بزرقة البحر او بسواد الخبز او باملاح الجثث البشرية المطلوبة لاجل الحياة، سيظل الدم كذلك ما لم يمتلك الصوت الممزق كيانه الواحد ويعود الحبر المشتت لدواته الاولى، وتعرف الطلقة المتلاشية هويتها وهدفها، فهل تمضي بعد هذا اشجار الوعي الفلسطيني بعيدا عن مدارها الاسلي؟

● وبعيدا عن كل لون سياسي او انتماء فئوي ضيق قال المسرح للممثلين والجمهور معا ان العقدة الدرامية قد اصبحت الروح والهوية: فتهويد الارض لم يعد يكفي وطمس المعالم والمدن لم يعد يكفي وابادة الجسد كذلك لم تعد تكفي: فالروح وحدها اصبحت مطلبا عزيزا والقرن الآن جاهز في انتظار الهوية!! انهم يريدون اسقاط طائر الروح وحرق زيتون الهوية الذي لن يحرق ولن يموت! وكان الوعد في الجزائر حقا، لتبقى الكلمة الفلسطينية (امينة) وتظل الطلقة (الشجاعة) مدوية.

فيا ايها الرفاق طوبى لتوحدكم وعلى دربكم ليمضي اهل القرار السياسي الفلسطيني لاجل الوحدة الكبرى حتى تبقى فلسطين شمس الوجدان العربي التي لن تغيب، وقصيدة كل الشعراء والعشاق التي ستكتب في القدس مهما طال السفر!

● تونس

غزليات بدوية

مَا كُنْتُ أُومِنُ بِالعُيُونِ وَفِعْلِهَا
حتَّى دَهَتْنِي فِي الهَوَى عَيْنَاكِ
الحُسْنُ قَدْ وَلَّاكِ حقًّا عَرْشَهُ
فَتَحَكَّمِي فِي قلبِ مَنْ يَهْوَاكِ

عبد الله الفيصل
السعودية

علم الجمال الفنيّ (٧)

د. عبد الحليم رضوي

لا شك ان العملية الديالكتيكية اثناء تشييد الاعمال الفنية بقصد اعطائها الصبغة الديناميكية المستمرة في داخل العمل الفني تعتبر امرا ضروريا. وخاصة عندما يحاول الفنان ابراز العلاقة الموجودة بين الفعل ورد الفعل مع مظاهر الحياة اليومية التي تحدثها الرغبات ومتطلبات الانسان العصرية في تطوير المضمون الجمالي بين الانعكاسات والتصور الجمالي المبدع، او ما يحدث لدى الانسان بين الدافع المرئي عبر انعكاسات فكرية ووجدانية اثناء الادراك الذاتي عن المضمون الجوهري لذلك الدفاع المرئي مثلا، حتى تبرز معرفة الفرد المتذوق القيمة الحقيقية لابداعات فنية معينة.. ولا شك ان مثل هذه المعرفة تحدث مسارا فكريا وفنيا وجماليا ووجدانيا حسب النضوج الفني برؤية الفنان الذاتية داخل العمل الفني.

فالعملية الفنية ظاهرة ديالتيكية تنمو وتتطور وتزيد من تفاعلها حسب رد الفعل من حيث قوة تدفقه وسرعة دورانه اثناء عملية التفاعل التي تزيد من قوة الاهتزازات النفسية والارتعاشات الوجدانية اثناء التذوق او اثناء الاداء الفني لدى الفنان. إلى أن تصبح عملية الابداع الفني لدى الفنان من المظاهر الانسانية الموجودة على مسرح الحياة والخامات التي يستخدمها مسارا مغناطيسيا جذابا حافلا بالخيال والصور الذهنية والوجدانية الممتعة فيحاول تسجيلها حسب تجربته ومدى استجابته لحدث من احداث هذه الحياة. عندها تكون الانعكاسات الفنية والجمالية مغايرة بدون شك عما نشاهد نحن على شاشة الحياة، لأن العمل الفني جاء نتيجة ما هو موجود في الحياة. بالاضافة الى تصوره لحدث فني نتيجة لتموجاته الفكرية وشحناته الانفعالية حسب خبرته وممارسته لتلك الصور.

لان شخصية الفنان هي وحدة مهمة مكملة للوحدات الموجودة داخل مظاهر الحياة اليومية لا يمكن فصلها او عزلها عن المجتمع الذي وجد فيه.

ان العلاقة بين شخصية الفنان والمجتمع لا تتسم بالتناقض والاختلاف بل هي علاقة تفاعل ديالكتيكي لأن جوهر الانسان مجموعة علاقات اجتماعية مشتركة. وهذا يعني ان المجتمع لا يوجد بمعزل عن شخصية الفنان لانها جزء منه. لذلك كان العمل الفني في النهاية تعبيرا ذاتيا عن شخصية الفنان وفي الوقت نفسه تعبيرا عن المجتمع.

لذا يجب على وسائل الاعلام ايجاد طرق ووسائل عملية وتربوية لتدريب الافراد والجماعات وحثهم على تذوق لغة الفنون الجميلة التي هي لغة الوجدان والمشاعر بين الشعوب، وتمثل التيار العذب الدافيء.

● جدة

من عيون الشعر

شَكْوَى بِلَا أُنْسٍ

شِعْر: مِهْيَار الدَّيْلَمِيّ

يَا مُثْكِلًا أُمَّ الفَضَائِلِ، مُورِثًا
يُتْمًا بَنَاتِ القَاطِنَاتِ الشُّرَّدِ!

خَلَّفْتَهُنَّ بِمَا رَضِينَكَ، نَاظِمًا
مَا بَيْنَ كُلِّ مُرَجَّزٍ وَمُقَصَّدِ،

وَرُثِيتَ، حتَّى لَوْ فَرِقْتَ، مُمَيِّزًا
رَاثِيكَ مِنْ هَاجِيكَ، لَمْ تَسْتَبْعِدِ،

غَادَرْتَنِي فِيهِم بِمَا أَبْغَضْتَهُ
أَدْعُو البُيُوعَ إِلَى مَتَاعٍ مُكْسِدِ،

اشكو انفراد الواحد الساري بلا
انس، وان احرزت سبق الأَوْحَدِ،

وَإِذَا حَفِظْتُكَ بَاكِيًا وَمُؤَبِّنًا
عَابُوا عَلَيْكَ تَفَجُّعِي وَتَلَدُّدِي،

أَحْسَنْتَ فِيكَ، فَسَاءَهُمْ تَقْصِيرُهُمْ
ذَنْبُ المُصِيبِ إِلَى المُغِيرِ المُعْضِدِ.

مَاءُ الأَسَى مُتَصَبِّبٌ لِي، لَمْ يَغِضْ
فِي صَحْنِ خَدٍّ، بِالبُكَاءِ، مُخَدَّدِ،

معاني الكلمات

● ام الفضائل: العلم. ● مرجّز ومقصّد: ناظمًا الرجز والقصيد. ● تلدّد: تحيّر.
● المغير: السهم.

رسالة اليوم

من رجائي رفيق المصري

في ذكرى رحيلك يا ظافر

ها هو عام ينصرم منذ فراقك يا ابا هشام. ولان كان في مقياس الزمان ومجرى الاعمار اشهر وايام، فانه سنين واعوام بما انتاب شعبنا من النوائب والمرارة والالام.

فشعبنا المعطاء، كما عهدته، قد ابى بشموخه وابائه ورسوخ عقيدته وثبات عزمه ونبل غاياته وبعد مقاصده، الا ان يتبع مسيرتك ويظل وفيا صادقا مع ذاته، فيضيف لركبك الطاهر وردا ورياحين من الشهداء الابرار: من اطفاله الحالمين، واشباله اليافعين وشبابه اليانعين، وشيوخه وكهلته الصابرين ونسائه الثكالى الصامدات.

على دربك يا ظافر لم يقل عزيمتهم في التضحية والاقدام افول الشمس والضياء، وغشاء ليلنا الدامس، وسكرات التيه والضياع والتقلب في الافاق وتخاذل المتقاعسين، بل ما زادهم ذلك الا ايمانا وتصميما بحتمية انقشاع الظلمة وبزوغ الفجر وانجلاء النهار، مستمدين من تراثهم المجيد وسيرة عظمائهم المبجلين الزاد المديد حتى صدق بكم قول الحق تعالى: «**الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل**». متخذين نبراسا في اقبالكم وتفانيكم رواد خيرة الامم من الرعيل الاول في قول الله عز وجل فيهم «**ولما رأى المؤمنون الاحزاب، قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ومازادهم الا ايمانا وتسليما**».

غير آبهين يا ظافر ورفاقك بجلل العطاء، وغير متوانين عن اقتحام الخطوب بمحاذيرها ومجاهيلها، معزين النفس بالسعي لرفع الظلم عن شعبنا واعلاء كلمة الحق، موقنين ان هذا شأن الطامحين بالتأسي ونيل شرف الالتحاق بثلة الاولين من خير امة اخرجت للناس، مصداقا لقول العلي العظيم: «**ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا إن نصر الله قريب**».

ان نابلس اليتيمة، والقدس الجريحة، وبرج البراجنة المنكوب لحزينتين لفراقكم. الا انكم في رحيلكم اومضتم بارقة الامل ودمغتم الشهادة بان شعبنا حي مستحق للحياة، فكنتم بذلك عنوانه الكبير ورمزه المنير في مسيرته الطويلة، لقد فطنتم للمغزى والغاية القصوى من مستقرنا بدار متاع الغرور فنلتم الشهادة، فهل تتوق النفس لغاية اسمى من اللحاق بالفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين وحسن اولئك رفيقا؟ فمن اوفى من الله عهدا: «**ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم**». ومن اصدق من الله قيلا: «**ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون**».

الى اخت مؤمنة بعد قضاء العمرة

زرت بيت الله...
ما أحلى الزيارة..!
طفت حول الصخرة السوداء
في روح منارة...
وسعيت لمنى...
ثم الصفا...
سعياً عظيماً... بجدارة.
وحججت الكعبة الطهر...
وشاهدت الحجارة
سنة غراء تعطي...
القلب روحاً... ونضارة.
تمنح الروح أماناً...
وسلاماً...
وطهارة.
بارك الله عليك..
وثنى لك عوداً بالزيارة.

فريدة الخليلي / عمان

رحلة الصمت

ارجوك ان تحترم صمتي...
هل شعرت يوماً ببلاغتي عندما أسكت..
هل شعرت بروعة الأشياء التي أقولها عندما لا أقول شيئا..
كان الصمت ندائي اليك.. فهل سمعته ؟!

أقطع المسافات لأنقل لك حبي عبر جبال الصمت...

الزمن يمر والأيام تغدو لنا أيضا بصمت.

والحب يأتي والقلب يجفو والعقل يفكر... ولكن بصمت..

وفجأة وبصمت شديد يأتي إلي حبك ويضع قلبك بين يدي دون أن أشعر. أي بصمت...

ويفرقني عنك الصمت ويقربني منك الصمت هو ذاته
الصمت عندي كيان...
فأرجوك ان تحترم صمتي..

وعندما سنلتقي على جبال الصمت..
سأمد يدي اليك.. فتسقط دموعي ويتلاشى الصمت..

سمر غراب

ردود سريعة

الاخ/ ابراهيم المحمد الثقثيان ـ كلية الدراسات الشرقية والافريقية ـ جامعة لندن.

قرأنا رسالتكم بكل اهتمام، ودرسنا اقتراحاتكم وملاحظاتكم بكل عناية، ومنها ومن غيرها تتشكل اتجاهاتنا المستقبلية. شكرا على اهتمامكم وعلى الوقت الذي انفقتموه في رسالة لا ترجون منها غير مصلحة جريدتكم الدولية، وليست للنشر كما طلبتم.

●●●

الاخ احمان البني ـ السعودية

لا شكر على واجب كما يقولون، وقد نشرنا قصيدتك لانها كانت على المستوى المطلوب، ونأمل في ان تواصل التعبير عن افكارك شعراً ونثراً. ونرجو المزيد من ايضاح الخط.

قضية اليوم

دور الايديولوجية في علم الاقتصاد التقليدي او مدى الحاجة الى علم الاقتصاد الاسلامي (٢)

وهنا يحسن بنا ان نفرق بين احكام القيمة والايديولوجية اذ ان الاخيرة اكبر خطرا على الاقتصاد كعلم. ذلك ان الاداء العلمي الجيد لا يتطلب التخلي عن احكام القيمة بل انها قد تؤدي الى اثراء العلم. اذ ان هذه الاحكام تتطلب دفاعا وتأييدا او هجوما ونقضا. وهذا اما ان يتم من خلال حجج لا تكون صحيحة الا من وجهة نظر طبقة معينة في المجتمع او اطار ثقافي او اخلاقي محدد او ان يتم من خلال استخدام المفاهيم والحقائق المثبتة بالاساليب العلمية الدقيقة. وفي الحالة الثانية فقط نحصل على عمل تحليلي امين يؤدي الى اثراء العلم لانه يضيف اليه مفاهيم وادوات بحث جديدة تؤدي الى اضطراد تقدمه. حقا ان بعض الباحثين قد يلوون هذه الحقائق والمناهج لكي تخدم اغراضهم الشخصية، الا ان هؤلاء يندر وجودهم في بيئة علمية ملتزمة. وكدليل على ذلك نجد ان الكثير من الاقتصاديين قد توصلوا الى حقائق لا يرغبون في نتائجها. مثال ذلك ان الذي توصل الى اثبات اتساق مجموعة المعادلات التي تصف الاقتصاد الاشتراكي هو انريكو برون، وهو من اكثر الاقتصاديين بعدا عن هذا المذهب.

واذا كانت احكام القيمة تختلط بالتحليل الاقتصادي الا انه يسهل تمييزها عن مقولات العلم. فاحكام القيمة مصاغة في اساليب ما يجب ان يكون اما العلم فاسلوبه ينحصر فيما هو كائن. اما امر الايديولوجية فمختلف اذ يصعب تمييزها عن التحليل العلمي وبالتالي يصعب التحكم فيها مما يؤثر على مدى علمية ما يتوصل اليه من نتائج. وهنا مكمن الخطر. ولكن ما المقصود بالايديولوجية.

ان الايديولوجية ما هي الا صورة من صور الفلسفات الاجتماعية والسياسية وتتميز هذه الصورة بانها تتضمن في ذات الوقت وعلى مستوى واحد من الاهمية عناصر نظرية وعملية فهي تشير الى اي نظام من الافكار يستهدف تفسير وتغيير العالم.

وجذور هذه الكلمة تعطينا هذا الانطباع. فقد كان ظهورها ابان الثورة الفرنسية على يد فيسلوف فرنسي يدعى دي تراسي. استمد الجانب النظري من فلسفته من نظرية المعرفة عند لوك وبونو اللذان ذهبا الى ان المعرفة الانسانية انما تتمثل في معرفة افكار. اما الجانب العملي فكان استمداده من افكار فرانسيس بيكون الذي ذهب الى ان العلم لا يستهدف زيادة معرفة الانسان فحسب بل انه يستهدف الى جانب ذلك تحسين حياة الانسان على هذه الارض. وهكذا فان اهم ما كان يميز فلسفة دي تراسي عن سابقاتها هو هذا الجانب العملي الذي يشكل رسالة الايديولوجية، او علم الافكار كما كان يسميها. ومضمون هذه الرسالة من وجهة نظره خدمة الانسان بتخليصه من التعصب والعجرفة الفكرية واعداده لقبول سيادة العقل.

ولقد سمح لهذه الافكار ان تأخذ طابعا عمليا في بدايات الثورة الفرنسية ١٧٩٥ ـ ١٧٩٩ عن طريق الاصلاحات في نظام التعليم، حيث اصبح يقوم على ركيزتين: الحرية الشخصية والتخطيط من قبل الدولة. وكان يستهدف هذا النظام تحويل فرنسا الى مجتمع عقلاني وعلمي. الا ان الحال تغير بمجيء نابليون فعلى الرغم من موافقته على افكار دي تراسي في البداية الا انه سرعان ما استهجنها واعتبرها سببا هاما في هزائم فرنسا العسكرية كما عدها اسوأ مساوىء افكار الثورة، ولم يعد يحمل لها او لاصحابها الا الهزء والسخرية.

ومن الغريب ان هذه الكلمة ما نقلت الى اي لغة من اللغات الا لحقها التشويه من جانبي المؤيدين والمعارضين على السواء. فمعتنقو الايديولوجيات المختلفة يرون فيها حلا لجميع مشاكل العالم وانها تستحق اعلى درجات المدح اما المناوئين لها كنابليون فلا يرون فيها الا محلا جيدا للسخرية وبالتالي تستحق ارفع درجات الذم.

ويصور طبيعة الايديولوجية الحديثة اطلاق بعض مؤرخي الفلسفة على القرن التاسع عشر اسم عصر الايديولوجية. وهذا الوصف لا يجد مبرره في ان هذه الكلمة كانت شائعة الاستعمال في ذلك العصر وانما لتميز معظم افكار وفلسفات هذا العصر عن سابقه بسمات ليس هناك افضل من وصفها بانها ايديولوجية كما يتضح ذلك الان. وعلى سبيل الاستدراك يجب ان نسارع الى القول بانه ليس هناك تعريف متفق عليه لهذه الكلمة وقد يفسر هذا الطبيعة الجدلية للموضوع الذي تتناوله هذه الكلمة.

وبصفة عامة يمكن ان نقول بان لهذه الكلمة تعريفين احدهما واسع فضفاض واخر دقيق. اما الاول فينصرف الكلمة الى اي نظرية لها لوازم عملية او هي ممارسة السياسة في اطار نظام من الافكار. اما المعنى الدقيق فهو لا يبعد كثيرا عما ذهب اليه دي تراسي. وهذا المعنى يعطي للايديولوجية خمسة ابعاد.

١ـ نظرية تفسيرية: فالايديولوجية في جانب منها نظرية تتسم بالشمول وتحاول هذه النظرية تفسير التجربة الانسانية والعالم الخارجي.

٢ـ برنامج العمل: والايديولوجية في جانب اخر منها برنامج عمل تتم صياغته بطريقة مجردة وعامة ويحتوي على تنظيم اجتماعي وسياسي جديد للمجتمع.

٣ـ الصراع: وينشأ الصراع عن محاولة تطبيق هذا البرنامج تطبيقا عمليا.

٤ـ الانصار: اذ الايديولوجية لا تستهدف الاقناع فقط وانما تستهدف الحصول على انصار ملتزمين.

٥ـ القيادة لجماعة المثقفين: فالايديولوجية على الرغم من مخاطبتها للجماهير عموما الا انها لا تعطي القيادة الا لجماعة المثقفين.

وعلى اساس هذا التعريف الدقيق نستطيع ان نطلق اسم ايديولوجية على «علم الافكار الذي جاء به دي تراسي وعلى وضعية اوجستكونت وعلى الشيوعية والنازية والوطنية. وهذه كلها ظهرت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين الامر الذي يوحي لنا باننا هنا امام عملية استبدال الايمان الديني بايمان علماني.

واقرب مفهوم للايديولوجية لاغراضنا في هذا البحث هو مفهومها عند علماء اجتماع المعرفة ورواد هذا الاتجاه ماكس ويبر وكارل مانهايم، من علماء الاجتماع، الا ان ابحاثهما ادت الى نشوء ما يسمى بعلم اجتماع المعرفة. وعلى الرغم من عدم وجود مدلول واضح ومحدد لكلمة الايديولوجية عند علماء اجتماع المعرفة الا اننا نجد اتجاها عاما في الاستخدامات المختلفة لهذه الكلمة عندهم، ويتمثل ذلك في اعتبار ان نظم الافكار او الايديولوجية ما هي الانتاج او تعبير عن مصالح يمكن تعيينها وتحديدها، على الرغم من ان اصحاب هذه النظم قد يجهلون الطبيعة الحقيقية لافكارهم. وبناء على ذلك فان مهمة الباحث الاجتماعي تتحصل في الكشف عن الظروف الحياتية التي املت هذه الايديولوجية.

ويترتب على هذا ان ننظر الى نظام الافكار الذي جاء به آدم سميث اي علم الاقتصاد لا على انه بناء فكري مستقل عن الظروف الحياتية لهذا الاقتصادي ولا على انه يحتوي على معارف يمكن ان ترتقي الى مستوى الحقائق بل ان النظرة الصحيحة الى افكار آدم سميث الاقتصادية تقتضينا ان نرى فيها تعبيرا عن مصالح الطبقة البرجوازية وان نعتبرها جزءا لا يتجزأ من ايديولوجية اوسع ـ الايديولوجية الرأسمالية.

ويمكن ان نخلص من كل ذلك الى ان مفهوم الايديولوجيا عند علماء اجتماع المعرفة ما هو الا عبارة عن اتهام مباشر لكل نظرية علمية في العلوم الاجتماعية كما انها اتهام مباشر لاصحاب هذه النظريات في تجردهم وامانتهم العلمية. وكوسيلة للهروب من هذا التهجم الصريح استعيرت فكرتان من علم النفس هما التبرير واللاوعي. وهكذا اصبحت الايديولوجيات ما هي الا تبريرات صادرة من لا وعي معتنقيها للدفاع عن مصالح الطبقة الاجتماعية التي ينتمون اليها. ويصبح آدم سميث حينئذ ليس مدافعا عن البرجوازية بصورة واعية، وانما المنادي اللاواعي لمبادئها فقط بل ان فرويد الذي استعاروا منه هذه الافكار الجديدة لم يسلم من تطبيقات تحليلاتهم عليه فطريقة التحليل النفسي التي جاء بها ما هي الا اداة تستهدف تطويع العقول المتمردة لمطالب وقيود المجتمعات البرجوازية.

ويتفرع عن هذه النظرة التفرقة بين تأثير الايديولوجية في الرياضيات والفيزياء مثلا وتأثيرها في العلوم الاجتماعية. اذ ان تأثيرها في المجموعة الاولى يقتصر على اختيار المشكلة محل البحث وعلى اسلوب التناول فقط. اما بالنسبة الى النتائج فهي تتصف بالحياد تجاه الموقع الاجتماعي للباحث. فليس مهما لصحة ما يتوصل اليه الباحث من نتائج كونه من طبقة اجتماعية للباحث فهي صحيحة من وجهة نظر هذه الطبقة التي ينتمي اليها الباحث، اما الطبقات الاخرى فقد ترى فيها عين الخطأ وبالتالي تصبح الحقائق الاجتماعية نسبية.

وهذا يقودنا الى اعادة صياغة مشكلة البحث بصورة ادق ذلك ان القليل من الاقتصاديين من يذهب الى ان النتائج الاقتصادية لا تتأثر بالايديولوجية على الاطلاق وفي المقابل نجد ان القليل من الاقتصاديين من يذهب الى النسبية المطلقة للحقائق الاقتصادية اما الكثرة الغالبة، فانهم يذهبون الى تأثير النظريات الاقتصادية بالايديولوجية. وهؤلاء هم الذين يعطوننا الصياغة الدقيقة للمشكلة. ذلك ان هذا الموقف يدعونا الى ان نتساءل الى اي حد تؤثر الايديولوجية في النظرية الاقتصادية هل يصل التأثير الى حد ابطال علمية هذه النظريات؟ وكيف يمكن لنا اكتشاف العنصر الايديولوجي في النظرية؟ وهل يمكن استبعاده؟ هذا ما سنتناوله في القسم الثالث من البحث.

القسم الثالث:

ان نقطة البداية في الاجابة على الاسئلة السابقة تتمثل في البحث عن مدخل الايديولوجية ذلك ان معرفتك لمدخل السارق، يمكنك من ضبطه. ولكن قبل البدء في بحث هذا الموضوع دعونا نوضح حقيقة هامة، وهي وجود مساحات كبيرة من الاقتصاد ليس للايديولوجية فيها اهمية تذكر. خذ مثلا سلسلة زمنية من الارقام الخاصة بحجم الاستثمار في القطاع الصناعي. ان هذه السلسلة يمكن ان تنتقد من منطلقات متعددة ولكن ليس على اساس ايديولوجي. كذلك فان معدلات فلراس قد يكون لها حل او لا يكون ولكن الاجابة على هذا السؤال متى ما وجدت لا يختلف عليها اثنان حتى ولو اختلفت مشاربهم الايديولوجية. بل ان نطاق الحقائق المتفق عليها يتسع مع الزمن ففي الماضي كان يظن ان التخلي عن نظرية العمل في القيمة والاخذ بنظرية المنفعة الحدية يسيء الى مصالح العمال. وبمرور الوقت اصبحت النظرية الاخيرة هي موضع اتفاق بين الاقتصاديين على اختلاف مشاربهم ومع ذلك يظل جزء من اعمال الاقتصاديين متأثرا بالايديولوجية.

والسؤال الذي نود ان نجيب عليه الآن ما هو مدخل الايديولوجية؟ وحتى نجيب على هذا السؤال علينا ان نعرف ما هي الاجراءات العلمية المتبعة في التوصل الى الحقيقة الاقتصادية.

يمكن تقسيم هذه الاجراءات الى خطوتين رئيسيتين: الادراك، والنموذج ففي مرحلة الادراك يدرك الباحث بان هناك مجموعة من الظواهر ذات صلة بعضها ببعض لها تعلق بالمشكلة محل البحث. ومع ان هذا الادراك عمل غير علمي الا انه تحليلي. فهو غير علمي لانه يسبق تطبيق المنهج العلمي وان كان يشكل المادة الخام لهذا المنهج. ونفي العلمية من هذا العمل لا يعني انه ليس بتحليلي فهو ليس بادراك مجرد. اذ لا بد من ان يعرف الباحث، حتى ولو كان مصدر هذه المعرفة هو الحدس، بان هذه الظواهر يتصل بعضها ببعض ويساند بعضها بعضا في حل المشكلة محل البحث ومن ثم كان هذا العمل تحليليا ويمكن ان نطلق على هذه الادراكات والتصورات مسمى الرؤية الاقتصادية للباحث. وهذه الرؤية الاقتصادية قد لا تكون في كل جزئية من جزئياتها رؤية ذاتية للباحث. اذ يجوز ان الباحث قد استقى بعض مكوناتها من السابقين او المعاصرين له وبالتالي قد تحتوي على نتائج علمية سابقة الا ان هذه النتائج هي سابقة على جهد الباحث العلمي كما ان من الممكن للباحث عن يستقيها من العقل الجماعي وهي مجموعة الافكار التي تكون متداولة بين افراد مجتمع ما. والرؤية الاقتصادية مع انها ليست رؤية ذاتية خالصة الا ان فيها الشيء الكثير من اوهام الباحث، اذ ان بعضها لا يصح الا في نظر الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها الباحث والبعض الاخر لا تعبر الا عن الصورة التي يجب ان يرى الباحث نفسه عليها او الصورة التي يرسمها للمجموعة التي ينتمي اليها او المجموعة المعادية. ومن رؤياه ما لا يعبر الا عن تفضيلاته الذاتية ـ كالايديولوجية الرياضية على سبيل المثال.

ومرحلة الادراك تقود الى مرحلة النموذج العلمي حيث تصاغ هذه الظواهر في مفاهيم محددة كما توضح العلاقة بينها بدقة، سواء كانت هذه العلاقات تأخذ شكل فروض او النتائج التي تبنى على هذه الفروض. وهذه المرحلة هي التي تشكل العمل العلمي. الا ان هذا التصور للعمل العلمي حديث. ولذلك سنتوسع في مدلول العمل العلمي بحيث يشير الى التفاعل بين المفاهيم المحددة والنتائج المنطقية من ناحية والواقع من ناحية اخرى. فالواقع يتطلب نظريات تفسره كما ان النظريات تستدعي مزيدا من المشاهدات لاختبارها وتعديلها او حتى رفضها.

ولكن ما هي مداخل الايديولوجية؟ لا بد ان الايديولوجية تقتصر على مرحلة الرؤية الاقتصادية للباحث حيث تتأثر هذه الرؤية باوهامه وافكاره الذاتية. اما بالنسبة لمرحلة النموذج العلمي، فهذا النموذج يشكل معيارا محايدا من حيث موقع الباحث الاجتماعي. فمنهج البحث العلمي يحدد لنا ما اذا كان مقولة ما يمكن اختبار صحتها من عدمه بطريقة محايدة لا تتأثر بالطبقة الاجتماعية للباحث، اذ يمكن مهاجمة نتائج البحث العلمي المطبق بامانة من عدة اتجاهات الا القول بان هذه النتائج استخدم في اثباتها اوهام الباحث التي تعكس موقعه الاجتماعي.

وهذا يقودنا الى التساؤل الى اي مدى تبقى اوهام الباحث التي احتوتها رؤياه الاقتصادية بعد تطبيق هذا المنهج المحايد؟ وهل ما يبقى منها يصل الى درجة سلب صفة العلمية من النظريات الاقتصادية؟ هذا ما سنحاول ان نجيب عليه الان وذلك من خلال بيان دور الايديولوجية في افكار احد الاقتصاديين ثم نعود الى بيان اثر الايديولوجية في جزئية من جزئيات علم الاقتصاد.

القسم الرابع:

وسنبدأ بمحاولة بيان ما اذا كان للايديولوجية نصيب في فكر كينز اذ يعتبر هذا الاقتصادي من اكبر ان لم يكن اكبر الاقتصاديين في العصر الحديث. فاذا كان في تحليله مضامين ايديولوجية فغيره من باب اولى. وتمهيدا لذلك علينا ان نعرف من هو كينز.

جون مايnard كينز (١٨٨٣ ـ ١٩٤٦) ولد في ذات البيئة الثقافية التي حقق فيها فيما بعد اكبر انتصاراته العلمية. فقد قضى ايام صباه في ظل جامعة كمبريدج حيث كان يدرس والده المنطق وعلم الاقتصاد السياسي وكانت اعمال والده ذات اهمية كبيرة وبصفة خاصة كتابه «نطاق وطرق البحث في الاقتصاد السياسي» الذي نشره في عام ١٨٩١ الا انه سرعان ما تفوق الابن على ابيه.

ولقد كانت انشطة كينز متعددة الى حد يجب الدهشة. فقد كان في فترات متعددة من حياته موظفا حكوميا كبيرا، ومحررا، وناشرا، ورجل اعمال، ومدرسا، واداريا اكاديميا وعضوا في جماعة ادبية مرموقة، وراعيا للفنون، ومن هواة جمع الكتب وبطبيعة الحال الاقتصادي الاول في عصره. فقبل ان يقوم من فراشه، كان ينهي كل ما يتعلق بمضارباته المالية، والتي استطاع ان يكون منها ثروة قدرت حين موته بحوالي ٤٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني وهي ثروة طائلة بمعايير زمنه. وكاداري اكاديمي نجح في اصلاح مالية كلية كينجز في جامعة كمبريدج وفي اثناء ذلك اشترك في جميع انشطة الكلية، واهتماماته الادبية دفعت به الى الاتصال بمجموعة بلومزبري الادبية ذات المكانة الرفيعة في بريطانيا اذ ضمت كبار ادبائها امثال ولف وفوستر. وكانت زوجته راقصة باليه الاولى، ولذا اهتم كينز بالمسرح ففي عام ١٩٣٦ وهو العام الذي نشر فيه كتابه النظرية العامة، افتتح مسرح الفنون في كمبريدج وهو مشروع تحمل مسؤوليته كينز من البداية حتى النهاية.

وهذا التنوع ظهر في كتاباته ايضا ففي عام ١٩٢١ نشر كتاب «رسالة في الاحتمالات» والذي تناول المشاكل الجذرية في المعرفة الاستقرائية وحتى كتاباته الاقتصادية تباينت من حيث اسلوب التناول والهدف. فبعضها ككتاب «النتائج الاقتصادية للسلام» كان يعالج مشاكل قائمة لذا كانت لهجته حادة، وكان له رد فعل واسع من قبل الجمهور. اما البعض الاخر ككتابه «النظرية العامة» كان يعالج اساسيات علم الاقتصاد، وهو نتاج تطور طويل المدى في تفكيره، ولذا ما كان يستهدف به سوى زملائه من الاقتصاديين. وعلى الرغم من ان «النظرية العامة» كان نتيجة تطور طويل المدى في تفكيره الا اننا نجد بأن كينز كان قد دعا، قبل ذلك بعشر سنين الى الاجراءات الحكومية التي اقترنت باسمه فيما بعد. اما ما كان ينقصه آنذاك فهو ما عمله بعد ذلك وهو تقديم التحليل الاقتصادي الذي يسند هذه الاجراءات وهذا هو موضع اهتمامنا.

ان النظرية الكينزية تدور حول امكانية وجود البطالة في اقتصاد السوق وعلى اساس هذه النظرية نراه يحدد لنا الدور الذي ينبغي ان تلعبه الدولة في الحياة الاقتصادية. لذا فلنبدأ بالنظرية. والنظرية تبدأ بالسؤال التالي ما الذي يحدد المكونات المختلفة للطلب الكلي اي الاستهلاك زائدا الاستثمار زائدا الانفاق الحكومي؟ وبما اننا نتكلم عن اقتصاد السوق فان هذا يعني ان الانفاق الحكومي اما صغير جدا او غير موجود. وبالتالي فان المكونات الرئيسية في الطلب الكلي هي استهلاك القطاع العائلي وانفاق قطاع الاعمال على المعدات والآلات والمباني والمخزون وكافة صور الاستثمار الاخرى.

والمحدد الرئيسي للانفاق الاستهلاكي عند كينز هو مستوى الدخل في المجتمع بل ان كينز ادعى بأن هناك قانونا نفسيا اساسيا يحكم العلاقة بين مستوى الدخل وحجم الاستهلاك ومضمون هذا القانون انه اذا زاد الدخل في المجتمع فان افراد المجتمع سيوجهون جزءا من هذه الزيادة الى الادخار والجزء الاخر نحو الاستهلاك.

اما محددات الاستثمار فمتعددة الا ان من اهمها توقعات رجال الاعمال عن الحالة الاقتصادية التي ستسود في المستقبل وتكلفة الاقتراض ـ اي سعر الفائدة. فاذا توقع رجال الاعمال ان زيادة انفاقهم على الآلات او المخزون سيعود عليهم بمزيد من الربح فانهم سيزيدون من انفاقهم الاستثماري. كما ان انخفاض سعر الفائدة يؤدي الى انقاص تكلفة الاقتراض وزيادة امكانية الربح وبالتالي يؤدي هذا الانخفاض الى زيادة حجم الانفاق الاستثماري.

يتبع

خالد سلمي كتبي
قسم الاقتصاد
جامعة الملك عبد العزيز بجدة

أبيض وأسود

هروب من السياسة.. إليها!

قال لي باسلوب الغمز واللمز: مـا لكم معشر الصحفيين تهـربون من السياسة ومزالقها ومخاطرها وتحاولون التخفي وراء امور اخرى طلبا للسلامة والامان وراحة البال! اين المواجهات الساخنة والحملات العنيفة والانتقاد اللاذع... بل اين المقالات التي تلهب حماسة الجماهير والكلمات التي تهز المشاعر وتحيي الهمم.

قلت للصديق المتسائل: اولا ان السياسة في عصرنا هذا اصبحت حملة كل ما فيها مكرر ومعاد والقراء انفسهم ما عادوا يهتمون بها لأنهم اصيبوا بصدمات اماتت فيهم حماسة المتابعة بعد سلسلة خيبات الامل التي لاحقتهم يوما بعد يوم...! واسلوب الاثارة الذي استخدم في مرحلة معينة سبب ردات فعل عكسية تعرف جميعا حقيقتها وابعادها لدى جمهور عريض من المواطنين. ومع ذلك اؤكد لك اننا لم نهرب من السياسة وانما نهرب اليها عبر نوافذ وابواب ومجالات مختلفة علما بأن معظم الكتاب واصحاب الراي لم يتركوا وسيلة الا وكرروا فيها الثوابت الاساسية التي تجمع عليها الامة وهي:

ـ ان العدو الاساسي هواسرائيل والقوى التي تؤيدها وتقف معها في العالم وهو عدو موحد لا فرق فيه بين الصقور او الحمائم ولا بين بيريز وشامير وشارون وغيرهم فكلهم اعداء مهما اختلفت اساليب معالجتهم للقضايا المطروحة والمظاهر التي يواجهون بها العالم الخارجي.

ـ ان فلسطين عربية وستبقى عربية وان القدس يجب ان يتحرر مهما بنى العدو من قوة ومهما احتل او ضم من اراض ومهما تجبر وتكبر وان حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة واقامة دولته الحرة المستقلة يجب ان تكون الهدف الاساسي لاي نضال عربي.

ـ ان القوى الاجنبية والقوى العظمى في مقدمتها تعمل لمصالحها الخاصة شرقية كانت أم غربية وعلى العرب التعامل مع هذه الحقيقة بعيدا عن التشنج والانحياز، ومحاولة تحقيق المصلحة العربية اولا بغض النظر عن التحالفات والمواقف السياسية.

ـ ان الحرب العراقية ـ الايرانية يجب ان تتوقف فورا لان مخاطرها لا حدود لها ونتائجها ستكون وخيمة على الامة العربية والاسلامية. وان اي تفاصيل او شروط لتلبية نداءات السلام يجب ان تاتي بعد تحقيق الهدف الاول السامي وهو وقف اطلاق النار وحقن دماء المسلمين.

ـ ان الاراضي العربية السليبة يجب ان تعود الى العرب من عربستان الى اسكندرون الى سبتة ومليلية وغيرها وان الامر الواقع يجب ان لا يتحول الى حقيقة تاريخية وجغرافية مع مرور الزمن.

ـ ان افغانستان يجب ان تتحرر من الاحتلال السوفياتي ويعطى شعبها حق تقرير مصيره بنفسه بعيدا عن المداخلات الاجنبية.

ـ ان الحرية هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق التقدم العربي نحو تحقيق الاهداف وتحرير الاراضي وان حقوق الانسان يجب ان تحترم في الدول العربية وان يتوقف فورا اي تعرض لها.

ـ ان قوة اعدائنا تكمن في ضعفنا وتخاذلنا وتفرقنا وان انتصارنا في جميع المجالات لا يمكن ان يتحقق الا بالعودة الى الايمان وحل الخلافات وتحقيق التضامن العربي على اسس قوية وسليمة.

●●●

هذه هي اذن بعض الثوابت الاساسية التي تكررها كل يوم الصحافة العربية ويكتب عنها الكتاب واصحاب الرأي وترد في خطب الزعماء ورجال السياسة حتى تحولت الى «نشرة جوية» تذاع كل صباح ومساء. ومع انه من الواجب التمسك بهذه الثوابت والحث على تبنيها وعدم التراجع عنها فانه لا بد من البحث عن اساليب متنوعة ووسائل متطورة لتحقيق الغرض منها.

ولهذا فانه عندما نطلق نداء «تعالوا نتعارف» فاننا نقصد بالتاكيد فتح باب التضامن والتآلف عبر معرفة بعضنا بعضا ونشر المعرفة والحض على التزاور وتشجيع السياحة الداخلية بدلا من التوجه الى البلاد الاجنبية واضاعة الاموال العربية في اسواقها.

وعندما ندعو للمحبة فاننا نقصد ازالة الحساسيات والحزازات والنعرات التي ابتلينا بها خلال السنوات العشر الاخيرة والخروج من القواقع المحلية التي سجنا انفسنا فيها ظنا منا انها السبيل لحفظ رؤوسنا تشبها بالنعامة.

وعندما نحذر رجال الاعمال والمستثمرين من المحتالين وحملة السامسونايت وتلكسات النصب والاحتيال فاننا ندعو بشكل او بآخر الى الاستثمار الداخلي والتوجه للاسواق العربية خدمة لابناء امتنا وحفاظا على ثرواتها التي تعرضت لعملية نهب مستمرة من عصابات دولية منظمة.

وعندما نحث على طلب العلم والمتابعة والقراءة فاننا ندعو الى بناء القوة الحقيقية التي تضاهي القوة العسكرية مفعولا لان الحروب الحالية هي حروب علمية تكنولوجية لا ينتصر فيها الا من يتقنها ويتمرس في اسلوب فك طلاسمها.

وعندما ندعو الى تكريم القادة التاريخيين واحياء ذكرى معركة حطين وغيرها من الانتصارات الاسلامية والعربية التاريخية فاننا نريد من وراء هذه الدعوة شحذ الهمم واثارة النخوة والتأكيد على المنطلقات الكبرى التي ادت الى تحقيق هذه الانتصارات والتي تخلينا عنها بكل اسف في عصرنا هذا. وقبل كل ذلك اعادة كتابة التاريخ العربي بكل تجرد وموضوعية بعيدا عن التشنج والحساسيات التي لا مبرر لها فقد بلغت امتنا سن الرشد وولى عهد المراهقة السياسية.

تلك العينات تؤكد بالوقائع ان مقولة «الهروب من السياسة» ليست صحيحة وان الهروب هو منها اليها، كما ذكرت، بوسائل مختلفة وبايحاءات نأمل ان تكون مفهومة للجميع... فالكتابة السياسية لم تعد شتائم واتهامات واثارة فتن وخلافات، بل هي معلومات وافكار ودعوة للمحبة والالفة.. والمهم ان نأخذ العبر ونتعلم من الدروس حتى لا نغرق مرة اخرى في بحر الضجر والملل والشعارات الفارغة!

عرفان نظام الدين

مؤتمر عالمي للأمراض الجلدية بالرياض

الرياض ـ واس : ينظم مستشفى القوات المسلحة في الرياض في الخامس عشر من شهر رجب المقبل المؤتمر العالمي الاول للامراض الجلدية وسيحضره اكثر من ثلاثمائة طبيب متخصص من مختلف دول العالم ويستمر يومين.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية استشاري امراض جلدية ورئيس قسم الامراض الجلدية بالمستشفى الدكتور احمد الجنيد وقال ان المؤتمر سيناقش عددا من الابحاث والموضوعات المتعلقة بالامراض الجلدية منها امراض المناطق الحارة والجذام والصدفية والبهاق بالاضافة الى علاج الاشعة فوق البنفسجية وكل ما يتعلق بالامراض الجلدية وعلاجها.. واضاف الدكتور الجنيد انه دعي لهذا المؤتمر اساتذة واستشاريون من امريكا والمانيا وبريطانيا والنمسا والسويد والهند منهم البروفسور ارساتوس مدير مستشفى الامراض الجلدية والتناسلية الجامعي بالمانيا الغربية والبروفسور فولف من النمسا الخبير بالعلاج بالاشعة فوق البنفسجية والبروفسور مترو من بريطانيا ومن الهند البروفسور بهباني. كما دعي لهذا المؤتمر عدد من الاستشاريين من مختلف الدول العربية منهم البروفسور محمد الظواهري من جمهورية مصر العربية والدكتور محمد الدين سليم من دولة الكويت.

واشار رئيس قسم الامراض الجلدية الى انه سيعقد خلال المؤتمر ندوات علمية مصغرة بين المحاضرين والاطباء السعوديين والاطباء العالميين داخل المملكة ومناقشة الحالات المستعصية بالامراض الجلدية.. كما سيقام على هامش المؤتمر معرض خاص يشارك فيه عدد من الشركات الدوائية العالمية تعرض احدث الاجهزة والكتب الطبية الحديثة المتخصصة بالامراض الجلدية.

عائلة فهمان

امن بيروت علينا.. وانتم ؟

امنا الكل علينا !

المخيمات



● الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امر باجراء عملية جراحية لـ عدنان خليل باشا المشرف العام على العلاقات العامة والاعلام برابطة العالم الاسلامي بمستشفى الملك فهد العسكري التابع للقوات المسلحة بجدة. وقد اجريت العملية بنجاح والحمد لله وزاره عدد من الزملاء والمحبين للاطمئنان على صحته.

وقد اعرب عدنان عن شكره وعرفانه للامير سلطان على ما شمله من رعاية وعطف متمنيا للامير الصحة والعافية والتوفيق والسداد لما فيه الخير والصلاح.

● ● ●

● عبد الله بوحبيب السفير اللبناني لدى الولايات المتحدة اقام حفل غداء في دارته بواشنطن على شرف فيليس اوكلي الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الامريكية، دعا اليه عددا من الصحفيين العرب في العاصمة الامريكية.

وكان لبادرة بوحبيب الطيبة هذه اثر كبير، اذ جعلها فرصة للحديث والمناقشة بين الصحفيين والسيدة اوكلي تساعد على كسر الحواجز الرسمية، وتؤدي الى مزيد من التفهم لدور مراسلي وسائل الاعلام العربية في واشنطن والقضايا التي يهمهم تغطيتها، كما استفسرت اوكلي عن ادائها لعملها وعما اذا كان يستجيب لاهتمامات الصحفيين. واستمعت الى الآراء التي تساعد على تحقيق الافضل.

● ● ●

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة، رجل الاعمال السعودي المعروف، يحتفي بمنزله بجدة مساء اليوم (الاثنين) بالكاتب السعودي علي حسن فدعق، بمناسبة عودته سليما معافى من رحلته العلاجية للخارج، ويحضر الحفل عدد كبير من شخصيات المجتمع والاسرة الصحفية.

وكان قد اقام حفلا مماثلا مساء يوم الاثنين الماضي تكريما للموسيقار السعودي العميد طارق عبد الحكيم بمناسبة اعادة انتخابه للمرة الثانية رئيسا للمجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية.

● ● ●

● عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم القطرية غادر الدوحة متوجها الى الرياض لرئاسة اجتماع لجنة جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي يعقد هناك اليوم (الاثنين).

وصرح وكيل وزارة التربية والتعليم القطري بأنه سيتم خلال هذا الاجتماع استعراض البحوث والدراسات المقدمة لنيل جائزة المكتب والتي تشمل مجالات التربية واللغة العربية وآدابها والعلوم الاجتماعية والعلوم التقنية.

● ● ●

● محمد علي بوليمان شيخ مدينة تونس سيتوجه الى الكويت للاتصال بالمسؤولين في الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبمنظمة المدن العربية بخصوص تعاون بلدية تونس معهما في المشاريع التي تعتزم انجازها.

كما سيغادر شيخ مدينة تونس الى الرباط لتوقيع اتفاقية توأمة مدينتي تونس والرباط.

● ● ●

● عبد المحسن بن عبد الله الحسن اجريت له الاسبوع الماضي عملية جراحية في مستشفى جامعة جورج تاون في العاصمة الامريكية تكللت بالنجاح.



● جمال عبد الناصر سعيد، الموظف في شركة المدينة للطباعة والنشر رزق وحرمه مليسة احمد شريف مولودتهما البكر سمياها سمر جعلها الله من مواليد السعادة.

● ● ●

● الزميل عبد الله القبيع، سكرتير تحرير جريدة «المدينة المنورة» السعودية، رزق وحرمه بأول مواليدهما، انثى، سمياها بيان، ووعد باقامة حفل بهيج للأهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

● ● ●

● محمد طارق صادق، مدير فرع مصنع فقيه للاعلاف بميناء جدة الاسلامي رزق وحرمه مولودا سمياه بدر.

● ● ●

● الطيب بن عبد الوهاب من اسرة جامعة الملك سعود في الرياض رزق وحرمه مولدة سمياها دعاء.

● ● ●

● محمد صلاح الدين في شركة الحصيني التجارية رزق وحرمه مولودة سمياها بسمة.

● ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي تماثل للشفاء بعد اصابة برضوض نتيجة لانزلاقه خلال زيارته لجنيف. وقد توافد عليه الاصدقاء الكثر للاطمئنان على صحته.

● الدكتور سليمان فقيه، صاحب مستشفى سليمان فقيه بجدة، سافر الى القاهرة في زيارة عمل تستغرق اسبوعا، يزور خلالها كليات الطب بمصر.

افتتاح الاسبوع الثقافي الثامن للجامعات السعودية في الظهران

الظهران ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

افتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ظهر امس الاحد الاسبوع الثقافي الثامن للجامعات في المملكة العربية السعودية الذي تستضيفه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.. كما افتتح السوق الشعبية التي اقيمت بمناسبة الاسبوع والمعرض السنوي الخامس للحاسب الآلي الذي تنظمه الجامعة ايضا.

وبحضور ممثلي الجامعات السعودية السبع المشاركة في الاسبوع والدكتور بكر عبد الله بن بكر مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن رحب الامير محمد في كلمته التي القاها بهذه المناسبة بالمشاركين في الاسبوع الثقافي الثامن من ابناء الجامعات السعودية مشيرا الى الدور المهم والرائد الذي تضطلع به الجامعات السعودية في تهيئة الظروف الملائمة التي تتيح لابناء المملكة العربية السعودية من حملة مشاعل العلم اللقاء الموسمي الذي يعقد دوريا في رحاب جامعة من الجامعات بالمملكة.

واضاف : إن هذه اللقاءات المتجددة تعكس صورة مشرقة للواقع العلمي والاجتماعي بالمملكة. وان الجامعات السعودية وعت وأدركت الأهمية التي تسعى لتحقيقها وهي الوصول بأبناء وطننا الى المستوى الذي يطمحون اليه في جميع المجالات ليكونوا معينا لكل معطيات الخير في المملكة.

ووصف الامير محمد الاسبوع بأنه مهرجان وطني وحافز فعال للطلاب على المنافسة الشريفة والابداع العلمي.

واشاد بالانجازات التي تحققت في المملكة العربية السعودية في مختلف الميادين تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وحكومته التي حرصت على حاضر ومستقبل ابنائها ووفرت كل الامكانيات لهم.

ونوه الدكتور بكر عبد الله بن بكر في كلمته بأهمية اللقاء بين طلاب الجامعات من مختلف مناطق المملكة يتنافسون في ميادين العلم والمعرفة والثقافة بما يدفع قدراتهم العلمية الى التفوق والتميز. ورحب بالأمير محمد لافتتاحه الاسبوع، وحول معنى اللقاء اشار الدكتور رويد العقاد عميد شؤون الطلاب في جامعة الملك فهد ورئيس اللجنة المنظمة للاسبوع الى انه ينمي قدرات الطلاب ويبني شخصياتهم ومهاراتهم الذاتية في ما يتنافسون فيه من حفظ القرآن الكريم والشعر والبحوث الثقافية والعلمية.

وقام الامير بعد ذلك بجولة في السوق الشعبية التي اقيمت على هامش الاسبوع وضمت عدة اجنحة للتراث الشعبي السعودي من مختلف مناطق المملكة في مجالات الخزف والحرف الخشبية كالنجارة وصناعة الفخار والفلكلور الشعبي كالمركاز وصناعة الازياء البدوية والسعودية وغيرها. كما تفقد الاعمال الطلابية في مسابقة المعرض السنوي للحاسب الآلي التي ضمت اعمالا مثل دائرة الانذار والقطار المغناطيسي والميكروبروسيسور للتحكم الآلي بدوران الموتور وباشارات المرور واستخدام الكمبيوتر في التعليم.

وزار الامير محمد اجنحة معرض الحاسب الآلي للشركات الذي شاركت فيه ٢١ شركة عرضت الاجهزة والبرامج التي تعمل باللغة العربية وذلك بهدف تعريف الجمهور بسوق الكمبيوتر من اجهزة وبرامج يمكن الاستفادة منها.

● بمناسبة حصول الامين العام للغرفة الصناعية التجارية بجدة، عبد الله صادق دحلان على الدكتوراة في ادارة الاعمال من جامعة القاهرة يقيم عبد الرؤوف ابو زناده نائب رئيس مجلس ادارة الغرفة حفل عشاء على شرفه في فندق ساسندوس بجدة يوم الاربعاء القادم ٤ رجب ١٤٠٧ هـ في الساعة الثامنة مساء.

● ● ●

● آل مؤمنة وآل الحظراوي احتفلوا مساء الخميس الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران بثينة كريمة سليمان محمد مؤمنة مدير عام معهد التدريب المصرفي بالرياض على الشاب عبد الرحمن نجل فؤاد الحظراوي قائد قوات الطوارىء الخاصة وذلك بقصر الاحتفالات الكبرى بالسليمانية. وحضر الحفل حشد من الشخصيات ورجال المجتمع.

● ● ●

● الرائد عبد الحفيظ عائد الرحيلي عاد من الولايات المتحدة بعد حصوله على درجة الماجستير في العلوم السياسية وتم تعيينه مديرا لجوازات مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة. والرائد الرحيلي من الكفاءات الامنية الممتازة.

● ● ●

● الزميل علي الشدي مدير عام دار الوطن للدعاية والاعلام في الرياض عاد من القاهرة ولندن بعد جولة عمل حيث شارك في مؤتمر آفاق الاعلان الذي نظم في العاصمة المصرية وشاركت فيه مجموعة من الشركات والهيئات العربية والدولية.

● ● ●

● الزميل محمود حسن لعوتة، الصحفي بادارة العلاقات العامة بالمنطقة الغربية للاتصالات تمت خطوبته على عوضية الشيخ محمود بالسودان.

● ● ●

● الدكتور حلمي عبد المنعم صابر المدرس في كلية الدعوة الاسلامية في الازهر والمعار لجامعة ام القرى في مكة المكرمة، حصل على درجة «استاذ مساعد».

● د. محمد فؤاد عبد اللطيف اخصائي جراحة العظام بمستشفى الملك فهد، حصل على درجة الدكتوراه من جامعة اسيوط تحت اشراف الاستاذ الدكتور عمر الباز

● تحت رعاية الدكتور فهد تركي الماضي، مدير عام الشؤون الصحية في منطقة مكة المكرمة، يقيم المستوصف السعودي الامريكي بجدة، ندوة طبية للاطباء الزائرين حاليا وهم :

الدكتور سمير بساطة : استشاري الامراض البولية والتناسلية التطورات الحديثة لعلاج الحصوات الكلوية والدكتور احمد شبلوط : استشاري الجراحة العامة غسيل البريتوان في اصابات البطن الجراحية والدكتور فهيم خرفان : استشاري الامراض الداخلية والصدرية امراض الرئتين النسيجية وفقد المناعة المكتسب (ايدز)، وذلك في الساعة التاسعة من مساء اليوم (الاثنين) بفندق الحمراء سوفتيل بجدة ووجه الدكتور عادل احمد الشبعان مدير عام المستشفى الدعوة لعدد كبير من الاطباء والمهتمين بالشؤون الطبية وسيعقب الندوة حفل عشاء تقدمه شركة بوهرنجر انجلهايه.

● ● ●

● المهندس سيد علي محمد بمركز جمجوم الدولي للصيانة بالرياض تم زفافه الى مريم فضل علاء الدين حيث اقيم حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● عبد الرحمن محمد العويضي تمت ترقيته الى وظيفة مدير ادارة شؤون الموظفين بالديوان العام للخدمة المدنية بالرياض، ويعتبر من الكفاءات الجيدة بديوان الخدمة المدنية.

● على شرف الكاتب الصحفي الكبير مصطفى أمين، يقيم السيد هشام علي حافظ احد ناشري مطبوعات «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» حفل عشاء بمنزله بجدة مساء غد (الثلاثاء)، ووجهت الدعوة الى عدد من كبار المسؤولين وشخصيات المجتمع ورؤساء تحرير الصحف المحلية السعودية.

وكان الزميل الكبير قد وصل الى جدة مساء امس (الاحد) ترافقه السيدة حرمه في زيارة للمملكة وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك عبد العزيز الدولي عدد من المسؤولين بالاعلام الخارجي بجدة.

● ● ●

● صدر العدد الجديد من جريدة اخبار الجامعة الذي يحمل الرقم ٨٢ للسنة السادسة .. وابرز العدد موضوعا رئيسيا عن يوم المهنة والمستقبل . كما تضمن العدد تحقيقا مصورا عن الاقسام الجامعية .. وتحدث حسن الجاسر المشرف على الجريدة وادارة العلاقات العامة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في كلمته في العدد عن الاسبوع الثقافي الذي تستضيفه الجامعة ابتداء من مارس (آذار) المقبل

● ● ●

● عبد الحي مجد القنصل العام للمملكة المغربية بجدة يقيم حفل استقبال بمنزل السفير المغربي بجدة يوم غد (الثلاثاء) في الساعة السابعة مساء وذلك بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتربع الملك الحسن الثاني على عرش المملكة المغربية.

● ● ●

● الرسامة الدكتورة زينب عبد العزيز تقيم معرضا لرسومها يوم غد الثلاثاء من السادسة والنصف حتى الثامنة والنصف مساء وذلك في جاليري المركز الافريقي في 38 King Street, Covent Garden.

● ● ●

● هانس كنيتل عين سفيرا للنمسا في الجزائر، وهو من مواليد ١٩٤٤ في التيرول، وكان ممثلا دائما للنمسا لدى المجلس الاوروبي في مدينة ستراسبورغ/فرنسا.

اما سلفه في الجزائر، جيرفيد بوخلور، فقد انتدب سفيرا للنمسا في المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● الدكتور البرت هيستر مدير مركز الاتصالات الدولي في جامعة جورجيا الامريكية يلقي صباح اليوم الاثنين محاضرة بمقر السفارة الامريكية بالرياض حول «الصحافة وكتابة المقالات والتقارير الصحفية».

د. هيستر كاتب واستاذ صحافة وله مؤلفات صحفية وقام بتدريب عدد من الصحفيين في بعض الدول العربية.

في ذمة الله

جورج شحادة حرب

توفي في لندن اول من امس السبت جورج شحادة حرب والد جلال وجواد حرب. تقبل التعازي في منزل ابنه جلال في لندن Pier House SW3.

مثل اليــوم

يد ما تقدر تدوسها بوسها.



فارق بالأجدود

اين يبدأ العلاج؟ (٢)

في مقالي امس تحدثت عن الابعاد المخيفة للمخدرات ـ وباء القرن ـ واستعرضت محاكمة كبار قادة الشرطة في بيرو بتهمة الاشتراك في تهريبها الى الولايات المتحدة وادانتهم والحكم عليهم بالسجن المؤبد.

وقلت: «والمعروف ان الحكومات ـ وكنت اقصد حكومات بعض الدول في امريكا الجنوبية ـ التي تنتشر فيها زراعة المخدرات ضالعة الى اذنيها مع المزارعين بل ان الزعامات السياسية وسيما العسكرية هي المالكة والقائمة على الزراعة والتصنيع والنقل والتهريب الى الخارج».

وكذلك الحال في الاقاليم الاخرى من العالم حيث تنتج المخدرات على نطاق واسع وما يتم احتجازه لا يشكل سوى نسبة ضئيلة مما يصل الى قلب البلدان المستهدفة.

وقد اقتنعت الولايات المتحدة تقريبا بعد محاولتها العسكرية القضاء على جزء من الوباء في منابعه في بوليفيا ايضا في امريكا الجنوبية. وطبعا لا يستطيع احد ولا حتى الولايات المتحدة ان تقضي على تجارته في امريكا الجنوبية او في مثلث الوباء، وهو الاقليم المستقل عن اي سلطة شرعية، الواقع بين لاوس وتايلند وكمبوديا.

ومنذ ايام نشرت جريدة «لوس انجليس تايمس» الامريكية افتتاحية مروعة في مضمونها عن الموضوع نفسه وخصت بالذكر جمهورية كولومبيا ايضا في امريكا اللاتينية اذ قالت:

«ان كولومبيا خسرت معركتها ضد المخدرات وتجارها واضحت البلاد وسكانها البالغ عددهم ٢٨ مليونا تحت رحمة عصابات الوباء».

واشادت الجريدة بمحاولات الحكومة في بادىء الامر لتقليص نفوذ العصابات وبالتالي تحديد كمية الناتج من انواع الكوكايين والهيرويين الا ان جهودها تعثرت حتى خسرت كل شيء بشكل لم تعهده اي دولة في المنطقة. هناك يأمر زعماء المافيا باغتيال رجال الشرطة الامناء والقضاة النزهاء بمعدل واحد كل شهر حتى تمادوا الى اغتيال قاضي قضاة الدولة نفسه. ولما تدخل الصحفيون بحماس زاد عن حده ينظر المافيا قتل منهم ثلاثة تحذيرا للباقين. ولما حاولت الشرطة التحقيق قتل بعضهم وتبعهم المدعي العام للدولة. ولما روعت الحكومة ارسلت مدعيا عاما آخر تطارده المافيا سفيرا لها في اوروبا الشرقية حيث ظنت انه سيكون في مأمن من الانتقام اكثر مما لو بعثت به الى اوروبا الغربية، لكن المافيا الكولومبية لحقت به وهاجمته عند اعتاب منزله.

ماذا تتوقع ان تفعل الحكومة، اي حكومة في وضع كهذا؟ اذا تحمس شرطي للتحقيق او المتابعة حكم على نفسه بالاعدام وكذلك سيفعل المحقق والصحفي والقاضي والمدعي العام والوزير وربما رئيس الوزراء ايضا.

والنتيجة؟ اصبح لوردات المخدرات اشبه باللوردات الاقطاعيين في اوروبا في العصور الوسطى وامثالهم في الصين قبل الثورة الشعبية. وسيطروا فيما بينهم على ثمانين بالمائة من مجموع الكوكايين الذي يدخل اسواق الولايات المتحدة اضخم سوق للمخدرات في التاريخ. وتدخلوا في صلب المجتمع الكولومبي ـ والى حد ما فعل اقرانهم في المجتمعات الاخرى بالقارة. وقدموا من اموال المخدرات تبرعاتهم لبناء مدارس ومصحات وطرقات وكنائس لا تقدر على تامينها الحكومات المركزية.

ويعضهم ترشح للانتخابات وفاز وغيرهم اشتركوا باموالهم في مؤسسات اقتصادية مشروعة بعد غسل وكي المال القادم بالدولار من الولايات المتحدة وفي ذلك بالطبع مساهمة منهم لانعاش اقتصاد بلدهم المرهون للبنوك والحكومة الامريكية والبنك الدولي، وهي الحكاية التي تتكرر في معظم دول امريكا اللاتينية بديون متراكمة وفوائد تقصم ظهور الاقتصاد. وكلما تدهور الاقتصاد اضطر المزارعون الى تغيير المحاصيل لصالح المخدرات لزيادة مدخولهم على اساس مبدأ العرض والطلب. فالولايات المتحدة لا تريد ذرة ولا سكرا ولا حنطة بل مسحوق الكوكايين وملحقاته ومستعدة لدفع مائة او مائتي دولار للجرام الواحد.

اين يبدأ العلاج؟ في امريكا نفسها.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	−٨	٢	غائم
مكة المكرمة	٢١	٣٤	صحو	جنيف	−١	٤	غائم
المدينة المنورة	١٥	٣٠	صحو	هلسنكي	−١٦	−٥	صحو
الرياض	٢٠	٣٠	صحو	هونج كونج	١٨	١٩	غائم
جدة	٢٣	٣٠	صحو	جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
الظهران	١٥	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٢	٢٢	صحو	لشبونة	٨	١٦	ممطر
الطائف	١١	٢٦	صحو	لندن	−١	٦	غائم
البحرين	١٧	٢٥	صحو	مدريد	٢	١١	ممطر
القاهرة	١٠	٢٧	غائم	مونتريال	−١٠	−٤	غائم
بيروت	١٣	٢٢	ممطر	موسكو	−٢٠	−٨	صحو
الجزائر	١٠	١٤	صحو	نيودلهي	١٦	٢٨	صحو
تونس	١١	١٤	صحو	نيويورك	صفر	٧	صحو
الرباط	١٢	١٨	صحو	نيقوسيا	١٣	١٨	غائم
امستردام	−٦	٤	صحو	باريس	−٢	٥	غائم
اثينا	٣	٧	غائم	روما	٣	١٣	غائم
برلين	−١١	٢	غائم	ستوكهولم	−٧	صفر	صحو
بروكسل	−٤	٢	صحو	سيدني	١٩	٢٥	ممطر
كوبنهاجن	−٢	٣	غائم	طوكيو	٦	١٤	صحو
دبلن	٣	٦	غائم	فيينا	−٤	٢	صحو

الثنائي المغربي «بزيز وباز» في تجربة جديدة !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ثمة ظاهرة كوميدية تسترعي الانتباه في المغرب تكمن في ان الذين جذبتهم الكوميديا الى ساحتها، تستهويهم، ثنائية العمل سواء على خشبة المسرح او داخل استوديوهات الاذاعة والتلفزة.

وقد طغت هذه الظاهرة، حتى اضحى الاستثناء هو الكوميدي الذي يقف وحيدا، ليقدم اسكيتشاته الهزلية الساخرة.

خلال السنوات الاخيرة برز «بزيز وباز» كثنائي مغاير للذين سبقوه، حتى اضحى هذا الثنائي هو المقياس الذي يحتكم الى اعماله لتقييم اعمال الآخرين ولعل ذلك ساعد اكثر في تكريس ظاهرة الثنائي الكوميدي.

مؤخرا اثيرت ضجة في اعمدة الصحافة المغربية بسبب بزيز وباز، ومرد الضجة ان التلفزة تعودت التضييق على اعمال الثنائي، الذي جعل من السخرية مادة انتقادية لاذعة، و «ملتهبة» احيانا، ووصل التضييق حد الحذف لفقرة قدمها بزيز (احمد السنوسي) وباز (الحسن بنياز) في حفلة تلفزيونية نقلت على الهواء.

«مشكلة» بزيز وباز انهما في اعمالهما يرفضان التعامل مع الشخصيات النمطية، كمادة صالحة باستمرار للتفكه والسخرية بل يطرقان ابوابا صعبة، وينبشان في مشاكل أولئك الذين تحفل حياتهم بالمعاناة

اخيرا وبعد حصار الاذاعة والتلفزة كما يقول السنوسي قرر بزيز وباز، القيام بخطوة جريئة، لم يسبقهما اليها الكوميديون المغاربة، وهي تقديم عروض مفتوحة من فوق خشبة المسرح وليس فقرة ضمن السهرات كما جرت العادة.



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الاثنين ٢ رجب ١٤٠٧ هـ - ٢/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٦

London - Monday, 2 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3016

اكتشاف على الطريق لعلاج قرحة الجهاز الهضمي

بوسطن - ي.ب.ا: يبدو ان الاصابة بقرحات الجهاز الهضمي تنشأ في كثير من الحالات لدى اشخاص لا تفرز اجسامهم ما يكفي من مادة البيكربونات، اي معادل او مانع الحموضة.. هذا الاستنتاج الذي توصل اليه فريق من الباحثين بجامعة كاليفورنيا الامريكية من شأنه ان يساعد كثيرا في فهم طبيعة القرحة واسباب الاصابة بها فضلا عن التوصل الى الوسائل الكفيلة بعلاجها.. المعلوم ان الاجهزة الطبية في الولايات المتحدة وحدها تسجل كل عام ٣٠٠ الف حالة اصابة جديدة بقرحة «الاثنا عشر» اضافة الى ٣ ملايين و٢٠٠ الف حالة متكررة تؤدي الى ٣ الاف حالة وفاة سنويا.

فقد اجرى الباحثون بجامعة كاليفورنيا (في سان دييجو) دراسة مقارنة بين ١٢ مريضا بقرحة «الاثنا عشر» و١٦ شخصا ممن لا يعانون من العلة.. ولاحظت الدراسة ان ١١ مريضا من الـ ١٢ تهبط لديهم هبوطا كبيرا افرازات البيكربونات.. وهكذا كتب الباحثون في تقريرهم عن الدراسة في مجلة «نيو انجلاند الطبية» الامريكية يقولون لقد انتهينا الى ان غالبية المصابين بقرحة «الاثنا عشر» يعانون ايضا من نقص في انتاج البيكربونات.

ومضى التقرير يقول ان القصور في افراز البيكربونات قد يكون عاملا مهما في نشوء قرحة الاثنا عشر وتاريخها.

الاثنا عشر هو ذلك الانبوب الممتد بين المعدة والأمعاء الدقيقة وقد سمي بهذا الاسم نسبة الى ان طوله في المتوسط يبلغ ١٢ سنتيمترا.. وتحدث القرحة حين يتآكل الغشاء المبطن للاثنا عشر بتأثير الحامض الذي يفرزه الجهاز الهضمي لهضم الطعام.

والمعلوم ان غالبية المصابين بالقرحة في الاثنا عشر يعيشون بها سنوات كثيرة يعانون خلالها من آلام بطنية مصحوبة بـ «حرقان» بين الحين والحين. لكن القرحة تحدث مضاعفاتها الحادة في عشرين بالمئة من الحالات وتسفر عن نشوء نزيف حاد ويحدث ان تتسبب القرحة في انسداد القناة الهضمية وقد تنتشر على كل السطح المبطن للأمعاء.

ويفرز الجسم مادة البيكربونات طبيعيا لحماية الجهاز الهضمي من احماض الهضم.

اسباب

وصحيح ان بعض ضحايا القرحة ينتمون الى فئة الاشخاص الذين تفرز اجسامهم من الاحماض الهضمية اكثر مما هو مطلوب في المتوسط وقد يكون ذلك هو سبب الاصابة بالقرحة، لكن غالبية ضحايا هذا الداء هم ممن تفرز اجسامهم المتوسط المطلوب للأحماض الهضمية او حتى دون المتوسط. وما تنتهي اليه الدراسة الجديدة يفيد بأن السبب في الاصابة بالقرحة قد يكون القصور في الدفاعات الطبيعية للمصابين بالقرحة.

كما تنتهي الدراسة الى ان اجسام مصابي القرحة تفرز نصف كمية البيكربونات التي تفرزها اجسام الاصحاء، وتعطي اجسام المرضى ثلث الكمية الاضافية المعتادة عند تنشيطها لغرض الافراز.

لكن الباحثين يحذرون بقولهم ان من غير المعروف ما اذا كان نقص افراز البيكربونات هو سبب الاصابة بالقرحة او نتيجة للاصابة بالقرحة، ومن ثم فمطلوب المزيد من الدراسات لقطع الشك باليقين.

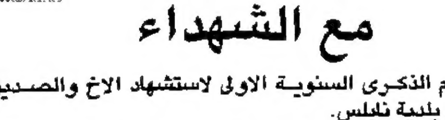
½ مليون مدمن في ماليزيا!

كوالالمبور - كونا: كشف نائب وزير الداخلية الماليزي مجات جونيد ايوب الليلة الماضية ان حكومة كوالالمبور تعتقد ان بين سكانها اكثر من نصف مليون مدمن مخدرات.

وقال في كلمة خلال توزيع شهادات على لجنة مكافحة المخدرات في مدينة جوهو الواقعة جنوب العاصمة الماليزية ان هؤلاء المدمنين انفقوا حوالي بليوني دولار للحصول على المواد المخدرة.

وقال ان هناك ١٢٠,٠٠٠ مدمن معلن عن وجودهم في ماليزيا وينفق كل واحد منهم ما بين ١٠ و ٥٠ دولارا ماليزيا على المخدرات.

واشار الى ان معظم المدمنين يأتون من عائلات تعاني من مشاكل عديدة وان ٣٠٪ هم من المشردين.



مع الشهداء

يوافق اليوم الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الاخ والصديق ظافر المصري رئيس بلدية نابلس.

وغاب ظافر عن العيون وبقي في القلوب. وان بكيناه قبل سنة بدمع العيون، فاننا اليوم نبكيه بدمع القلوب حيث حل دائما.

اكثر ما يؤلمني في شهادة ظافر ذلك الشعور المروع بان يد الغدر فيه لم تكن صهيونية آثمة، وانما يد مواطن له، ضال مضلل مضلل (بفتح اللام وكسرها).

ويعزيني فيه ان رايي كاخ وصديق في وطنيته يشاركني فيها اهل نابلس كلها، بل اهل فلسطين.

كانت جنازته عرسا وطنيا مهيبا. اخاف اليهود فابتعدوا عن جبل النار حتى ووري ظافر التراب.

واليوم في ذكراه تزحف نابلس مرة اخرى لتجديد علائق المحبة مع ابنها الراحل.

كان جدي يتحدث عن شهداء من جيله. شهداء جيله كانوا من مصر والشام. واخجل ان اقول انني نسيت اسماءهم.

وكان والدي يتحدث عن شهداء جيله. فؤاد حجازي ورفيقيه، شيخ الشهداء عبد القادر الحسيني، واخرين كثيرين اخجل ان اقول انني نسيت اسماءهم.

وكثر الشهداء في جيلي. كنت اختلف مع غسان كنفاني سياسيا واتفق معه على هدف تحرير فلسطين. واتصلت بي زوجته آني باكية يوما واسرعت الى بيته لأجد جثته تحمل في اكياس بلاستيك من حيث مزقتها قنبلة العدو.

واغتال الصهيونيون ثلاثة اصدقاء اعزاء هم محمد يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان في يوم واحد.

واتصلت بي مهى كمال عدوان باكية واسرعت الى بيته لأرى دمه على الأدراج.

واختير للشهادة اصدقاء آخرون في الوطن وعواصم الدنيا.

ثم جاء دور ظافر المصري، الاخ والصديق، واخي الاصدقاء.

قتل فمنعنا الاحتلال شرف ان نشارك في تشييعه.

واحتفل بذكراه وحرمنا الاحتلال عزاء ان نشارك في الحزن عليه.

ويا ظافر،

كنا نتمنى لك الحياة، ولكن ان كان موت، فموت الشهادة اشرفه.

وتغيب عن العيون، وتبقى في القلوب، انت وكل شهيد.

جهاد الخازن

دراسة لمجلس امريكي متخصص:

السبعينات كانت بداية النهاية للانفجار السكاني بالعالم الثالث

واشنطن - كونا: اظهرت دراسة اعدها مجلس متخصص في الشؤون السكانية ان ازدياد استخدام وسائل منع الحمل خلال العقدين الماضيين ادى الى انخفاض كبير في معدلات الانجاب في جميع المناطق النامية ما عدا افريقيا.

وبينت الدراسة التي نشرت هنا مؤخرا ان المراة في الدول النامية تنجب في الوقت الحاضر ما معدله اربعة اطفال خلال السنوات التي ترغب فيها بانجاب الاطفال مقارنة مع ستة اطفال في مطلع الستينات وبالمقارنة مع اكثر من طفلين في الولايات المتحدة في الوقت الحاضر.

وقال جون بوناجارت الاحصائي والباحث الرئيسي في مجال الدراسات في المجلس المذكور «انه بصورة عامة سيعود المؤرخون الى دراسة السبعينات على انها بداية النهاية فيما يتعلق بالانفجار السكاني في العالم الثالث».

وهذا المجلس منظمة تعد دراسات وبحوثا وتشارك في تمويل تكاليف هذه البحوث جمعيات نفع عام اضافة الى المنح التي تساهم فيها الحكومة الامريكية.

وبينت دراسات بوناجارت لاحصائيات السكان في الدول النامية خلال الاعوام من ١٩٦٠ حتى ١٩٧٠ ان السبب الرئيسي وراء الانخفاض في معدل الانجاب هو انتشار وسائل منع الحمل.

واظهرت الدراسات كذلك ان التغير في اساليب الزواج وارضاع الاطفال عناصر مهمة ايضا في الانجاب وقد تفسر لماذا لم يؤد انتشار وسائل منع الحمل الى تخفيض معدلات الانجاب في القارة الافريقية كلها.

واوضحت الدراسات ان ارضاع الام لجنينها يؤدي الى عزلة الطفل وذلك لان عملية الارضاع المتكررة للطفل تؤدي الى تغييرات هرمونية لدى الام تعرقل عملية خروج البويضة من المبيض لمدة قصيرة.

اما فيما يتعلق بعنصر الزواج فقد اظهرت الدراسة «ان معدل سن الزواج ازداد في جميع المجتمعات مقارنة مع الخمسينات ليبلغ معدل هذه الزيادة سنتين ولكن في مجتمعات قليلة مثل كوريا وماليزيا وسريلانكا فيصل معدل الزيادة الى خمس سنوات».

واثبتت الدراسة كذلك انه على الرغم من انه ممكن من الناحية البيولوجية ان تنجب المرأة ٢٥ طفلا فان معدل الانجاب الطبيعي يصل الى حوالي ١٥ طفلا مما يعني بأن السلوك لعب دورا تاريخيا في تحديد عدد السكان.

وقال بوناجارت انه على الرغم من «العلاقة الملحوظة» بين استخدام وسائل منع الحمل ومعدل الانجاب في معظم الدول فانه وغيره من المتخصصين في شؤون الاحصاء السكاني يقفون حائرين امام معدلات الانجاب الاعلى من المتوقع في كينيا وسورية والاردن وزيمبابوي.

الاردن: قضايا المخدرات في تزايد مستمر

عمان - «الشرق الاوسط»:

جاء في احصائية صدرت عن مديرية ادارة المخدرات والتزييف بالاردن ان عدد قضايا المخدرات المضبوطة في الاردن عام ١٩٨٦ بلغت ١٣٥ قضية مقابل ١١٩ قضية عام ١٩٨٥ و ٦٥ قضية عام ١٩٨٤ و ٤٥ قضية عام ١٩٨٣.

وبلغ عدد الاشخاص المضبوطين بتهم التهريب ٢٨٦ شخصا من بينهم ١٥٩ اردنيا و ١٢٧ من جنسيات مختلفة عربية واجنبية مختلفة. وتوزع هؤلاء الاشخاص ما بين تاجر (١٥٠) ومتعاطي (٨٦) وناقل (٧) ومزارع (٣) ومروج (٤٠) شخصا.

وضبطت اثناء تلك العمليات ٢٧ سيارة صودرت ٧ منها.

اما كميات المخدرات المضبوطة فكانت على النحو الآتي: حشيش ٩٢٢,٣٢٦ كجم، حشيش اخضر (نبات) ١٢٤ شجيرة، حشيش غير مصنع ١٧٩ جم، افيون ٩ كجم، هيروين ٢,٢٨٦ كجم، كوكايين ١,٠٢٠ كجم، ابر مخدرة ١٥ ابرة، حبوب مخدرة ٢,٦٩٥,١٧٢ حبة.



تسريحة بريطانية للسير في الطريق العام !!

تريفور سوريي، الحائز على لقب حلاق العام البريطاني، صمم هذه التسريحة الشبابية لمن يريد او تريد التحكم في حركة الشعر اثناء المسير..

الطابع المميز للتسريحة هو ضربات المشط السريعة والقصيرة لانتاج الموجة القصيرة الشبابية فوق الراس، علما بان التعديل في شكل الموجة يعطي صاحب او صاحبة الشأن امكانية التحكم في حركة الشعر.

الدبلوماسي المكسيكي بلندن: لم أقتل صاحبة الجثة!

لندن - «الشرق الاوسط»:

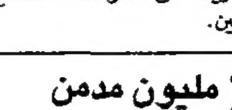
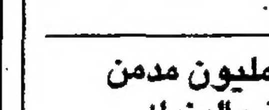
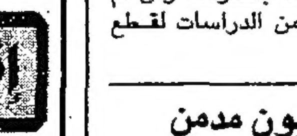
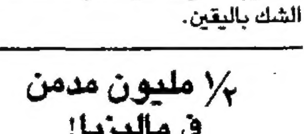
الدبلوماسي المكسيكي الذي تقدم الى الشرطة البريطانية للادلاء باقواله حول واقعتي قتل اثنتين من محترفات الرذيلة اطلق ليلة امس دون اتهام وصرح بقوله انه بريء ولا علاقة له بالقتل..

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل فترة خبرا عن مقتل كل من راشيل ابلويث ومارينا مونتي في حي بايز ووتر بلندن، وسط انباء بأن القاتل المهووس بأحذية محترفات الرذيلة ربما قد قتل الاثنتين في يوم واحد.

ومنذ ذلك الوقت والشرطة في لندن تطارد القاتل ثم بث التليفزيون البريطاني قبل ايام قليلة حلقة عن الواقعتين في برنامج «مراقب الجريمة».

وذكر ان الدبلوماسي المكسيكي، جيليرمو سواريز (٤٢ عاما) «تطوع» بعد مشاهدة البرنامج بالتقدم الى قسم شرطة حي كينسنجتون للادلاء بأقواله حول ما سجلته الشرطة من ان احدى القتيلتين كانت ترتدي ملابس تحمل اسم زوجة الدبلوماسي..

والقت الشرطة القبض على الرجل الذي استجوبته على مدى ٣٠ ساعة ثم اطلقت سراحه دون اتهام بعد الحصول على تعهد منه بأنه سيعود الى قسم الشرطة لمواصلة التحقيقات يوم ٣١ مارس (اذار) الجاري.

إقرأ الخبر

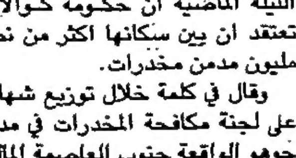
لندن - «الشرق الاوسط»:

المراة الغربية تشتكي ثانية..

ايام زمان كانت تشتكي من تبعيتها للرجل، وهذه الايام تشتكي لأنها ضيعت الرجل!

«ثورة تحرير المراة» نقلتها من غرفة النوم الى غرفة مجلس الادارة، لكن الرجل ادار ظهره لها وبات زاهدا فيها.

تشتكي المراة البريطانية، في تحقيق نشرته صحيفة «صنداي ميرور» امس من ان الرجال بين الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين فقدوا اهتمامهم بالنساء وان المراة اذا احتلت اي مكان في اهتماماتهم فهي تحتل قاع القائمة.. ذلك ان انجازات الرجل في بورصة الاوراق المالية او في المصنع او المكتب اهم عنده كثيرا من مراة القرن العشرين «المتحررة».



لا تقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

مايكل تشيكلاند، مدير عام هيئة الاذاعة البريطانية، متهم بـ «سرقة» زوجة صديقه الدبلوماسي!!

الصديق جون زيتر الذي يعمل دبلوماسيا لدى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ناشد زوجته سوزان ان تترك تشيكلاند وتعود الى عش الزوجية الذي مايزال مفتوحا على مصراعيه عنده!

زيتر ابلغ صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» قوله امس انه مايزال يريد زوجته رغم انها خانته مع تشيكلاند اربعة اعوام، ومضى يقول لقد سرقها مني بعد ان تظاهر بكونه صديقا لي..

طائرات السباق تصل الى ابوظبي

ابوظبي - ق.ن.ا: وصلت الى مطار ابوظبي الدولي فجر امس وحتى الصباح ست طائرات قادمة من باريس ضمن ١٩ طائرة مشتركة في السباق الجوي الذي تنظمه سلطات الطيران المدني الفرنسية اعتبارا من امس الاول وحتى يوم ٢٧ مارس (اذار) الجاري.

ويهدف هذا السباق - الذي انطلق من باريس وينتهي في بكين - الى ابراز حضارة وثقافة الدول التي سيتوقف فيها اضافة الى كونه حدثا رياضيا صرفا تقوم خمس محطات تلفزيون فرنسية وعدد كبير من محطات التلفزيون العالمية ببث برامج بنتائجه وبالمعالم البارزة لحضارة الدول التي سيمر فيها.

ويقوم المتسابقون عقب اكتمال وصولهم خلال زيارتهم للامارات التي تستغرق يومين بزيارة المناطق الاثرية والحضارية واعداد فيلم تسجيلي عن تراث الامارات.

ويغادر المتسابقون ابوظبي نقطة التوقف الاولى في رحلتهم بعد غد متوجهين الى دكا نقطة التوقف الثانية في الرحلة التي تستغرق ٢٨ يوما وتشمل العديد من الدول.

نافق افندي

شكله مش عاجبني.. كيف بدي اتفق معه
بسيطه.. قول انه نازي!



على الطريقة الفرنسية !

قررت السلطات الفرنسية ان لا تجدد رخصة القناة رقم ٦، وهي القناة التليفزيونية المتخصصة في بث البرامج الموسيقية ولها جمهورها الولع جدا ببرامجها.

القرار الذي اتخذ لاعادة ترتيب اوضاع الاذاعة والتليفزيون في فرنسا احدث بطبيعة الحال رد فعله على الطريقة الفرنسية. فقد نزل المتظاهرون الى شوارع باريس ومنهم من دهن وجهه او جعله شعارا للقناة رقم ٦ ومنهم من فضل ان يتلثم بالشعارات المرفوعة.

حملة في الفلبين ضد أكلة الكلاب

مانيلا - آ.ب: قررت السلطات الفلبينية الشروع في حملة لمنع تعاطي لحوم الكلاب ضمن برنامج مدته ٥ اعوام يستهدف تسجيل ٧٨ الف كلب في العاصمة مانيلا وتطعيمها ضد داء الكلب.

منسق البرنامج، ماتي فيرنانديز، اوضح امس ان الجيش سينظم حملة مداهمات لسلخانات الكلاب وسيحرر بشأن المخالفين غرامات مالية تتراوح قيمتها بين مئة و ٢٠٠٠ بيزو (٥ و ١٠٠ دولار). وقال ان كل من يضبط وهو يأكل او يبيع لحم كلب ستحرر بحقه هذه المخالفات فنحن نريد تبديد صورة الفلبيني آكل الكلاب!

مصرع ٨ اشخاص في اعصارات بالمسيسيبي

لوريل - الولايات المتحدة - أ.ف.ب: لقي ٨ اشخاص مصرعهم واصيب ١٧ على الاقل اثر اعصارات قوية اجتاحت ولاية المسيسيبي في جنوبي الولايات امس الاول.

وقد دمرت ٤ اعصارات على الاقل نحو ١٥٠ منزلا بالكامل والحقت خسائر بما يزيد على ٥٠٠ مسكن و١٥٠ سيارة كارافان وادت الى قطع عدد كبير من الطرق وخطوط الكهرباء.

مع قهوة الصباح

رؤية خاصة

الادب هو في النهاية رؤية خاصة للعالم.. والخصوصية صنعة ضرورية في المبدع.. انها التي تفرق بين كاتب وآخر.. وتجعل لكل منهما مذاقه الخاص.. وطعمه الخاص..

اما اذا كانت «الرؤى» كلها متشابهة.. توقف الابداع والاقتحام والتجديد في عالم الكتابة واصبح جميع الكتاب كاتبا واحدا.. وكاننا نستمع الى مطرب واحد كل يوم.. وكل اسبوع وكاننا طلبنا من كل المطربين ان يلزموا مسلكهم ونكتفي بهذا المطرب الفرد.

ولهذا كان الذين يطالبون بوقف نشر ادب اللامعقول.. او العبث.. او الرمزية والسيريالية لا يقفون الموقف الصحيح من قضية التجديد.. وهم كعادة يستندون الى دعوى ان هذا النوع من الادب هو «رؤية اوربية» او غريبة للواقع ويستندون الى دعوى اخرى.. انه ادب «فردي» وان هذه الاحاسيس الفردية العبثية غريبة على عالمنا بقيمه ومبادئه ومشاعره..

والحقيقة ان الدعويين تسقطان بعد قليل من الفحص والتحليل والتاني وقياس الماضي والحاضر..

ان ما ينفر الرافضين لهذا اللون من الادب ليس «فرديته» او اختلاف المشاكل التي يتناولها عن مشاكلنا او لانه «مدموغ» بالطباع الاوربي.. ولكن الحقيقة ان هؤلاء الرافضين يريدون الوقوف على الاطلال ويخشون الجديد.. والتجديد.. ويريدون الوقوف بالتطور النفسي عند قوالب محددة يرتلحون اليها بشكل او باخر.. ولان القراءة في ادب العبث او اللامعقول جهد ذهني وفكري ونفسي مرهق..

ولست في هذا ادافع عن ادب العبث واللامعقول.. فهذه قضية اخرى انني فقط اريد ان اقول اننا يجب ان نفتح النوافذ على تجارب العالم كلها.. ولا ادري لماذا نقبل «تكنولوجيا» الغرب ونتمسح بها.. ونرفض «ادب الغرب» و«فكر الغرب» ولا نحاول الاطلال عليه..

وللحديث بقية..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

في الحرب

الحلاق: هل سبق ان زرتنا في هذا المحل يا سيدي؟

الزبون: كلا.. لقد اصبت بهذا الجرح اثناء الحرب.

من القارىء:
محمد كامل حلمي